أعلام من الصيعان

قبيلة من الأشراف الأدارسة في ليبيا

د. محمد سعيد القشاط



بطاقة فهرسة

مكتبة جزيرة الورد
اســـم الكتاب : أعلام من الصيعان
المـــــــــؤلف : د. محمد سعيد القشاط
رقـــم الإيداع : ٢٠١٨/٣٢٥٤
الترقيم الدولي: ١-٢٤-٦٥٦٥-٩٧٧-٩٧٨

مكتبة جزيرة الورد
القاهرة : ٤ ميدان حليم خلف بنك فيصل
ش ٢٦ يوليو من ميدان الأوبرا ت : ٠١٠٠٠٠٤٠٤٦ ـ ٢٧٨٧٧٥٧٤
Tokoboko_٥@yahoo.com

الطبعة الأولى ٢٠١٨

الإهداء

إلى أبنائي الأعزاء

إلى بناتي العزيزات

إلى أم سيف .. وإلى أم محمد

إلى الأسرة التي ساهمت معي في ما أكتب بتوفير ما يجب توفيره. من راحة وتفرغ.. أهدي هذا السفر عن أجدادهم الذين لم يلتقوا بهم. ولم يعيشوا في جيل هم البارزون فيه وهم أعلامه..

د. محمد سعيد القشاط

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمه

الكتابة في الأنساب والأعلام تحتاج إلى وقت طويل و صبر وتجول بين الناس ومعرفة القبائل وأصولها، وتحتاج كذلك إلى أداة في العمل والبحث الدقيق، ومقارنة الروايات، فالناس لا تخلو من الأهواء وتحتاج إلى وثائق وتوثيق.

وبحكم مولدي وانتسابي ونشأتي في قبائل الصيعان عرفت عنهم الكثير ورأيت أن لا أحتفظ بذلك لنفسي وأردت أن أسجله على الورق، ليطلع عليه غيري من أهل الدراية والفكر عله يستفيد منه، وعله يتوسع في الأبحاث علماً بأن هذه القبيلة لا توثق.

ولو أن كل كاتب أو مثقف كتب عما يعرفه عن قبيلته بحيادية عن منطقته لاستطعنا أن نجمع تاريخ ليبيا وأنسابها وأعلامها دون أن نلتجئ لما يكتبه الآخرون، وخاصة الغرب الذين لهم في كتاباتهم مآرب أخرى.

رأيت أن أجمع من ذاكرتي مشاهير هذه القبيلة في مختلف العصور، فلا وجود للمراجع ولا للوثائق وكل الذي عندي هو مشاهدتي الخاصة والروايات الشفوية التي حملتها معي من الوطن وسجلتها في هذا السفر.

كثير من هؤلاء الرجال يستحق صفحات عن سيرة حياته وكثير منهم يحتاج تأليف كتاب عن جهاده وسيرته غير أنني رأيت أن شيئاً خير من لا شيء.

رأيت أن أذكر هؤلاء الرجال عل من يأتي بعدي يستطيع أن يثري هذا البحث، ويستطيع أن يكتب في ظروف أفضل وزمن أحسن من الزمن الذي أعيشه هذه الأيام.

إنني كتبت عن هذه المجموعة، وبعضم لم أفهم حقه وبعضهم لم أستطع معرفة سيرة حياته، وأكيد أنني لم أذكر الكثيرين لأنني لم أسمع عنهم، فليعلم القارئ

الكريم أنني لم يكن ذلك مني عن تقصير في حقهم، أو تناسى لهم عن قصد، أو إسقاط لنضالهم وحياتهم، وإنما بسبب قلة الموارد والمصادر فالصيعان مع الأسف قبيلة لم نجد فيها من يهتم بالتوثيق.

هذه القبيلة الشريفة التي تنتمي للأدارسة والتي جاء جدها العالم الولي سيدي امحمد أبو صاع طريداً من المغرب كغيره من الأشراف الذين تم تشريدهم وذبحهم في المشرق وفي المغرب، وعاش من عاش منهم شريداً طريداً عن وطنه وأهله.

هذه القبيلة التي جاءت إلى المنطقة التي تعيش فيها منذ ألف سنة، دافعت عن ليبيا وقاتلت واستشهد منها المئات ضد الأتراك وضد الفرنسيين وضد الإيطاليين وأخيراً ضد الناتو حيث صمدت ستة أشهر ونصف تقاتل الأعداء ويستشهد منها الشرفاء، وعندما سقطت قراهم سقطت طرابلس بعدهم بيومين.

هؤلاء الرجال الذين ذكرتهم هنا، وهؤلاء النسوة اللواتي ذكرتهن هنا هم غيض من فيض من قبيلة لها المجد والاحترام والتقدير لمواقفها الباسلة والتي لم تنتظر عنها جزاء ولا شكوراً، ولم يخامرها أي شك في سلامة مواقفها عبر التاريخ.

إنني هنا ذكرت من ذكرت من المجاهدين والأبطال والكرماء والشعراء والحرائر الشريفات المجاهدات والشاعرات وآمل من أجيال المنطقة وشبابها تتمة المسيرة الفاضلة وليعلموا أن الحياة مواقف وأن الباقي في هذه الدنيا هو الله عز وجل ومواقف العز التي لا تنسى، ويأتي حتماً من ينبشها ويبحث عنها.

إن جميع هؤلاء الذين ذكرتهم هنا لا أعتقد أن أحدًا منهم يتوقع أن يأتي من يكتب عنه ويشهره ولكن الفضائل والمواقف المجيدة التي لا تموت ولا تنتهي.

وأن التاريخ لا يرحم و سيحتفظ للشرفاء بأقدارهم مهما طال الزمن وتعاقبت العصور.

د. محمد سعيد القشاط

الجزائر ٢٠١٣/١/١٩

تصدير

الصيعان:

تنتمي قبيلة الصيعان إلى جدهم سيدي امحمد أبو صاع، المدفون بمنطقة(سبيبه) بالغرب التونسي.

وهذا الولي العالم هو شريف من أحفاد مولاي إدريس مؤسس دولة الأدارسه في المغرب في حدود عام ٢٠٠هـ.

ويرجع نسب مولاي إدريس إلى الحسن بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، وفاطمة الزهراء ابنة سيد الخلق محمد صلى الله عليه و سلم، ومولاي إدريس نجا من مذبحة (فخ) التي شنها العباسيون ضد الأشراف في مكة.

هؤلاء الأشراف الذين تم تقتيلهم في العصر الأموي والعصر العباسي، وفي المغرب على أيدي البربر الذين شردوهم وذبحوا منهم المئات، وهناك واد يسمى وادي الأشراف قتل فيه (أبو العافيه) أربعمائة شريف.

سيدي امحمد أبو الصاع تزوج من قبيلة (عوين) العربية وأنجب ابنه الكوني الذي أنجب ابنه خليفه، وهذا أنجب سبعه أولاد هم:

عبد الخالق، والشيخ، وامحمد، وعثمان، وأبو هميلة، وعبد العظيم، وعبد السيد.

ومن هؤلاء الأولاد تكونت قبائل الصيعان.

فعبد السيد بن خليفة جد أولاد شراده وهي زوجته من قبيلة الحوامد العربية

وأولاد شــراده هم : خليفة جد أولاد خليفة والتواتي جد أولاد تواتي ، وكريم جد الكرايمة في قبيلة العميتة ، وأحمد جد أولاد أحمد في العميتة ، وعون جد أولاد عون في العميتة .

وامحمد جد أولاد امحمد. وهم اللطايفه .. والعظايمة

وعثمان جد أولاد سلام

وأبو هميلة جد الهمائلة

وعبد العظيم جد أولاد بوظايه وأولاد عجاج

والشيخ جد أولاد الشيخ في قبيلة العميتة

وعبد الخالق جد عائلة القشاط وعائلة الطاقي في قبيلة العميته

❋ أما الصــيعان بني وليد فهم يرجعون بنســبهم إلى قبيلة أولاد امحمد لحمة (لمّامنه) وكذلك صيعان مصراته، وصيعان الخرطوم.

❋ وقبيلة العزمة في المقارحة جدهم أبو عزوم ابن سيدي امحمد أبو صاع.

❋ وقبيلة الشــهب في القره بوللي ترجع إلى قبيلة الشــهب أولاد شــراده وهذه القبائل يرأس كل قبيلة شيخ يدير شئونها، وفي بعض الأحيان تجتمع أكثر من قبيلة ليرأسها شيخ واحد، وأحياناً تتفرق كل قبيلة لها شيخها.

وفي العصــر الحديث يتولى مشــيخة أولاد شــراده خمســة شــيوخ وهي القبائل الحالية في (بدر).

العميته وتنقسم إلى اللحمات التالية : الصمده . أولاد الشيخ. الكرايمه ، أولاد أحمد. أولاد عون.

وأولاد تواتي وأولاد عجاج.والشهب. وأولاد خليفه.

وأولاد امحمد قبائلهم. أولاد بلقاسم. وأولاد سالم. ولمامنه. والعظايمة، وأولاد عيدان . وأولاد سالم

وصيعان (تيجي)

قبيلة الهمائلة تنقسم إلى قسمين

أولاد يحيى وأولاد سعيد

قبيلة أولاد سلام تنقسم إلى :

أولاد حامد. ولبقار. وأولاد الحفصية. ولفّاف. والحداده. وأولاد دغمان . وهناك مجموعات من الصيعان في تونس من مختلف القبائل بعضها له مئات السنين.

و هذه القبيلة بحكم موقعها بسهل الجفاره على الحدود مع تونس تتأثر بما يحدث في جارتها تونس فلقد استقبلت المهاجرين التونسيين الهاربين من بطش الا ستعمار الفرنسي عند دخوله إلى تونس ١٨٨١ وجاهدت معهم وا ستشهد منها العشرات.

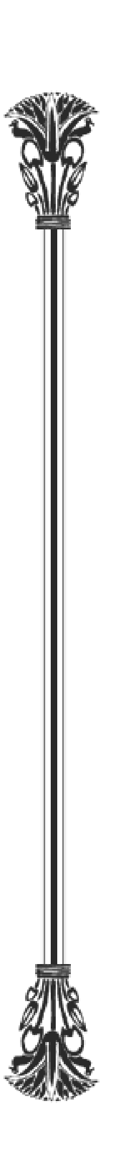
وعندما حاولت فرنسا زحزحة الحدود إلى داخل ليبيا و سلطت قبائل الحدود التونسية لمهاجمة جيرانها دافع الصيعان عن حدودهم وخاضوا عشرات المعارك و سقط منهم عشرت الشهداء. وقد ذكر عبد الرحمن تشايجي. في كتابه (المسألة التونسية) عن دفاع قبائل الحدود الليبية عن تراب وطنهم حيث ذكر. النوائل. والصيعان. والحوامد. وأولاد مريم.

وعندما هاجمت إيطاليا ليبيا ساهمت الصيعان في الجهاد ضد العدو الغازي وسقط منها مئات الشهداء، وهاجر منها من هاجر إلى تونس والشام بعد انتهاء المقاومة وغلبت القوة الحق.

الصيعان عندما هاجم الناتو ليبيا عام ٢٠١١ وقفوا سداً منيعاً ضد أتباعه وعملائه، وهجوماته ستة أشهر ونصف، وسقط منهم عشرات الشهداء، وتهدمت دورهم وقتلت حيوا ناتهم ونهبت أموالهم ومع ذلك لا يزالون على العهد الذين هاجروا منهم والذين حوصروا في الوطن.

أكتب في هذا السفر عن أعلامهم عبر التاريخ لعلني أفي حقهم وأذكر أمجادهم للحقيقة والتاريخ.

وأرجو من الله العون والهداية.



حرف الألف (أ)

١. سيدي امحمد أبو صاع

هو الولي الصالح سيدي امحمد أبو صاع جد قبائل الصيعان. وهو شريف إدريسي يرجع نسبه إلى إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر وإلى الحسن بن على كرم الله وجهه، وجدتهم فاطمة الزهراء وجدهم علي بن أبي طالب.

بعد سقوط دولة الأدارسة على يد البربر وتم البطش بالأشراف تشتت شملهم في شمال أفريقيا ووسط أفريقيا ووصل الإدريسي العالم إلى صقلية حيث حماه (روجار) المسيحي رئيس صقلية وكتب معظم كتبه فيها.

الأشراف تشتتوا وأصبحوا يدارون أنسابهم وأسماءهم فأنت تسمع أبو صاع. و أبو غرارة وهو أخ سيدي امحمد أبو صاع. وأبو دبوس. وأبو طبل. وأبو شعاله. وغيرها.

و صل سيدي امحمد أبو صاع إلى تونس حيث ا ستقر بها وكذلك أخوه سيدي سلام أبو غراره.

وفي قرية (سبيبه) وافاه الأجل حيث دفن هناك ولا يزال ضريحه مزارا للتبرك، وقد أوقفت مجموعةمن الأراضي على الضريح.

وبجانب ضريحه ابنه الكوني وهو الابن الوحيد له.

وقد أنجب الكوني خليفه الذي أنجب سبعه أولادهم أجداد قبائل الصيعان.

وسيدي امحمد أبو صاع عالم جليل، وولي صالح له بركات يرويها سكان المنطقة ولم نعثر له عن تأليف، ربما بسبب تنقله وتشرد الأشراف واستباحة

أملاكهم ومقراتهم في المغرب وانقلاب البربر عليهم كما فعل (أبي العافيه) الذي قتل أربعمائة شريف في وادي بالمغرب لا زال يعرف بوادي الأشراف.

شجرة نسب الولي الصالح سيدي امحمد أبو صاع عن الرابطة العالمية العامة للأشراف

الشريف الحبيب النسيب الولي الصالح والقطب الواضح الشيخ سيدي امحمد أبي صاع (الجد الجامع للسادة الأشراف الصيعان وفروعهم).

وهو ابن سيدي محمد بن عبد الله بن علي بن أحمد بن افق بن إدريس بن محمد بن سالم بن عبد الله بن منصور بن علي بن إبراهيم بن فرج بن علي بن محمد بن عمار بن إبراهيم بن علي بن محمد بن إبراهيم بن الأمير مولاي عبد الله الملقب بالمخلص بن مولانا الخليفة الإمام الإدريس الأزهر باني فاس ابن مولانا الإمام إدريس الأكبر المبايع له بالخلافة بالمغرب سنة ١٧٢ هجرية ابن الإمام مولاي عبد الله الكامل إمام المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلوات وأزكى السلام والمسمى بالمحضر والخالص لكونه أول مولود حسني من أم حسينية وهو ابن مولانا الإمام الحسن المثنى ابن مولانا الحسن السبط ريحانة الرسول سيد شباب أهل الجنة وحليم آل البيت ابن مولانا أسد الله الغالب الإمام أمير المؤمنين الخليفة سيدنا علي بن أبي طالب وأميرتنا مولاتنا فاطمة الزهراء بضعة الرسول و سيدة نساء أهل الجنة بنت رسول رب العالمين وإمام العالمين وإمام المرسلين وقائد الغر المحجلين حبيبنا مولانا وقائدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه و سلم وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليماً إلى يوم الدين وشرف وكرم وعظم ومجد آمين.

٢. أحمد فرده

أحمد فردة من قبيلة العميته لحمة أولاد عون شـــاعر مجيد بل يعتبر من أجود الشعراء الذين وصلنا شعرهم في القرن الثالث عشر الهجري.

هاجر إلى تونس وبقى يرعى الغنم عند قبيلة بني يز يد عند ما وقعت معر كة الطبعة بين الصيعان وقبائل الجنوب التونسي عام ١٢٩١هـ فخلدها في قصيد رائع ســجلته في كتاب (من قيادات الجهاد الليبي الشــيخ على كله والشــيخ المبروك الغدي).

وفي هذا القصيد يصف المعركة ويحدد القبائل التي هجمت على الصيعان.

غبنتن تشـــو اشـــين وا حرار   مع ناس عكار.. ا هل المرق والحوا ته

ويشـــهـوا عــلى ذود خــوار   ميسـوم بالنار.. صـويعي امشـحر انعاته

ويمتدح رجال قبيلته بقوله:

مشــي جيل جي عاقبه جيل   امفوض على الكيل.. و عا قب وراه

طـراشــيـل خـلـوا طـراشــيـل   اطيور الكنابيل.. مناقيرهم للصــياده

اهـل الـولـد يـقـدع الـخـيـل   لاجوا مشــاتيل.. يولوا بلا غير راده

واهــل لــحـزام الـتـلاتـيـل   على كل تفصــيل.. مولاه غارز انفاده

ويشير في قصيدته حيث يصف المعركة بقوله:

ضـــربـوه مـقـنـود لـوتـار   صفقة قوي حار.. شمس الضحى حارقاته

وفـزعـوا عـلى خـيـل صَـــبّـار   في الملف حســار.. لا من تلمّه عبا ته

إحفي فيه مهنود لشفار لن عاد بيطار.. فمّه اتما ثل قفا ته

فزع جدهم صيد لو عار في الحرب يشهار.. بوصاع بابا بناته

درز مدفعه جلد صقعار معمر بلكوار.. خلي فزعتهم شتا ته

ورجع أحمد فرده للوطن، وتزوج من ابنة عمه التي كانت تحت تربية ابن عمه عون الماطوني والذي هو متزوج من أمها.

وكانت لزوجته قطعة من الإبل احتفظ بها عون ولم يسلمها لأحمد فجاء أحمد للإبل واستاقها ولكن عون الماطوني أطلق عليه النار وقتله ودفن جثته في شجرة جداري (بو ادي تفيري) غرب قرية قصر الحاج وشرقي شكشوك. وارتحل الماطوني هارباً من المنطقة وسكن مع قبيلة المشاشيه.

وفي عام ١٩٨٤ زرت المشاشيه في إطار جمع روايات الجهاد فالتقيت بابنة الماطوني، وهي عجوز مسنة تجاوزت الثمانين من عمرها ولا تعرف قصة لجوء والدها إلى المشاشيه.

وهكذا انتهى هذا الشاعر الفحل وهو في ريعان شبا به و له الكثير من المساجلات مع الشعراء الشعبيين في تونس ولقد سألت عنه الشاعر الفحل على الأحيمر فقال لي إنه أعظم شاعر في القبيلة.

ولم تصل لنا قصائد أحمد فرده إلا القليل من الأبيات تم جمعها وتسليمها في ديوان أ سميته با سمه (ديوان أحمد فرده) وتم تسليمه إلى مركز التراث الليبي بسبها منذ عام ١٩٩٥ ونأمل من المهتمين بالتراث البحث عن أ شعار هذا الرجل فهي في منتهى الجودة والتميز، ولم يترك أحمد فرده أولاداً.

٣. أحمد بن عبد العزيز

هو الشـــيخ أحمد عبد العزيز من قبيلة أولاد خليفه، أولاد شـــراده ترأس قبائل الـ صيعان في فترة العهد القره مانلي، ولـ سبب من الأ سباب غـ ضب من قبيلة أولاد شراده فإرتحل إلى تونس مع قبيلة أولاد سلام.

وعند العودة وكان الناس ينزلون (بالخط) أي تحدد لهم أماكن نزولهم وللنجع مجموعة يسمونهم (شرطيه) يشرفون على تطبيق القوانين والتحذيرات.

ونزل أحمد عبد العزيز خارج الخط فغرموه بان ذبحوا عنزاً من معيزه والتي يقول فيها:

ذبحان عنزي عندكم مبدوعه للآخر ما تـنتســـى من بالي

وعندما وصل إلى (الأبرق) أرسل إبنه عظيم إلى الوالي التركي يطلب منه تعيينه جابياً للضرائب وأن يرسل له (كرغول) عسكر (سريه) وفعلاً تم ذلك.

وانتقم من أولاد ســلام وضــغط عليهم لدفع الضــرائب المتأخرة وقد خاطبه الشاعر عثمان بن بلقاسم بقصيد يلومه فيه عن تصرفه هذا والذي يقول في مطلعه:

ياســي حمد راه الزمان يثاني وبالك تدير العيب في الصــيعاني

يـاســـي حمـد يـا جـيـد ان كانك كريم وانت ولد عبد السيد

خير ســيرتك عل عيبنا تصــيد احنى بينا بوصـــاع والكيلاني

ويذكره بمآثر أولاد سلام عليه. عندما أرسل قافلته معهم وجلبوا له الشعير من تونس فيقول له :

انا اللي جبت النجع من بشــيمه　　　مســقم رحيله فوق ظهر احصــاني

زي الحمير انكركوا في نعيمه　　　ولا عــاني اوديـعـي ولا دغـمـاني

٤. أحمد العويني

من قبيلة أولاد عجاج، تعلم القرآن وحفظه في جامعة الزيتونه بتونس في وقت لم يكن في القبيلة حفظه للقرآن إلا القليل، وكان التعليم في ليبيا أيضاً قليلاً.

رجع من تونس وا ستقر بـ صبراته يعلم الأطفال القرآن، وفي الـ سنوات الأخيرة جاء إلى بلده بدر وتولى أمامه مسجدها.

أحمد العويني كان من حزب المؤتمر مع بشــير الســعداوي وحضــر مؤتمر تاجوراء بجامع مراد آغا. وهو الذي إفتتح المؤتمر بقراءة ما تيسر من القرآن.

الفقيه أحمد العويني كان من دعاة الخير والآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر وكان شديداً في الحق.

توفي رحمة الله في بداية الثمانينات من القرن الماضي.

٥. أحمد بو نواره

من قبيلة الهمائلة.

كان شـرطياً مع الطليان ضـمن عشـرة من الشـرطة عام ١٩١٣ ولما إنسـحب الطليان هاجمهم هؤلاء العشــرة وهو خليفه الربعي، وعبد القادر الكاش، وأحمد بونواره، وإبنه، وعبد الناصــر بن أحمد، وعلي بن نصــر دقيق، ومحمد بن عبد الله، وعون بوبطنين، ومحمد كله، ومحمد الدغماني.

وإســتطاعوا في بئر الحمراء أن يهاجموا الطليان الذين أضــربهم العطش، وقد فرضــوا عليهم التســليم ثم واصــلوا المعركة، ولحق بهم المواطنون وتمكنوا من القضــاء على الكثير من الإيطاليين في هذه المعركة، ومعركة القصــور عام ١٩١٥. وكان عدد الإيطاليين ١٥٠٠ جنديًا وصل منهم إلى زواره ٢٥٠ فقط .

٦. أحمد دهينه

من قبيلة الصــيعان أولاد شــراده، أولاد خليفة، اشــتهر بإصــابته الهدف، فكان صياداً ماهراً التحق بالشرطة وترقي فيها إلى أن وافاه الأجل عليه رحمة الله.

٧. أحمد كريد

من قبيلة أولاد سلام

صــعدته المنطقة أمينا للجنة الشــعبية لنالوت وبقى بهذه المهمة ١٢ ســنة. كان رجلا. مهذبا. خلوقا. يساير الجميع ويخرج الداخل لمكتبه راضيا.

انتقل بعدها إلى أمانة الإعلام والثقافة وعندما هاجم الناتو ليبيا ٢٠١١ ، لم يستسلم أحمد. ولم يهن، ولم يبخل بمجهوده على الوطن.

أحمد كريد من العنا صر التي يقدرها الوطن. والمواطنون، نتمنى له طول العمر والعافية.

٨. احفيظ بن علي بن احفيظ

من قبيلة الهمائلة.

التحق بالمجاهدين في كاباو وســاهم في معركتها عام ١٩١٥ كما اشــترك فيما بعدها من المعارك.

٩. احفيظ غراب

من قبيلة أولاد امحمد.

ساهم في الجهاد وا شترك في معركة كاباو وما بعدها من المعارك. كما ا شترك في معركة الوخيم عام ١٩٢٢ في المرحلة الثانية من الزحف الإيطالي ، وكذلك معركة السلامات.

١٠. امحمد كريميد

هو الشاعر الفحل شاعر الفرسان والمعارك امحمد كريميد من قبيلة أولاد تواتي، أولاد شراده، سجل أغلب معارك المنطقة في أشعاره وقد جمعت له مجموعة من قصائده في ديوان، وتم تسليمه لمركز التراث الشعبي بسبها عام ١٩٩٥م.

وامحمد كريميد كان صديقاً لجدي رحمهما الله، وحدثني عنه حيث هاجر إلى تونس في بدايات الاحتلال الإيطالي بعد أن حضر معارك الساحل ١٩١١- ١٩١٢ وبقى مهاجراً بتونس إلى أن توفي عليه رحمة الله.

وقد رجع إبنه أحمد إلى ليبيا واستطعت أن أسجل منه معظم قصائد والده في بداية الستينات عندما كنت مسئولاً عن برنامج الأدب الشعبي في الإذاعة الليبية في الفترة ما بين ١٩٦٣ – ١٩٦٦.

وقد كانت فترة حياة امحمد كريميد بين أواخر العهد التركي وأوائل العهد الإيطالي.

١١. أحمد الكردي

هو أحمد الكردي من قبيلة العميته أولاد عون، شارك في معارك القبيلة ضد السباييس الفرنسيين وعمره سبعه عشر سنة وأبلى بلاءً حسناً، وا ستطاع في تلك المعركة مع ستة من رجال القبيلة أن يأسروا عشرين فارساً من السباييس ولم يمت منهم أحد باستثناء (أبو ستة بن أحمد) الذي جرح في المعركة، وهي معركة (الفهدية) حوالي عام ١٩١٠ وقد خلدها الشاعر امحمد كريميد في قصيد رائع، وذكر فيها أحمد الكردي عندما يقول:

سي احميده زاد	**هو وعمه يتمالى**
طب الغراد	**قال العمر بميجاله**
العمر بتوجيله	**مش حيله**
الصادي وثقيله	**تبغيله**
خبط وتحميله	**ويقسوا على حذف التشميل**

وكلمة (خبط وتحميله) لأن أحمد الكردي ضرب الفارس المقابل له ببندقيته بعد أن فرغ منه الرصاص.

وساهم أحمد الكردي في معارك الجهاد الأولى ١٩١١- ١٩١٢ وكان رحمة الله عليه كريماً حتى أنه يروي أن ضيوفاً جاءوه وهو في الجوش ولم يكن عنده شيئاً يطعمه إياهم، فرهن بندقيته لأحد أفراد الجواشه وأخذ منه (نعجه) ذبحها للضيوف.

هاجر أحمد الكردي إلى تونس وبها تعلم الكتابة ورجع في بداية الستينيات حيث إلتقيت به عدة مرات عليه رحمة الله.

توفي في أواخر الستينات وترك من الأولاد الفقيه الطيف الكردي، وعلى الكردي رحمه الله.

١٢. النقيب امحمد شيته

من قبيلة اولاد سلام.

اشتغل في ميدان الشرطة٠. وترقى حتى أصبح برتبة نقيب.

وكان ضـمن قوة الأمن الداخلي. رجل مهذب. صـادق. يتعفف عن أضـرار الناس. وقف مع الكثيرين وأنقذهم مما قد يلاقونه لو كانوا بيد غيره. بقى صـامدا في أحداث ٢٠١١ ضـد الناتو وتقاعد حاليا ويقيم بتيجي. أتمنى له طول العمر والصحة والعافية.

١٣. الملازم أنور محسن زهيو

من قبيلة العميته. أولاد شراده.

التحق بالقوات المسلحة.

وعندما وقعت أحداث ٢٠١١. وهاجم الناتو ليبيا. وقف صـامدا. واشـترك في المعارك ضد العملاء في أغلب الجبهات.

ولما سـقطت طرابلس لم يسـتسـلم. ووقف ينظم صـفوف الجنود والضـباط. ويتصل بالأحرار للعمل على تحرير الوطن.

وجعل من قاعدة الوطية مقرا له ولأنصاره زارني في الجزائر. ينسق في أعماله. ويشرح إنجازاته وطموحاته.

ولكن مع الأ سف توفي في حادث سيارة وهو يؤدي واجبه في أول يوم رمضان عام ٢٠١٦ عليه رحمة الله.

وبموته خسر الوطن رجلاً شجاعا وطنيا مخلصاً. كما خسرت الحركة الوطنية فارسا من فرسانها.

١٤. أبو زيد منصور أبو زيد الحداد

من قبيلة أولاد سلام.

أستاذجامعي. له دور بارز في إرساء قواعد التعليم في المنطقة. ومن وجهاء قبيلته أولاد طالب. التي وقفت صامده للدفاع عن الوطن ضد الاحتلال الناتوي عام ٢٠١١ وأعوانه. وعملاء الغرب. نتمنى له ولقبيلته كل خير.

١٥. امحمد خليفة القشاط

هو امحمد القشاط عم والدي كان رجلا شجاعا جريئاً، وكان يقطن مع أسرته في منطقة القراديه، واستطاعت فرنسا أن تزحزح الحدود الليبية من بحيرة البيبان ووادي فسي إلى راس جدير وبئرالأحيمر.

ولم تعترف مجموعة الصيعان بهذه الحدود التي أخذت الكثير من أراضيهم إلى داخل تونس.

وكان التواتي الواعر ابن عم امحمد يسقي غنمه فوق بئر يسمى (شقة مزطوره) على الحدود وبحكم الإتفاقية يصبح البئر مقتسماً مع الفرنسيين في تونس، فجاء سباييس الفرنسيين واستاقوا الغنم.

وفزع امحمد القشاط مع ستة من أبناء عمومته، وخاضوا معركة غير متكافئة، وقتلوا جميعاً رحمة الله عليهم عام ١٩٠٥.

وهكذا إ ستشهد امحمد القشاط في معركة ضد الفرنسيين وهو لا يملك إلا سلاحاً بسيطاً أمام مجموعة كبيرة من المسلحين بأسلحة جيدة وخيول جيدة.

١٦. أحمد الجواشي

من قبيلة الشهب أولاد شراده.

ساهم في معارك الجهاد الأولى وله فيها قصائد جيدة، كما حضر معركة الوخيم ١٩٢٢.

له أخ يدعى عثمان اشترك معه في بعض معارك الجهاد.

استقر بسهل الجفاره وعرفته في أوائل الستينيات من القرن الماضي واعتمدت روايته ضمن روايات كتاب خليفه بن عسكر.

توفي في أوائل السبعينات ودفن بالجوش عليه رحمة الله.

١٧. أحمد خليفه المبروك الأحجل

من قبيلة الهمائلة.

رجل نشط. كان متحدثا باسم الاتحاد العام لمنظمات المجتمع المدني بالجماهيرية.

وتولى مهمة مدير إدارة الإعلام بالجمعية الوطنية للشباب.

والمدير التنفيذي للجمعية الليبية لإحياء التراث، كما تولى مهمة مدير العلاقات العامة بمجلة (سين).

كرم من قبل المجلس القومي للشباب بجمهوريةمصر العربية. بدرع المشاركة المتميزةفي فعاليات برلمان الشباب العربي.

كرم من المجلس الوطني للشباب في ليبيا بدرع الشباب الناجح عام ٢٠١٠.

تلقى الكثير من ا لدورات التدريبية في مجال الإعلام وإدارة المؤسسات الإعلامية في ليبيا. وتونس. ومصر.

حاصل على دبلوم عالي في مجال الإعلام من معهد البحوث والدراسات العربية.

وهو بصدد تحضير رسالة الماجستير في مجال الإذاعة والتليفزيون.

أحد الشباب الذين بادروا منذ البادية في فتح قناة الجماهيرية- الليبية والشبابية سنة ٢٠١١ كما له العديد من المشاركات الإعلامية قبل سنة ٢٠١١.

وفي أحداث ٢٠١١ وغزو الناتو لليبيا ساهم في فتح القنوات الليبية التي منعت الجامعة العربية بثها من القمر العربي- وإعداد البرامج التليفزيونية.

واشتغل مراسل حربي في جبهة البريقة واجدابيه وبنغازي. قبل سقوطها.

و أحمد لا يزال مستمر في العمل النضالي، حيث خرج من الوطن بعد سقوط طرابلس وهو بالمهجر يعمل من أجل الوطن.

أتمنى له التوفيق وطول العمر والنجاح.

١٨. أحمد المنحوز

من قبيلة أولاد سلام.

ساهم في المعارك الأولى، ثم حضر معارك الوخيم، والجوش، والسلامات، ويفرن ١٩٢٢.

وو صل إلى السداده فا شترك في معارك مصراته قصر أحمد، و سواني العوكلي، والكراريم، والمشرّك ومعركة بنى وليد ١٩٢٣.

ثم انتقل إلى الحمادة الحمراء، ومنها عاد إلى سهل الجفارة وبقى بها إلى أن توفي عليه رحمة الله.

١٩. أحمد المترسّ

من قبيلة الهمائلة أولاد يحيى.

لقبه زهلول، ولكن المجاهدين أسموه المترسّ لأنه لا ينسحب من المعركة بسهولة ويبقى في آخر المجاهدين عندما ينسحبون.

اشترك في معارك الجهاد الأولى، وفي معارك ١٩٢٢ في الوخيم، والسلامات، والجوش، ويفرن، وقصبة صفيت، وبئر الغنم، والكليبه، ومعارك السداده، قصر أحمد، والكراريم، وزاوية المحجوب، وسواني العوكلي، المشرّك، وبني وليد ١٩٢٣.

ثم ارتحل للحمادة الحمراء وحضر معاركها (العصمة) (وودي الخيل) (والملاحة)، ثم تسلل إلى تونس مهاجراً وبقى هناك إلى أن توفي عليه رحمة الله.

٢٠. أحمد سعيد القشاط

من قبيلة العميته. أولاد شراده.

انخرط في القوات المسلحة. ووصل إلى رتبة رئيس عرفاء. واشتغل بالتدريب. وساهم في تخريج أكثر من عشر دفعات.

شارك في حرب ١٩٧٣ في مصر. وسد ثغرة(الدفرسوار). ضمن القوات التي شاركت بها ليبيا.

في أحداث ٢٠١١. تم القبض عليه من قبل عملاء الناتو. وسجنوه في إسطبل الخيل (بابي سته) في إطار بحثهم عني. وعذبوه.. أحمد من وجهاء قبيلته.

أتمنى له طول العمر. والصحة.

٢١. العقيد أبو صاع الناجح

من قبيلة أولاد بوظاية . أولاد امحمد.

ا شتغل في المخابرات العسكرية. وعند هجوم الناتو على ليبيا. لم يستسلم. ولم ينضـم للعملاء بل بذل جهده في الدفاع عن الوطن وبعد سـقوط طرابلس ٢٠ أغسطس ٢٠١١ بقي في داخل الوطن.

أتمنى له طول العمر والصحة والعافية.

٢٢. أحمد عبد القادر الكاش

من قبيلة أولاد تواتي، أولاد شراده.

ابن المجاهد عبد القادر الكاش الذي استشهد في معركة الحمراء عام ١٩١٥م.

أحمد رجل طيب مرح كريم وفيّ إذا جئته تشعر أنك أنت صاحب البيت فيغمرك بكرمه وأدبه و طرائفه.

توفي في أواخر القرن الماضي عليه رحمة الله.

٢٣. أحمد عظيم العلوش

هو ابن عظيم العلوش من قبيلة العظائمه أولاد امحمد.

كان والده إماماً للقبيلة.

درسـنا معاً في مدرسـة الجوش الابتدائية، ثم التحق بمعهد المعلمين وتخرج مدرساً.

اشـتغل في طرابلس وبذل جهداً في التعليم وتولى إدارة بعض المدارس، توفي أخيراً عليه رحمة الله.

٢٤. الحاج أحمد الهيالي

من قبيلة الهمائلة.

ا ستقر فترة من الزمن ببنغازي فكان محل المشورة والرأي لأهل الغرب الذين تواجدوا ببنغازي.

التقيت به في الثمانينات وحدثني عن جهاد أسرته وقبيلته.

٢٥. امحمد أبو الطيب

من قبيلة أولاد سـلام سـاهم في الجهاد في المعارك الأولى ١٩١١- ١٩١٣- ١٩١٣، ثم قبضـت عليه القوات الإيطالية وتم سـجنه و حُمل منفياً إلى الجزر الإيطالية.

وفي عام ١٩١٦ رجع إلى الوطن ضمن تبادل الأسرى.

وساهم في معارك الساحل ١٩١٧ في العجيلات والساحل وفي عام ١٩٢٣ بعد وصـول الطليان للجبل. تم القبض عليه وأودع السـجن ضـمن أحد عشـر شـيخاً ووجيهاً من الصيعان وبقي بالسجن إلى أن توفاه الله عليه رحمة الله.

وقد ذكره الشاعر خليفه الكردي في قصيد يذكر فيها المسجونين ويعددهم.

٢٦. إسماعيل أمين امداس

من قبيلة أولاد امحمد أولاد بلقا سم، صريح إلى أبعد حدود الصراحة، شاعر، ومحدث لبق، تروي عنه في المنطقة الكثير من المواقف.. منها أنه كان يشـتغل في المشـروع الزراعي ا لذي أ قام ته وزارة الزرا عة.. واختلف مع المشـرف على المشروع والذي كتب تقريراً للوزارة يطالب فيه بإنهاء خدمة إسماعيل وإبعاده عن المشروع.. وقال في تقريره الكثير من الكلام الجارح ضد إسماعيل.

وأرسلت الوزاره لجنة لتقصي الحقائق. وتتبع أخطاء إسماعيل.

جاءت اللجنة إلى (بدر) القرية التي يقيم بها إسـماعيل وهي لا تعرفه فوجدوه في السوق، وسألوه عنه فقال لهم:

تفضلوا الغذاء، وسأرسل لإسماعيل يأتيكم، أدخلهم إلى منزله وجهز لهم الغذاء، وأعد لهم الشاي وكان أثناء جلوسهم أحد أعضاء اللجنة يشتم إسماعيل ويصفه بشتى النعوت، ويهدد بأنه سيطرده من العمل لسوء أخلاقه، وأنهم سيجعلونه عبرة لغيره لمن يتطاول على رئيسه وإسماعيل ساكت لا يكلمهم وكأنه ليس هو المعني بالأمر، وكان هذا العضو يلح على إحضار إسماعيل لتأديبه وإسماعيل يهدئه، ويقل له بعد الغذاء سأحملكم لإسماعيل.

وبعد أن تغذوا وشربوا الشاي قال لهم:

تفضلوا أوصلكم لإسماعيل.

ولما خرجوا من المنزل قال لهم:

أنا إسماعيل ولعنة الله عليكم وعلى مدير المشروع وعلى وزير الزراعة يا حيوانات يا قليلي الأدب.

أما بعض أعضاء اللجنة فلقد خجلوا من الموقف وتأسفوا وبعضهم لا يزال في غيه وغيظه.

وذهبوا إلى طرابلس وإشتكوا فيه مدير الزراعة الأستاذ علي بن رمضان الذي إستدعاه وطلب منه إخباره بما حدث.

وسرد إسماعيل القصة على الأستاذ علي بن رمضان وقال له لقد فعلوا معي كذا وكذا، وأطعمتهم وأكرمتهم ولما خرجوا شتمتهم وقلت لهم كذا وكذا.. وشتمتك حتى أنت.

ضحك علي بن رمضان وثبت إسماعيل في عمله، وبقي على صداقه معه إلى أن ترك علي بن رمضان الزراعة.

والحاج إسماعيل رجل مرح يجيد سرد النوادر وإذا غضب يثور ثورة لا يتحملها أحد، ولا يجامل أحد.

توفي في أواخر التسعينات عليه رحمة الله، وترك أولاداً هم الآن ببدر.

كما توفي أيضاً الرجل الفاضل علي بن رمضان عليه رحمة الله.

٢٧. العقيد أحمد المروّم

من قبيلة أولاد سلام

رجل نشط. وطني مخلص. وقف في أحداث ٢٠١١ صامدا ضد الناتو. فلم يهن. ولم يستسلم.

وواصل نضاله وكفاحه. حتى بعد سقوط طرابلس.

لا زال في الداخل يقاسي متاعب المرحلة وضغط العملاء والإسلاميين والقاعدة.

أتمنى له دوام الصحة والعافية والتوفيق وطول العمر.

٢٨. أحمد الشرادي

من قبيلة أولاد سلام، شاعر مجيد، عاش في أواخر العهد الإيطالي و له معارضات مع الشاعر خليفة الكردي، وهو الذي يقوله له:

ســـ يدك اذهيبي ولم فزاذيه وخلطت عرقك واش جابك ليه

ولم تصـــلنا قصـــائد الشـــرادي، وربما لا زالت في ذاكرة الحفاظ ولم يتولى أحد جمعها، كق صائد الـ شاعر الطالبي المجيد كرير عبد الله كرير، الذي يعتبر من فحول الشعراء في المنطقة أتمنى أن يجد من يجمع شعره.

وقد ذكره خليفة الكردي في إحدى قصائده حيث يقول له:

انوصـــيِّك يا ماشـــي قدا ايجي جاي والاّ نتعبو له غادي

٢٩. أبو ستة بن أحمد

هو الفارس الشـــجاع أبو ســـتة بن أحمد من قبيلة العميته أولاد أحمد ســـاهم في المعارك القبلية التي كانت تتصـدى لسـباييس الفرنسـيين على الحدود، وكان بطل معركة (الفهدية) بلا منازع عام ١٩١٠ وكان على رأس سـتة فرسـان اسـتطاعوا أن يأ سروا الحملة المعادية وقوامها عـ شرين فار ساً وقد جرح فيها، وقد ا ستهزأ بمن جرحه حيث قال له:

«تضربني بالتابل تسحابني أرنب، أنا بوسته حتى مدفع ما تقتلنيش»، ويعني أنه ضرب (بالرش) من بندقية صيد.

وقد لهج الشعراء بمدح أبوستة الذي برز في هذه المعركة، وهاجر إلى تونس في بداية الغزو الإيطالي، وتوفي هناك ر حمة الله، وترك من الأبناء العكرمي، وســـلام الذين رجعا إلى الوطن في بداية الستينات من القرن الماضي.

٣٠. أسعد محسن زهيو

من قبيلة العميته. أولاد شراده.

خريج جامعة طرابلس. تولى الأشراف على تنظيم الشباب.

كما ساهم في اللجنة العليا لإدارة الأزمة الليبية في أحداث ٢٠١١ ضد الناتو.

بذل أسعد قصاري جهده. ولما سقطت طرابلس هاجر خارج الوطن.

وعندما قمنا بتأسيس العمل الوطني الليبي لإعادة ليبيا من براثن التكفيريين والظلاميين ، كان أ سعد من أ شجع المتقدمين للعمل وعندما تلكأ الكثيرون ممن عرضنا عليهم التصريح ببيان (الحركة الوطنية الشعبية الليبية) تقدم أسعد الصفوف. وأعلن البيان بل وأصبح الناطق الرسمي للحركة وعندما رأى ما لا يعجبه إستقال منها، وأعلن عن تشكيل (جبهة التجمع الوطني)، وأصبح أمينها العام. وترأس مؤتمرها داخل الوطن في (الأصابعه).

أ سعد زهيو من الرجال الذين نتمنى لهم التوفيق ، ونتمنى له الم ستقبل الزاهر له وللوطن.

٣١. أحمد زين العابدين القشاط

هو ابن أخ جدي ، اتهم بجريمة قتل وهو برئ منها. فلجأ إلى تونس . ثم أعاده جدي. وسجنته تركيا ولما دخلت إيطاليا أطلق سراحه فهاجر إلى تونس . وقتل بصدمة قطار .

٣٢. أحمد الدردوري

من قبيلة العميته، أولاد شراده.

هاجر صغيراً إلى تونس، وبقى هناك يرعى مجموعة أقربائه ويعتبر شيخهم يدرأ عنهم الخطر ويساعد ضعفاءهم.

وفي بداية الستينات عاد مع أسرته إلى أرض الوطن، فإلتقيت به كان رجلاً أميل للقصر ضعيف البنية حاد النظر ذكي النظرات.

يرجع إليه كل المجموعة التي جاءت معه إلى رأيه ولا يحيدون عن رأيه. وقد سبقت شهرته إلى الوطن فاستبشر لقدومه رجال القبيلة، وكان رجلاً محترماً ودوداً كريماً فارساً، إذ جاء ومعه مجموعة من الخيل وكان ابنه سلام أحد فرسان القبيلة.

توفي أخيراً رحمة الله.

٣٣. امحمد أنتيره

من قبيلة الشهب أولاد شراده.

ساهم في معارك الجهاد الأولى ضد الطليان، واشتهر صيته في معركة (الفهدية) التي خاضها مع ستة من فرسان القبيلة ضد مجموعة مهاجمة من فرسان الفرنسيين، واستطاعت المجموعة الصغيرة أن تأسر مجموعة السبابيس وعددهم ٢٠ عشرين فارساً، وكان ذلك عام ١٩١٠.

وقد تناول الشعراء الشعبيون هذه المعركة بمدح فرسانها ومنهم (أنتيره) كقول أحدهم (ومشكور في العقد ضنوة انتيره ولا حد غيره).

وهي قصيدة طويلة.

ولا أعرف تاريخ وفاة امحمد انتيره الذي ترك مجموعة من الأبناء منهم المرحوم بلقاسم انتيره الضابط في القوات المسلحة. والهادي انتيره أطال الله عمره.

٣٤. أحمد زراقة الطالبي

من قبيلة أولاد طالب تيجي

شاعر مجيد. وراوية لشعراء عصره عرفته في بداية الستينات من القرن الماضي حيث جاء للإذاعة ليسجل قصائده، ويسجل محفوظاته للشاعر عظيم العنابي، توفي بحادث سير في بداية السبعينات من القرن الماضي عليه رحمة الله.

٣٥. امحمد الخروف

من قبيلة العميته أولاد شراده.

كان شيخاً على القبيلة في أواخر العهد التركي.

وكان رجلاً عاقلاً سديد الرأي، ترجع له القبيلة في مسائلها.

ترك من الأولاد يحيى، وأبو صاع الذي حضر مجموعة من معارك الجهاد ومنها معركة المشرك، وقد توفي عليه رحمة الله قبل دخول الطليان إلى ليبيا.

٣٦. احمد الصحيّح

من قبيلة أولاد تواتي، أولاد شراده.

رجل مرح، اشتهر بنوادره ومقالبه التي ينصبها للأخرين، ويثير الضحك، وتعليقاته الساخرة، وإشتهر في المنطقة، وبعضهم يسميه (أحمد المسيكناني) تعبيراً له بالمسكنه.

وقد رأيت ابنه محمد الصحيح في أوائل الخمسينات في القرن الماضي، كان رجلاً طيباً هادئ الطبع لم يرث من والده مزحه ومقالبه.

ولقد عاش أحمد الصحيح في أواخر العهد العثماني عليه رحمة الله.

٣٧. العقيد إبراهيم لبز

من قبيلة أولاد امحمد

ضابط بالقوات المسلحة. ساهم في إدارة معسكر بدر.

وفي أحداث ٢٠١١ وقف صامدا ضد الناتو ولم يضعف. ضمن قبيلته في المنطقة وبعد سقوط طرابلس هاجر إلى تونس ثم عاد إلى أرض الوطن.

أتمنى له التوفيق.

٣٨. امحمد بعبوص

من قبيلة الهمائلة.

فارس من فرسان الصيعان، حضر معركة (الطبعة) التي وقعت عام ١٢٩١هـ، على الحدود مع تونس، وقد ذكرتها في الكتاب وهي التي تغنى بها الشاعر أحمد فرده، ولا أعرف له تاريخ وفاته.

٣٩. امحمد العلوي

من قلبية الهمائلة.

شاعر مجيد له قصائد رائعة لم يصلنا منها الكثير.

وهو الذي يقول متغنياً بالنجع:

ا هل ا لـنعاج ا لد نا كيس　　ا فهو كا ليكاليس مر باعهم في

وا هل الجحاف المحاويس　　بحفالها تكيس مراقيمها والوسـايد

وله إبن يدعى علي امحمد العلوي، برز في الشعر هو الآخر وله قصائد رائعة.

ولم أستطع معرفة تاريخ وفاته ولا تاريخ وفاة إبنه عليهما رحمة الله.

٤٠. أحمد أعظيم خليفة عبد السميع

هو شيخ من شيوخ قبيلة الهمائلة.

رجل طيب. وخدوم. يسعى في رضاء الجميع. ويعمل لإرضاء القبيلة وخدمتها له دور بارز في خدمة المنطقة.

٤١. امحمد عمر بوسنينه

من قبيلة أولاد سلام.

كان مسئول القيادة الشعبية.

وهو من المدرسين الأوائل في المنطقة والذين أرسوا قواعد التعليم فيها.

أتمنى له طول العمر.

٤٢. أحمد الهربادي

من قبيلة أولاد بلقاسم أولاد امحمد.

حضـر معظم معارك الجهاد في المرحلة الثانية ما بعد عام ١٩٢٢ مع والده وشـارك في معارك ترهوته ومصـراته وبني وليد ١٩٢٣، وكذلك معارك الجهاد في الحمادة الحمراء حيث انتقل إلى فزان.

توفي والده امحمد مريضاً بالحمى في (ادري).

حاول أ حمد الهجرة إلى تونس ولكن الفرنسـيين أرجعوا المراحيل من (المشيقيق) إلى ليبيا.

وفي عام ١٩٥٤ توفي مريضـاً عليه رحمة الله، ودفن بمقبرة سـيدي منيدر عليه رحمة الله.

٤٣. أبو عجيلة زراقه

من قبيلة الهمائلة، ساهم في معارك الوخيم، والجوش١٩٢٢ والسلامات وبئر الغنم ويفرن وقصبة صفيت.

كما شـارك في معارك المشـرك.. والكراريم، وبني وليد، وإنتقل إلى الجنوب (فزان).

وفي عام ١٩٢٨ إ شترك في معركة ضد مجموعة مكلفين من الطليان لإ ستياق إبل المجاهدين فاستشهد فيها عليه رحمة الله عام ١٩٢٨، وترك والدته هناك فسمع بها رحومه الغدي فذهب إليها وضـمها إلى أسـرته حيث عاد بها فيما بعد إلى سـهل الجفارة.

٤٤. آمنة عمر الدوكالي

من قبيلة أولاد طالب.

وهي من أوائل المدر سات في منطقة تيجي ، مربية فا ضلة تربى على يديها جيل كامل من الطالبات في زمن قل فيه تعليم البنات.

نتمنى لها طول العمر والصحة والعافية.

٤٥. أبو عجيله بن سلام

من قبيلة أولاد تواتي أولاد شراده.

رجل مرح تحفظ عنه الكثير من النوادر، يمثل مع ابن عمه عبد الخالق ثنائي مرح، يجيدون حبك النكتة، و تأليف الشعر الساخر، والتعليق على الناس وتصويرهم بصورة مضحكة.

هاجر إلى تونس، وعاد في أوائل الستينات من القرن الماضي، وتوفي بطرابلس عليه رحمة الله من جراء صدمة سيارة ودفن بمقبرة الهاني.

٤٦. أحمد جلوال

من قبيلة أولاد امحمد، شاعر جيد له قصائد مطولة في الوصف والغزل والنجع.

هاجر إلى تونس وعاد في أوائل الستينات من القرن الماضي.

وتوفي عليه رحمة الله في أواخر الستينات.

٤٧. أحمد بن سالم الحداد

من قبيلة أولاد خليفة أولاد شراده.

عرفته بالجوش في أواخر الخمسينات حيث كان يدير متجراً متواضعاً كأغلب تجار المنطقة في ذلك الوقت.

وكان له ولدان هما سالم وخليفه رافقاني في الدراسة.

وكان رجلاً طيباً يسعى للخير ويأمر به وكان من وجهاء قبيلته.

توفي في أوائل التسعينات من القرن الماضي عليه رحمة الله.

٤٨. أحمد سعد حلبوده

من قبيلة أولاد ســلام، وهو ابن المجاهد ســعد حلبوده مدير الصــيعان الذي هاجر إلى الشام عام ١٩١٣.

هاجر أحمد مع والده، ورجع بمن تبقى من العائلة إلى ليبيا عام ١٩٢١.

وعندما إستأنف الإيطاليون معاركهم في ليبيا عام ١٩٢٢ شارك أحمد في معارك (الوخيم) و(الجوش) و(الســلامات) حيث قبض عليه الإيطاليون وأعدموه عليه رحمة الله عام ١٩٢٢.

٤٩. أحمد العنتير

من قبيلة أولاد تواتي فرع من أولاد شراده.

كان رجلا يثير الكثير من المقالب لمسـئولي الطليان الذين كانوا يفرضــون على الناس أن يعدوا لهم ولائم العشاء والغذاء كلما جاءوا للمنطقة.

ويحكى أن جماعته من تجار للخضــروات جاءوا إلى المخيم الذي به العنتير يبيعون الخضــروات والفواكه، ويســتبدلونها بالقمح والشــعير، فلما جاء الناس ليشتروا منهم قالوا إننا لا نملك ميزان، فلقد نسيناه في البلدة التي جئنا منها.

قال لهم العنتير: إن يدي ميزان، وكل الناس تعرفها.

وفتح لهم يده و صاروا يضعون فيها العنب وهو يقول أقلع حبّه، زيد شرموخ، والرجل يصدقه ويزيد له ، فذهبت مثلاً (ميزان العنتير).

وجندوه الطليان، فقال لهم أنه لا يرى في الليل.. وفي إحدى الليالي دفع بجواده في وادي عميق، وبدأ يصيح فلما جاءوه قال لهم إنني لم أر أين سقط حصاني وأنا الآن كدت أسقط في الوادي.

فصدقه الطليان وأخرجوه من الجندية وهي حيلة احتالها أنطلت عليهم.

٥٠. امحمد المعلول

هو شوشان من قبيلة الهمائلة فارس شجاع له دور بارز في معارك الحدود مع سبايس الفرنسيين.

تصدى للمهاجم التونسي محمد بو الشوارب، وهو فارس مشهور فقتله.. وعندما إلتقى مع مجموعة من فرسان السبابيس يوجد فيهم أخ محمد ويدعى علي بو الشوارب الذي صاح في مجموعة الصيعان.

هل فيكم علي المعلول؟

خرج علي من المجموعة وهو يقول له:

موجود شوشانك حاضر.

وأطلق النار كل منهما على صاحبه، فأصاب المعلول حصان أبو الشوارب، وسقط علي وبدأ يتسلل راجعاً إلى جماعته فقال له المعلول:

* إمشي على طولك شوشانك عتقك.

وأخذ المعلول سرج علي بو الشوارب الذي يقول فيه متحسراً على ضياعه:

ما يوجعك يا راس رحت ابطانه   اركاب سابقك ركبه ولد شوشانه

وفي غارة على قصـر الحاج اسـتاق علي بو الشـوارب اغنامهم فلحقوا به وقتله ولد الوحيشي.

ولكنه قبل أن يموت جاء يحمل حملاً من القمح ومواد غذائية لـــــ (امحمد المعلول)، لينسى الجميع الحقد والثأرات.

وقد قبله المعلول وأحسن إستقباله.

وهاجر امحمد المعلول إلى تونس عند الغزو الإيطالي وتوفي هناك عليه رحمة الله.

وإلتقيت في السبعينات بإثنين من أولاده جاءا إلى الوطن بعد غربة دامت طويلاً وسكنا بالعزيزية.

٥١. الأسود خليفة الربعي

هو إبن الحاج خليفة الربعي يجيد القراءة والكتابة في زمن لا يوجد في القبيلة من يقرأ رسالة إلا القليل.

وهو رجل كريم لدرجة الإسـراف، محدث لبق لا يمل حديثه ترك له والده ثروة من الحيوانات فأنفقها بكرمه، وتتالى سنوات الجفاف.

كان الحاج الأسود رئيساً لقبائل الصيعان دون أن يكون هناك قرار بذلك من أحد، فالناس جميعاً تحترمه وتوقره وتستشيره.

في عام ١٩٦٣ تم إنتخابه عضـو في مجلس البرلمان من أغلب قبائل الصـيعان غير أن هذا المجلس تم حله من قبل الملك بعد ثلاثة أشهر، فسمي مجلس (ثلاثة أشهر) ورشح من جديد ولكنه لم يفز.

وبقي الحاج الأسود مقدراً في قبيلته طوال حياته.

وإنتقل في السبعينات إلى طرابلس حيث استقر مع أبنائه في منطقة السراج إلى أن توفاه الله عليه رحمة الله.

ولقد ترك مجموعة من الأولاد والبنات منهم الشيباني الأسود كان زميلي في الفصل، وعبد المجيد كان أيضاً زميلنا في المدرسة. والتواتي . والربعي ، والطاهر. والهادى . وعبد الله والمجذوب.

الحاج الأسود كان ذا حفيظة رائعة في الشعر والقصص والملاحم البطولية، جلست معه ليلة كاملة أستمع إليه وسجلت بعض قصائد والده عليهما رحمة الله.

٥٢. أبو صاع امحمد الخروف

من قبيلة العميته، أولاد شراده، كان والده شيخاً على القبيلة في أواخر العهد التركي، وإشترك أبو صاع في معارك الجهاد الأولى ١٩١١- ١٩١٢.

وبعد معركة الوخيم ١٩٢٢ إنتقل مع المجاهدين إلى ترهونه ثم إلى مصراته، وحضر معارك الكراريم، وقصر أحمد والمشرك التي قتلت فيها الفرس التي يمتطيها، وكان قد استعارها من ابن عمه ضو بن يحيى الذي كان مريضاً حينها.

ثم إنتقل إلى الحمادة الحمراء، و حاول الدخول إلى تونس ولكن الفرنسيين أرجعوهم إلى ليبيا.

عرفت عمي أبو صاع منذ صغري فهو دائم التردد على بيتنا وعلى علاقة طيبة مع جدي ومع والدي كما أن زوجته قريبة أمي رحمهم الله جميعا.

وفي أواخر الستينات توفي أبو صاع بطرابلس عليه رحمة الله ولم يترك أولاد.

٥٣. احمد الحطاب

من قبيلة أولاد عجاج أولاد شراده .

هاجرت أسرته إلى تونس . وعاد على دراجة إلى طرابلس في أوائل الستينيات من القرن الماضي ، رجل طيب ومن عقلاء القبيلة . ومن أوائل سائقي الآت الثقيلة في المنطقة ، اشــتغل معي في مكتب شــئون الصــحراء لمدة من الزمن ، ومهد لنا المشروع الزراعي التابع للمكتب .

٥٤. امحمد الرايس

من قبيلة أولاد تواتي أولاد شــراده، كان يجيد القراءة والكتابة في عصــره الذي كان فيه المتعلمون قلائل.

عاش في أواخر العهد التركي وعاصــر الطليان وإشــترك في معارك ١٩١١-١٩١٢ . وكلفته القبيلة بأن يكون إماماً لها، والإمام هو وظيفة مساعد شيخ القبيلة، يكتب له ويسجل ما يحتاج للتسجيل وكانت قبيلة أولاد شراده لها شيخ واحد هو المرحوم الشيخ الكوني بن عبد السيد، والآن إنقسمت إلى خمس قبائل.

امحمد الرايس عرفته في أواخر الخمســينات و قد كف بصــره و قد تجاوز الثمانين من عمره يقيم مع ابنه بلقا سم عليه رحمة الله الذي كان ضابطاً في الشرطة بطرابلس. وله عدة أولاد هم أحمد، نصــر، والمبروك، وعطيه الذي كان زميلي في الدراســة بمعهد المعلمين. توفي امحمد الرايس في أوائل الســتينات من القرن الماضي عليه رحمة الله.

٥٥. الملازم احمد الشايبي

هو احمد الشــايبي القشــاط. من قبيلة العميته أولاد شــراده التحق بالقوات المســلحة ، بكتيبة الأمن رجل نشــط منضــبط، وطني ، والده الشــايبي رجل عاقل خلوق ذهب إلى برقه في أواخر الأربعينيات من القرن الماضي ورجع بعد أن قضى سبع سنوات هناك.

٥٦. امّيَّن عون لبز

من قبيلة الصـيعان، أولاد امحمد، شـاعر ممتاز وفحل من فحول الشـعراء في المنطقة اشترك في مسابقات الشعر الشعبي التي تقيمها الإذاعة وفاز فيها بالأولوية.

له قصـائد رائعة وتوفي في أواخر التسـعينات من القرن الماضـي بحادث أليم إنطلقت ر صا صة من مسد سه وهو يتمنطق بحزامه فتوفي على إثرها عليه رحمة الله ، وترك مجموعة من الأولاد منهم نور الدين وهو شاعر مجيد.

٥٧. امحمد بن احفيظ شيحه

من قبيلة لمامنه، أولاد امحمد، ويلقبونه بالإمام لأنه كان إمام مشـيخة القبيلة كان رجلاً طيباً دمث الأخلاق، عرفته في الخمسينات من القرن الما ضي بالجوش وابنه احفيظ امحمد شيحه كان مسئول الاستخبارات العسكرية في نالوت.

٥٨. امحمد المبروك الختروشي

من قبيلة أولاد امحمد، تخرج من معهد المعلمين، ووا صل تعليمه إلى أن حاز شهادة الدكتوراه.

اشـتغل بالتدريس في الجامعة الليبية بطرابلس، ولا يزال يواصـل التدريس بها، وأطال الله عمره.

وهو ابن المجاهد المبروك الختروشـي الذي قبضـت عليه إيطاليا ونفته في إيطاليا، وبقى هناك إلى أن توفي في السجن عليه رحمة الله.

٥٩. أبو صاع المعاوي أبو قرين

من قبيلة أولاد سـالم الصـيعان، هاجر إلى تونس وهو صـغير مع والده عام ١٩١٣، بعد أن اشترك والده في معارك الجهاد ١٩١١ - ١٩١٣.

وتربى المعاوي بالجنوب التونسي.

وعندما قامت الثورة التونسية ضد الفرنسيين ١٩٥٤، وقف وقفة مشرفة وإشترك فيها بماله، وبجهده وكان على علاقة وطيدة بالمجاهدين يستقبلهم في بيته وينفق عليهم ويعالج جرحاهم ويخفيهم على أعين الفرنسيين.

وكان على علاقة وطيدة مع المجاهد التونسي الطاهر الأسود، توفي المعاوي عام ١٩٦٣ بتونس عليه رحمة الله، وترك إبنه محمد أبو صاع الذي رجع إلى ليبيا. وإشتغل بالتجارة. وهو رجل كريم. له أيادي بيضاء على كثير من المحتاجين. أطال الله عمره.

٦٠. أبو صاع ابسيسه

من قبيلة أولاد سلام.

له دور بارز في جهاده ضد الناتو عندما إجتاحت قوات العملاء منطقته عام ٢٠١١، ولما سقطت طرابلس هاجر إلى تونس ولا يزال بها.

أتمنى له طول العمر والصحة والعافية.

٦١. أبو صاع بن عجاج

من قبيلة أولاد عجاج، أولاد شراده.

تجاورنا معاً في الخمسينات فكان راوية لقصص التراث الشعبي يسردها لنا ليلاً عند السمر.

له ابنة تدعى مهرية أصبحت وليه صالحه تضرب الدف، وتجيد الذكر على جدها امحمد أبو صاع.

ارتحل عمي أبو صاع إلى طرابلس . في الستينات من القرن الماضي. و سكن هناك وتوفي عليه رحمة الله.

٦٢. أبو ظاويه بن عبد العظيم

هو جد قبيلة أولاد بوظايه، توفي والده فكفله عمه امحمد فصار ضمن قبيلة أولاد امحمد ولأولاد بوظاويه مجموعة في ورشفانه. وفي قبيلة العبيدات بالجبل الأخضر.

٦٣. امحمد علاق

من قبيلة أولاد طالب تيجي.

مجاهد. له دور بارز في الجهاد ضــد الطليان. ولما إنتهت المقاومة هاجر إلى تونس حيث توفي هناك عليه رحمة الله. وهناك رواية أنه رجع وتوفي بالوطن وفي بداية الســتينات رجع إلى الوطن ابنه الجليدي الذي إلتقيت به وحدثني عن جهاد والده رحمهم الله جميعا.

٦٤. أحمد بن عبد السيد

هو جد لحمة أولاد أحمد في قبيلة العميته، إنضــم مع عمه عبد الخالق لحماية مجموعة من الناس احتموا بهم وكونوا معاً قبيلة العميته.

٦٥. أحمد بن أمين

من قبيلة العظائمة أولاد امحمد.

جنده الإيطاليون وكان هدافاً بارعاً حتى أن الوالي الإيطالي بالبو كان يحمله معه ويرافقه ليصطاد له. وأصبح شرطياً بعد خروج الطليان وكان يفوز بمسابقة الرماية التي تقوم بها الشرطة سنوياً.

له مغامرات يرويها في حكاياته ضد الطليان عرفته في الخمسينات والستينات من القرن الماضي عليه رحمة الله.

٦٦. المبروك سعيد القشاط

من قبيلة العميته. أولاد شراده.

انتسب للقوات البحرية. وترقى إلى أن وصل إلى رتبة رئيس عرفاء.

صمد في معسكره عندما هاجمت الطائرات الأمريكية طرابلس عام ١٩٨٦. ولم يتخلى عن سلاحه الذي كان يستهدف به الطائرات المغيره. بالرغم من صدور

الأوامر للجنود بالانتشــار. وفي أحداث ٢٠١١ عندما هاجم الناتو ليبيا صــمد مع الصامدين في بدر. ودافعوا عن البلد في معاركها التي وقعت في أول رمضان وفي ١٧-١٨ رمضان ٢٠١١.

وبعد ســقوط طرابلس. وهاجر كل ســكان بدر من منطقتهم هاجر معهم إلى الجميل. ثم عاد الجميع إلى بدر.

أتمنى له طول العمر. والصحة والعافية.

٦٧. امحمد بودية

من قبيلة أولاد سلام .

من المدرسين في المنطقة ، مربي فاضل ، ومسئول القيادات الشعبية في تيجي ، وفي أحداث الناتو ٢٠١١ صــمد مدافعًا عن الوطن ، ولم يتهاون ، أو يتخلى عن واجبه الوطني ، نتمنى له طول العمر .

٦٨. الأسود العتري

من قبيلة أولاد امحمد أولاد عيدان.

هاجم ســبابيس التوازين مخيمهم، وقتلوا في المخيم تســعة رجال من عائلة العتري منهم محـمد العتري والرقيعي وأ حمد العتري وو لد الز حاف العتري والأسود العتري الذي قتل من الغزي فارساً عليهم جميعاً رحمة الله.

والمكان الذي قتلوا فيه يسمى الآن (مقتلة الأعتار).

٦٩. أبو عجيلة المبروك الغدي

من قبيلة الشهب، أولاد شراده.

وهو إبن المجاهد المبروك الغدي.

رجل طيب مهذب لم يحضـر الجهاد لصـغر سـنه وهو والد الدكتور محمد أبو عجيله الغدي الذي ترأس مصنع الحديد والصلب وتولى أمانة المواصلات وهاجر بعد أحداث ٢٠١١ إلى خارج الوطن.

أبو عجيلة الغدي التقيت معه كثيراً وحدثني على جهاد والده، وتوفي عليه رحمة الله في أوائل التسعينات من القرن الماضي.

٧٠. احنين عبد الرحيم القصير

من قبيلة الهمائلة.

مدرس من المدرسين الذين أرسوا قواعد التعليم في المنطقة.

رجل وطني. مخلص لوطنه ومواطنيه.

أتمنى له طول العمر.

٧١. امحمد علي غنّه

من قبيلة الصيعان ، أولاد امحمد .

عرفته بالجوش كان يملك متجرًا صغيرًا يبيع فيه المواد الغذائية .

وكان رجلاً مرحًا لا تراه إلا مبتسمًا كثير التعليقات .

وكان ابنه التواتي زميلنا في الدراسة في المرحلة الابتدائية ولم يكمل تعليمه فالتحق بالشرطة وابنه محمد كان يشتغل في البريد.

توفي في أوائل السبعينيات من القرن الماضي عليه رحمة الله .

٧٢. امحمد اللقِّي

من وجهاء قبيلة الصيعان أولاد شراده أولا تواتي.

وهو رجل فاضل كريم مرح حلو الحديث إذا جلس في مجلس يستحوذ عليه بالحديث وحديثه حلو ممتع.

سكن في منطقة الزهراء في أواخر عمره وإمتلك مزرعة هناك.

وتوفي بعد أحداث ٢٠١١ عليه رحمة الله.

وترك عدة أولاد منهم الشاعر والأديب.

٧٣. امحمد بالقاسم هرم

من قبيلة الشهب أولاد شراده.

رجل عاقل مهذب، إ شتغل في الأملاك ببلدية نالوت، وكان حـ سن الـ سيرة مع الجميع، محبوب، خدوم، نظيف اليد.

وعندما هاجم الناتو ليبيا ٢٠١١ وقف صـامدا ضـد العملاء، ولم يلن ولم يستسلم، أحرقوا منزله، وإنتقل من المنطقة، ولا يزال صامدا أتمنى له طول العمر.

٧٤. اللافي الشيباني بن عبد الله

من قبيلة أولاد تواتي أولاد شراده .

يشتغل بالتدريس . فكان نعم المربي الفاضل .

وفي أحداث ٢٠١١ عندما غزا الناتو ليبيا وقف وقفة الرجال مع الأحرار للدفاع عن الوطن . فكان قدوة لطلابه ومواطنيه نتمنى له طول العمر .

٧٥. الدكتورة أروى محمد القشاط

هي ابنتي . رافقتني في الهجرة إلى الجزائر وقطعت دراسـتها بسـبب أحداث الناتو ٢٠١١. ثم واصـلت دراسـتها وتحصـلت على الدكتوراه في طب الأسـنان نتمنى لها التقدم والازدهار.

٧٦. الدكتور احمد ضبيعه

من قبيلة أولاد سلام .

أستاذ بالجامعة الليبية. هاجر إلى تونس بعد سقوط طرابلس من الناتو.

رجل مثقف وطني. قيل أنه عاد أخيرًا إلى الوطن .

٧٧. الدكتور امحمد خليفه البي

من قبيلة أولاد سلام .

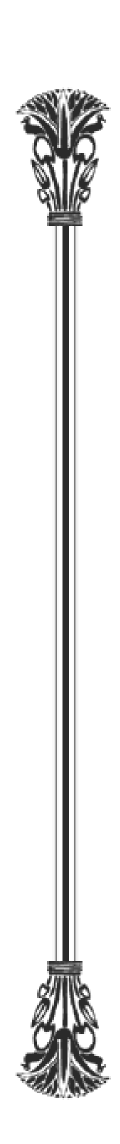
دكتوراه في علوم التربية من الجامعة التونسية . عضو هيئة التدريس في جامعة الجبل الغربي . بكلية التربية (بتيجي) .

٧٨. أبو صاع أحمد بوظاويه

من قبيلة أولاد امحمد . أولاد بوظاويه ا شتغل معي في مكتب شئون الصحراء فكان نعم الر جل الخلوق . رافقني إلى مخيمات اللاجئين الصحراويين في (تندوف) بجنوب الجزائر. ونحن نحمل أول شحنة مواد غذائية للاجئين ١٩٧٥ . كما رافقني إلى طبرق في الحرب مع مصر عام ١٩٧٧ . أبو صاع رجل مقدر في قبيلته ومن وجهائها .

٧٩. أحمد الجيلاني الغزال

من قبيلة أولاد شراده. أولاد تواتي . أستاذ في الاقتصاد والإدارة . واصل تعليمه بالمملكة المتحدة . اشتغل مدير الشركة الهروج للعمليات النفطية وبعد أحداث ٢٠١١ تنحى من منصبه ويشتغل حاليًا مستشارًا بالمؤسسة العامة للنفط.



حرف الباء (ب)

٨٠. بركه حفصه

هو أحد شواشنه قبيلة الصيعان أولاد امحمد.

كان يمتهن العزف على (الزكره) يساعده أولاده الذين يشكلون فرقة مو سيقية شعبية يستدعيها الناس لأفراحهم.

وقد امتهن أولاده نفس حرفة والدهم، منهم علي. ومحمد. وجمعة. الذي كان أحد عناصر الفرقة الشعبية الليبية بالإذاعة.

ومسعود الذي كان ضابطاً في الشرطة ويقود الفرقة المو سيقية للشرطة التي تبرز في الاحتفالات وكان مسعود مشهوراً بقيادته للفرقة والحركات التي يقوم بها بعصاه وهو يتقدم الفرقة.

٨١. بالريش المبروك الغدي

من قبيلة الشهب، أولاد شراده.

إشترك في الجهاد مع والده المبروك الغدي في معارك مصراته ومعارك الجنوب، عرفته وأنا صغير في عام ١٩٤٩ كان مريضاً وتوفي عليه رحمة الله.

وهو والد الضابط المبروك بريش الذي كان يدير إدارة الشهداء والمفقودين في القوات المسلحة وكذلك العالم بريش وكلاهما كانا زميلي في الدراسة في المرحلة الإبتدائية.

٨٢. الشيخ بلقاسم السعداوي

هو شيخ قبيلة أولاد سالم ومن عائلة السعداوي التي لا تربطها أي صلة بعائلة بشير السعداوي إلا تشابه الأسماء.

عرفت الشـيخ بلقاسـم في أوائل السـتينات وكان رجلاً هادئاً دمث الأخلاق خجولا يسـير أمور القبيلة بكل هدوء ويسـر لا يغضـب أحداً ولا يخرج أحدا من عنده غاضباً.

توفي في أوائل الثمانينات من القرن الماضي رحمة الله.

٨٣. عقيد بلقاسم المبروك سالم الأحجل

من قبيلة الهمائلة.

ضابط بالقوات المسلحة بالسلاح الجوي، تخصص هندسة طيران، وإصلاح الأعطال في الطائرات.

استمر في نضاله ضد الناتو وعملاء الناتو إلى آخر لحظة.

أتمنى له طول العمر.

٨٤. بلقاسم الهادي الباهي

من قبيلة أولاد امحمد . كان زميلنا في الابتدائية .

اشـتغل بالجمارك وترقى إلى رتبة ضـابط ، رجل طيب خدوم .. نظيف اليد . تقاعد أخيرًا . ويقيم ببلدته بدر .

٨٥. الشيخ بلقاسم كله

هو الشـيخ بلقاسـم كله إبن المجاهد علي كله هاجرت أسـرته إلى تونس عند هجرة والده الأولى إلى الشـام، وبقي هناك يتلقى تعليمه فحفظ شـيئاً من القرآن والقراءة والكتابة وعاد إلى الوطن في أوائل السـتينات من القرن الماضـي فاتفقت القبيلة على اختياره شيخاً لها، وهي قبيلة أولاد بلقاسم.

فكان رجلاً مثقفاً عاقلاً غير أنه سريع الغضب ويثور بسرعة ولا يتحمل القول المخالف.

التقيت به كثيراً وأفادني في سيرة والده وهو شاعر مجيد.

توفي في أواخر الثمانينات عليه رحمة الله وترك و لداً وبنتاً هي الآن تعد في الدكتوراه على ما أظن في التاريخ.

٨٦. بلقاسم الرماش

من قبيلة الشهب أولاد شراده.

ا شترك في معارك الجهاد الأولى ١٩١١- ١٩١٢ كما إ شترك في معركة الوخيم ١٩٢٢، وبئر الغنم وإنتقل لى السداده بوادي (نفد)، رفقة مجموعة من قبيلته يقودهم الشيخ المبروك الغدي وحضر معارك مصراته، قصر أحمد، والكراريم، وسواني العوكلي، والمشرّك ١٩٢٣، ومعركة بني وليد ثم إنتقل إلى الحمادة الحمراء، التي هاجر منها إلى تونس وبقى هناك إلى أن صدر العفو العام ١٩٢٩ فرجع إلى ليبيا.

عرفته في أوائل الخمسينات وتجاورنا معاً في الستينات وكان رجلاً صريحاً لأبعد الحدود، وكان فقير الحال ومع ذلك لم يذله الفقر واسع الثقافة يتحدث في كثير من المواضيع التي تشغل العالم في ذلك الوقت رغم عدم وجود وسائل الإعلام.

وكان رجل له نظرة للمستقبل تنبأ بكثير من الأحداث قبل وقوعها.

وفي عام ١٩٧٦ توفي بلقاسم الرماش عليه رحمة الله.

٨٧. بلقاسم سعيد زامونه

من قبيلة أولاد امحمد. العظائمه.

هو حفيد شيخ القبيلة نصر زامونه.

وبلقاســم من أعيان المنطقة له دور بارز في حل مشــاكلها. وفي أحداث ٢٠١١ صمد بلقاسم ضمن الصامدين لم يتزعزع، وواصل كفاحه حينما تساقط الخائنون.

أتمنى له الصحة والعافية وطول العمر.

٨٨. بركة العجل الحداد

هو من شواشنة قبيلة أولاد خليفة.

شاعر مجيد وقع بينه هجاء مع الشاعر امحمد كريميد إستمر لعدة سنوات، نال فيه بركة من كريميد ومن قبيلته أولاد تواتي... وهدده الكثيرون بالقتل ولكنه كان شجاعاً لم يأبه للتهديد، بل كان يهجو كل من يهدده.

وفي إحدى الأيام أخذ بندقيته المعلقة في هودج أخته فإنفجرت عليه وقتلته عليه رحمة الله.

٨٩. بقاسم بن عطيه

من قبيلة أولاد تواتي. أولاد شراده .

رجل طيب خلوق . من وجهاء قبيلته ، اشــتغل بتجارة الحيوانات مدة طويلة ، وتوفي أخيرًا عليه رحمة الله .

٩٠. بلقاسم بن محمد

هو الشاعر بلقاسم بن محمد من قبيلة أولاد شراده أولاد تواتي كان يرعى الغنم في منطقة (الشهبيه) جنوب العسه مع إبن عم له يدعى عطية، فقبضت عليهم دورية

إيطالية كانت تبحث عن جنودها المبعثرين في الصـــحراء بعد معركة الحمراء يونيه ١٩١٥.

وأوقفوهما كتافا، في الشـــمس وأطلقوا النار عليهما، وحفروا لهما قبراً دفنوهما فيه.

وقال بلقا سم أنه جرح ستة وثلاثين جرحاً في جسمه ولم يمت، ولكن إبن عمه عطيه قتل عليه رحمة الله.

واستطاع بلقاسم أن يخرج من القبر ويصادفه راعي غنم فأنقذه، وأرسل لعائلته الذين أحـ ضروا جملاً وهودجاً و ضعوه فيه ونقلوه إلى خيامهم في سرية تامة مخافة من أن يسمع الطليان به حياً فيقتلونه وعالجوه إلى أن شفي.

وله مجموعة من القصائد يخلد فيها هذه الحادثة.

وهاجر بلقا سم إلى تونس حيث بقي هناك طيلة العهد الإيطالي، ورجع في أوائل الستينات وكان يتردد علي في الإذاعة لتسجيل أشعاره.

وفي أوائل الثمانينات توفي الحاج بلقاســـم بن محمد رحمة الله وترك مجموعة من الأولاد.

كما إستطعت أن أجمع له ديوان شعر شعبي وو ضعته لدى إدارة (مركز التراث الليبي في سبها) سنة ١٩٩٥ لطباعته.

٩١. بلقاسم بن زعيمه

من قبيلة أولاد ســلام وأحد مشــائخها في فترة الســتينات، شــاعر مجيد، ورث الشعر عن والده، وكذلك كان أخوه عبد الله.

الشيخ بلقاسم حدثت بيني وبينه مراسلات بالشعر فكان جوابه دائماً مسك الختام. فلقد أرسلت له قصيدة من موريتانيا عام ١٩٧٣ أقول فيها في مطلعها:

يا بن زعيمه حرث في تدبيري ثوب ننسجه ويلبس جديده غيري

فكان رده:

أمور ما تجهلها ولا تقولي ما نقدش انحللها
تعرف احدود المنطقة وجبلها من وازن للشيخ بوز كيري
وتعرف ابلاد الغرب ومشاكلها بين موريتاني ومغربي وتزيري
طريق جايباتك شاقة مطولها وبتعبك بالرقي والتحديري
ونفسك على باب الخطأ تقفلها واطلب البيدة الفتح والتسكيري
وهذا عقاب المسألة واولها اليا كان جي حلمك على تفسيري
تخدم مع النواله ومسداك حوكي مش دق اخلاله
ناقص ثلاث اذرع في مكياله على حسب ما هندست في تقديري
وتمشي قدا المايقولكش تعالى وتقعد مع اللي يقعمزوا تيريري
شن دوخك في أفكارك دير زيهم في كل حاجة شارك
نادوك قوللهم الله يبارك طيع من يهمه لمرو الوشيري
ومغلوب ما عندكش باش لا واسطة لا هناك شرع امهيري
انا كيفك حاير انقطع منام الليل نومي طاير

لا عادعندي راس فيه دباير ولا عاد عندي فكر في تفكيري

انا غير هكه افكل حدا نساير ونشرب على المالح انشف غديري

والشيخ بلقاسم حكيم في أشعاره وأفكاره وله بعد نظر ورأي صائب، وقد تقدمت به السن فنرجو الله له طول العمر والصحة.

وللشيخ بلقاسم أولاد منهم شعراء.

٩٢. بلقاسم عظيم زهمول

من قبيلة الهمائلة.

رجل مهذب، خلوق، وجيه من وجهاء قبيلته.

عاد من المهجر في تونس في أوائل الستينيات وإستقر في منطقة العزيزية.

شاعر، وأديب، ويعود إليه الرأي والمشورة في قبيلته.

عرفته فعرفت فيه الرجل الكريم الخلوق الفاضل.

استضافنا ذات مرة في بداية السبعينيات في مجموعة أكثر من مائتي شخص من مختلف قبائل الصيعان الذين عقدوا اجتماعاً في بيته، وأصر على أن يبقوا عنده بعد الغذاء إلى العشاء أيضاً، وأظهر كرماً منقطع النظير. سجلت منه ذكرياته عن والده وجهاده وأشعاره.

توفي رحمة الله في أوائل التسعينيات.

٩٣. بلقاسم انتيره

من قبيلة الشهب أولاد شراده.

وهو ابن المجاهد امحمد انتيره، دخل القوات المسلحة ووصل إلى رتبة نقيب، وله دور بارز في الإدارة التي كان يشتغل فيها.

وهو رجل مقدر من قبيلته ومعارفه يلجأون إليه أقرباؤه وقت الحاجة فكان يسعى لمساعدتهم.

توفي بحادث سيارة عليه رحمة الله في أواخر الثمانينات ودفن بمقبرة الجوش.

٩٤. البغدادي الربعي

من قبيلة أولاد تواتي، أولاد شراده.

وهو ابن الحاج خليفه الربعي تعلم القراءة والكتابة دون الكثير من أقرانه في ذلك العصر، وأصبح يشتغل إماماً لقبيلة أولاد تواتي، والإمام في ذلك الزمن هو مساعد الشيخ أشبه بسكرتيره.

والبغدادي هو والد الدكتور عبد القادر البغدادي الذي تولى أمانة التعليم، عليهم جميعاً رحمة الله.

وقد توفي البغدادي في أوائل الثمانينات من القرن الماضي ودفن (ببدر).

٩٥. البشير نصر كروده

من قبيلة العميته أولاد شراده، شاعر مجيد له عدة قصائد جيدة، وأصابه مرض الجدري وهو صغير ففقد نور البصر، ولكن الله لم يفقده نور البصيرة فهو على وضعه بعدم الرؤية، فهو يرعى الغنم ويرجع بها إلى مرابضها، ويمسك بالجدي الصغير، ويستمع إلى صياح أمه فيعرفها ويقدم لها ولدها.

وقد أعطاه الله قوة في الجسم، ففي إحدى الأفراح كان شباب العرا سة يتبارون في الألعاب ومنها القوة و قام المرحوم خليفة لعريض بحمل حمار من مكان إلى مكان وطلب من الآخرين إرجاعه. ولم يستطع أحد فعل ذلك ولو أن البشير حمل الحمار إلى صدره ولم يستطع السير به ، توفي بشير في أوائل التسعينات ببلدة بدر عليه رحمةالله.

٩٦. د. أبو القاسم صميده

من قبيلة أولاد تواتي، أولاد شراده.

هو أبو القاسم بن عمر بن راجح.

تخرج من الجامعة، وكان يشتغل في الصحافة، التي أصبح مديراً للمؤسسة العامة للصحافة ، وواصل تعليمه في المجر، حيث تحصل على درجة الدكتوراه في الفيزياء.

تولى شركة إعلامية في مصر. وبذل فيها جهدا مشكوراً. وبقي مهاجراً بمصر بعد سقوط طرابلس من قبل الناتو عام ٢٠١١.

٩٧. البدوي المبروك الغدي

من قبيلة الشهب أولاد شراده.

وهو ابن المجاهد المبروك الغدي.

لم يشترك البدوي في الجهاد لصغر سنه.

عمل في جهاز شرطة الحدود لعدة سنوات ثم إنتقل إلى طرابلس وتوفي هناك عليه رحمة الله.

٩٨. د. بشير العتري

من قبيلة أولاد عيدان ، أولاد امحمد .

تحصـــل على درجة الدكتوراه . وهو أســـتاذ بالجامعة الليبية بطرابلس . وقدير باللغة العربية ، والده العتري بن احنين من وجهاء القبيلة .

٩٩. بن عزوز بن ضو الرقيق

من قبيلة أولاد امحمد العظائمه . والده المجاهد ضـــو الرقيق . قبض عليه الإيطاليون عام ١٩٢٣ مع عشرة من مشائخ وأعيان القبيلة . و سجنوهم بطرابلس وتوفي أغلبهم في السجن . بن عزوز أ سماه والده على المجاهد التونسي بن عزوز من قبيلة أولاد دباب . جاهد مع الليبيين وا ستشهد في معركة وازن ضد الفرنسيين عام ١٩١٥ . وبن عزوز الرقيق من وجهاء قبيلته .

١٠٠. بريكه حفيظ الطباس

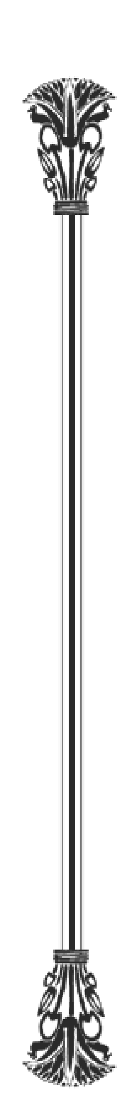
من قبيلة أولاد شـــراده أولاد خليفه . هي أول صـــويعيه دخلت الجامعة في بنغازي وتحصـــلت على ليســـانس لغة إنجليزية في بداية الســـبعينيات من القرن الما ضي ثم وا صلت درا ستها وا شتغلت في عدة أماكن بحكم تخصصها في ذلك الوقت وا شتغلت أخيرًا مدر سة بالمدارس الثانوية . سيدة فا ضلة يقدرها الجميع في محيطها.

١٠١. الشيخ بشير الدردوري

من قبيلة أولاد شـــراده العميته. من أســـرة طيبة لها قدر في القبيلة وهو رجل مثقف يدعونه الناس (بالشيخ) تقديرًا لعلمه وثقافته . رجل مهذب . خلوق.

١٠٢. المقدم بالقاسم سعد حلبوده

والده الشيخ سعد حلبوده كان مديرًا على الصيعان وقائدًا لجهادهم في الفترة الأولى للجهاد ضد الطليان ١٩١١-١٩١٢ هاجر إلى تونس ومنها إلى الشام حيث استقر (بحلب) . وتوفي هناك هو وأسرته . وبقي ابنه بالقاسم يدرس في تركيا . والتحق بالقوات المسلحة ووصل لرتبة مقدم. وتوفي عليه رحمة الله . وترك ثلاثة أولاد بتركيا .



حرف التاء (ت)

١٠٣. التواتي امحمد المبروك

من قبيلة أولاد عجاج، أولاد شراده.

تخرج من الجامعة، واشتغل في العمل السياسي، وأصبح أمين المؤتمر الشعبي لبلدية نالوت. رجل طيب، مرح، وطني، اشـتغل بنزاهة ونظافة يد. أتمنى له طول العمر. والصحة والعافية.

١٠٤. التواتي محمد الكردي

من قبيلة أولاد شراده

شاعر وراوية، إعتمدت على روايته لقصيد أحمد فرده الذي يقول في مطلعه:

نجعي من لفجار　　شـــرق لــبــلاده

جوا منه الخطار　　نــازل في زيــادة

والقصيد هو ملحمة شعرية تروي بفخر معركة (الطبعة) التي خاضها الصيعان ضد مجموعة من قبائل الجنوب التونسي وكان ذلك عام ١٢٩١هـ.

وقد عاش التواتي الكردي بمنطقة الجفارة وكان على إتصـال بأسـرتنا للعلاقة الإجتماعية معه. ثم رحل إلى طرابلس، وبها مرض وتوفي عليه رحمة الله في عام ٢٠٠٠ وترك مجموعة من الأولاد.

١٠٥. التواتي بن عبد السيد

هو جد أولاد تواتي، وهو ولي صالح.

اكتشـف بعضـهم قبره قرب بئر الحمراء، واتخذ منه أحفاده مزاراً لهم. جاء المتشددون وهدموا غرفة المزار ونبشوا قبر الولي سيدي التواتي عليه رحمة الله.

١٠٦. التواتي بن سعيد

من قبيلة أولاد تواتي أولاد شـراده. اشـترك في الجهاد ضـد الطليان في مراحله الأولى، وحضـر معركة الحرابية عام ١٩١٦ وحدثني عنها. رجل طيب، محدث لبق، حلو الحديث، كريم النفس، ويغلب عليه الكرم. توفي بالجوش في أواخر الستينات عليه رحمة الله.

١٠٧. التواتي عجينه

من قبيلة أولاد تواتي، أولاد شـراده. شـاعر مجيد حرفته الهجاء يهجو كل من إختلف معه حتى أنه هجا أخاه الكوني بن بوصـاع. كما هجا مجموعة من العميته، نصر الطنطاني وكروده وقداره لأنهم لم يكرموه. كما هجا فكيني وجماعته لسبب لا أعرفه، وهاجر إلى تونس حيث توفي بها عليه رحمة الله.

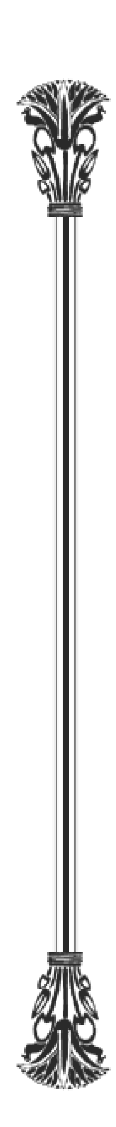
١٠٨. التواتي الواعر

من وجهاء قبيلته العميته أولاد شراده. إستاق سباييس الفرنسيين غنمه من شقه مزطوره في إطار مضـايقة قبائل الحدود من قبل الفرنسـيين ليدفعوا بالحدود إلى صالح فرنسا عام ١٩٠٥.

ولحق بها مع سبعة من أبناء عمومته استشهدوا جميعاً عليهم رحمة الله ، ولم يبق منهم إلا ضو بن يحيى بقي في المعركة جريحاً، إلتقيت به وحدثني حديث المعركة.

١٠٩. التواتي امحمد كروده

من قبيلة أولاد شراده العميته . اشتغل بتربية الحيوانات في سهل الجفارة . وكان هداف بارع . اشتهر بالصيد في المنطقة . توفي أخيرًا عليه رحمة الله .



حرف الجيم (ج)

١١٠. الجليدي الغدي

من قبيلة الشهب أولاد شراده.

وهو ابن المجاهد المبروك الغدي درس في الر شدية رفقة خليفة الزاوي، الذي عينه عندما وصــل إليه أمين مخازن (تراغن). إذ فيها يجمعون الزكاة ويصــرفونها على المجاهدين وعائلاتهم.

ولما انكســر خليفة الزاوي وخرج من فزان عام ١٩٢٦ خرج الجليدي من المنطقة وقد قتل والده في الشاطئ وتشتتت عائلتهم.

عاد الجليدي إلى ســهل الجفارة وتوفي عليه رحمة الله وقد عرفت أبناءه أبو بكر، وسلام، والمبروك، وقد توفوا جميعا عليهم رحمة الله.

١١١. جمال عبد المجيد الأسود

من قبيلة أولاد تواتي . أولاد شراده .

من الشــباب النشــط ، صــمد في أحداث الناتو ٢٠١١ في معركة بدر ١٧-١٨ أغسطس وكان مسئولاً على مستوصف بدر .

وقف وقفة مخلصة ، يعالج الجرحى في المعركة ويدير المستوصف بجدارة وشجاعة . أتمنى له طول العمر .

وقد كانت ممرضــات مســتوصــف بدر يلهبن مشــاعر الشــباب بالزغاريد. ويعالجن الجرحى بالأدوية القليلة المتوفرة لديهن . جزاهن الله خيرًا .

١١٢. جمعه سعد القراب

من قبيلة أولاد شراده . أولاد تواتي . كان زميلي في الدراسة الابتدائية . وكان من أشهر العدائين في المدرسة لا ينافسه في العدو إلا الدكتور المبروك عثمان .

ا شتغل في سلك الشرطة . وكان ضمن حرا سات قصر ولي العهد ليلة الثورة حيث هاجمهم الجيش . وقبضوا على ولي العهد .

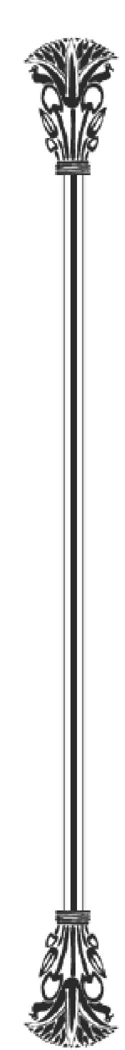
وبقي جمعه يشــتغل في الشــرطة إلى أن تقاعد . رجل وطني لم ينحاز إلى عملاء الناتو وبقي صامدًا مع الأحرار .

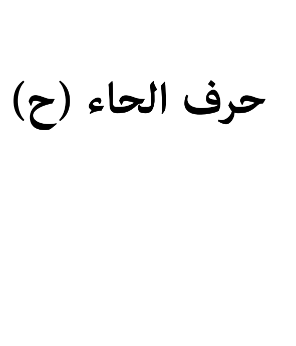
١١٣. الجليدي نصر بورويس

من قبيلة أولاد شــراده . أولاد تواتي . من وجهاء القبيلة . رجل كريم شــجاع . وطني . علمت أنه مريض هذه المدة أتمنى له الشــفاء . وهو رجل لا يخلو من البركة ككل قبيلته أولاد تواتي .

١١٤. الجليدي الشايبي

من قبيلة أولاد شــراده . أولاد تواتي. من أســرة طيبة . رجل مبارك له دعوات مســتجابة . تنقل بين الشــرق . وطرابلس واســتقر به المقام في بلدته (بدر) حيث يعرف الناس قدره . وبركاته .





حرف الحاء (ح)

١١٥. العقيد حسن عبد السيد الطنطاني

من قبيلة العميته، أولاد شراده. التحق بالقوات المسلحة، وترقى إلى أن و صل إلى رتبة عقيد. في أحداث٢٠١١. لم يستسلم حسن وا ستمر ينا ضل إلى أن سقطت طرابلس فلم ييأس . ولم يستسلم. والتحق بي في الجزائر. ورجع إلى ليبيا .

لازال يبحث عن تحرير الوطن، وتوحيده ودعم القبائل والأحرار.

أتمنى له طول العمر. والصحة والعافية.

١١٦. العميد حسين القصير

من قبيلة الهمائلة. التحق بالقوات المسلحة، قسم الدفاع الجوي وأدارمكتبه في الجبل الغربي. وأثناء هجوم الناتو ٢٠١١ بذل جهدا في الدفاع عن المنطقة. حسين لا يزال بتيجي، أتمنى له دوام الصحة والعافية. وطول العمر.

وأخوه عمر القصير من وجهاء القبيلة توفي أخيرا عليه رحمة الله. وأخوه امحمد كان ضابطا بالشرطة.

١١٧. حفيظ علي الاربش

من قبيلة العميته، أولاد شراده. شاعر مجيد، لم يقم أحد بجمع شعره، عاش في منطقه الرحيبات، ا شتغل معي في مكتب شئون الصحراء و ساهم في دعم المكتب بإدارة مشروع الأغنام التي مولنا بها المكتب.

حفيظ الاربش توفي عليه رحمة الله. وترك مجموعة من الأولاد أغلبهم مؤهلين منهم العميد محمد الاربش كان يدير الأمن في المنطقة. وعز الدين شاعر مثل أبيه. وعمر. والعقيد سعيد في الأمن الداخلي.

أتمنى لهم مستقبلا زاهر لهم وللوطن.

١١٨. سيدي حامد العريان

من الصيعان قبيلة الهمائلة. رجل صالح برزت له كرامات، وولي من أولياء الله عاش في منطقة الساحل في أواخر العهد التركي وتوفي بطرابلس ودفن بقرقاش في مقبرة عرفت باسمه تقع على ساحل البحر.

١١٩. حنين بن عمر بن الطيف

هو شيخ الهمائلة ومن أحد شيوخهم، ساهم في الجهاد ضد الطليان، وحضر معارك الفترة الأولى، وبداية المرحلة الثانية.

وفي عام ١٩٢٣ تم القبض عليه من قبل الإيطاليين وسجنوه في طرابلس مع أحد عشر شيخاً ووجيهاً من الصيعان، وتوفي بالسجن عليه رحمة الله.

١٢٠. حسن المبروك زهلول

من قبيلة الهمائلة. قا ضي، وهو من القضاة القلائل في المنطقة، له دور بارز في عمله، وهو من أسرة طيبه، ومن وجهاء القبيلة. قاضي متمكن من عمله، نظيف اليد، منصف للمظلومين. نتمنى له طول العمر.

١٢١. حفيظ الجويلي

من قبيلة الهمائلة... دخل المدرسة الابتدائية رغم كبر سنه والتحق بمعهد المعلمين وتخرج مدر ساً، وا شتغل بمنطقة تيجي. كان رجلاً مهذباً عاقلاً، ساهم في تعليم النشأ في المنطقة. توفي في أواخر الثمانينات من القرن الماضي عليه رحمة الله.

١٢٢. حنين عثمان الأصفر

من قبيلة أولاد تواتي، أولاد شراده. وهو أصغر أبناء عثمان الأصفر. لم يشترك في الجهاد لصغر سنه، إشتغل في الجندية، ونسب إلى الشرطة العسكرية أعطاه الله

بســطة في الجســم، والقوة، وتروي عنه الكثير من القصــص التي تدل على قوة جسمه. ا شتغل في شرطة الحدود، و ساهم في القبض على بعض المتسللين الذين كانت ترسل بهم فرنسا للجوسسه أيام الثورة التونسية.

توفي بحادث سيارة عليه رحمة الله.

١٢٣. حفيظ علي بن نصر

من قبيلة الهمائلة أولاد يحيى. اســتقر ببنغازي، و كان من وجهاء مجمو عة الغرب، وكان سنداً لمجموعة الصيعان الذين ببرقه.

١٢٤. حسن محمد الجدي

من قبيلة العميتة أولاد شراده .

تخرج مدرسًا . واشتغل بالتدريس. وساهم في مظاهرات الطلاب عام ١٩٦٤، ثم انتقل إلى الخارجية حيث اشــتغل في إدارة المراســم . ورافق وفدًا من ألمانيا الشرقية توجه بطائرة إلى لقاء العقيد القذافي الذي كان خارج طرابلس . وبعد اللقاء ورجوع الوفد انفجرت بهم الطائرة وتوفي عليه رحمة الله ، وكان ضــمن المجموعة المهندس طه الشريف بن عامر أمين المعلومات . رحم الله الجميع.

١٢٥. حفيظ هرم

من قبيلة الشهب رجل عاقل، وحكيم، تجري على لسانه أقوال الحكمة، بلهجة العامية، وهو لم يتلق أي مســتوى من التعليم. ورشــحته قبيلته لأن يتولى مشــيخة القبيلة ولكن ذلك لم يتم وكان يقول:المشــيخة هذه كالغنم العطاش تجري الواردة نحو الماء وتلتقيها الأخرى وقد إرتوت صادرة.

ويقول أيضا: الوظيفة مثل الشعاله تقلعها تنبت غيرها في مكانها.

ويقول: وهو يســائل من يحادثه. (تلقى خبزه فوق شــعاله تاكلها وإلا أتخليها فإن قال له. آكلها، يقول له حرام عليك إنها ليســت لك. وأن قال أتركها: يقول له حرام عليك تترك النعمه ملوحه). وإذا أجاب محدثه حائراً.

إذن ماذا أعمل؟ يجيب هذا موجوع كلامنا أي إنك تبقى حائراً بين الخيارين.

عرفت عمي حفيظ بالجوش عندما كان يقطن في منطقة(عرق الذبان) قريباً من منتجعنا وكان يلتقي مع والدي ويتم التزاور بينهما وهو رجل هادئ الطبع رزين يتكلم بثقة وأغلب الناس يتندرون بحكمه التي لا يفهمونها.

١٢٦. حنين اميّن بيت العافيه

من قبيلة أولاد امحمد.

من وجهاء القبيلة وشــاعر له عدة قصــائد تروي في المنطقة وتجاورنا لعدة سنوات.

توفي في أوائل الثمانينات من القرن الماضي عليه رحمة الله. وإبنه الدكتور عماره بيت العافية أحد أساتذة جامعة طرابلس.

١٢٧. العميد حامد محمد الشيباني

من قبيلة العميته . أولاد شراده .

ضــابط في الأمن الخارجي . اشــتغل معي في أحداث الناتو ٢٠١١، عندما غزا الناتو طرابلس . وبذل جهدًا كبيرًا في الدفاع عن الوطن .

رجل مهذب . عاقل ، على خلق طيب ، شــجاع ، مقدام ، خدوم ، وطني ، مخلص لوطنه .

١٢٨. العريف حسن المقطوف

من قبيلة الشهب . أولاد شراده .

رجل مرح يخلق المواقف المضحكة . اشتغل بالشرطة وعرفته منذ أن كنت صــغيرًا لأنه كان من ســكان الجوش . اشــتغل بتجارة التهريب مع تونس . وكان التهريب في زمنه في الملابس وبعض مواد الغذاء . وكان هذا قبل انخراطه في الأمن. قضى أواخر عمره بمركز شرطة الهبيليه ، وتوفي عليه رحمة الله .

١٢٩. حسن خليفة الربعي

هو ابن الحاج خليفة الربعي . تجاورنا معًا قرب الجوش . وهو يكبرني بالسن. رجل مرح ظريف. كنت أرافقه للأفراح . ويحفظ الكثير من (قراءة العراســـة) وأعتبره أستاذي في هذا الفن . توفي أخيرًا عليه رحمة الله.

١٣٠. حفيظ محمد الجدي

من قبيلة أولاد شراده العميته . رجل طيب وخلوق استقر في منطقة (صرمان) حيث ملك مزرعة هناك وفي رحلة له تسلل إلى تونس أيام فرنسا فاصطدم بشرطة الحدود وأطلقوا عليه النار وكان معه على الحداد الغرياني الذي جرح فقبضــوا عليهما وأودعوهما الســجن لعدة أشــهر . كان من وجهاء قبيلته . توفي مبكرًا عليه رحمة الله .

١٣١. حسين العلوش

من قبيلة أولاد امحمد . خريج كلية الحقوق . واشــتغل بالمحاماه ثم أمين المواصلات في اللجنة الشعبية بنالوت . أصيب في حادث سير جعله مقعدًا . ومع

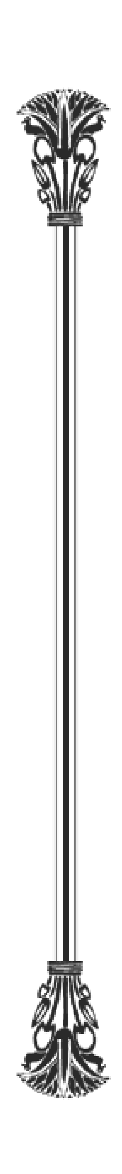
ذلك وا صل عمله في المحاماه والمرافعة في القضايا . رغم أنه مقعد . ويتحرك على كرسي . إنها الإرادة التي تحترم . نتمنى له طول العمر والصحة .

١٣٢. الحطاب بن سعيد بن علي

من قبيلة أولاد شراده . أولاد عجاج . هاجر جده علي إلى تونس في أواخر العهد التركي . وا ستقر (بحلق الواد) والحطاب رجل كريم حكيم . مشهور في المنطقة . اشتغل في شركة الكهرباء والغاز . ورزق بابنين أحدهما (حمادي) . والد الأستاذة هاجر . التي تعرضنا لسيرتها في هذا السفر.

١٣٣. الحاج احفيظ الطباس

من قبيلة أولاد شراده . أولاد خليفة . استقر ببنغازي في أوائل الخمسينيات من القرن الما ضي . وكان رجلاً وجيهًا تقدره القبيلة وتحترمه وكان يسعى في لم شمل القبيلة ويدخل في المصالحات بينها . وبينها وبين القبائل الأخرى . وهو من أوائل الذين أدخلوا بناتهم للمدارس . وكانت ابنته بريكه من أوائل من دخلن الجامعة في القبيلة .



حرف الخاء (خ)

١٣٤. خيريه.

من قبيلة أولاد امحمد، لم أتذكر إسم والدها.

كانت زوجة للشيخ الخنجاري الذي توفي مبكرا وترك لها عدة أولاد قامت بتربيتهم والحفاظ عليهم حتى كبروا، وتزوجوا، وأصبحوا رجالا.

فلها التقدير هذه السيدة المناضلة، وهناك (سدره) في مواقع الحرث البعلي تسمى (سدره خيريه) لأنها كانت تحرثها وتحصد الزرع. كما كانت تحافظ على قطيع من الغنم تركه لها زوجها.

رحمهم الله جميعا.

١٣٥. العقيد خليفة بن عمر بن سلام الهميلي

من قبيلة الهمائلة. أولاد يحيى.

تواجد ببنغازي مهاجرا، والتحق بالجامعة (قاريونس) التي تخرج منها.

انتسب للأمن الخارجي، ووصل إلى رتبة عقيد وتم تعيينه قنصلا لليبيا في سفارتنا بنيجيريا ثم أمين (سفير) بالمكتب الشعبي (السفاره) في زامبيا من عام ١٩٩٧ وبقي حتى أصبح عميدا للسلك الدبلوماسي بها.

وفي أحداث ٢٠١١. وهجوم الناتو على ليبيا وتساقط الكثير من السفراء. بقي خليفة صامدا. وفيا لوطنه. ودولته.

وبعد سقوط طرابلس. بقي مهاجرا خارج الوطن أتمنى له الصحة والعافية وطول العمر.

١٣٦. خليفة لاميني

ضابط في القوات المسلحة.

وهو من قبيلة أولاد امحمد.

ســاهم في الدفاع عن المنطقة من عملاء الناتو ٢٠١١، عندما هاجموا تيجي، وبدر ولما ســقطت المنطقة، وســقطت طرابلس هاجر خليفة إلى تونس حيث لا يزال بها.

أتمنى له طول العمر. والصحة والعافية.

١٣٧. خليفة الكوني كازوز

من قبيلة أولاد امحمد أولاد بالقاسم.

اشترك في معارك الجهاد الأولى ١٩١١- ١٩١٢، كما اشترك في معارك المرحلة الأخيرة ١٩٢٢ في الوخيم، وبئر الغنم، وقصبة صفيت، ويفرن.

ثم وصل إلى السداده، واشترك في معارك مصراته، قصر أحمد، الكراريم، سواني العوكلي، المشرّك، واشترك في معركة بني وليد ١٩٢٣.

ثم انتقل إلى الحمادة الحمراء ومنها إلى الحدود التونسية حيث أرجعتهم فرنسا إلى ليبيا، فاســتقر بســهل الجفاره، وابنه عمر الذي خاض معركة مع ســبابيس الفرنســيين عام ١٩٤٨، وهي آخر المعارك الحدودية، وأبلى فيها البلاء الحســن، ولهج باسمه الشعراء الشعبيون.

١٣٨. خليفة بقر

من قبيلة أولاد سلام.

هاجر إلى بنغازي وكان وجيهاً في الصـيعان الذين هاجروا إلى برقه، وكان يدعم الملهوف ويساعد الضعفاء.

١٣٩. خالد نصر المدير

من قبيلة أولاد سلام.

من أوائل المدرسـين في المنطقة. والذين تربوا على أيديهم أجيال في المنطقة. ومن أسرة كريمة. لها دور في الجهاد.

وخالد من وجهاء قبيلته.

أتمنى له طول العمر.

١٤٠. خليفة بوسويق

من قبيلة العميته. أولاد شراده.

كان ضـمن المجموعة التي خاضـت معركة (شـقة مزطوره) على الحدود مع تونس مع سبابيس الفرنسيين عام ١٩٠٥، وإستشهد فيها عليه رحمة الله.

وفي المعركة يقول الشاعر امحمد كريميد:

ملطم شين واجروحه جديده   رقدوا فيه فرسان الغديده

١٤١. خليفة المقفول

من قبيلة العظائمة أولاد امحمد.

هاجر إلى بنغازي، وهناك كان ملتقى مجموعات الصـيعان الذين تواجدوا ببرقه، وكان رجلاً كريماً.

عاد إلى بدر في أواخر الثمانينات من القرن الماضي وسكن بها، وتوفي عليه رحمة الله.

١٤٢. خليفة الناجح

من وجهاء قبيلة أولاد بو ظاو يه، ســاهم في الجهاد ضـــد الطليان، وقبض الإيطاليون عليه ضـمن أحد عشـر شـيخاً من شـيوخ الصـيعان وأودعوه السـجن معهم، وتوفي بالـسجن عليه رحمة الله، و صادر الإيطاليون حيواناته وكان قبل وفاته يتردد على مجموعة أولاد بو ظاويه الموجودين في قبيلة ورشــفانه وهم أقربائه، والذين لا زالوا يحتفظون بلقب أولاد بوظاويه وهم ضمن قبيلة أولاد سعود.

١٤٣. خليفة الكوني بن امحمد بو صاع

هوجد قبيلة الصيعان، وقد أنجب سبعة أولاد هم أصول قبائل الصيعان.

امحمد جد أولاد امحمد.

وعثمان جد أولاد سلام.

وبو هميلة جد الهمايلة.

وعبد السيد جد أولاد شراده.

والشيخ جد أولاد الشيخ في قبيلة العميته.

وعبد الخالق جد عائلة القشاط.

وعبد العظيم جد أولاد عجاج وأولاد بوظاويه.

١٤٤. الخرشاء الحطاب

سـيدة من قبيلة أولاد امحمد وابنها المجاهد الطيف الحطاب وليه من أولياء الله لها بركات يتحدث الناس عنها في المنطقة ونظراً لاعتقاد الناس فيها بالخير

إسـتطاعت أن تخفي بعض المجاهدين الهاربين من الطليان في خيمتها. ولم يستطع المجندون مع الطليان اقتحام خيمتها لتفتيشها وبذلك نجى أولئك الأبطال من قبضة العدو.

حفرت بئر بسهل الجفاره للأجر و الثواب، يسمونه الناس (سانية الخرشاء).

ولا أعرف تاريخ وفاتها عليها رحمة الله.

١٤٥. خليفة الكردي

هو الحاج خليفة الكردي من قبيلة أولاد سلام.

شـاعر جيد، له مجموعة كبيرة من القصـائد الجيدة، أهمها قصـيدته التي يرثي فيها المجاهد خليفة بن عسكر حيث يقول:

غرابين صادوا صقر فوق زراره ـــــ وضـربوه خلوا كبد ته شـطاره

غـرابـين سـود دكـاكـي ولوا برا نه وز لبحوا لهفاكي

وداروا الدراهم كدسـي على وجتهم اتمرد زاحفه وطياره

وقدوا لـحروج وضـمنوا تضـمين صـاحب بندقه للشـاره

وخلوا فريق الضـايعين مـتاكي ولاذوا على الله رايهم في اشـكاره

وهو قصـــيد طويل موجود بديوان (خليفه الكردي) الذي ســـلمته مخطوطاً (لمركز التراث الشعبي بسبها) وقد زرت الحاج خليفة عام ١٩٦٦، و سجلت منه أغلب قصائده، وهي قصائد جيدة.

وحدثني رحمة الله بأنه تهاجي مع شخص يدعى أحمد الشرادي، وله محاورات معه، منها قوله:

انوصـيك يا ماشـي قدا الشـرادي ايجي جاي والا نتعبو له غادي

والحاج خليفة الكردي هو والد ابنه حامد الكردي زميلنا في الدراســة وكذلك عم زميلنا نصر الكردي الذي إستقبلنا في منزله للقاء بالحاج خليفه.

وقد توفي الحاج خليفة الكردي في أواخر السبعينات عليه رحمة الله.

وقد أخبرني أنه هجا خليفة بن عســكر في معركة أم صــويغ فســمع به خليفة فأرسـل لاسـتدعائه وطلب منه سـماع القصـيد ولما سـمع منه القصـيد أثنى عليه وأعطاه مبلغاً من المال.

كما أن البيت الأول لقصيد رثاء ابن عسكر قيل أن صاحبه امرأة حامدية تسمى مبروكه بنت نصر الحامديه.

وهي شاعرة تر سل الأبيات للشعراء ويردون عليها ومن ضمنها البيت الذي يقول:

حشـــيشــتين صـــاروا ولفلوس وياســر على اللي يشــربوا وينفوا

وهي تعني الشــاي والدخان، وفي هذه القصــيدة رد عليها الشــاعر أحمد بن دله بقوله:

قـولـك صــــحـيـح وثـابـت	**مزبوط ومفيرم عليه الزابط**
و ياللتي جنس لعروبه خابت	**زي ليتا مه في العتب يتغفوا**
لعاد من يركب عتيل يشــابط	**ولا عاد ناس يغتروا ويصــفوا**

فرد الكردي عليه بقوله:

أولاد الـعـرب مـا خـابـوا	**حر جنســهم تحت لحكومه**

وللشــاعر خليفة الكردي مســاجلات في المنطقة مع الشـعراء الذين عاشــرهم وعايشهم.

١٤٦. خليفة الميلوسي

من قبيلة الهمائلة، ومن فرســانها المعدودين، حضــر معركة الحمراء ضــد القوات الإيطالية عام ١٩١٥ . وكان معه ابنه ضو وأبليا في المعركة البلاء الحسن.

ولم أعرف تاريخ وفاته عليه رحمة الله.

١٤٧. خليفة بن ضو الخنجاري

من قبيلة العظائمة أولاد امحمد.

درس الابتدائية في الخمسينات من القرن الماضي والتحق مبكراً بالعمل حيث إشتغل سكرتيراً للمحكمة الشرعية بالجوش.

شارك معنا في حملة جمع التبرعات للثورة الجزائرية، توفي أخيراً عليه رحمة الله.

١٤٨. خالد المبروك القشاط

من قبيلة العميته . أولاد شراده .

ضابط بالأمن . كان من زمرة المدافعين على الوطن . وخاض معركة بدر ١٧- ١٨ رمضان ٢٠١١ ، وصمد ضد عملاء الناتو الذين سخرهم العدو لهدم الوطن ، وتمزيق شمله . وجاهد مع المجاهدين .

خالد أتمنى له طول العمر .

١٤٩. خليفة بن أونيّس

من قبيلة الهميته، أولاد شراده.

خاض معركة ضد سباييس الفرنسيين عام ١٩٠٥ في شقة مزطوره، مع سبعة من أقربائه واستشهدوا جميعاً عليهم رحمة الله، باستثناء أحدهم بقي جريحاً في المعركة. وهو ضو بن يحيى الذي التقيت به وحدثني حديث المعركة.

١٥٠. خليفة الربعي

خليفة الربعي، هو أحد وجهاء قبائل الصيعان، ينتمي إلى قبيلة أولاد شراده، أولاد تواتي. بدأ حياته يرعى الإبل، وكان رعاة الإبل أغلبهم من قبيلة الربائع، فأسموه الناس (الربعي) لهذه الحرفة. ثم انتقل بعد ذلك للتجارة مع تونس، باعتباره من سكان الحدود.

وكان له دور بارز في الجهاد في السنوات ١٩١١-١٩١٢- ١٩١٣، ثم هاجر مع المجاهدين المهاجرين إلى تونس حيث بقى عدة أشهر، ولكنه عاد إلى الوطن رفقة الشيخ حرب النائلي ومجموعة من المهاجرين. خاض معركة الحمراء الشهيرة، وأبلى فيها البلاء الحسن في يونيه ١٩١٥.

وا ستاق النوائل إبله إلى الطليان فا ضطر إلى الذهاب في محاولة لا سترجاعها، ولكن الطليان اشــترطوا عليه البقاء في مناطق نفوذهم بمنطقة (القرادية) قرب العسه. بقي هناك وحاولوا تعيينه مديراً على الصيعان ولكن المشروع لم ينجح فبقي يشرف على حيواناته في المناطق قرب العسه.

وفي عام ١٩٣٧ ذهب للحج.. وكان في ذلك الزمن قلة من الناس الذين يستطيعون تأدية فريضة الحج. وعند عودته توفي عليه رحمة الله، وترك مجموعة من الأبناء والبنات. والحاج خليفة الربعي له دور بارز في تحديد الحدود بين قبيلة الصــيعان وقبيلة النوائل. والحاج خليفة الربعي شــاعر وله مجموعة من القائد الجيدة لا زال بعض الرواة يذكرونها في الجهاد وفي الحنين إلى الوطن.

١٥١. خليفة محمد العريض

من قبيلة العميته أولاد شراده. والده المجاهد محمد العريض الذي اشترك في المعارك ضد الإيطاليين وبرز في معارك مصراته وبني وليد ١٩٢٣ والجنوب.

خليفه من الذين أعطاهم الله بســطة في الجســم والقوة، تروي عنه الكثير من القصص التي تدل على قوته، منها أنه كان يحمل الحمار ويمشي به. مرض وتوفي في الخمسينات عليه رحمة الله.

١٥٢. خليفة بن عبد السيد

هو جد قبيلة أولاد خليفة في أولاد شــراده، وهو خامس إخوته أبناء عبد الســيد الأعمى. وأمهم الحامدية شراده التي أعطت اسمها لقبيلة أولاد شراده.

١٥٣. خليفه الهادي

من قبيلته العظائمه أولاد امحمد.

تخرج من معهد المعلمين واشــتغل مدرســاً ببدر، صــعده المواطنون أميناً للمؤتمر الشـعبي ببدر وبذل جهوداً في دعم المنطقة ونهضـتها، مرض أخيراً وتوفي عليه رحمة الله.

١٥٤. خليفة بن نصر سنون

من قبيلة أولاد سلام. التحق بالجهاد وفي معركة وازن ١٩١٥ ضد الفرنسيين استشهد خليفة عليه رحمة الله.

١٥٥. خليفه علي الجدي

من قبيلة العميته أولاد شراده . اشتغل بالبريد بالنجيله بطرابلس .

والتحق بالقوات المســلحة في التجنيد الإلزامي . ولما قضــى الفترة المقررة ، عاد إلى البريد شاب طيب ، وخلوق ، وكريم . توفي بحادث سير عليه رحمة الله.

١٥٦. الدكتورة خيرية دغمان

من قبيلة أولاد ســلام . طبيبة ماهرة . ووطنية من الطراز الأول . أثناء هجوم الميلشيات على المنطقة أصيب المستشفى الذي تشتغل فيه (مستشفى الخضراء) ، واشتعلت النيران في قسم الأطفال . وفر أغلب العاملين ، وصمدت الدكتورة تنقذ الأولاد وتنقلهم إلى المستشفى المركزي ، وإلى منزلها حتى سلموا من الحريق . فلها التقدير ، على شجاعتها وإخلاصها لوطنها ولعملها . نتمنى لها طول العمر .

١٥٧. خليفة الشين

من قبيلة الهمائلة، اشــترك في معارك الجهاد في المنطقة ثم هاجر إلى تونس، ورجع منها بعد خروج الإيطاليين من ليبيا بعد الحرب العالمية الثانية. اعتمدت

على روايته في تأليف كتاب (من قيادات الجهاد الليبي، الشيخ علي كله، والشيخ المبروك الغدي). توفي عليه رحمة الله في أواخر الثمانينات من القرن الماضي.

١٥٨. خليفة بن عطية الأشخم

من قبيلة أولاد تواتي . أولاد شـراده . رجل طيب خلوق . مرح . بارع في سـرد النوادر والحكايات المضـحكة عرفته في المنطقة . والتقيت معه عدة مرات ، فكان آية من آيات السمر .

١٥٩. خليفة بن عبد الحميد القشاط

من قبيلة العميته، أولاد شـراده، وهو جد أبي كان رجلاً صـالحا، د مث الأخلاق، محترم الرأي، ترجع إليه القبيلة في مشـورتها. ذهب إلى تونس في شـبابه للعمل واسـتطاع أن يوفر قطعة من الأغنام عاد بها إلى أرض الوطن، وتكونت منها ثروته، إذ أصبح من ملاك الغنم والإبل في القبيلة.

قبل وفاته أحضـر صـديقه الجواشـي وقال له إذا مت فادفني هنا بجانب ابني امحمد، وخط بعصـاه وقبل أن يغبي خط عصـاته توفي عليه رحمة الله عن عمر ناهز مائة وسـبع سـنوات، ولم يترك من الأبناء إلا جدي صـميده رحمه الله، وكانت وفاته قبل دخول الإيطاليين.

١٦٠. خليفه أحمد الحداد

من قبيلة أولاد خليفة . أولاد شـراده . رجل خلوق . مؤدب ، مهذب ، واصـل تعليمه ، واشـتغل في التدريس أول حياته ثم موظفًا بالسـفارة الليبية بالسـودان ، وتولى مشـاريع زراعية وأشـرف عليها لليبيا والسـودان . في أحداث الناتو صـمد ضمن الصامدين ، ودافع عن الوطن ، وكنا نعده ليذهب للسودان سفيرًا بها .

ونتألم لفقد أخيه سالم الذي كان خريجًا من المعهد التجاري وا شتغل في مواقع مالية ومصـــارف ، وتوفي أخيرًا عليه رحمة الله . كما توفي خليفة مريضًـــا أخيرًا عليه رحمة الله .

١٦١. خليفة صميدة القشاط

من قبيلة العميتة أولاد شـــراده . هو عمي . رجل مرح . ظريف . يســـتطيع أن يضحك الجميع. وبارع في تقليد الأشخاص وإلصاق الألقاب بهم. ذهب إلى برقة في أواخر الأربعينيات. وبقي هناك سبع سنوات عاد بعدها . اشتغل معي في مشروع مكتب شئون الصحراء. وهو مريض الآن نتمنى له الشفاء .

١٦٢. خليفة علي كركب

من قبيلة أولاد شـــراده الشـــهب . التحق بالقوات المســـلحة . ووصـــل إلى رتبة رئيس عرفاء . رجل نشـــط . خدوم . ومن أســـرة طيبة . جده المجاهد المبروك كركب ووالده علي كركب من وجهاء قبيلته .

١٦٣. خليفة الفالح

من قبيلة أولاد شـــراده . أولاد تواتي . التحق بالقوات المســـلحة ووصـــل إلى رتبة رئيس عرفاء. رجل خلوق. نشط. له مكانة في قبيلته. توفي منذ سنوات عليه رحمة الله .

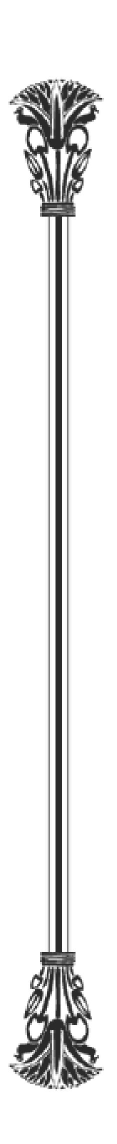
١٦٤. خالد الهادي عثمان

من قبيلة أولاد شراده . أولاد تواتي . يشتغل في الا ستثمارات الخارجية الليبية بجمهورية (زنبابوي) بأفريقيا . رجل خلوق . مهذب . نظيف اليد . ومن أســـرة طيبة . والده الهادي من رفاقي في التعليم الابتدائي وجده عثمان بن أحمد رجل عصامي تجاورنا بخيامنا قرب الجوش قرابة العشرين سنة . وكان أولاده الهادي . وعبد الحميد . والمبروك زملائي في التعليم .

خالد مؤهله بكالوريوس محاســبة من جامعة بنغازي . ودبلوم اســتشــارات سياسية في حل المنازعات الدولية من أكاديمية جامعة الدول العربية .

١٦٥. خليفه محمد عبوده

من قبيلة أولاد شــراده . أولاد خليفه . رجل خلوق كريم . من وجهاء قبيلته . ومن أســرة طيبة . يســتقر في طرابلس . وهو رجل مثقف . مدرس تعليم متوســط . تخرج من معهد المعلمين وواصــل تعليمه في الجامعة لغة عربية ودراســات إسلامية.



حرف الدال (د)

١٦٦. دغمان الخباشي

من قبيلة أولاد تواتي، أولاد شــراده، وكان مضــرب المثل في الكرم والســخاء بالرغم من أنه لم يكن من الأثرياء.

كان يملك جملاً واحداً، وكان يسكن بالقرب من منجم المتلوي في تونس عند هجرته إليها، وكان آلاف الليبيين يشتغلون في هذا المنجم، وكان دغمان يتردد على المنجم ليتحدث مع معارفه من الليبيين.

في أحد الأيام وهو قادم إلى المنجم شــاهد الشــرطة الفرنســية تقبض على رجل من مصراته ويسحبونه معهم وهم يقيدوه.

سأل دغمان عن السبب فقيل له لقد اشتكى به أحد التجار التونسيين حيث كان المصراتي يشتري منه ولم يدفع له ثمن الأشياء التي اشتراها منه.

هنا تقدم دغمان من الشرطة ومعم التونسي صاحب المحل وقال لهم مخاطباً التونسي هل جملي هذا يوفيك حقك؟

قال التونسي .. نعم يكفيني وزياده.

قال دغمان. إذن خذ الجمل وأطلق سراح الرجل.

وفعلا أطلقت الشــرطة ســراح الرجل، وأخذ التونســي الجمل فقيل في المثل الشعبي (نايب الخبا شي) أي أنه فقد جمله الوحيد ولم يعد له شيئاً يملكه في سبيل كرمه.

ويحكى الحاج الكوني بن بوصــاع، قال جاء ضــيوف إلى خيمة الخباشــي فاستقبلهم وأدخلهم الخيمة وذهب إلى زوجته يطلب منها إيجاد أي شيء يطعمهم به فقالت المرأة، لا يوجد بالبيت شيء.

أشــعل دغمان النار لضــيوفه، وخرج قاصــداً مجموعة من الخيام قريبة منه ليستلف صاعاً من الدقيق ليطعم به ضيوفه.

قبل أن يصــل الخيام والليل مقمر شــاهد مجموعة من الكلاب تتجمع حول شيء أبيض تركوه وهربوا.

ولما وصــل دغمان لذلك الشــيء وجده كيس من الدقيق مملوءاً إلى حافته ومخيط.

أخذه دغمان، ورجع إلى بيته وأعدت زوجته عشاء الضيوف وفي الصباح أيضاً صنعت لهم فطوراً و ذهبوا.

وبعد أن ذهب الضــيوف في الصــباح ذهب دغمان لموقع الكيس ليرى من أي جهة أحضــرته الكلاب، لأنه ســيجد مســحباً للكيس على الأرض من مكان أخذه ليخبر صاحبه.

ولكنه وجد موقع الكيس على الأرض دون أن يكون قد جاءت به الكلاب من أي جهة.٠

فســبحان الله، إن الله عز وجل يدعم الكرماء من رزقه ولدغمان الخباشــي على قلة ثروته تروى عليه الكثير من القصص الداله عن الكرم. منها:

كان في أحد الأســواق يتبضــع لأســرته وليعود إلى الغنم التي يرعاها لأحد التونسيين وكان معه أحد أولاده.

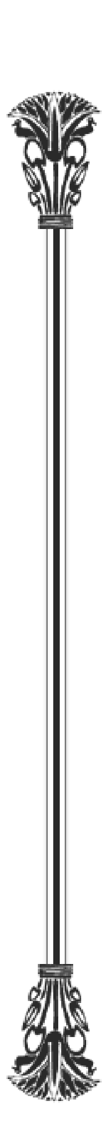
وهو في السوق وصل إلى جانب السوق مرحولا من الليبيين الجوعى مهاجرين من ليبيا إلى تونس هروبًا من الطليان.

جاء دغمان لأحد المتاجر وأخذ منه كيسا من الدقيق وكمية من الزيت ولوازم الأكل، وترك بجانب صاحب المتجر ابنه قائلا له، أترك بجانبك هذا الطفل لحين رجوعي لك بثمن البضاعة.

حمل دغمان تلك البضاعة لتلك الأسر الليبية حيث تغدت بها، ولم يكن لدغمان ثمن البضاعة.

ترك ابنه وذهب إلى صاحبه الذي يرعى عليه الغنم واستلف منه المبلغ، وعاد إلى صاحب المتجر بعد ثلاثة أيام وأخذ ابنه وذهب بعد أن دفع الثمن.

هذا هو كرم دغمان الخباشي عليه رحمة الله.



حرف الراء (ر)

١٦٧. رحومة برّاق

من قبيلة العميته، أولاد شـراده، عاش في أواخر العهد العثماني وعندما اسـتولى الفرنسيون على تونس ١٨٨١ انتقلت مئات العائلات التونسية إلى ليبيا، وسكنوا في سهل الجفاره وبدأوا في الأغاره على القبائل المجاورة.

وفي إحدى المرات أغاروا على غنم لأهل فسـاطوا وقتلوا راعيها، ولحق أهالي فساطوا غنمهم ونشبت معركة بينهم وبين المهاجرين التونسيين الذين كانوا أكثر عدداً من فساطو.

وعند عشية المعركة قدم رحومه براق في ٢٥ خمسة وعشرين فارساً من الصيعان ودافعوا عن فساطو وإنتصروا لهم.

وقد توفي رحومةفي أواخر العهد التركي عليه رحمة الله.

١٦٨. رحومه سوط

من قبيلة الشـهب أولاد شـراده، ومن وجهائها، سـاهم في الجهاد في السـنوات ١٩١١- ١٩١٢- ١٩١٣.

وفي عام ١٩٢١ هاجمته فرقة من مرتزقة الطليان فاسـتاقوا حيواناته وإبله، وأطلقوا عليه النار فكسرت رجله.

وشفي بعدها رحومه، وعاش في سهل الجفاره إلى أن توفي في أوائل الأربعينات بصرمان عليه رحمة الله.

ولقد تناولت قصـة مهاجمته في (قصـة يوم لا ينسـى) ذكرت فيها الأحداث بالتفصيل.

ورحومه سوط هو أحد الفرسان الستة الذين سيطروا على سباييس الفرنسيين في معركة (الفهدية) ١٩١٠، وقد ترك رحومة ثلاثة من الأولاد هم الهادي، وعلي، وسعيد، وكلهم كانوا وجهاء في قبيلتهم، عليهم رحمة الله.

١٦٩. رمضان العجمي

من قبيلة أولاد امحمد .

رجل فاضل . وطني غيور ، صمد عند غزو الناتو ، ودافع عن الوطن .

التحق بالجزائر عند هجرتي ليطمئن علي . جزاه الله خيرًا .

أتمنى له طول العمر .

١٧٠. رحومه العيوري

من قبيلة أولاد خليفة. أولاد شراده.

ساهم في معارك الجهاد الأولى ١٩١١- ١٩١٢، وفي عام ١٩١٧ هاجمته (بانده) إيطالية، واستاقت إبله ودافع عنها إلى أن استشهد عليه رحمة الله.

وقد رثاه الشاعر امحمد كريميد بقصيد يقول فيه:

اليوم رحومه بارد ثاره	**امنين دمه بداد**
وساقوا انياقه السود نصاره	**ومالهم رداد**
لو كان خوته على خيل جظاره	**وجابتهم لسناد**
وقت أن ظاموه الغواره	**جوه الروس اكراد**
....	**..................إلخ**

١٧١. رحومه الأصفر

من قبيلة أولاد تواتي. أولاد شراده.

كان في أوائل الخمسينات يدرس الطلاب القرآن، وقد يكون حفظه في تونس عندما هاجرت أسرته إليها ولم ألتق به، ولا أعرف تاريخ وفاته عليه رحمة الله.

١٧٢. رحومه عبد الله بوشبشوبه

من قبيلة أولاد سلام.

اشترك في الجهاد ضد الإيطاليين في معارك الساحل. وسواني بن يادم.

كما حضر معارك الحدود مع الفرنسيين، وحضر معركة الوخيم.

توفي عام ١٩٦٢ عليه رحمة الله.

١٧٣. رحومه بن خليفه

من قبيلة الشهب أولاد شراده.

شارك في الجهاد ضد الطليان، وحضر عدة معارك ، في الساحل ، وفي مصراته وبني وليد ، وفي فزان ، وكسرت رجله في معركة وادي أوال (القطار)، ولما انتهى دور الجهاد إلى الجزائر وكان من حفظة القرآن، وبقى يدرس القرآن للناشئة في زاوية سيدي امحمد بوصاع بمنطقة (قورايه) غرب الجزائر، في منطقة (شرشال).

وعاد أخيراً إلى الوطن في سبعينات القرن الماضي وقد تقدمت به السن، والتقيت معه وحدثني حديث الجهاد وجراحه التي أصيب بها في معركة (أوال).

وتوفي عليه رحمة الله.

١٧٤. رحومه علي الواعر

من قبيلة العميته. أولاد شراده.

اشتغل في القوات المسلحة. وإتهم بالانضمام لأحد الأحزاب لأن أقرباءه كانوا في الحزب. وسجن. ثم أطلق سراحه وثبتت براءته.

رجل عاقل. مهذب. وطني مخلص. استشـهد ابنه في معركة بدر ضـد عملاء الناتو في رمضان ٢٠١١، وقاوم رحومه الناتو بكل إخلاص ووطنية، أتمنى له طول العمر. ورحومه الواعر هو جده وكان من وجهاء قبيلة العميته. رحمة الله عليه.

١٧٥. الشيخ رحومه الغدي

هو شـيخ قبيلة الشـهب في الخمسـينات، وهو ابن المجاهد المبروك الغدي، حيث رافقه في الجهاد وحضـر أغلب المعارك التي خاضـها المبروك في الجفاره، وبئر الغنم، وترهوته، والمشرك، وبني وليد، وتارسين، ووادي الخيل.

وهو رجل حصيف، حاد الذكاء، صائب الرأي، خبير في الخيل ونواصيها.

كان عضـوا في لجنة مكتب المجاهدين، ولكن حادثاً مؤلماً وقع للجنة في الخمس (النقازه) توفي على إثره جميع أفراد اللجنة ومنهم الحاج رحومه الغدي رحمهم الله جميعاً، وترك مجموعة من الأبناء منهم الشـيخ، والمبروك، والتويجر، وحسن، وحسين، وامحمد، وسعيد الذي توفي أخيراً عليه رحمة الله.

١٧٦. رمضان كازوز

من قبيلة أولاد امحمد . مطرب وطني ، له عدة أغنيات بتمجيد الوطن . وهو من أسرة وطنية لها دور في الجهاد ضد الطليان ، وضد الفرنسيين ، نتمنى له طول العمر .

١٧٧. رحومه علي الجدي

هو رحومه الجدي من قبيلة العميته أولاد شراده.

درس بمعهد المعلمين، ولم يحالفه الحظ في النجاح في السـنة النهائية فتخرج مدرس مؤقت. اشـتغل بالتدريس عدة سـنوات، ثم إسـتقال على أسـاس أنه يريد الترشـيح لمجلس البرلمان، ولكن قيام الثورة أنهى البرلمان وطموح رحو مه. فاشتغل في المؤسسة العامة للصحافة وفي إدارة النشر والتوزيع. ثم اشتغل مشرف طلاب في سوريا لمدة أربع سنوات وعاد حيث تقاعد.

وهو رجل من وجهاء الصـيعان، كان يسـعى لحل الكثير من المشـاكل الاجتماعية، كريم إلى أبعد حدود الكرم، قضى نحبه في حادث سيارة مع اثنين من إخوته أبو ستة، وخليفة عليهم رحمة الله.

١٧٨. رحومه شليق كازوز

من قبيلة أولاد امحمد. خاض مع مجموعة من الصـيعان معركة (التلغ) في حوالي عام ١٩٠٥ ضد سبابيس التوازين الذين استاقوا غنماً للصيعان وإبل. فشكل الصيعان ٣٥ فارساً ولحقوا بالإبل وقتلوا سائقيها وكانوا ١٥ خمسة عشر فارساً.

ورجعوا إلى الذين يسوقون الغنم، وكانوا كثرة فإستطاعوا تخليصها مع سقوط عشرة شهداء من الصيعان، منهم رحومه شليق، ونصر بن ضو شنفير، وصالح كله عليهم رحمة الله.

١٧٩. رزق بن سالم الحدادي

من قبيلة أولاد خليفة، أولاد شراده. ومن لحمة الحداده.

رجل مبارك، له كرامات، عاش وحيدا، ليس له بيت، ولا أهل، يتنقل بين المواطنين والجميع يعرفونه ويقدرونه، وهو رجل صالح.

لعله من أولياء الله. يقرض الشعر أحيانا وتتندر العامة بأشعاره.. عليه رحمة الله.

١٨٠. رحومه طيموم

من قبيلة الشهب أولاد شراده.

وقد هاجم سبابيس الفرنسيين منطقة الصيعان، وقتلوا عمر الخنجاري، وانسحبوا وكانوا عشرين فارساً، فلحق بهم ستة فرسان من الصيعان وهم: بوستة ابن أحمد، وأحمد الكردي، ورحومه طيموم، ونصر بن خليفه، ورحومه سوط، وامحمد نتيره، وا ستطاعوا أ سر المغيرين العشرين ونقلوهم إلى الجوش حيث تم سجنهم هناك. كانت هذه المعركة في أوائل عام ١٩١٠. في منطقة (الفهدية)، وهي آخر معارك الحدود حيث عقدت تركيا مع فرنسا معاهدة خططت الحدود الحالية كما تريد فرنسا في ٥مايو ١٩١٠.

وقد استشهد رحومه طيموم في معركة الهاني ضد الطليان عام ١٩١١ عليه رحمة الله.

١٨١. رحومه المبروك الغدي

من قبيلة الشهب أولاد شراده . هو حفيد المجاهد الكبير المبروك الغدي أحد قادة الجهاد للقبيلة . ووالده المبروك شيخ القبيلة ، وجده رحومه شيخ القبيلة .

رجل وطني ، حر ، دافع عن الوطن في أحداث غزو الناتو ٢٠١١، واشــترك في معركة بدر ١٧-١٨ أغسطس ٢٠١١، كما شارك الكثيرون من سكان بدر جزاهم الله خيرًا ، وعوضهم عن أرزاقهم التي نهبت وحرقت خيرًا .

رحومه رجل عاقل . مهذب نتمنى له طول العمر .

١٨٢. رحومه بوسنينه

من قبيلة أولاد سلام. ا شترك في حملة خليفة بن عسكر على الطليان، وخا ضوا معركة تكوت، وكان معه ابن عمه الهمالي بوســنينه، وأحمد الشــراكي، ونصــر بن أحمد، واشترك في عدة معارك ضد الفرنسيين.

١٨٣. رزق العجل الحداد

من قبيلة أولاد خليفة أولاد شــراده . ذ هب إلى مناطق الشــرق في أواخر الأربعينيات واشــتغل في فك الألغام وبيع الحديد وانفجر عليه لغم وقطع يده التي يقول عنها:

اليوم ليمنه متغششه وحرجانه   مشى نصفها دفنوه في الجبانه

ورجع إلى الجوش ، واســتقر بالجميل . ر جل شــجاع و له دور في لجان الأراضي.

١٨٤. ريا محمد سعيد القشاط

هي ابنتي خريجة كلية الصــيدلة. وشــاعرة ولها اهتمامات أدبية. أتمنى لها التوفيق وطول العمر .

١٨٥. ربيعه عبد السيد مزرد

من قبيلة أولاد شراده أولاد خليفة . والدها عبد السيد مزرد من وجهاء قبيلته . استقر منذ بداية الخمسينيات من القرن الما ضي بمنطقة (الأبيار) ببرقه . وربيعة هي من أوائل خريجات الجامعة في القبيلة وتقوم بالتدريس في مدر سة الأبيار الثانوية . مربية فا ضلة مثقفة تخرج على يديها الكثير من الطلاب .

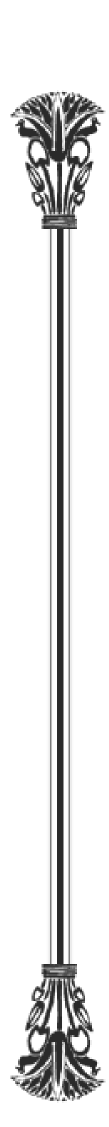
١٨٦. رمضانه امحمد القشاط

من قبيلة أولاد شـــراده . العميته . وهي ابنة عم والدي . اســتشــهد والدها في معركة (شقة مزطوره) على الحدود التونسية عام ١٩٠٥ مع سباييس فرنسا، وكانت هي لا زالت في بطن أمها . عاشــت يتيمة مع خالها . وتزوجت مبكرًا من المجاهد محمد عرجون .

وســارت على الأقدام مع مراحيل المجاهدين من معركة (الوخيم) ١٩٢٢ إلى بئر الغنم . ويفرن . وغريان . وترهونه . وبني وليد وإلى وادي نفد حيث أســس المجاهدون حكومة ا ستمرت تسعة أ شهر . وبعد معركة المشرّك ١٩٢٣ ارتحل المجاهدون إلى فزان ثم شــقوا الصــحراء إلى الحدود التونســية حيث أرجعهم الفرنسيون إلى الطليان في سيناون . وفي نالوت مرض زوجها وتوفي .

ووا صلت المسير إلى الجفاره مع مجموعات الراحلين وفي عام ١٩٢٩ صدر العفو العام من الإيطاليين ورجع جدي من تونس التي هاجر إليها عام ١٩١٣ ومعه والدي وأعمامي . وهنا تزوج والدي ابنة عمه . وأنجب منها بنتين وولد .

وعند درا ستنا كانت هي التي تتولى الإ شراف علينا في الجميل . وفي الجوش . وتنتقل معنا حيث مدارســنا ولما كبرنا اســتقرت مع ابنها ترافقه إلى المناطق التي تنتقل إليها كتيبته بعد أن التحق بالعسـكرية . واسـتقرت معه بطرابلس حتى وافاها الأجل عام ٢٠٠٧ . عن عمر يناهز ١٠٢ سنة عليها رحمة الله .



حرف الزاي (ز)

١٨٧. زيد محمد سعيد القشاط

هو ابني الأصغر .

عند خروجنا من طرابلس في ٢٢ أغسطس ٢٠١١ ، كان يقود السيارة التي تقلنا ، ودخلنا في ا شتباك بين القوات المسلحة ، وعملاء فبراير ، فوق جسر سواني ابن ياديم . فأثبت شـجاعة فائقة ، ولم يرتبك ، ودخلنا الموقع ، وسـلم الله وخرجنا سالمين .

رافقني في الهجرة إلى الجزائر ، ثم إلى مصر ، وجدته خير ساعد لي .

أؤمل له مسـتقبلاً زاهر ، وخير مدافع عن الوطن الذي هو في أشـد الحاجة للشباب أمثاله ، أطال الله عمره .

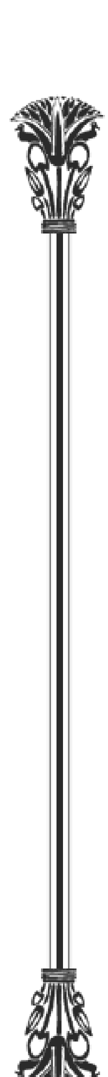
١٨٨. زهير محمد سعيد القشاط

من قبيلة العميتة . أولاد شراده .

هو ابني . اشترك في الدفاع عن طرابلس ضد عملاء الناتو ٢٠١١. ولما سقطت طرابلس رافقني مهاجرًا خارج الوطن . وترك أولاده عند أ صهاره ، ولم يجتمع بهم إلا بعد سنوات .

١٨٩. المحامية زهره الشيباني عبد الرحمن

من قبيلة أولاد امحمد العظائمه . خريجة كلية الحقوق من جامعة طرابلس . تترافع في القضـايا . وانتدبت للعمل في الخارجية واشـتغلت بالسـفارة الليبية بالمملكة العربية السعودية . فكانت في منتهى الأخلاق والسيرة الحسنة والمواظبة على العمل . وعندما و صل الفبرايريون إلى السفارة فصلوها من العمل وعادت إلى أرض الوطن .





حرف السين (س)

١٩٠. سعيد محمد سعيد القشاط

من قبيلة العميته . أولاد شراده .

تحصل على درجة الماجستير في الإعلام من جامعة القاهرة ، ويحضر للدكتوراه ولما غزا الناتو ليبيا ٢٠١١ قطع دراسته ، ورجع للوطن ، وساهم في الدفاع عن الوطن .

ولما سقطت طرابلس رافقني في الهجرة ، ولا يزال مهاجرًا .

وهو ابني الذي كنت آمل أن يخلفني في الإعلام ، وأتمنى أن يكون كذلك .

١٩١. سالم الختروشي

من قبيلة أولاد سالم، أولاد امحمد.

ساهم في معارك الجهاد، واشترك في معارك سهل الجفاره، وترهونه، ومصراته، وبني وليد ١٩٢٣.

كما حضر معارك الحماده الحمراء، وكان يعمل على جمع المجاهدين وسوقهم للحرب.

هاجر إلى تونس، وعاد بعد صدور العفو العام سنة ١٩٢٩ وقد قبض عليه الإيطاليون ولكنه فر من السجن، ورجع مهاجراً إلى تونس وتوفي هناك عليه رحمة الله.

١٩٢. ساسي الجليدي

من قبيلة أولاد امحمد.

يقطن في طرابلس، و له دور مميز في العمل السياسي من خلال المجتمع المدني.

شكلوا رابطة شباب الصيعان، كما شكلت مجموعة من القبائل روابط شبابية وقد تدافع مجموعات من الشــباب من هذه الرابطة للدفاع عن الوطن، والتطوع لصد المعتدين.

وكان لساسي الجليدي الدور الجيد في تجميع الشباب والدفع بهم للدفاع عن الوطن.

وكان معه مجموعة من الشباب منهم عمر بسيسه من أولاد سلام.

أتمنى لهما الصحة والعافية وطول العمر.

١٩٣. سعد حلبوده

هو سعد حلبوده مدير الصيعان في أواخر العهد التركي، وأوائل الغزو الإيطالي.

ســاهم في الجهاد ضــد الطليان، وترأس قبيلته في حكومة (الحرابية) (١٩١٢–١٩١٣).

ومنها هاجر إلى تونس ضمن مئات العائلات.

ومنها هاجر إلى الشام، حيث استقر في حلب، وكلفته الإدارة التركية بالإشراف على المهاجرين.

وعند قيام الحرب العالمية الأولى تم إهمال المهاجرين في ســوريا لأن تركيا كانت منشــغلة في الحرب، وتعب المهاجرون، ومات أغلبهم من المرض وقلة العناية.

وهنا توفي الشــيخ ســعد حلبوده وكل أفراد أســرته، ولم يبق منهم إلا ابنه عثمان الذي رجع إلى ليبيا وابنه أحمد الذي أعدمه الإيطاليون عام ١٩٢٢، وابنه بلقاسم

الذي كان يدرس باسطنبول، وإلتحق بالجيش التركي ووصل إلى رتبة مقدم، وتوفي وترك ثلا ثة أبناء لا زالوا أحياء في عام ١٩٨٤ حيث التقيت بأ حدهم باسطنبول، يدعى صلحي، وكان عقيدا بالجيش التركي خبيراً في الصواريخ وطلبت منه الرجوع إلى ليبيا، وقد وافق، وأرسلت له تذكرة سفر ولزوجته وابنته ولكنه لم يعد.

١٩٤. سعد بن عطيه

هو سعد بن عطيه من قبيلة الصيعان ورفله.

هذه القبيلة التي هاجر جدها النجار من منطقة الصيعان إلى بني وليد في العهد الحفصي.

وسعد يعتبر من وجهاء القبيلة، وحتى عندما قتل رمضان السويحلي وإخوته بلقاسم المنتصر، التجأوا إلى سعد بن عطيه وسكنوا معه في منطقة شميخ.

والسبب أن رمضان السويحلي جدته من الصيعان من عائلة السويب في قصر أحمد.

وعندما استسلم رمضان بعد هجومه على بني وليد سلم نفسه لسعد عطيه، ولكن كما أوضحت في كتابي (من قيادات الجهاد الليبي. الشيخ علي كله. والشيخ المبروك الغدي)، استطاع عبد القادر المنتصر أن يرسل أصحابه ويغتالوا رمضان من الخلف.

وقد توفي سعد عطيه، وترك أبناء في بني وليد عليه رحمة الله.

١٩٥. ساسي العيوري

من قبيلة أولاد خليفة . أولاد شراده .

ومن وجهاء قبيلته . رجل عاقل ، مهذب امتشق السلاح للدفاع عن الوطن ضد الناتو ٢٠١١ لم يستسلم ، ولم يهن ، وكان ضمن أحرار القبيلة سدًا لمنع تدفق عملاء الناتو على طرابلس ستة أشهر كاملة ونصف .

ساسي من الرجال المحترمين نتمنى له طول العمر .

وهو من أسرة مجاهدة ضد الطليان وسقط منها شهداء .

١٩٦. الشيخ سعيد القشاط

هو سعيد بن صميده القشاط. والدي رحمه الله.

من قبيلة العميته أولاد شراده.

هاجر مع والده إلى تونس عام ١٩١٣، وكان صغيراً وعاد بعد العفو العام ١٩٢٩، وامتهن الرعي كما هي حرفة أقرانه من القبيلة في ذلك الوقت. واشتغل بالزراعة البعلية. والتجارة بالحيوانات.

حاولت إيطاليا تجنيده مع ٤٠٠ أربعمائة من شباب القبيلة عام ١٩٣٩، لتزج بهم في الحرب ضد الإنجليز في مصر، ودربتهم ثلاثة أشهر في نالوت، ومنحتهم أجازة أسبوع لتحملهم بعدها للحرب في مصر، ولكن والدي لم يرجع إلى المعسكر وبقى متوارياً عن الأنظار إلى نهاية الحرب وخروج إيطاليا من ليبيا، وكذلك خالي المبروك الجدي.

في عام ١٩٤٨ اختارته القبيلة شيخاً لها. وبقى في هذه المهمة إلى عام ١٩٥٩.

وبعدها بقى بسهل الجفاره يشرف على تربية حيواناته وكان بيته مدرستي الأولى حيث يؤمه الكثير من رجال القبيلة ليفض لهم منازعاتهم ويحل مشاكلهم. ونستمع في أسمارهم حديث الجهاد والتاريخ.

وقد كلفته القبائل جميعاً في لجنة حل مشاكل الأراضي مع الجيران في سنوات أواخر الخمسينيات.

وفي عام ١٩٧٠ نزل إلى طرابلس حيث استقر بها، ولكنه داهمته الأمراض، وفي عام ١٩٨٩ وافاه الأجل المحتوم عليه رحمة الله، ودفن بمقبرة الجوش حيث دفن أجداده وأعمامه بعد أن قضى فريضة الحج.

١٩٧. سعيد الغرغور

من قبيلة أولاد خليفة أولاد شراده. ومن فرسانها المعدودين ساهم في كثير من المعارك الحدودية التي كانت تغذيها فرنسا وتدفع بقبائل الحدود التونسية لزحزحة القبائل الليبية لترسم فرنسا حدودها الجديدة التي استطاعت أن ترسمها وهي الحدود الحالية.

وقد ذكر الشعراء الشعبيون الكثير من القصائد في مدح سعيد الغرغور وعلى رأسهم امحمد كريميد الذي يقول: «يا شايمه نارك على الفرسان»

أولاد بعدهم ما يضحكوا نيبان ومنهم قلا يل خوتهم بالفيد

اليا كان كثح في العلاوي بان يهيفوا كما دلوا انقطع من اليد

ونارك على الغرغور سيد سعيد

١٩٨. سعيد شنينه

من قبيلة الهمائلة، كان زميلي في الدراســة الابتدائية، تخرج من كلية الحقوق، واشتغل في سلك القضاء، كان رجلاً دمث الأخلاق، هادئ الطبع.

توفي عام ٢٠١٣ عليه رحمة الله.

١٩٩. سعيد الرباع

من قبيلة أولاد تواتي، أولاد شراده.

ســاهم في معارك الجهاد ١٩١١-١٩١٢-١٩١٣ ضــد الطليان وكان ضــمن عشــرة فرســان الذين هاجموا القوات الإيطالية في بئر الحمراء، وأجبروها على الاستسلام.

و شى به بعض الخونه للطليان فسجنوه، ولكن الحاج خليفه الربعي، وكذلك الشيخ الكوني بن عبد السيد شهدا فيه بأنه لا علاقة له بالحرب فأطلقوا سراحه، توفي سعيد الرباع في أواخر العهد الإيطالي، وترك مجموعة من الأولاد منهم كريم، وعظيم.

ولسعيد الرباع موقف يشكر عليه أخبرني جدي عنه قال:

عندما قتل أحمد القشــاط عن طريق الخطأ أحد الأشــخاص وهرب إلى تونس، قبضت السلطات التركية على جدي وجميع أسرته ووضعته في السجن، وطلبت منه إحضار ابن أخيه أحمد القاتل.

فتقصــى جدي الأخبار عن أحمد الذي اقتطع جزء من الأبل وذهب بها، وعلم أنه في الأراضي التونسية (الفرنسية) فطلب من الحاضرين أن يذهب معه أحدهم،

فأحجم الجميع باستثناء الرباع الذي تطوع لمرافقة جدي، وتسللوا عبر الحدود وأحضروا الإبل وكذلك أحمد.

دائما كان جدي يذكر لسعيد هذه المكرمة.

وقد تم سجن أحمد لدى الأتراك ولم يخرج من السجن إلا عند دخول الطليان، وقد كانت الحادثة قبل دخول الإيطاليين بسنة تقريباً.

رحم الله سعيد الرباع فلقد كان شهماً و شجاعاً ولقد ذكر أحد الشعراء و شاية أحد الجواسيس بسعيد الرباع في أبيات يقول فيها:

حاضركم يعلم غايبكم راهو بالعالم شاشيد

ما اتخلّوه يخش عربكم بعد أن شوقّكم في سعيد

٢٠٠. سلام بن عثمان الأصفر

من قبيلة أولاد تواتي، أولاد شراده.

رجل طيب دمث الأخلاق، عرفته في الخمسينات من القرن الماضي وأوائل الستينيات.

وهو أخ شيخ القبيلة عمر عثمان الأصفر.

شارك في الهجرة مع والده عثمان الأصفر إلى جهات مصراته، ووادي نفد، والجنوب أيام الحرب ضد الطليان.

وكان ابنه بوعجيله زميلي في الدراسة في المرحلة الابتدائية جمعتنا المدرسة إذ كان أصغر مني سناً وكنت في الصف المتقدم عنه

.٢٠١. الشيخ سعيد بن احنين

من قبيلة أولاد امحمد، ساهم في الجهاد في معاركه الأولى وقاد نجده لمساعدة خليفة بن عسكر في معاركه الأولى عام ١٩١٥.

تناولته الأخبار في أحداث الطابو، ومقتل سليمان بن فاطمة القائمقام المكلف بتحديد الأراضي وترسيمها وإستلام أثمانها.

وسعيد بن احنين كان من الر جال المهمين في القبيلة وأصحاب الرأي والمشورة فيها.

ولم أعثر على تاريخ وفاته عليه رحمة الله.

٢٠٢. سعد بن عظيم زهيو

من قبيلة العميته، أولاد شراده، ومن عائلة (العريض)

كان من رجال القبيلة أ صحاب الرأي، والمشور، وكان أيضاً ممن يستشيرهم الحاج خليفة الربعي في كثير من الأمور.

و كان سعيد حكيماً، ثا قب البصر، قوي الحجة، و كان يقطن في منطقة (القراديه) ضمن أبناء عمومته وهو الذي يقصده الحاج الربعي في شعره.

اهني وين كان ازهيو باني بيته　　　　واليوم راح وراحت الخاريطه

ولم أعثر على تاريخ وفاته عليه رحمة الله.

ومن المعلوم أن منطقة (القراد يه) كان يتجمع بها أولاد شراده، وحفروا (مواجن) هناك، ومنهم الشيخ خليفه الربعي بني بها داراً لازالت تسمى دار الربعي، وغرسوا الأشجار بها ولكن الطليان قبل بداية الحرب الثانية خافوا من

الصـيعان أن يلتجأوا إلى تونس ويسـاعدوا الفرنسـيين، فتم ترحيلهم جميعاً إلى الجوش حيث بقوا هناك تحت الحراسة إلى أن انتهت الحرب الثانية.. وبقوا بعدها الصيعان بالجوش.

٢٠٣. سلام العطشان

من قبيلة أولاد امحمد، العظائمة.

سـكن في طرابلس ومن أوائل الصـيعان الذين سـكنوها وفتح متجراً صـغيراً للخياطة بها.

تم ترشيحه لعضوية مجلس النواب وفاز في الإنتخابات عام ١٩٦٤.

رجل طيب، دمث الأخلاق، حاول أن يخدم المنطقة.

توفي في أوائل الثمانينات عليه رحمة الله وترك إبناً.

٢٠٤. المهندس سليمان أبو صاع

هو من قبيلة الصيعان في زاوية المحجوب بمصراته.

رجل ناضج متخصص في مجال الهندسة، إشتغل في مصنع الحديد والصلب، وكان مثال الموظف المبدع في عمله.

إنقطعت أخباره أخيراً، ونتمنى أن يكون سالماً.

٢٠٥. سعيدة مسعود الطباس

من قبيلة أولاد خليفة، أولاد شراده.

سيدة فاضلة مكافحة، توفي زوجها وترك لها أربعة من الأبناء صغاراً، فانتقلت بهم إلى الرحيبات حيث إستقرت هناك، وبدأت تساعد النساء هناك، وتجمع معهن

الزيتون، وتنسـج وتعمل في ترتيب الصـوف للنسـج، وتنفق على أولادها حتى أتموا دراستهم، وأصبحوا مسئولين في الدولة، أحدهم ضابط في الجيش، والآخر ضابط في شرطة الجمارك، والآخر موظف والآخر سفير ليبيا.

كل هذا بمجهود تلك السيدة الصالحة والأم المثالية أمك سعيدة، التي توفت في أواخر الثمانينات عليها رحمة الله.

وقد رأيت لها (ماجن) لجمع المياه في الجفاره وضعته صدقه للسبيل، والناس يطلقون عليها إسم (أمك) تقديراً لها.

٢٠٦. سعد الأطرش

من قبيلة أولاد تواتي، أولاد شراده.

شـاعر مجيد، جندته إيطاليا في فرقة السـباييس مثل مجموعة من الشـباب، فأرسل قصيداً إلى أصدقائه يقول فيه، وقد طلبوا منه الشعر.

اسـلّم و جاني اجوابكم وقريته	**ولمتوا على القول راني انسـيته**
بـاب الـغـنـي يـا خـوتي	**سـكرت بابه واتقفل على لوطي**
انا الهيت في لا تينتي وسـالوتي	**وسـربيس قاسـيني على التلفيته**
وزهوت دلالي وشرهتي في ابيوتي	**مع جمعكم في النجع وبناويته**
جـيـث داهمـه في سـربـه	**في خمسـطاش سـبيب خزه وقربه**
وشـيعت عيني لا طويل الزربه	**لا نـجـع قـابـلـنـي تـبـين ريتـه**
امسيرب قصد بينا صلا وادّرى	**نقظ جرح قظقظ لي الكنين وريته**

وله مجموعة من القصائد الجيدة.

عرفته في أوائل الستينات عندما كان يفتح متجراً يبيع فيه الخضار في سوق الجوش.

ثم إنتقل إلى بدر، وتوفي في أوائل التسعينات من القرن الماضي عليه رحمة الله.

٢٠٧. سعد أبو صاع

من قبيلة الصيعان، أولاد امحمد.

رجل صالح، وطبيب شعبي، يعتقد فيه الناس الصلاح والبركة فيزورونه، حيث إستقر بالجبل الأخضر في منطقة (البراعصه).

توفي أخيراً، ولا يزال قبره مزاراً للمعتقدين فيه رحمة الله.

٢٠٨. سيف محمد القشاط

من قبيلة العميته، أولاد شراده.

هو ابني الذي أعتز به، شاركني في كثير من الأعمال، والمهمات، في مالي، وموريتانيا، وكنت أعتمد عليه في المهمات الصعبة.

وفي أحداث ٢٠١١ عند هجوم الناتو على الوطن وقف صامدا في دعم الكفاح الوطني في المنطقة وقاد معركة بدر في أول رمضان لغياب آمر المجموعة العميد عبد السلام لجلب الذخاير ، وإستطاع بمن معه من رجالات الصيعان وحرائرهم أن يصدوا الهجوم الذي قاده العملاء على قرية الجوش.

ولما سقطت طرابلس، وقررنا الهجرة كان سيف هو طليعتي التي تكشف لي الطريق إلى الجنوب.

ولم يتركني حتى إطمأن علي، وتجاوزت الحدود الليبية بإتجاه الجزائر.

أتمنى لسيف مستقبلا يرضي الله ويرضي الوطن. ويرضي الوالدين. وأتمنى له طول العمر والصحة والعافية. وهو شاعر جيد.

٢٠٩. سلام انبيه الخنجاري

من قبيلة أولاد امحمد العظائمه

من أوائل المدر سين الذين تخرجوا في المنطقة ، إ ستعنت به لإدارة مخيم بدر الذي يحتوي على عرب وتوارق مالي والنيجر. وإيواء عائلاتهم ، والصــرف عليها وتموينها وتدريبها .

فكان نعم الرجل الوطني والخلوق.

وعند غزو الناتو لليبيا وقف سلام صامدًا ضد العدو . وضد العملاء .

أتمنى له طول العمر والعافية.

٢١٠. سلام احمد الطنطاني

من قبيلة العميته أولاد شراده .

ارتحل مع أسرته بعد معركة الوخيم إلى مصراته وبعد انتهاء معاركها ارتحل إلى الجنوب ، وقطعوا الحمادة الحمراء باتجاه تونس ، ودعا والده أحمد الله أن لا يريه النـصارى ، فمات قبل و صولهم للحدود التونـسية (الفرنـسية حينذاك) ، وو صل سلام ضمن المراحيل . ولحقت بهم لجنة من الطليان تطالب برجوعهم ، فوقف سلام رافضًا الرجوع فقبض عليه الفرنسيون و سجنوه ، ونـصحه أحد المجندين التونسيين بأن يرجعوا لبلادهم ، فأرسل سلام (بلغته) مع أحد المجندين الذي

لحق بالمراحيل وأبرز لهم بلغة سـلام علامة على أنه مرسـول من طرفه ، وأمرهم بالعودة . فعادوا جميعًا وارتحلوا إلى سـيناون حيث وصـلوها ، واعتبر الإيطاليون أن سـلام هو قائد هذه المجموعات ، وطلبوا منه أن يطلب أي شـيء . فقال لهم :

لا أريد شـيئًا أريد الرجوع للجفاره فقط وعرضـوا عليه أن يكون شـيخًا على القبيلة فرفض وقال لهم : أن للقبيلة شيخها الكوني بن عبد السيد .

رجع سلام إلى سهل الجفاره ، والتقيت معه عدة مرات ، وأخبرني عما تعرض له من متاعب ، عندما ذهب بغنمه إلى جهات سرت ، واعتدى عليهم جماعة مسلحة واسـتاقوا غنمهم ، فانطلق يعدو طوال الليل وفي الصـباح وصـل مصـراته وأبلغ الشرطة الذين ذهبوا معه وأرجعوا له غنمه .

فهو من العدائين ، وقوي البنية ، عليه رحمة الله .

٢١١. سعيد خليفه تراب

من قبيلة أولاد امحمد، سـاهم في الجهاد وإشـترك في معارك ١٩٢٢-١٩٢٣ وإنتقل إلى مصراته ضمن مجموعة من قبيلته و ساهم في معارك المشرك، وإنتقل بعدها إلى الجنوب حيث قطع مع مجموعة من قبيلته الحمادة الحمراء متجهين إلى تونس، ولكن الفرنسـيين أرجعوهم، فرجع إلى سـهل الجفاره وله قصـيد يذكر فيه هجرتهم وما صادفوه من تعب وعنت وعطش يقول في مطلعها:

زز ناه وطن العز وتغربنا — على الدين هاكه حد ما حاربنا

عـلى ديـنـا هـاجـرنـا — وقداش نحسب لك أبرور خبرنا

وقداش عانينا شــقي وصــبرنا	وقداش من كاس المرار اشــربنا
و قداش نحســـب لك اغياب	مدة ثلاث ســـنين فيها غبنا
و ماذا رقينا من اعلى و حدر نا	مســـكن بقر الوحش ليه اقربنا
تواصــيف لونه مثل لون بقرنا	بعيوننا ريناه موشـــي كذبنا
مـا نـطـيـب لـه بـحـكـومـه	ووالله ما عندي اخلوق اترومه
انخش بر ما تقدر اطيور تحومه	يكبر عليه البر و يذهبنا

والقصيد موجود في كتاب (من قيادات الجهاد الليبي، الشيخ علي كله، والشيخ المبروك الغدي) ص ٣٥١- ٣٥٢- ٣٥٣.

وقد توفي سعيد تراب عام ١٩٨٤ عليه رحمة الله.

٢١٢. سعيد كازوز

من قبيلة الصــيعان، أولاد امحمد ومن وجهائها، تجاورنا في البادية في أواخر الأربعينات، وكان رجلاً وقوراً له عدة أولاد منهم ســلام وأحمد الذي أصــبح ولده محمد ضابطاً بالقوات المسلحة.

توفي سعيد كازوز في أوائل الخمسينات عليه رحمة الله.

٢١٣. سعيد بن عبد الحميد القشاط

هو أخ جد والدي، كان وجيها في قبيلته، ويملك ثروة من الحيوانات وعدة خيول وأنجب ولداً واحداً هو علي.

وأنجب عشرة بنات، زوجهن في مختلف قبائل الصيعان.

ومنهن طيبة والدة المبروك بن نصر شنفير ، ومنهن جدة عائلة القصوري في أولاد تواتي، و جدة الشاعر امحمد كريميد. و جدة المبروك المرغني في قبيلة العميته، وجدة رحومة الشريف في قبيلة الشهب وأم عبد السيد الجدي. فاطمة وأم سلام الطنطاني. في قبيلة العميتة.

٢١٤. سعد بن امبارك

من قبيلة أولاد عيدان، أولاد امحمد.

تولى مشيخة قبيلته في فترة العهد العثماني، و كان رجلاً لين العريكة، طيب المعشر، يتهاون في جمع الضرائب من المواطنين الذين في كثير من الأحيان لا يملكونها فاستبدله العثمانيون بابنه نصر.

توفي رحمة الله في آخر العهد العثماني.

٢١٥. سعد محمد السعداوي

من قبيلة أولاد امحمد، لحمة أولاد سالم.٠

من أوائل المدرسين الذين تخرجوا في المنطقة، رجل مهذب، مؤدب، لين العريكه. يهاب دخول معامع المشاحنات، أتمنى له دوام الصحة والعافية وطول العمر.

٢١٦. سعد بن بلقاسم

من قبيلة الهمائلة، ومن مشائخها أيام الحكم العثماني وفارس من فرسانها، يتغنى الشعراء ببطولاته ومنهم الشاعرة الحامدية التي تقول:

يا غازي هيه ارجع رد المغدوده

ولد العمشي سعد الكاسح باروده

ولم أعرف تاريخ وفاته رحمة الله عليه.

٢١٧. سلام بن ضو شيحه

من وجهاء قبيلة لمامنه أولاد امحمد.

كان رجلاً دمث الأخلاق، يسعى للخير وتكلفه القبيلة بفض المنازعات، والده ضو بن عثمان كان رئيس مجاهدي الصيعان في معارك العجيلات التي إستشهد في معركة (غوط الديس) ١٩١٧.

توفي الحاج سلام في بداية السبعينات من القرن الماضي عليه رحمة الله.

وترك عدة أولاد منهم المبروك، وبشير، وعبد الله الذي اشتغل معي في مكتب شئون الصحراء، وسالم، والطيف، وعثمان، الذي كان زميلنا في الابتدائية.

٢١٨. الشيخ سلام ابقير

تولى مشيخة قبيلة العظائمة بعد ضو الخنجاري، وقد جاء إلى المنطقة من طرابلس.

وهو رجل عاقل هادئ الطبع صقلته المدنية يتحدث بتؤده، ويعطي للموضوع أبعاده، لا يغضب في النقاش وقد كان في لجنة إصلاح القبائل في مشاكل الأراضي فكان هادئ الطبع طويل النفس في النقاش.

عرفته في الخمسينات وأوائل الستينات.

توفي عليه رحمة الله دون أن أعرف تاريخ وفاته، وأعتقد أنها في أواخر الستينات.

٢١٩. سعيد شلغوم

شاعر مجيد من قبيلة أولاد امحمد، له قصائد

ظريفة مرح حاضــر النكتة، ومن كبار شــعراء القبيلة، هاجر إلى تونس وهو صغير، وعاد في أوائل الستينات.

بقي بمدينة طرابلس، وتوفي بها عليه رحمة الله ولا أعرف تاريخ وفاته.

٢٢٠. سعد العويتي

من قبيلة أولاد امحمد، عرفته في أواخر الخمسينات من القرن الما ضي، وكان يضرب الدف، وله بركات وأ سرار حتى أن الناس يقولون أنه يتعامل مع الجن، أو أنه متزوج بجنيه.

رأيته في إحدى المرات وهو يجذب وكان يتكلم بكلام غير مفهوم، وكان شعره طويل أشـيب، يهزه يميناً وشـمالاً، وكان معه جماعه يسـاعدونه بالذكر حفظت منه قولهم:

لا كان اذهبتو رانا صيعان　　　امالي البركه والبرهان

وكان يذهب إلى الجبل، وإلى بنغازي ولا أعرف تاريخ وفاته عليه رحمة الله، وعرفت ابنه أبو عجيلة العويتي رجل عاقل ومهذب يســكن طرابلس، وحاول أن يســوي مزرعة بالقرب من بدر ولكن الظروف لم تســاعده على ذلك حفر بئرًا وبنى داراً وغرس مجموعة من الأشجار فيها.

٢٢١. سعد خليفة الأحمر

من قبيلة العميته، أولاد شــراده. اشــترك في الجهاد في الســنوات اولى ١٩١١- ١٩١٢، وجاهد في سواني بن يادم.

وبعد تراجع المقاومه عام ١٩١٣ هاجر إلى تونس حيث بقي هناك عدة سنوات ثم عاد إلى أرض الوطن.

عرفته منذ أن كنت صـغيراً، لأنه من قبيلتي، وله علاقة وطيدة بجدي صـميده، وبوالدي، إذ كان يتردد على بيتنا وتجاورنا لعدة سنوات.

و سعد الأحمر، هو والد النقيب عبد السلام بن سعد وخليفة الأحمر، وعبد الله ابن سعد الأحمر، والمهدي بن سعد الأحمر والشائبي الأحمر ، والمهدي كان أميناً لمؤتمر أبو سليم.

وقد توفي سعد الأحمر في أواخر الستينات من القرن الماضي عليه رحمة الله.

٢٢٢. سلام بن نصر

من قبيلة أولاد عيدان، أولاد امحمد.

ومن وجهاء القبيلة.

هاجر إلى تونس وعاد بعد خروج الطليان من ليبيا، عرفته في الخمسينات من القرن الماضي وما بعدها، وهو رجل حلو الحديث، مكمن لأخبار القبيلة وتاريخها وهو والد الشاعر الشعبي مصطفى كمال سلام.

توفي في أواخر الثمانينات من القرن الماضي عليه رحمة الله.

٢٢٣. الدكتور سلام صالح عوينات

من قبيلة أولاد سلام .

تحصل على شهادة الدكتوراه من ألمانيا في الطب النووي .

والدكتوراه الأوروبية في نفس التخصص .

ومتحصل على ماجستير في الإدارة الصحية والتخطيط الاستراتيجي .

يجيد اللغات الإنجليزية ، والفرنسية ، والألمانية إلى جانب لغته العربية .

تقلد الوظائف التالية :

- مندوب ليبيا لدى منظمة الصحة العالمية جنيف سويسرا .

- رئيس المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة التنفيذية – جنيف – سويسرا .

- الملحق الصحفي بالسفارة الليبية ، بيرن ، سويسرا .

- المدير العام للخدمات الصحية بليبيا .

- رئيس وفد ليبيا لاجتماعات منظمة الصحة العالمية إقليم شرق الأوسط بالرياض.

- رئيس وفد ليبيا لاجتماعات منظمة الصحة العالمية السنوية جنيف سويسرا.

- أمين عام اجتماعات وزراء الصحة الأفارقة ، الاتحاد الأفريقي.

- رئيس اللجنة العليا للتفاوض لتسجيل الأدوية ، ليبيا .

- رئيس اللجنة العليا للتفاوض مع منظمة الصحة العالمية .

- أمين الصحة والضمان الاجتماعي ، منظمة نالوت ، وغدامس .

- مدير الخدمات الصحية منظمة الزاوية .

- عضو بجمعية الهلال الأحمر الليبي .

- عضو بالجمعية الأوربية للطب النووي .

والدكتور سلام من الرجال الأفا ضل في قبيلته وفي ليبيا كلها ، ويحظى باحترام الجميع ، ويعتز الوطن بأمثاله وطني غيور على وطنه ، نتمنى له المزيد من التقدم وطول العمر .

٢٢٤. النقيب سعد بن حامد

من قبيلة العميته أولاد شراده .

اشتغل بالأمن ، وكان أحد ضباط مركز الهبيليه والوطيه . رجل خلوق مؤدب، دمث الأخلاق ، استقر بالجميل ، مع مجموعة من أقربائه .

أتمنى له طول العمر .

٢٢٥. سلمى محمد سعيد القشاط

أديبة و كاتبة خريجة معهد الإدارة. وتشـتغل بالتدريس . هي ابنتي . وأمينة مكتبتي . وقارئة جيدة . لها مقالات أدبية في الشـبكة العنكبوتية . وكتبت في بعض الصحف الليبية . أتمنى لها مستقبلاً زاهرًا في مجال الأدب والثقافة.

٢٢٦. الدكتور سعد المقَرّم

من قبيلة أولاد سلام .

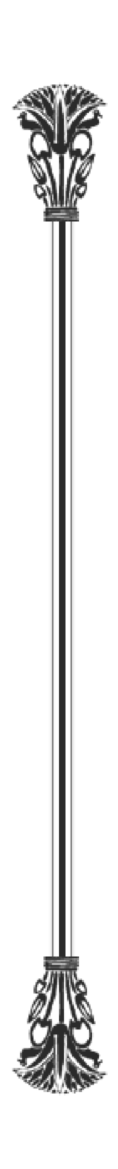
أسـتاذ دكتور في المناهج التعليمية وطرق تدريس العلوم . خريج الجامعة الأمريكية عام ١٩٧٩م .

أ ستاذ في معظم الجامعات الليبية . ويشرف على العديد من ر سائل الماجستير والدكتوراه في الجامعات الليبية .

عميد كلية التربية (بتيجي) منذ عام ١٩٩٦ . رجل خلوق طيب دمث الأخلاق. ومن أسرة طيبة .

٢٢٧. الأستاذ سعد ظاهر زامونه

من قبيلة أولاد امحمد . خريج الجامعة الليبية . اشـتغل بالخارجية وتنقل في عدة سفارات منها العراق . رجل مثقف و شاعر . وأديب . وهو أخ الأ ستاذ ضو ظاهر زامونه . من أوائل المدرسين في المنطقة .



حرف الشين (ش)

٢٢٨. الشيباني بن الشايبي

من قبيلة العميته، أولاد شراده.

كان ضـمن المجموعة التي خاضـت معركة (شـقة مزطوره) عام ١٩٠٥ ضـد سبابيس الفرنسيين، وإستشهد فيها عليه رحمة الله، كما استشهدت كل مجموعته وكانوا سبعة، ولم يبق منهم على قيد الحياة جريحاً إلا ضو بن يحيى.

٢٢٩. الشيباني بن بركه الطباس

من قبيلة أولاد خليفة أولاد شراده.

شـاعر مجيد، يحترف قول الشـعر في الأفراح وله مجموعة من المسـاعدين، يسمونها (طائفة) ويقولون طائفة باك الشيباني.

التقيت معه عدة مرات في أواخر الخمسـينات وأوائل السـتينات وسـمعت أشعاره منها أبيات كنا نحفظها ونحن صغار يتغنى بها وهي تقول:

أه يا غرامي من الشعلى

هاتولي المي كبدي باش انبردها

عين الشعلي يا رفيقي مسودها

وقد توفي أخيراً عليه رحمة الله.

٢٣٠. الشيخ رحومه الغدي

هو الشيخ بن الشيخ رحومه الغدي.

من قبيلة الشهب أولاد شراده.

والده رحومه شيخ القبيلة، وجده المجاهد الكبير المبروك الغدي.

الشيخ من وجهاء قبيلته، وزميل الدراسة الإبتدائية.

رجل كريم، ترجع إليه القبيلة في أمورها، اشتغل بالشرطة ثم تقاعد واشتغل بالأعمال الحرة .

نتمنى له طول العمر.

٢٣١. الشيخ بن خليفه

هو الشيخ بن خليفه بن الكوني بن سيدي امحمد أبو صاع.

وهو أخ عبد الخالق الذي تعمت معه لحماية المستجيرين بهم.

والشيخ يلقبونه (بياع روحه)، والسبب أنه ذهب مع مجموعة من أبناء عمومته من الصيعان إلى سوق (باجه) بتونس ليشتروا الميره لأهلهم، وجلبوا معهم مجموعة من الحيوانات لبيعها وشراء لوازمهم، غير أن حيواناتهم كسدت، ولم يشتريها أحد وهم في حاجة للميرة، وكان الشيخ أسمر اللون، فقال لهم بيعوني واشتروا ما يلزمكم، وألح عليهم ذلك، فقاموا ببيعه على أنه عبد، وإشتروا ما يلزمهم، وساروا بقافلتهم راجعين إلى بلادهم بسهل الجفاره.

بعد ذهابهم بأسبوع هرب الشيخ من سيده الذي اشتراه ووصل إلى المخيم قبل وصول القافلة التي كان رجالها حزينين لتركهم الشيخ عبداً مملوكاً بباجه.

وصلت القافلة وفرح الجميع بسلامة الشيخ، وعند الربيع، وبيعهم خرفانهم طلب منهم الشيخ ثمن الميره التي اشتروها من التونسي فجمعوا له المال، وركب حصانه وذهب إلى باجه حيث وصل إلى منزل صاحبه.

لم يعرفه الرجل واستضافه ولكن ابنته كانت تقول لوالدها يا أبي هذا الرجل شكله مثل عبدنا الذي هرب.

بعد الغذاء أخرج الشيخ خرجاً مملوءاً بالذهب وقدمه للرجل، وقال له هذا ثمن القمح والشعير الذي إشتريناه منك، وأنا هو عبدك الذي اشتريتني ولم أكن عبداً، ولكنني بعت نفسي من أجل قبيلتي التي تحتاج للميره وليس لديهم نقود.

استغرب الرجل من الموقف، ورفض إستلام المبلغ قائلاً هو هدية لك لوفائك، ولكن الشيخ أقسم عليه أن يأخذ رزقه، وبعد إلحاح من الطرفين إتفقا أن تتم قسمة المبلغ بينهما، ورجع الشيخ إلى أهله.

وللشيخ أمثال شعبية تورد أفعال الشيخ منها:

*** وردة ساك الشيخ.**

وقصتها أن المخيم ارتحل من مكانه وعند نزول المخيم قام الشيخ وأخذ أحد الجمال ووضع عليه القرب الفارغة واتجه نحو البئر ليجلب الماء.

لاحظته النسوة فكانت كل إمرأة تأتي بقربتها وتقول له: يا شيخ احضر لي معك الماء.

فيجيبها:

علقي قربتك على الجمل، فتعلق القربة على الجمل.

وتأتي الأخرى، والأخرى، وجميعهن يقل لهن علقوا القربة على الجمل، حتى تعبأ الجمل بالقرب الفارغة.

واحتار الشيخ لمن يحضر الماء، ولمن لا يحضر الماء.

وأخيراً هداه تفكيره لأن يطلق الجمل يسير في حال سبيله في الصحراء ويذهب هو للرحيبات ليحضر الأعراس هناك.

انتظروا الماء ولما إستبطأوا الشيخ وجمله، قاموا بالبحث عنه، فوجدوا الجمل وقد تكسرت القرب اليابسة ولم تبق على الجمل إلا عراها من الحبال.

اغتاظ أخوه، وأقسم أنه سيطلق عليه النار ويقتله.

ذهب عبد الخالق يبحث عنه ليؤدبه على فعلته، وقيل له أن الشيخ ذهب إلى الرحيبات.

لحق به، ووجد عرساً سألهم عنه فأنكروا رؤيته، لأن الشيخ أخبرهم بأن أخاه سيقتله، ولا يمنعه منه إلا دخوله الهودج ليختبئ فيه.

بحث عبد الخالق عن أخيه فلم يجده، ولم يبق له إلا رؤية من في الهودج. طلب من أهل العرس رؤية الهودج، فقالوا له شريطة أن تعطي الأمان لمن داخله.

أعطاهم الأمان، وفتحوا له الهودج بعد أن بركوا الجمل فشاهد أخوه الشيخ يجلس في الهودج . فأطلق النار (فتوي يمينه)في الهواء، ورجع إلى أهله ولحق به الشيخ. في الطريق وجد الشيخ رجلاً من الجبل يسوق حماراً، وقد حمله بالتين والبسيسه، والزيت، متوجهاً إلى أصحابه الذين يرعون له الغنم ويحضر فترة جز الأغنام.

رافقه الشيخ في الطريق وكان يظنه أن يجود عليه ببعض البسيسه أو التمر أو الكرموس، ولكن الجبالي لم يفعل.

وهنا تأخر الشيخ قليلاً، وعقد في جداد عباءته ٣٩ تسعة وثلاثين عقده ولحق بالرجل، وقال له:

يا صـاحبي لقد عضـني كلب مكلوب منذ مدة، وأنا لا أحسـن العد، فكل يوم يمر علي أعقد عقده، فخذها وإحسـبها لي يرحمك الله، وأنا اليوم لم أسـتطع عقد العقدة.

قال الشيخ:

وأعقد لي عقدة اليوم، تمام الأربعين و بدأ الشـيخ كلما تمر ذ با به يحاول مطاردتها بفمه ليعضها، وبدأ الرجل يخشاه ويبتعد عنه.

وأخيراً قفز على أذن الحمار يعضـها، وهنا هرب الرجل وترك حماره خشـية أن يعضه ويصيبه الكلب.

جرى الشيخ قليلاً وراء الرجل، ثم عاد للحمار، فأنزل حمله، وأكل من البسيسه والتمر حتى شـبع ثم ركب على الحمار وإتجه نحو الخيام التي قصـدها الرجل الهارب ، الرجل الذي و صل الخيام وأخبرهم بأن رجلاً مكلوباً تعرض له، فعرفوا أنها مقالب الشيخ، وقالوا له سيأتي حمارك ولا تخف.

وفعلاً وصل الشيخ وسلم الحمار لصاحبه أمام ضحك الجميع على المقلب.

ومن الأمثال التي تذكر مقالب الشيخ قولهم.

* ما تقولوا كان الخير يا جواشه، ساك الشيخ موش موات.

والقصة أن الشيخ يسئ للجوا شة، ومن المعلوم أن البدو لا مقبرة لهم، وبدو الـ صيعان يدفنون موتاهم بمقابر الجوش، حيث يقوم الجوا شة بحفر القبور ودفن الموتى، هنا قال الشيخ لجماعته.

أظن أن الجواشة إذا أنامت سيشتمونني ولا يحسنون حفر قبري، وعليه

أريدكم أن تحملوني في نعشي على أنني ميت، وتضعونني في المقبرة حيث يبدأ الجواشة في حفر قبري، وإبتعدوا قليلاً لا سمع ما يقولون.

بدأ الجواشـــة يحفرون القبر وهم يشـــتمونه، الله لا يرحمه الله يجعله في جهنم وغيرها من الشتائم.

هنا قام الشيخ من نعشه وكان بجانبه دبوساً وبدأ يضربهم.

بعد سنوات مات الشيخ فعلاً وأحضروه للدفن وتجمع الجوا شة يحفرون له القبر، وكانوا يقولون (ما تقولوا كان الخير يا جواشة. ساك الشيخ مش موات). الله يرحمه ويبرد ثراه إلى غير ذلك من الأدعية الطيبة، ولم يتأكدوا من موته إلا بعد أن ردموا عليه التراب.

هذا هو الشيخ بن خليفه، ومقالبه.

وقد ترك الشـــيخ مجموعة من الأولاد كونوا قرابة النصـــف في قبيلة العميته يسمونهم أولاد الشيخ.

وللشيخ عيناً بتيجي تسمى عين الشيخ، وكذلك عيناً من عيون الجوش الكبير تسمى باسمه (عين الشيخ).

٢٣٢. الشيباني بوسويق

من قبيلة العميته ألاد شراده .

كان في القوات المســلحة ، وأنهى الخدمة وأصــبح يشــتغل بالعمل الحر وفي أحداث الناتو ٢٠١١، وقف صــامدًا ضــمن قبيلته للدفاع عن الوطن ، وبذل جهدًا مشــكورًا في معارك بدر التي خاضــها ســكان القرية ضــد عملاء الناتو في رمضــان ٢٠١١ ، وهو من الوطنيين الأحرار .

وقد استشهد أحد أجداده في معارك الحدود ضد الفرنسيين عام ١٩٠٥.

٢٣٣. الشيخ الغدي

هو الشيخ بن نصر الغدي، أخ المبروك الغدي الفارس المعروف، كان شيخاً لقبيلة الشهب.

اشترك في الجهاد في معاركه الأولى وكان على صداقة بالمجاهد سوف المحمودي، وبينهما مساجلات شعرية كما ساهم في معارك الجهاد في الوخيم، والجوش ١٩٢٢، وبئر الغنم، ويفرن، وقصبة صفيت، ولكليبه، وترهونه، وسواني العوكلي، والكراريم، والمشرك، ومعركة بني وليد ١٩٢٣.

ثم إنتقل إلى الحمادة الحمراء فحضر معارك (وادي الخيل) و(العصمه) ثم حاول الهجرة إلى تونس مع مجموعة من مراحيل المجاهدين ولكن فرنسا أرجعتهم إلى الطليان، فبقي في سهل الجفاره إلى أن توفي عام ١٩٢٨ عليه رحمة الله وترك ابنه المحمودي الذي عرفته بالجوش في الخمسينات والستينات وترك أربعة عشر بنتاً.

ومن أشعاره في آخر أيامه بعد أن تقدمت به السن يقول:

شبحي نقص والكبر يختل فيّه ـــــ ولا عاد نقطع فج عل كرعيه

معاد نقضي حاجه ـــــ ولا عاد نركب فوق من هملاجه

عريضة كفلها عاليات أبراجه ـــــ اليا طّار حت لعقاد تلحق بيّه

اتجي لاحقه تنتر اتقول ـــــ تمرق من الخمسين والاّ ميّه

والحق للِّي ياسـرات انعاجه | لو كان يبدا زي بو سـعدّيه
هـاني بـديـت امسـلّـم | على حد نا معادشـي نتكلم
والهفك فيّ برجلته يتعلم | وأخِّـيـه يـا غـرة زمـاني بـيّـه

وقد تأسف الشيخ الغدي في هذه القصيدة عن أخذ الإيطاليين جمله ليحملون عليه تموينهم و سلاحهم ضمن (الكروانه) ليدعموا بها جبهتهم في القتال، بالرغم عن أصحاب الإبل.

٢٣٤. الشيخ محمد الطاقي

هو من قبيلة العميته، أولاد شراده.

ساهم في معارك الجهاد في بني وليد، والمشرك، ومعارك الحمادة الحمراء.

وقبضت عليه فرنسا وهم يحاولون دخول الأراضي الجزائرية فسلمته ومن معه إلى إيطاليا في غدامس.

إيطاليا أخذت مجموعة الشباب وجندتهم في جيشها وكان من ضمنهم الشيخ الذي قال أنه حفظ اللغة الإيطالية في حدود شهر، وتمت ترقيته إلى (شنباشي).

ولما وصل إلى غات إستقال وإشتغل بالتجارة عن طريق النيجر.

ولما دخلت إيطاليا الحرب العالمية الثانية أعادته إلى الجيش، وكلفته باحتلال الموقع الفرنسي (تين الكم) ولما إنتصرت فرنسا و صلت إلى غات قبضت على الشيخ وأودعته السجن، وكانت تريد إعدامه ولكن الضابط الفرنسي الذي أسره في تين الكم جريحاً وعالجه شفع فيه فأرسلوه منفياً إلى ولاية طرابلس، حيث استقبله والدي بأن أرسل إليه جمالاً إلى مزده حمله عليها، وو صل إلى الجوش حيث اختارته القبيلة شيخاً لها.

وبقي في مشـيخة القبيلة عدة سـنوات، و كان حافظاً للقرآن يجيد الكتابة والقراءة، ويجيد اللغة الفرنسية، والإيطالية والتارقيه، والهوسا.

عند جلاء الفرنسـيين من ولاية فزان عام ١٩٥٦، عاد الشـيخ محمد الشـيباني الطافي إلى غات حيث تم تعيينه نائب مدير البركت، وبعدها انتقل إلى سبها.

وفي أوائل الثمانينات توفي عليه رحمة الله.

٢٣٥. الشلحي كله

من قبيلة أولاد امحمد، شـاعر مجيد له قصـائد رائعة عاش في أواخر العهد العثماني، و كان يقطن مع قبيلة المحاميد، حيث أن إبنه علي يرعى بالإبل على المحاميد، وفي إحدى السنوات جربت الإبل، وكان الشلحي يساعد ابنه في طلائها فصكته ناقة على رجله فكسرتها، فيقول عنها:

مشـومـه وشـاومـتـك ـــــ و يار يت لا ريتك ولار يتيني

يـاريـتـنـي مـا ريـتـك و يار يت بيتي ما نزل على بيتك

ويـاريـت مـن دار الـر بيع وأ نت على دينك وأ نا على ديني

ولا يـكـتـفـك مـولاك لي ولا نجيك لا نطليك واتصـكيني

وقد رد عليه صاحب الإبل المحمودي قائلا:

واجـب عـلـيـك اتـجـيـهـا وواجب عليك من الجرب تطليها

لو كان يا مرابط ماك سارح بيها الحق ليك امّا العيب في امتاعيني

فرد عليه الشلحي:

ماني ا لخد يم ا متا عه　　بيعفس على ا يد يرني بكرا عه

والله يا لولى على وذرا عه　　انجيه ضيف عند الليل ما يعشّيني

وعلى الذي ذكره هنا هو إبنه الذي يرعى الإبل.

وتوفي الشلحي قبل دخول الطليان إلى ليبيا.

ومن قصائد الشلحى كله قوله:

مشـين ارقاد الريح بعد هبوبه　　و ما قل خفة ليد بعد ا لتو به

لـريـاح يـا مشـيـنـهـا　　ما قلها و ما لذ ها و معفنها

ار ياح تغني الناس وتمتنّها　　وار ياح منها تقطع السـبّو به

واریاح حتى الشـارقه اتريّنها　　وار ياح تشـرق يا سـنين الرو به

مـخـيـب ارقـاد الـواري　　بـلاه لا تـبـنـتـل لا تهـز مـذاري

والعبد يصبر على مراد الباري　　وا لحي ما يهر بش من متو به

بعد الحماري والنياق بكاري　　اليوم عدت حتى جبتي مطلو به

ومن قصيدة له يتحسر على نقص حيواناته بسبب الجدب وقلة الأمطار يقول:

يا ليعتيع الصـقع كا نت ليّا　　قبل ياسـره ولّت اليوم اشـويّه

قـبـل مـردمـه مـلاّحـه　　مع الثقل زا يد ها القوام سـما حه

واليوم طابت لي كما الفطّاحه　　بدت هازره الشـارف مع الحوليّه

لا نجمت لأني وجدت الراحة ما نلت كان الكدر في جوجيا

ما نلت كان الليعه والشيب في راسي بقص تطقيعه

هاوز تها الدنيا على التربيعه لقيت العما لة محكّرة مسوّيه

فات الخريف مع الشتى لا فارق السّرّاح جبد الدنّيه

فات الخريف تعدّى ولا فارق الّرّاح جبد العدّه

عامين والثالث لفي يا غدّه وأنا وراك نجري جرية البرّيه

الكان قبل كايدني بديت انقدّه واهق اتقولي غار سلّم فيّا

واهق اتقولي سلّم قدا حينا معادشي يتكلّم

يا الله ابجاه الفجر توه يعلّم يعجّل اشبوب الرهن دامك حيّه

يعجّل اشبوب نجامك وبالخير يبرم يا صراده عامك

وهالتّا ولنهي فايحات اسوامك وبوقرين يبدأ امعاك ما له دّيه

اثريت في وقت السنين نجامك اسمك غلم واكسوبتك ماليه

اسمك غلم تتكني وبيك حق ثابت فرجة المتمنّي

بلا كسبتك قلّوا الصوارد مني هاوزت ما صبتش اشراء طاقيه

هاوزت ع العرّاقه اصعب حقها مالقيتشي مزراقه

بعد الغلم وافطامها واسواقه حتى قرملي ما طاحشي في ايديه

هذه القصائد زودنا بها حفيده أبو القاسم امحمد الشلحي فجزاه الله خيراً.

٢٣٦. العميد شوشان ضو

من قبيلة الهمائلة.

التحق بالقوات البحرية، وترقى في سلمها حتى وصل إلى رتبة عميد.

اشتغل في مكتب اللجان الثورية وكلف بعدة مهام.

في أحداث الناتو ٢٠١١ تواجد بمنطقة الصيعان ، وبذل جهدا في الدفاع عن المنطقة، ولما سقطت طرابلس هاجر إلى تونس ولا يزال بها، أتمنى له دوام الصحة والعافية.

٢٣٧. العقيد الشريف عبد الله.

من قبيلة أولاد عجاج. أولاد شراده.

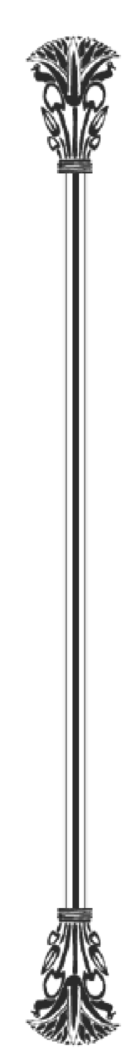
إلتحق بالقوات المسلحة، وإشتغل معي في مكتب شئون الصحراء، وكان شغلهم تدريب حركات التحرير، فأدى دوره بكل حرفيه.

وعند أحداث ٢٠١١ صمد الشريف مع وطنه، ومع قيادته، ولم يستسلم وبعد سقوط طرابلس هاجر خارج الوطن، وأصيب بالمرض.

أتمنى له الشفاء العاجل. وطول العمر.

٢٣٨. شروة بنت عمر اعشاو

من قبيلة أولاد امحمد . أولاد سالم . من أوائل العاملات بمجال التمريض . وساهمت في علاج مواطنيها في منطقة (الوطية) منذ أواخر الستينيات من القرن الماضي .



حرف الصاد (ص)

٢٣٩. الصيد الهاتر

من قبيلة أولاد امحمد.

من وجهاء قبيلته، عرفته في أواخر الخمسينات وما بعدها وكان ابنه أبو القا سم زميلنا في الدراسة، وتخرج مدرساً وإنتقل الصيد إلى طرابلس، حيث عاش بقية أيام عمره، وتوفي هناك عليه رحمة الله.

كما علمت أخيراً أن ابنه بلقاسم توفي عليه رحمة الله.

٢٤٠. الصيد بن رحيل

من قبيلة أولاد امحمد.

عرفته في أواخر الخمسينات من القرن الماضي عندما تجاورنا في البادية.

كان رجلاً حلو الحديث، يروي الكثير من القصص والحكايات والمغامرات.

توفي في بداية الستينات عليه رحمة الله.

٢٤١. صميدة بن خليفة القشاط

من قبيلة العميتة، أولاد شراده.

ولد بسهل الجفاره في أواخر العهد التركي الثاني، لوالده خليفه القشاط، وهو رجل مبارك ميسور الحال له دعوات مستجابه، وولد له ولدان أحدهما امحمد الذي استشهد في معركة (شقة مزطورة) عام ١٩٠٥ ضد سبابيس التوازين، و صميدة هذا الذي هاجر إلى تونس عام ١٩١٣، ضمن مئات العائلات الهاربة من بطش الطليان بقيادة زعمائها، سوف المحمودي و سليمان الباروني، سعد حلبوه وغيرهم.

بقي في تونس إلى عام ١٩٢٩ حيث صدر العفو العام فرجعت عائلات كثيرة كان من ضمنها صميدة القشاط الذي استقر بسهل الجفاره يشرف على تربية حيواناته.

وكان مسموع الكلمة في القبيلة ومن وجهائها وله دور في حل مشاكلها، وفض نزاعاتها.

وكان رحمة الله قوي البنيه، لم يعرف الطبيب طوال حياته، ولم تدخل جسمه حبه دواء أو إبرة.

توفي عام ١٩٦٣ عن عمر ناهز الستة وتسعين سنة عليه رحمة الله، وهو جدي لأبي.

٢٤٢. الصيد القنطري

من قبيلة الصيعان، أولاد امحمد.

تجاورنا في البادية في عام ١٩٥٦، وكان رجلاً وقوراً، رزين العقل، يتحدث بتؤده، وحديثه لا يخلو من الحكم والأمثال.

توفي عليه رحمة الله وترك عدة من الأولاد.

٢٤٣. صويلح سعيد الهميلي

من الصيعان. قبيلة الهمائلة.

كان شاعراً مجيداً، وكان مكفوف البصر، التحق بالإذاعة الليبية، وله فيها تسجيلات لكثير من قصائده عليه رحمة الله.

٢٤٤. الصيد شنفير

من قبيلة أولاد امحمد لمّامنه.

تخرج من الجامعة، وتم تعيينه ملحق ثقافي بالسـفارة الليبية بالمجر، وعين سفيرًا ببلغاريا.

وأثناء حرب تشـاد ذهب إليها ضـمن اللجان الثورية التي سـاهمت في دعم الشعب التشادي. وعين بتونس ملحق ثقافي.

وفي أحداث ٢٠١١ بذل جهدا للدفاع عن الوطن ضد الناتو وعملاء الناتو.

ولما سقطت طرابلس هاجر إلى تونس ولا يزال بها حتى الآن.

أتمنى له الصحة والعافية وطول العمر.

٢٤٥. صالح محمد أبو شبشوبه

من قبيلة أولاد سلام.

شاعر مجيد، له الكثير من القصائد التي أتمنى أن يعني بجمعها.

وطني مخلص، في أحداث ٢٠١١ عندما غزا الناتو ليبيا، لم يهادن عملاء الناتو، وصمد مدافعا عن الوطن مثل والده محمد. أطال الله عمره.

وجده رحومه الذي جاهد الإيطاليين، نتمنى له طول العمر والصحة والعافية.

٢٤٦. صالح بن عزيز بن عبد السميع

من قبيلة الهمائلة.

من مشـائخ الهمائلة.. وحضـر معركة الحمراء عام ١٩١٥.. ومعه أخوه عبد السميع بن عزيز.

وأبليا البلاء الحسن فيها.

ولم أعرف تاريخ وفاته عليه رحمة الله.

٢٤٧. الصغير سعد حلبوده

هو إبن المجاهد سـعد حلبوده، سـاهم في الجهاد في السـنوات الأولى للغزو وكان والده يملك ثروة من الحيوانات فعاش الصغير مدللاً يركب الخيل الجياد.

في إحدى المرات غزا أحدهم أغنام سـعد حلبودة فلحق به الصـغير وقتله، فقبضت عليه السلطات التركية التي لا ترغب في إثارة المشاكل مع الفرنسيين.

وفي السجن وصلتنا مجموعة من القصائد الجميلة للصغير منها أنه عندما جيء به إلى الجوش حيث المديرية ليسجنوه استقبله الشاويش الذي كان أحد خدمهم ولم يساعده فقال في قصيد:

ليام لا كان الكريم عكسـهم لا تزيد يا شـاوش ولا تنقصـهم

وفي يفرن حيث السجن المركزي للمنطقة أودعوا الصغير فيه والذي سجله في قصيده يقول فيها:

كتيت حسـيت لما جع جاروا ___ افراق الصـغيرة يعلم السـيجارو

في حـبـس شـبـن امـظـلـم يا سـاق لا تضـحك ولا تتكم

وو قاف وين يسـلمك تسـلّم كيف المرا ما لك حرم لا اقدار

وروم الصـغى واصبر عليه تعلم ___ ورا الحلو لازم تمضـغ المرار

في حـبـس عـيـن الـبـقـرة لا فيه من يكتب ولا من يقرا

ويرفع كلامي يوصـــله في صـــدره ويســــلمه ليـنا ســـنا يحـتاروا

و فار قت في ا لدوار طفله شــقرا وعــاشــــرت بـر الـطـاو له واد يار

والقصــيد طو يل ذكر ته في مخطوط كتاب (شــعراء الغرب الليبي) و هاجر الصــغير مع والده إلى تركيا ومنها إلى حلب ببلاد الشــام حيث توفي هناك عليه رحمة الله.

وهو الذي يقول، وقد أر سلت له زوجته (صخاب) داخل كيس الـسويقة وهو في السجن، فيخاطبه:

يا اصــخاب ســلم لي على مولا تك وتلبس غلا يا كيف ما لبســـا تك

ولقد جمعت مجموعة من قصــائد الصــغير ووضــعتها ضــمن (شــعراء الغرب الليبي) الذي سلمته مخطوطاً (لمركز التراث الشعبي بسبها) سنة ١٩٩٥.

٢٤٨. صميده طيموم

من قبيلة الشهب أولاد شراده .

برز دوره في معارك الـسبابيس الفرنـسية في تونس والذين كانوا يهاجمون القبائل الليبية المتاخمة للحدود لإبعادها عن الحدود لتتمكن فرنســا من زحزحة حدودها داخل ليبيا.

و صميده طيموم هو سادس الفرسان الذين تصدوا لمجموعة من السبابيس في منطقة (الفهدية) وأســروهم جميعاً وكان عددهم ٢٠ شــخصــاً، وهي آخر المعارك التي وقعت في المنطقة بـسبب الحدود لأن فرنـسا تمكنت من تخطيط الحدود مع الأتراك بالطريقة التي تريدها، وذلك سنة ١٩١٠.

وقد ذكر الشعراء مجموعة طيموم هذه في أشعارهم ومدحوهم وأثنوا عليهم.

وقد إستشهد صميده طيموم في معركة الهاني سنة ١٩١١ ضد الطليان.

٢٤٩. صالح عمر المقرّم

من قبيلة أولاد سـلام. من أوائل المدرسـين في المنطقة. رجل مهذب، عاقل، مسـتقيم، وطني، مخلص، عرفته في أوائل السـتينيات وأخوه محمد رحمه الله، وأخوه عثمان المقرم، وابن أخيه وهي أسرة طيبة.

٢٥٠. الصليل

من قبيلة أولاد خليفة، أولاد شراده. لم أعثر على اسم والده، وقد غلبت شهرته بهذا الاسـم، وكان حاد النظر، يرى لمسـافات بعيدة، وتروي عليه الكثير من القصـص، منها أنه يقف فوق (قنة انفيص) قرب قاعدة الوطية الآن، فأخبرهم أن هناك زيتونات في قمة الجبل تم تخريطها نهار الأمس.

قالوا له كيف عرفت؟ قال لم أكن أر الضوء منها، واليوم أرى الضوء من خلال أغصـانها. ولما ذهبوا للتأكيد وجدوا أن الزيتونات قد تم تخريطها في اليوم الذي ذكره لهم. والمسافة بينه وبين الجبل قرابة الخمسين كيلو متراً وفي مرة أخرى جاءه أحدهم يسأل عن جمال ضاعت له إن كان قد رآها، فأجابه:

هل أحدهما أبيض والثاني أصفر؟

فقال له نعم.

قال له: بالأمس عند العصر رأيتهما قد تصفحا في المنشار، والمسافة بينه وبين المنشـار قرابه السـبعين كيلة متر فالمنشـار ما بين بئر الغنم وبئر عياد. ولهذا كلفته القبيلة بمراقبة الحدود، فكان ينظر الغزي القادم من عشرات الكليو مترات وكانت

له فرس ســابقه يركبها وينذر القبيلة فتســتعد للعدو. لم أعرف تاريخ موت الصليل عليه رحمة الله.

٢٥١. صميده بن محمد بن ضو

من قبيلة العميتة أولاد شراده . تخرج من معهد المو سيقى. فنان بارع. يعزف على عدة آلات مو سيقية وخبير في المالوف. وله تلحين لعدة أغاني وأنا شيد. شاب مثقف وأديب وعلى خلق.

٢٥٢. صالح خليفة الطايش

من قبيلة أولاد شراده . أولاد تواتي . من سكان بوسليم بطرابلس . اشتغل أمينًا للجنة الـ شعبية لعدة مرات . ثم ا شتغل أمينًا للجنة الـ شعبية للـ صحة بطرابلس . ثم أمينًا للأمن المحلي (بالحي الإسلامي) حي ٢ مارس . خلال أحداث ٢٠١١ .

قام بدور وطني مدافعًا عن وطنه ضــد الناتو . وعملاء الناتو . ولما ســقطت طرابلس ارتحل إلى القره بوللي . مبتعدًا عن المليشيات .

٢٥٣. العقيد صلحي بالقاسم حلبوده

هو ابن المقدم بالقا سم حلبوده . دخل الـ سلك العـ سكري بتركيا وو صل إلى رتبة عقيد. وكان تخصصه صنف الصواريخ . التقيت به عام ١٩٨٤ باستنبول وكان رجلاً مثقفًا خبيرًا في تخصــصــه . اتفقت معه أن يزور ليبيا وأرســلت له تذاكر الســفر له ولزوجته ولابنته التي تدرس بالجامعة . إلا أنه تراجع في الأخير عن زيارة الوطن .

٢٥٤. الدكتورة صالحه علي زهيو

من قبيلة أولاد شــراده . العميته . أخصــائية صــحة عامة وأطفال . إحدى خريجات جامعة الفاتح . كلية الطب البشري تحصلت على بكالوريوس من طب

وجراحة عامة سنة ١٩٩٥ . حيث تم تعيينها في مستشفى الخضراء بطرابلس سنة ١٩٩٨ . وا شتغلت كطبيبة أطفال . ووا صلت درا ستها في مجال تخصصها بالإضافة إلى عملها في المستشفى إلى أن تحصلت على الزمالة العربية في طب الأطفال . ثم در ست الطب العام . أو طب الأ سرة . وتحصلت على الدكتوراه من مجلس التخصصات الطبية سنة ٢٠٠٩ .

وبالإضافة إلى كونها أخصائية صحة عامة وأطفال . فهي أحد أعضاء هيئة التدريس . في كلية التقنية الطبية . والمعهد العالي للتمريض . شاركت في العديد من الندوات والمؤتمرات الطبية . عملت تطوعًا في دار رعاية الأيتام وفي العديد من حملات التوعية والتطعيمات والصحة المدرسية . متحصلة على دبلوم عالي في إدارة المستشفيات والمرافق الصحية . ومتحصلة على دبلوم عالي في الحا سب الآلي . صمدت عند هجوم الناتو على ليبيا ٢٠١١ ولم تترك موقعها في العمل . والدها السيد علي زهيو . التقيت معه في التدريب في الحرس الجماهيري عام ١٩٨٠ . شاعر ورجل مرح . ومهذب وهو من قبيلتي .

٢٥٥. الدكتورة عائشة أبي القاسم كله

من قبيلة أولاد امحمد . والدها الشيخ بالقا سم كله كان شيخًا على قبيلته وهو شاعر . وجدها علي كله من كبار مجاهدي المنطقة . ضد الطليان . هاجر إلى الشام ورجع . واشترك في كثير من معارك المنطقة . وعينه المجا هدون مديرًا على الصيعان في حكومة (نفد) وخاض كل معارك المنطقة بمصراته . وبني وليد . ثم هاجر إلى تونس ثم عاد عام ١٩٢٩ . عائشة أ ستاذة متخصصة في التاريخ . أديبة . خلوقه . مثابره على التحصيل ، وأستاذة تدرس بأحد فروع جامعة الفاتح في الجبل الغربي . ساعدتني ببعض الوثائق عن جدها في كتابي الشيخ علي كله . والشيخ المبروك الغدي .



حرف الضاد (ض)

٢٥٦. ضو أحمد داوي

من قبيلة العميته، أولاد شراده.

جنده الإيطاليون في شبابه في التجنيد الإجباري ونشأ هدافاً بارعاً ا شتهر بذلك في المنطقة.

اشترى مزرعة في منطقة الجميل وسكن بها واستقر.

وهو والد قويدر ضو الذي ا شتغل معي في مكتب شئون الصحراء، وكان نعم الرجل أدباً، وأخلاقاً، وأمانة.

توفي الحاج ضو في أوائل التسعينات من القرن الماضي عليه رحمة الله.

٢٥٧. ضو الحلالي

من قبيلة الصيعان، أولاد امحمد.

كانت أسرته من المهاجرين إلى تونس، عاد في أوائل الستينات من القرن الماضي.

التحق بالإذاعة الليبية وله فيها قصائد وأشعار، كما كان أحد عناصر برنامج (أغاني الباديه)، وكان يملك صوتاً جميلاً.

٢٥٨. ضو صالح كلّه

من وجهاء قبيلة الصيعان أولاد امحمد، اشترك في الجهاد، وحضر معارك الجهاد مع عمه علي كله في بئر الغنم، والكليبه، وانتقل إلى وادي نفد، وحضر معارك مصراته، قصر أحمد، سواني العوكلي، الكراريم، المشرك ١٩٢٣.

ثم انتقل إلى الحمادة الحمراء، وحضـــر معاركها وحاول بمن معه الهجرة إلى تونس، إلا أن الفرنسيين منعوهم من الدخول إلى تونس، وأرجعوهم إلى ليبيا حيث إستلمهم الطليان.

وعاد الحاج ضــو كله إلى ســهل الجفاره، وأذكر وأنا صـغير كان مجاوراً لنا في البادية بمنطقة الجفارة (سواني لكلال) وكان يركب فرساً له.

ثم انتقل إلى صـــرمان، وبقى به إلى أن توفاه الله في بداية الســبعينات من القرن الماضي.

٢٥٩. ضو بن يحيى

من قبيلة العميته، أولاد شراده.

حضر معركة (شقة مزطورة) ضد سباييس الفرنسيين عام ١٩٠٥، في سبعة من أولاد عمومته.

اســتشـــهدوا جميعاً عليهم رحمة الله، وجرح هو وبقي في ميدان المعركة إلى أن جاءه أهله وأخذوه وعالجوه.

عرفته في أواخر الأربعينات من القرن الماضـــي وتجاورنا معه عدة مرات، آخرها عام ١٩٥٤، وحدثني حديث المعركة.

وتوفي في أوائل الـ ستينات عليه رحمة الله، وترك له ابنا واحداً ا سمه محمد ضو ابن يحيى يقيم في طرابلس.

٢٦٠. ضو الأسير

من قبيلة الصيعان أولاد شراده العميته.

عرفته وأنا صــغير، كنا متجاورين، وارتحل في أواخر الأربعينات من القرن الماضي إلى برقه حيث هاجر إليها الليبيون من غرب ليبيا طلباً للمعيشة.

بقي هناك عدة ســنوات، ثم عاد إلى طرابلس وتوفي عليه رحمة الله وترك من الأبناء:

عمر، الذي أصبح ضـابطاً بالجمارك، بعد أن اسـتقال من القوات المسـلحة. والمبروك، الذي استقال من الجيش وإشتغل بالأعمال الحرة.

ولقد توفي المبروك وعمر عليهما رحمة الله.

وترك كل منهما مجموعة من الأولاد ، نتمنى لهم الخير والعافية.

٢٦١. ضو فطناسه

من قبيلة أولاد سلام . شاعر مجيد ، ومن وجهاء قبيلته ومن أ سرة مجاهدة ، لها دور في الجهاد ضد الطليان ، وضد الفرنسيين .

ولهم بئر يسمى (الفطنا سيه) ضمته فرنسا ضمن الأراضي الليبية إلى تونس في الاتفاقية بين تركيا وفرنســا في ٥ مايو ١٩١٠ زحزحت فرنســا الحدود التونســية دا خل ليبيا ، من بحيرة البيبان ووادي فســي ، ووادي العشــوش ، إلى الحدود الحالية، راس المخابز (راس جدير) والأحيمر ووازن .

وضــو رجل عاقل ، محترم في قبيلته وفي أحداث غزو الناتو ، صــمد في الدفاع عن وطنه ومواطنيه .

٢٦٢. ضو النباوي

من قبيلة أولاد سلام.

ســـاهم في معارك الوخيم والجوش والســـلامات ١٩٢٢، ومعارك يفرن وبئر الغنم وترهونه ضد الطليان. ارتحل للسداده وشارك في معارك قصر أحمد، وسواني العوكلي، والكراريم، والمشــرك، ومعركة بني وليد ١٩٢٣. انتقل إلى الحمادة الحمراء، ورجع منها إلى سهل الجفاره حيث بقي به إلى أن توفي عليه رحمة الله.

٢٦٣. الأستاذ ضو عون

من قبيلة أولاد شــراده. أولاد تواتي. شــاعر مجيد، ســجل الكثير من القصــائد الوطنية في الإذااعة الليبية أيام هجوم الناتو على الوطن ٢٠١١. وكان المراســـل للإذاعة الليبية من غرب ليبيا في الأحداث . وبعد ســقوط طرابلس هاجر إلى تونس وبقي بها أربع ســنوات . ثم عاد إلى أرض الوطن . كان عضــوًا في اللجنة التي تتولى الاتصال بالمهاجرين الليبيين أيام الأحداث .

اعتقل ابنه في راس الأنوف . كما اعتقل أخوه عبد الله وابنه من قبل مليشـــيات فبراير . قدم برامج مرئية في فترة الأحداث . كما أنه شـــارك باســـم (الصـــيعان) في الملتقى العام للقبائل الليبية بطرابلس بتاريخ ٥/ ٥/ ٢٠١١. كما كان متعاونًا مع إذاعة البحر المتوسط بمالطا . ولا يزال الشاعر ضو عون يكتب القصائد الوطنية متواصـــلاً مع (إذاعة الخضــــراء) . وهو إلى جانب أنه رجل وطني . فهو خلوق . دمث الأخلاق طيب .

٢٦٤. ضو عبد الرحيم

من قبيلة الهمائلة، شاعر مجيد له الكثير من القصائد الجيدة يحفظها الناس.

يملك ثروة من الحيوانات، ويعيش في سهل الجفاره. عرفته في أوائل

الثمانينات من القرن الما ضي فعرفت فيه شاعر جيد، ورجل حكمه، ودرا سه بالدهر، يحدثك بإسلوبه المرح فتستفيد منه.

توفي عليه رحمة الله في أوائل التسعينات وترك عدة أولاد بعضهم علمت أنه شاعر.

٢٦٥. ضو بن عثمان شيحه

من قبيلة أولاد امحمد، لمّامنه، تولي قيادة مجاهدي الصيعان في معارك الساحل ولقبوه (الرايس).

استشهد في معركة (غوط الديس) عليه رحمة الله ١٩١٧.

وهو والد الشيخ علي بن ضو شيحه، شيخ القبيلة أيام العهد الإيطالي، والإدارة البريطانية.

وأولاده أيضاً سلام.. وضو بن ضو الذي ولد بعده فسموه باسمه.

٢٦٦. ضو شنفير

من قبيلة أولاد امحمد.

فارس من فرسانها المعدودين، في معارك الغارات القبيلة التي تقع على الحدود، وقيل أنه هو الذي قتل بالهيبه مدير جرجيس في معركة (الطبعة) وهو من أصحاب الرأي في قبيلته.

قتل في إحدى المعارك وعليه يقول والده الذي قتل حواراً وترك أمه تحن لتثير شجونه فقال:

ا نت تحنّي على بو بن بو   ملديان بالقش جاشـــه

وانا نبكي على ضو بن ضو   ر فعوا لعادي اد باشـــه

٢٦٧. ضو الشايبي

من قبيلة أولاد تواتي أولاد شراده.

انتقل بأسرته إلى برقه، وعاش بها عدة سنوات هو وإخوته، مصطفى والجليدي.

وفي أواخر الخمسينات عاد إلى موطنه (بدر) وهو رجل وجيه له مكانه في قبيلته توفي في أواخر الستينات عليه رحمة الله.

٢٦٨. ضو خليفه شيحه

من قبيلة أولاد امحمد (لمّامنه).

ضابط صف في المخابرات. نشط.

عندما هاجم الناتو ليبيا ٢٠١١. لم يستسلم ضو. ولم يهادن. ولم ينضم للعملاء.

دافع عن الوطن. ولما سقطت العاصمة هاجر إلى تونس.

والده خليفة كان شـرطيا. وبذل جهدا في حمايتنا في بداية الثورة الشـعبية عندما هاجمنا المواطنون في نالوت. يريدون أبطال قرارات المؤتمر الشعبي.

خليفه شيحة رحمه الله. وأطال عمر إبنه ضو.

٢٦٩. ضو الرقيق

وجيه من وجهاء الصيعان. من قبيلة أولاد امحمد.

عايش فترة وجود خليفة الربعي، وساهما في لجنة تحديد الحدود مع النوائل.

شـــارك في مجموعة من معارك الجهاد وحضـــر معركة الوخيم وألقى ســـلاح يعدها حيث قبضت عليه إيطاليا ضمن أحد عشر وجيهاً من الصيعان، و سجنته معهم عام ١٩٢٣.

وكان معهم في الســـجن ثلاثة آلاف من وجهاء ومشـــائخ غرب ليبيا وهم الذين ذكرهم عكروش الرجباني في أشعاره:

ثلاثين ميه مسلمين اعمانا ما بين حوش الفار والزندانه

وقد توفي ضو الرقيق في السجن عليه رحمة الله.

٢٧٠. ضو العساس

هو ضو بن أحمد العساس، شاعر مجيد له قصائد وطنية رائعة أيام الإيطاليين.

وهو من قبيلة أولاد تواتي، بدأ حياته برعي الإبل ثم أصـــبح بفضـــل شـــعره من وجهاء المنطقة، وكان الحاج ضو من مؤيدي حزب المؤتمر مع بشير السعداوي الذي كان ينقله معه للمؤتمرات ويلقي قصـــائده الوطنية فيلهب المشـــاعر وكان زميله في ذلك الشاعر عبد الرحمن التائب من صبراته.

ووقعت بين الحاج ضو، والشاعر عبد السيد الطباس خصومه شعرية وهجاء بين الطرفين وقد حدثني رحمة الله قائلاً: إنني لا أحسن الهجاء.

وســـكن الحاج ضـــو العســـاس بالجميل لســـنوات طويلة وكان الناس يقدرونه ويحترمونه، ويناودنه لمجالستهم لسماع قصائده الوطنية الرائعة.

وفي عام ١٩٧٤ تعرض لحادث صـدام دهسـته سـيارة وهو يقطع الطريق في منطقة (المنقوب) قرب زواره وتوفي في الحال عليه رحمة الله. ولم يترك من الأولاد إلا بنتاً واحدة.

وقد جمعت له ديوان شعر شعبي صدر عن مركز التراث الشعبي بسببها.

ويقول في إحدى قصائده:

اليـوم بـري دار والـه احـداده   من ا لو ط يه ا لبشـول

و قـلـبي يـكدر جار كسـاده مـا واتـاني قـول

حيث يصف سيطرة الطليان على المنطقة التي يذكرها.

٢٧١. ضو عبد الناصر الميلوسي

من قبيلة الهمائلة، وهو الشاعر الفحل الذي حاز على الترتيب الأول في مسابقة شعراء ليبيا وما أكثرهم.

تخرج من معهد المعلمين مدرساً، وهو رجل طيب، دمث الأخلاق، كريماً نبغ في الشعر صغيراً، ويعتبر من أكبر شعراء القبيلة شعراً في الوقت الحالي.

في زحمة (سـونامي) الذي جرف ليبيا والليبيين عام ٢٠١١، لا زال ضـو هو صوت العقل في المنطقة، يسعى لإيقاف الفتنة، والنهي عن العيب.

ضـو الميلوسـي إقتحم المتمردون منزله وقريته (زقزاو) وأحرقوها وانتقل مهاجراً إلى تيجي.

نتمنى له طول العمر والتوفيق.

٢٧٢. ضو ظاهر زامونه

من قبيلة أولاد امحمد، ومن أوائل المدرسين الذين تخرجوا من معهد المعلمين العام سنة ١٩٥٨، وساهم في جمع التبرعات للثورة الجزائرية.

اشتغل بالتدريس في بني وليد، ثم رجع إلى الجوش.

وعندما بدأ الصيعان في تكوين قرية (بدر) قام مع مجموعة من المدرسين بتأسيس مدرسة بنوها بالمجهود الذاتي وقام بالتدريس بها مع مجموعة من المدرسين.

ضو هو والد الدكتور عبد الحكيم زامونه، وأنجب عدة أولاد جميعهم أتموا تعليمهم ونالوا الدرجات العالية.

ضو ظاهر نتمنى له طول العمر.

٢٧٣. الشيخ ضو العتري

هو شيخ قبيلة أولاد عيدان في فترة الخمسينات وبداية الستينات وهو من أسرة (العتري) الذين لهم دور في مصادمة سبابيس الفرنسيين على الحدود. وقد هاجموا مراراً وفي إحدى المرات قتلوا منهم تسعة أشخاص في مكان يسمى الآن (مقتلة لعتار).

وهو رجل هادئ طيب حسن الخلق عرفته في الخمسينات ونحن ندرس بالجوش كما عرفت غيره من مشائخ تلك الحقبة، وكان ابنه علي زميلاً لنا في الدراسة.

توفي عليه رحمة الله في أوائل التسعينات وترك أبناء منهم الأستاذ علي العتري.

٢٧٤. ضو بن ضو شيحه

هو إبن المجاهد الشهيد ضو بن عثمان.

عرفته في الخمسينات وما بعدها، كان يدير متجراً صغيراً بالجوش.

رجل عاقل، محترم لدى قبيلته لمامنه أولاد امحمد.

٢٧٥. ضو بن عبد الله الحضيري

من قبيلة الهمائلة.

اشترك في الجهاد. وفي معركة وازن ضد الفرنسيين ١٩١٥ جرح ضو.

وعندما شفي واصل جهاده ضد الإيطاليين.

٢٧٦. الشيخ ضو الخنجاري

هو شيخ قبيلة العظائمة في أوائل الخمسينات، رجل طيب، هادئ، وهو ابن المجاهد علي الخنجاري، ووالد زميلنا المرحوم خليفة الخنجاري الذي كان رفيقنا في لجنة جمع التبرعات لصالح الثورة الجزائرية عام ١٩٥٩.

والشيخ ضو كان يقيم في منطقة (عين البطحاء) غربي الجوش وله عين يملكها يسميها الناس(عين الخنجاري) بها مجموعة من النخيل.

٢٧٧. الحاج ضو بن عمر شيحه

من قبيلة أولاد امحمد، لمّامنه.

شاعر مجيد، له قصائد تروى في المنطقة في مختلف أنواع الأغراض.

جرئ لا يهاب أحد، وصريح إلى أبعد حدود الصراحة.

كانت في السبعينات في ليبيا يتداول الشعراء قصيدة (يا وادي زين). فجمع القائد الشعراء، وسأل ضو شيحه عن الأدوية في منطقتكم.

فأجابه: «عندنا أوديه ولكن ما عندناش ارجال يخدموها».

ولما أوضح لهم القائد المشاريع في أودية سرت، قال له الحاج ضو «الزكار يبدأ من باب للته».

وله الكثير من المداخلات الجريئة، والقصائد الجريئة .

توفي أخيراً في أواخر عام ٢٠١٣ عليه رحمة الله.

٢٧٨. ضو الخنجاري

من قبيلة أولاد امحمد.

عاش في أواخر العهد التركي، وساهم كثيراً في رد غارات الحدود التي شجعتها فرنسا لزحزحة الحدود الليبية إلى الداخل.

وفي إحدى هذه الغارات قتل عليه رحمة الله.

وقد رثاه الشعراء منهم الشاعر امحمد كريميد الذي يقول في إحدى قصائده التي يقول مطلعها:

(يا شايمه نارك على الفرسان)

إلى أن يقول:

٢٧٩. ضو عبد السلام البحري

من قبيلة أولاد بلقاسم، أولاد امحمد.

تخرج مدرساً واشتغل بالتدريس في مدرسة بدر.

رجل خلوق، طيب المعشر.

عند هجوم الناتو على قريته بدر امتشق السلاح وقاوم ببساله، وأصيب بصاروخ في المعركة استشهد عليه رحمة الله في معركة ١٧-١٨رمضان أغسطس ٢٠١١.

كما استشهد معه مجموعة من الشباب عليهم رحمة الله.

٢٨٠. ضو الدهماني

من قبيلة أولاد امحمد . ومن وجهاء القبيلة التقيت معه عدة مرات مع والدي وأنا صغير ، كان رجلاً لبقًا محدثًا ترجع له قبيلته في الرأي .

٢٨١. ضو الطايش

من قبيلة أولاد امحمد .

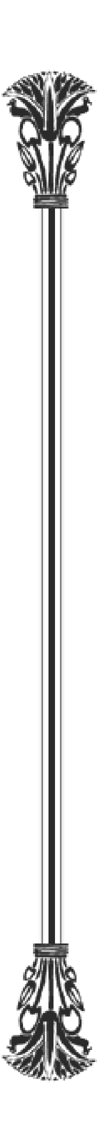
كان عضوًا في اللجان الثورية . شارك في معارك تشاد . وأبدى شجاعة فائقة .

رجل طيب . شجاع . توفي أخيرًا عليه رحمة الله .

٢٨٢. ضاوية عبد الله بوعيونه

من قبيلة أولاد شراده أولاد تواتي .

ضابطة بالقوات المسلحة العربية الليبية دافعت عن الوطن ضد الناتو ٢٠١١ . ولما سقطت طرابلس استقرت بليبيا . وطنية مخلصة لوطنها .



حرف الطاء (ط)

٢٨٣. الطاهر المبروك الغدي

من قبيلة الشـــهب. أولاد شـــراده. هو ابن المجاهد المبروك الغدي هاجر مع والده إلى مصراته، ونفد، وفزان، ولم يشترك في المعارك لصغر سنه. كان رجلاً ذكياً له كثير من القصــص التي تبرز ذكاءه وفطنته. عرفته في الخمســينات وما بعدها، إذ كان من السكان المحيطين بقرية الجوش.

له نشـــاط بالتجارة، وحدثني عن جهاد والده ومعاركه في فزان. وهو والد المبروك الطاهر الغدي الذي اشتغل معي في مكتب شئون الصحراء.

وتوفي الحاج الطاهر في أوائل القرن الحالي عليه رحمة الله.

٢٨٤. الطيف كرناف

من قبيلة أولاد سلام.

شـــارك في معركة كاباو ١٩١٥ وما بعدها من المعارك وكان ضـــمن ثمانية من أبناء عمومته جعلهم الطليان شـــرطيه، ولكنهم التحقوا بالمجاهدين وســـاهموا في معارك تحطيم الطليان في الجبل الغربي عام ١٩١٥.

٢٨٥. الطيف الحطاب

من قبيلة أولاد امحمد. ساهم في الجهاد منذ معاركه الأولى ضد الطليان.

وكان يجيد القراءة والكتابة في زمن عز فيه ذلك. قدمه المجاهدون شـــيخاً على قبيلة أولاد امحمد من قبل الشـــيخ ســـوف المحمودي كما عين على كله مديراً عليهم، والمبروك الغدي شـــيخاً على أولاد شـــراده عندما هاجروا باتجاه الشـــرق وحضروا معارك مصراته، ومعركة المشرك، واشتركوا في حكومة (نفد).

عرفت الشـــيخ الطيف في أوائل الخمســينات وقد فقد بصـره وهو شــيخ كبير، يقوده ابنه مفتاح وتوفي فيما بعد عليه رحمة الله.

٢٨٦. الطيف كرناف

من قبيلة أولاد سـلام. مسـمى على جده الطيف كرناف المجاهد هو ابن أخت الشاعر خليفة الكردي. والراوية لأشعاره.

وهو وجيه من وجهاء القبيلة، ألتقيت به كثيراً. وكان حا ضرا في مجالس القبيلة وحل مشاكلها. أتمنى له دوام الصحة والعافية.

٢٨٧. الطيف بن امحمد

هو جد قبيلة اللطائفه، هاجر إلى تونس وأصبح من الميسورين هناك، وذهب له أخوه عظيم يريد إرجاعه إلى أرض الوطن فرفض، فلجأ عظيم إلى حيلة بأن قال لزوجة أخيه، وهي من قبيلة أولاد سعيد بتونس، كيف طاعتك لزوجك؟

فلما أجابته تفسـيرها للطاعة، قال لها. لا نحن في بلادنا المرأة إذا تحدث زوجها في الميعاد تقل له أنت تكذب، فهذا منتهى الأدب والطاعة.

لما خاطبت المرأة التي غرر بها عظيم زوجها بذلك الخطاب، طلقها الطيف، وأقسم أنه لن يبقى في البلد الذي كذبوه فيه.

وهكذا رجع به أخوه إلى الوطن بهذه الحيلة وهو رجل فاضل، مسموع الكلمة، صادق السريره، وقد عاش قبل دخول الأتراك إلى ليبيا.

٢٨٨. الطيف أحمد الكردي

من قبيلة العميته، أولاد شـراده. هاجر والده إلى تونس عام ١٩١٣ ضـمن العائلات التي هاجرت إلى هناك من بطش الطليان، حيث ولد الطيف.

أدخله والده إلى جامع الزيتونه حيث حفظ القرآن وأصـول الدين. عاد إلى الوطن في بداية الستينات. وهو الآن إمام مسجد بدر، يؤم الناس الصلاة ويشرح لهم فروض دينهم، وهو إبن المجاهد أحمد الكردي رحمه الله.

٢٨٩. طالب محمد طالب

من قبيلة أولاد طالب. التحق بالقوات المسلحة، وتعرفت عليه في سبها بفزان عندما كانت كتيبته (الكتيبة الخامسه) هناك عام ١٩٦٣، رجل طيب، دمث الأخلاق، كريم النفس، من أسرة فاضلة.

تدرج في القوات المسلحة إلى أن أصبح ضابطا وتقاعد من الجيش. أتمنى له طول العمر. والصحة والعافية. له عدة أولاد. واصلوا تعليمهم. أتمنى لهم التوفيق.

٢٩٠. المهندس الطاهر الزلوزي

من قبيلة أولاد امحمد العظائمة. له عقلية جباره في مجال الهندسة المعمارية، وقد صمم الكثير من المشاريع في البلد، ودخل في مسابقات وفاز فيها.

اختارته قبائل المنطقة أميناً في اللجنة الشعبية لنالوت فبذل قصارى جهده في العمل. ولكن الأقدار لم تمهله، إذ توفي في حادث سيارة عليه رحمة الله وهو في ريعان شبابه.

٢٩١. طيبه المرغني

من قبيلة العميته، أولاد شراده. سيدة فاضلة عاملة، توفي زوجها في بداية الحرب العالمية الثانية، وترك لها خمسة من الأولاد الصغار فانتقلت بهم إلى الساحل. حيث اشتغلت في مساعدة الفلاحين في جني المحصول مقابل أجر زهيد، وأدخلت أولادها المدارس.

وتوفي ولدها الأكبر ولكنها إستمرت تناضل رغم ظروف الحرب والمجاعة التي إنتشرت بين المواطنين في تلك الظروف. وفي بداية الخمسينات رافقني ابنها الصغير في الدراسة بمعهد المعلمين حيث تخرج مدرساً، وابنها الآخر أصبح شرطياً في حرس الملك، وابنها الآخر صار موظفاً، وكذلك ابنها الآخر.

وتوفيت في أوائل التسعينات من القرن الماضي عليها رحمة الله.

٢٩٢. الطائش

من قبيلة أولاد امحمد . خريج جامعة الفاتح . يشـتغل في الخارجية في إدارة المراسم . نظم مع مجموعة من الشباب تنظيمًا ثوريًا يجمع العرب . إلا أن الدولة فهمتهم خطأ . واعتبرتهم تنظيم معادي للنظام . تم القبض عليهم وسـجنهم . وتلقى الطائش صنوف التعذيب كما روي لي بعد خروجه من السجن . شاب طيب خلوق . مثقف . ومع الأسف نسيت اسمه كاملاً .

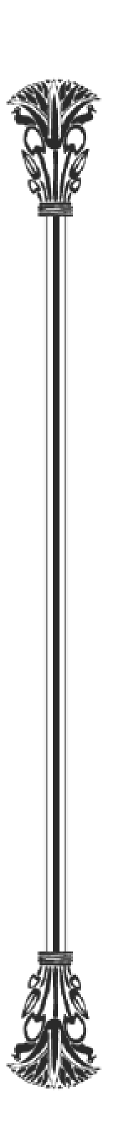
٢٩٣. العميد الطاهر الحبيب احمد

من قبيلة أولاد امحمد العظائمه . عميد بالقوات المسـلحة العربية الليبية . متحصل على بكالوريوس رادار . تخرج من ألمانيا . ا شتغل في كثير من المواقع في ثورة الفاتح من سـبتمبر . دافع عن الوطن ضـد الناتو وعملاء الناتو عند هجوم الحلف على ليبيا ٢٠١١. ولا زال يناضـل بالعمل . والكلمة لحر ية الوطن واستقلاله. وراحة الشعب . ضابط من أحرار الوطن نتمنى له طول العمر والعافية.

٢٩٤. المهندس الطاهر خليفه قداره

من قبيلة أولاد شـراده العميته . مهندس مدني . متحصـل على بكالوريوس هندسة مدنية . كما تحصل على شهادة (**I.C..D.L**) لقيادة الحاسوب . يعمل في مصرف الادخار والاستثمار العقاري فرع النقاط الخمس سابقًا . ثم فرع صبراته . ثم فرع جنزور بطرابلس . وتلقى الكثير من الدورات في مجال طبيعة عمله في ما يخص الحجز الإداري والإشراف ومتابعة المنشورات .

وفي أحداث ٢٠١١ انحاز للدفاع عن الوطن ضد الناتو وعملاء الناتو .



حرف العين (ع)

٢٩٥. عائشة محمد الشيباني

هي ابنة الشيخ الشيباني الطاقي، ولدت بغات حيث تقيم والدتها هناك.

إلتحقت بالدراسة في أواخر الخمسينات من القرن الماضي، وتخرجت من معهد المعلمات، وهي أول صويعيه تتحصل على مؤهل علمي.

والتحقت بالتدريس في عام ١٩٦٦ حيث درست بمدراس طرابلس، وأصبحت مديرة لمدرسة قرقارش ثم مدرسة (طليطله) بالمدينة السياحية.

اقترنت بها عام ١٩٦٦ وساهمت معي في استقبال واستضافة مجموعات حركات التحرير (الساقية الحمراء. ووادي الذهب) التي كانت تستقبل نساءهم في منزلها، وكذلك أعضاء الجبهة الذين يؤون لبيتي وكانت دائبة العمل، والطبخ للضيوف حتى أنها في كثير من الأحيان تطبخ العشاء مرتين للقادمين. وكنت أستقبل في البيت إلى جانب الصحراويين التوارق والموريتانيين . والإرتريين إلى جانب بعض قبائل ليبيا .

وهي تعمل ذلك إلى جانب عملها في المدرسة، وإهتمامها بالأطفال فلقد ساعدتني في تربية أولادها، إذ أنني لم أكن متفرغاً لهم، وكنت أتغيب في الصحراء الكبرى لعدة أشهر في قضية الساقية الحمراء، وقضية التوارق في مالي والنيجر، وقضية أرتريا، وجنوب السودان، وموريتانيا.

كانت تشرف على الأبناء في البيت، وفي دراستهم كما كانت تنظم أوراقي في كتاباتي وتراجع مسودات كتبي.

عائشة الشيباني هي أم سيف، والسيدة التي بذلت كل جهد معي، وكنا لا نملك بيتاً في طرابلس أو غيرها، ونسكن بالإيجار، وننتقل من بيت إلى آخر، إلى قيام ثورة الفاتح من سبتمبر ١٩٦٩ حيث تملكت بيتاً.

وفي أحداث ٢٠١١بعد سقوط طرابلس رافقتني في هجرتي إلى أن وصلت معي إلى غات بالحدود الليبية.

ومن هناك انقسمت العائلةحيث رجعت هي وبعض الأولاد إلى سبها ومنها إلى طرابلس.

حيث وجدت أن البيت تم إحراقه من قبل الرعاع وسيطروا على المزرعة وجرفوها. وقد اتصل بي المحتل للمزرعة هاتفياً من تونس يطلب مني ٢,٥ مليونين ونصف دينارات ويتنازل لي عن المزرعة. وقال أنه من الزنتان.

ولما أنني لم أر في حياتي هذا المبلغ قلت له لو كان عندي هذا المبلغ ما خرجت من ليبيا.

السيدة عائشة الشيباني لا زالت بليبيا أتمنى لها الصحة والعافية ولأبنائها كل خير، ومستقبل أفضل بإذن الله.

٢٩٦. عبد الناصر أبو نواره

من قبيلة الهمائلة .

اشترك في مجموعة من المعارك ضد الطليان ، وكان من ضمن أبطال معركة (الحمراء) حيث استطاع عشرة من الفرسان مهاجمة القوة الإيطالية وإجبارها في البداية عن الاستسلام وكان معه ابنه ، وكانت المعركة في شهر يونيو ١٩١٥، والإيطاليون منسحبين من جادو ، والجوش وكاباو .

٢٩٧. عبد القادر محمد سعيد القشاط

التحق بالكلية البحرية، وتخرج برتبة ملازم وترقى إلى رتبة نقيب.

أصيب بحادث سير جعله يتقاعد من القوات المسلحة.

رجل وطني، طيب، حسن السيرة والسلوك. وهو ابني الكبير.

٢٩٨. عبد الله الكردي

من قبيلة العميته أولاد عون.

كان رجلاً ثرياً يملك قطعان من الماشيه، وهو الذي حفر (سواني الكردي) قرب بحيرة غدو، وقد ذكرها قرسياني في زحفه على الجوش حيث استخدمها موقعاً لتجميع قواته عام ١٩٢٢، واستمر الحاج عبد الله الكردي الذي ذهب للحج في أواخر العهد التركي. في منطقة الجفاره، ولكن الحيوانات بدأ يضربها الجفاف فإرتحل إلى تونس حيث توفي هناك عليه رحمة الله.

ويذكر امحمد كريميد قصة أنه دفع له الحاج الكردي عنزاً من صدقة الزكاة، ولكن العنز ماتت فجاء كريميد الشاعر للحاج عبد الله يوضح له أن العنز ماتت فقال له:

يا ماشي للكردي عبد الله　　　إنشاء الله اسعيّك مابيهش سو

إحنا اعنيزتنا صارت لله　　　هي ووليدها لاحو

فعرف الحاج الكردي مقصد الشاعر وعوضه بعنز أخرى.

٢٩٩. عبد الخالق بن خليفه

هو عبد الخالق بن خليفه، بن الكوني بن سيدي امحمد أبو صاع وهو الجد الرابع عشر للمؤلف.

كان مرموقاً بين إخوته، وبين سكان المنطقة، وهو مؤسس قبيلة (العميته)، والتي معناها (الوحدة).

إذ إلتجأ مجموعة من السكان إليه، و سكنوا بالقرب من منازله مستجبرين به، فحماهم، والتف حوله أخوه الشيخ وأبناء أخيه عبد السيد وهم: كريم، وأحمد، وعون، وأصبحوا يسمون العميته وهي قبيلة المؤلف في الصيعان.

وتوارث أبناء عبد الخالق مشيخة هذه القبيلة إلى أوائل الستينات من القرن الماضي. وعبد الخالق مع إخوته عبد السيد والشيخ هم الذين اشتروا تيجي من عبد النبي الأصفر أحد أجداد أولاد أبو سيف وهناك وثيقة توضح ذلك، ومعهم إبن أخيه عجاج.

٣٠٠. عبد الحميد القشاط

هو الجد السابع للمؤلف، ترأس قبيلته طيلة فترة حياته وهو الذي إحتضن أبناء الشهب الذين أصبحوا اليوم قبيلة الشهب.

والقصة أن أسرة الشهب(سموا بذلك لأنهم يركبون خيولاً شهباء) كانوا في جهة الشرق، وأن جدهم غضب من الصيعان لسبب من الأسباب ونزل في جهات ورفله.

بقي عدة سنين، وفي أحد الأيام كان له عبداً مهمته يصطاد لهم الغزلان، وكانت له سلوقيه تلحق الغزال.

فجاءه يوماً يشتكي من جماعة أخذوا صيده، وقالوا له أن غزالك في الأبرق، (والأبرق هو مرتفع بأرض الصيعان شمال تيجي).

إرتحل الشيخ غاضباً، ونزل في حقفة الشهب، ولكن المجموعة التي إرتحل منها لاحقته، وهجمت عليه هو وأولاده فقتلتهم، وإستاقوا الإبل، وبقي الشيخ والد الأولاد جريحا فسأله أحفاده.. يا جدي من لنا بعدك. أجابهم من يأخذكم من هذا المكان هو سيدكم.

وكان عبد الحميد يبحث عن إبل ضـــالة له، فوجد القتلى والعائلات في العراء، فأحضـــر إبله وتم ترحيلهم إلى جواره، وإحتضـــنهم وكان في الأحياء طفلين عطيه وعبد القادر.

حاول عمهما دبدوب أخذهما فرفضـــا في قصـــة طويلة وبقيا مع عمهما عبد الحميد، وأصبحا قبيلة من قبائل أولاد شراده تسمى قبيلة الشهب.

وعبد الحميد كان فائق الذكاء حذرا، إذ في إحدى المرات أرسـلت لهم إحدى القبائل المعادية تطلب إستضافة مجموعة من أعيان المخيم وأسمتهم بالاسم.

ذهبت المجموعة بعد التشاور، وا ستضافتهم القبيلة ومنحت لكل شيخ منهم هدية، أحدهم أهدته فرساً، والآخر سلوقيه تلحق الغزال، وعبد الحميد أهدته ناقة تحلب ما يروي الفرس.

رجعت المجموعة تلهج بالثناء على القبيلة المضـــيفة، غير أن عبد الحميد له رأي آخر، فنصـــحهم بالرحيل لأن هؤلاء الناس أعطوهم هذه الهدايا ليطمئنوهم ويغيرون عليهم.

لم تصدق المجموعة رأي عبد الحميد.

قام وإرتحل و حده، ونزل في آخر الليل في مكان بعيد عنهم، ولما أراد النوم جرت النملة على رجله فقام وإرتحل من جديد، وهذه من إ شارات البدو أن العدو قريب.

سار عبد الحميد بمرحوله حتى نزل بوادي الخطّاره بالقرب من تيجي.

وعند الـصباح هاجمت تلك القبيلة مخيمهم وقتلوا عدة رجال وإ ستاقوا الإبل، وأخذ صاحب الفرس فرسه، و صاحب السلوقيه سلوقيته، أما صاحب الناقه فلم يجدها وبحث عنها كثيراً، ولما بئس قال:

آه يا غبينتي طحتي عند هالبتر.

ومنذ ذلك التاريخ لقب عبد الحميد بالابتر.

وفي الوثائق التركية بمصلحة الآثار بالمتحف بالسرايا، وجدت إسم عبد الحميد شيخاً من مشائخ الصيعان تم تكليفه كغيره بجمع الضرائب.

٣٠١. عون بوبطنين

من قبيلة أولاد امحمد، العظائمة.

ا شتهر في معارك الـسباييس الفرنـسيين، وأبدى بطولة فائقة ولذلك عينته تركيا في شرطة الحدود، ويقول الأستاذ الطاهر الزاوي في كتابه أعلام ليبيا، أنه رفض اللباس الرسمي للشرطة، وبقي بلباسه العربي.

وعندما وقعت تركيا معاهدة الحدود مع الفرنسيين عام ١٩١٠ في ٥ مايو، قبضت على عون بوبطنين وسجنته وله قصائد في السجن منها قوله:

بالكم تقولوا الحبس برّد نوّه ا نا الحبس زا يدني جـهل وقوه

وله شعر يرد على أخيه محمد في قوله وهو يـسوق قطعان من الإبل متوجهاً بها إلى الحمادة الحمراء، بعد أن سقاها على بئر (زقزاو)، قال:

يا مبـعدك زقزاو مقرب وامس مسـير كد نوصـلـها الـنـهار

فقال له عون:

جـت لاحـقـه بـالـطـربـه ولعبت ورا شلاق يمشي سربه

وراها ظراري امشـوخين الحربه الواحد على القربوز هكه يابس

لا يســال في البارود لا في ضـربه منين يكعـمه للخيل يقـعد

وفي معركة وازن ١٩١٥ استشهد عون بوطنين ضد الفرنسيين عليه رحمة الله.

٣٠٢. علي الخنجاري

هو علي الخنجاري من قبيلة أولاد امحمد العظائمة، ومن الفر سان المعدودين فيها، إشـتهر بنزاعاته مع عائلة زغدود في الجانب التونسـي. وفي بداية المعارك الأولى للغزو الإيطالي ساهم فيها وأبلى البلاء الحسن.

وعندما إرتحل الطليان من الدواخل في صيف ١٩١٥ ووصل محمد الهاشمي الزوي إلى الجوش ممثلاً للعابد السـنوسـي قبض على علي الخنجاري وربطه على فوهة مدفع مطالباً إياه بالأسلحة التي تركها الطليان في المنطقة ولكن الشيخ سوف المحمودي خلصه من الأسر.

ولما وصـل إلى المنطقة أبو القاسـم خيشـة المحمودي ومعه مجموعة من مجاهدي الجنوب، إنضـمت إليهم مجموعة من الصـيعان وقاموا بمهاجمة النوائل (في الخوي الأبيض) جنوب العسـه، فإسـتشـهد بلقاسـم خيشـه وكذلك علي الخنجاري في المعركة مع مجموعة كبيرة من المجاهدين منهم مفتاح الحراري شيخ الحرارات. والمهدي كنيفو الزنتاني.

ولقد ترك علي الخنجاري ولديه أحمد، وضو الذي أصبح فيما بعد شيخا لقبيلة العظائمه.

وقد ذكر الشعراء الشعبيون في ذلك الزمن في قصائدهم علي الخنجاري وبطولاته كما تحسروا في قصائدهم على موته ضمن مجموعة من قيادات الجهاد، ذكرتها في كتاب من قيادات الجهاد الليبي، الشيخ علي كله، والشيخ المبروك الغدي.

٣٠٣. عيشة العمياء

شاعره مجيدة من قبيلة أولاد امحمد، لها قصائد مطوله في البطولات.. وعندما إنسحب المجاهدون إلى الجبل بعد معركة الوخيم مروا بخيامها في منطقة (بياز) في أعلى وادي غدو وقامت تزغرد عليهم تقودها ابنتها، ولكنهم لم يأبهوا لها فقالت فيهم قصيدة طويلة وجدنا أنه لا داعي لنشرها لأنها تعاتبهم على إنسحابهم وتركوا العدو خلفهم.

ومعنى هذا أن عائشة العمياء كانت تعيش عام ١٩٢٢ ولم أعثر على سنة وفاتها، ولا أين توفت رحمها الله.

٣٠٤. عبد الله الزوام

هو أحد شواشنة قبيلة العميته أولاد شراده.

ساهم في معارك الجهاد الأولى ١٩١١- ١٩١٢- ١٩١٣، ثم هاجر إلى تونس ومنها هاجر إلى الشام رفقة الشيخ سعد حلبوده.

كان من أشهر العدائين في المنطقة وساهم في مسابقات عند بدو حلب وفاز فيها.

عاد عبد الله إلى أرض الوطن وتوفي بليبيا في أواخر الأربعينات، وترك ابنه خالد الذي توفي هو الآخر عليهم رحمة الله.

تحدثت عنه بتوسع في كتاب (من قيادات الجهاد الليبي الشيخ علي كله والشيخ المبروك الغدي).

***

٣٠٥. عثمان بن بلقاسم

من قبيلة أولاد سلام، رجل عاقل ومفكر، وشاعر اشتهر في المنطقة بسداد رأيه، والرجوع إليه في المشورة.

وهو الذي عاتب أحمد بن عبد العزيز بشعره على المعاملة التي عامل بها أحمد ابن عبد العزيز أولاد سلام.

وعثمان بن بلقاسم هو الذي قال لإبنته الزعيمه أن تقول عندما كانوا يعيرونها البنات بسواد لونها، قال لها قولي لهم:

هاتو الحطب واشعلوا النار وتفرجوا على سوادي

وا نا بنت سقام لشوار الياحار نجع البّادي

وترك عثمان أولاداًمنهم الشيخ بلقاسم بن زعيمه الشاعر المشهور، والذي إختارته القبيلة شيخاً لها في فترة من الفترات، وكذلك عبد الله ابن زعيمه الشاعر الكبير رحمة الله، وزعيمه هذه ابنته التي سمي بها أولادها وأحفادها فيما بعد.

٣٠٦. عبد النبي بالخير

هو زعيم ورفله، ومن قبيلة الصيعان، لعب دوراً بارزاً في الجهاد الليبي، وكان أحد أربعة أعضاء للجمهورية الطرابلسية قاد مرحلة الجهاد بعد عام ١٩٢٣ في الجنوب، وقاد التصادم بين ورفله وأولاد سليمان من جهة وخليفة الزاوي من جهة أخرى في بلدة مرزق، ونتج عنها خروج الزاوي منها.

هاجر عبد النبي إلى جنوب الجزائر، حيث مات بالعطش مع أكثر من ٦٥ خمسة وستين شخصاً من عائلته رحمهم الله جميعاً وأولادهم لا زالوا يتواجدون ببني وليد.

وقد كتب عنه الأستاذ محمد المرزوقي كتاباً باسمه، وتناولته في (أعلام من الصحراء)، وكذلك في كتاب(الصحراء تشتعل)، وتحامل عليه الشيخ الطاهر الزاوي في كتابه (جهاد الأبطال) رحم الله الجميع.

٣٠٧. عبد الله عبد القادر الكاش

من قبيلة أولاد تواتي، فرع قبيلة أولاد شراده.

والده المجاهد عبد القادر الكاش إستشهد في معركة الحمراء في يونيه١٩١٥، اشتغل عبد الله في (شرطة الحمرايه) بقاعدة (هويلس) وقد نزل عبد الله إلى طرابلس في بداية الخمسينات وكانت الناس القادمه من الباديه والدواخل تسكن في أكواخ في تجمعات كبيرة، فكان عبد الله يقطن في تجمع باب بن غشمير، ويدير متجراً صغيراً، وكان يساعد أبناء عمومته القادمين من الباديه.

توفي عليه رحمة الله في أواخر السبعينات من القرن الماضي وهو أخ أحمد الكاش الذي كان رحمة الله يقيم في بدر.

٣٠٨. الشيخ عبد السيد بن عظيم

هو شيخ قبيلة أولاد خليفة في أوائل الخمسينات وأوائل الستينات وهو حفيد الشيخ أحمد بن عبد العزيز.

كان رجلاً صريحاً لأبعد حدود الصراحة، شجاعاً لا يخاف في الحق لومة لائم، سكن قريباً من الجوش، وكان صديقاً لوالدي، وهما مشائخ القبائل في فترة واحدة.

وتروى عن الشيخ عبد السيد الكثير من القصص عن سرعة بديهته و سرعة جوابه، وقد توفي في أواخر الستينات عليه رحمة الله، وترك مجموعة من البنات وولد واحد.

٣٠٩. علي بريبش

من قبيلة الصيعان، أولاد سلام.

كريماً إلى أبعد الحدود، يقطن في منطقة (أم الفار) الحدودية مع تونس، وكان له الكثير من المعارف من تونس، ومن ليبيا وكان بيته لا يفرغ من الضيوف.

أتمنى له طول العمر.

٣١٠. علي الكاش

من قبيلة أولاد سلام.. ومن الذين تم تجنيدهم إجبارياً في الجيش الإيطالي. ووصل إلى غات واستقر بها عدة سنوات وبعد خروج إيطاليا. في إنتهاء الحرب العالمية الثانية ونشبت حرب فلسطين مع اليهود، تطوع للجهاد في فلسطين، حيث ساهم في معارك المجاهدين ١٩٤٧ - ١٩٤٨، ثم عاد وإستقر بتيجي إلى أن توفي بها في أوائل الثمانينات عليه رحمة الله.

ولقد ترك بنتاً متزوجة في منطقة (ليزي) بجنوب الجزائر ولها عدة أولاد.

٣١١. العقيد عبد الحميد عبد السيد الجدي

من قبيلة العميته، أولاد شراده.

درس بالمدرسة الإيطالية بالجوش، حتى وصل إلى الصف الثالث، ثم إلتحق بالشرطة أيام الإدارة البريطانية، وفي أيام المملكة اشتغل في الحرس الملكي.

وبعد قيام الثورة ١٩٦٩ عين مديراً للأمن في العســه وفي نالوت، وفي جادو، ووصل إلى رتبة عقيد.

وقد ســاهم في إنشــاء قرية (بدر). وله دور مميز في تشــييدها، وتحترمه القبيلة، وتأخذ بمشورته.

في الأحداث الأخيرة (٢٠١١) تقاعد ببيته، ونتمنى له طول العمر والصحة.

٣١٢. عبد السيد قنبي

من قبيلة العميته أولاد شراده.

خاض معركة ســبايس الفرنســيين الذين جندتهم فرنســا للضــغط على قبائل الحدود الليبية.

واســتشــهد في المعركة مع ســتة من أبناء عمومته عليه رحمة الله، وكان ذلك في منطقة (شقة مزطوره) عام ١٩٠٥.

٣١٣. علي الطبل

من قبيلة الصيعان، أولاد سالم، أولاد امحمد.

هاجر إلى تونس، وعاد في الستينات من القرن الماضي.

رجل قوي الشخصية، له احترام وتقدير في قبيلته، استقر في بدر عدة سنوات ثم انتقل إلى طرابلس، حيث توفي عليه رحمة الله.

حفيده الأمين الصــويعي، كان أمينا للعدل في طرابلس، وهو خريج كلية الحقوق، وحفيده المبروك أحد ضباط القوات المسلحة، وحفيده الأصغر ضابط بالجمارك.

٣١٤. الشيخ عمر الأصفر

هو شيخ قبيلة أولاد تواتي، وقبيلة أولاد عجاج التي انفصلت عنها أخيراً.

ساهم في الجهاد في معارك الوخيم، وبئر الغنم، والمشرك، وترهونة، وبني وليد ١٩٢٣.

ثم هاجرت أسرته إلى تونس ومنها عادت إلى سهل الجفاره.

رجل طيب الخلق، مديد القامة، هادئ الطبع.

تنازل عن مشيخة القبيلة في أواخر الخمسينات.

وتوفي في سبعينات القرن الماضي وترك مجموعة من الأولاد، منهم الأستاذ الأسود عمر، وهو زميلنا في الدراسة، وزميلنا في لجنة جمع التبرعات للثورة الجزائرية عام ١٩٥٩، والأستاذ عبد السيد وهو زميل الدراسة، وسعيد، وامحمد.

جلست مع الحاج عمر الأصفر عدة مرات، وسجلت منه أحداث الجهاد الليبي عليه رحمة الله.

٣١٥. عظيم نويجي

من قبيلة أولاد سلام أولاد دغمان.

وجه من وجوه القبيلة، استقر ببنغازي وكان محل تقدير وتبجيل من قبيلته يلوذون به لحل مشاكلهم وهو محل استشارتهم.

٣١٦. عمر العبيدي

من قبيلة أولاد عجاج .

اشتغل في الأمن .

رجل خلوق مهذب استقر بطرابلس واشتغل بها وله ذكر طيب .

***

٣١٧. عبد الكريم الأحيمر

من قبيلة أولاد امحمد العظائمة.

تواجد بطرابلس، حيث مسكنه، وشارك في المؤتمرات الشعبية في منطقة غوط الشعال ثم تم تصعيده للعمل في الخارج، حيث اشتغل في السفارة الليبية (ببنقلاديش).

في أحداث ٢٠١١ عند هجوم الناتو على ليبيا، وإنشق السفير الليبي في (بنقلاديش)، تولى عبد الكريم إدارة المكتب(السفارة) وصمد. ضمن الصامدين، وكان لي به اتصال.

وعند سقوط طرابلس هاجر عبد الكريم إلى تونس، ولا زال بها حتى الآن، أتمنى له الصحة والعافية وطول العمر.

٣١٨. علي سلام

من قبيلة الهمائلة، أولاد يحيى.

من وجهاء الصيعان في برقه، إستقر في بنغازي وكان مرجعاً لأهالي الغرب المتواجدين ببرقه، وهم يبجلونه ويجلونه.

٣١٩. العقيد عبد السلام منصور

من قبيلة الشهب أولاد شراده .

ضابط في الأمن الداخلي ، ومن أسرة كريمة وهو حفيد الشاعر محمد درمان . ووالده الحاج منصور من وجهاء القبيلة .

عبد السلام في أحداث الناتو ٢٠١١ ، وقف صامدًا للدفاع عن الوطن ، ولم يتخلى عن واجبه الوطني ، وهو رجل خلوق مهذب ، نتمنى له طول العمر.

٣٢٠. عظيم الزين

هو ابن أحمد بن عبد العزيز، وأسموه الزين لجمال صورته، درس في المدارس التركية، حتى أن الشاعر امحمد كريميد يصفه في قصيد يقول فيه:

وفيها عظيم عز الفالي   من الصغر امسمم

راعيها حكومه ويهالي   تركي يترجم

وعظيم الزين شارك في معارك الجهاد ضد الطليان، وخاض معركة الحمراء الشهيرة ضمن عشرة من الفرسان، وإستطاعوا الإنتصار على الإيطاليين الزاحفين من الجبل باتجاه الساحل والذين كان عددهم ١٥٠٠ جندي، لم يصل منهم إلى االساحل إلا ١٥٠ مائة وخمسين جندياً حسب الروايات الإيطالية.

وبعد هذه المعركة التي وقعت عام ١٩١٥ في شهر يونيه نزل عظيم مع قبيلته إلى الساحل وتمركزوا مع المجاهدين في العجيلات.

حيث اتخذ منها المجا هدون مركزاً لتجمعهم، وموقعاً لقيادتهم و كان قادة الجهاد فيها، الشيخ سليمان الباروني، وخليفة بن عسكر وسوف المحمودي.

وفي إحدى غارات الطائرات الإيطالية، والتي ألقت الغازات السامة على المجاهدين عام ١٩١٧، استشهد الشيخ عظيم الزين عليه رحمة الله، وقد ذكر ذلك المجاهد سليمان الباروني في مذكراته.

٣٢١. الشيخ علي بن ضو شيحه

هو من قبيلة لمّامنه (أولاد عبد المؤمن) أيام العهد الإيطالي والإدارة البريطانية، كان شيخاً لجميع قبائل أولاد امحمد التي انقسمت على نفسها فيما بعد إلى أربعة قبائل.

عرفته في بداية الخمسينات، كان رجلاً هادئ الطبع، دمث الأخلاق، يتولى النيابة عنه أخوه سلام بن ضو شيحه حتى ليشعر الجميع أن سلام هو الشيخ.

الشيخ على توفي في أواخر الخمسينات وترك مجموعة من الأولاد. منهم عمر الذي كان زميلنا في الدراسة. وكذلك حفيظ، وحسن وسعيد.

وزوجة الشيخ علي رحمة الله هي إبنه المجاهد المبروك شنفير التي عاد بها عمها علي كله من الشام بعد وفاة جميع أفراد أسرتها.. وهي يربطها بوالدي قرابة فكانت تزور أمي وتقضي معها بعض الوقت عليهما رحمة الله.

٣٢٢. العانس بنت الصغير

من قبيلة أولاد شراده.

توفي زوجها مبكراً وترك لها ولدين هما نصر بن خليفه، ورحومه بن خليفه.

اشتركا في الجهاد وكانت معهما أمهما التي كانت تعالج الجرحى، وتسقي العطاش، وتتبع المقاتلين، حتى أعجب بها المجاهد سوف المحمودي وسجلها ضمن سجل المجاهدين ومنحها راتباً مثلهم.

وفي معارك العجيلات أمطرتهم إيطاليا بقنابل الغاز، فاستشهد من إستشهد من المجاهدين ومرضت العانس، وإنتقل بها أولادها إلى الزاوية حيث توفيت ببئر ترفاس عليها رحمة الله عام ١٩١٧.

٣٢٣. علي حفيظ شيحه

من قبيلة أولاد امحمد.

التقينا في معهد المعلمين، إلا أنه لم يتمم دراسته وتوظف في الأملاك بغريان، حاول أن يرشح نفسه لمجلس البرلمان إلا أن القبيلة منعته ليفسح المجال لغيره.

توفي عليه رحمة الله في أوائل التسعينات من القرن الماضي.

وكان والده حفيظ رحمة الله شاعراً له قصائد رواها لي على أيام حياته.

٣٢٤. عظيم العنابي

هو عظيم العنابي من قبيلة أولاد سلام.

من أعظم شعراء المنطقة، وله شهرة واسعة في الجنوب التونسي.

وقد هاجاه مجموعة من الشعراء وتغلب عليهم جميعا.

كان رحمة الله كريم العين، أجرد، طويل القامة، يتغنى في الأعراس.. له قصائد في البرق والمطر عجيبه.

وله قصائد جيده في الغزل، وصلت لنا منها قصيدته:

**عينك على عين طير الحلق		تهاوي وثق... وخدك كما برق سيله دفق**

**عينك على عين طاوس صغير		واسمك شهير**

وخدك كما برق خلي الغدير	ردم كل بير
نجم الغنم والبقر والبعير	من أول أبرير
أوشامك كما خط عالم ازمير	عالم كبير
امورد على فاطمة بالذكير	وزازاه خير
وقدك كما سروله على حفير	عليها النذير
وجوفك كما ضايله في المسير	باتت اتطق... ظالت ورا المعيره والفرق
عينك على عين جدي لغزيل	ولبسك امنيل
وحبك سكن في كنيني وقيل	يحرث ايميل
يبنتل يذري يصفي يكيل	غير انتويل
هاوي هوى لطنى كيف خيل	انا متت حق... ســبب داي طلفاح ســير لعلق
عينك على عين ريم السند	ما يروم حد
تخايل تلولش عمد	رقب راس صد
لنهي مكاشيخ فيه الزند	عفط ما رقد
باريك من فاطمه يا ولد	هاب النكد
خلبصت محراثها في لعدد	عصاتك اتعد

الله يرزقه بالعمى والنكد يبطل الطق... ايخلي البناويت تظهر اتنق

عينك على عين طير الشجاعه راخي قناعه

وحليك على الصدر يعجب ارداعه اركيب اداعي

تحلف كما انياق وقت الصلاعه نياق الرباعه

مخاويل ما يعرفوش الرفاعه وداروا حلق... تماثيل زراقتك والوثق

***

ولعظيم العنابي مجموعة من القصائد الجيدة، رواها كل من الحاج الكوني بن بوصاع، والمرحوم أحمد زراقه الطالبي وقد جمعتها في ديوان لعظيم العنابي، أودعته مخطوطاً لدى (مركز التراث الشعبي بسبها) منذ عام ١٩٩٥.

وقد تهاجى مع خليفه الحداد الذي يقول له:

لاك صقر لاك اعقاب لاك اغرابي قليل أصل غير تنسب على العنابي

واعترف الحداد بانه شوشان وانه أقل منه شانا

فقال له:

انا احموم وانت باش بتحممني تعالى معاي لشرعكم خاصمني

انا احموم القدره وانت حرير ومختبل في سدره

يا نغرقك في الغرب تغذي ودره يا نردمك في جرف يا تردمني

وقد اجتمعت مجموعة من الشــعراء متعاونة في هجائه فغلبهم جميعاً، واقتنعوا بتفوقه عليهم باســتثناء شــاعر وهو ليس من الجيدين من البدرانه يســمى النطيط إســتمر في مناوشــة العنابي دون أن يقتنع بأن مســتواه دوه العنابي فأجابه العنابي قائلاً:

يـــا والله حصـــلـــه في بـــدراني كـــلـــب

امــلــوح زي الــنصــلــه مــا بــيــن الــخــرب

فقال البدراني أنه غلب العنابي لأنه قال (يا والله حصله).

واستمر عظيم العنابي ملء السمع والبصر يسيطر على سوق الشعر في المناطق الغربية، إلى أن وافاه الأجل المحتوم عليه رحمة الله في أواخر الأربعينات من القرن الماضي.

٣٢٥. النقيب عماره سلام

من قبيلة أولاد عيدان، أولاد امحمد.

ضابط بالشرطة، خلوق، مؤدب، مرح، لا يمل حديثه ولا الجلوس معه.

لم يذكر أحد أن عماره أســاء إليه وأخوه على ســلام، كان رمزا من رموز الوفاء، كان يشتغل سائقا مع وزير الشئون الإجتماعية العلاقي أيام المملكة.

ولما قامت الثورة وتم ســجن العلاقي، لم يترك على عمله في بيت العلاقي ورعاية أسرته، حتى أنه كان يقدم يوم العيد على ذبح ضحية العائلة قبل ضحيته.

وا ستمر هذا ديدنه إلى أن خرج العلاقي من السجن، عماره نموذج من الرجال المحترمين.

أتمنى له طول العمر. والصحة والعافية.

٣٢٦. العقيد عبد السلام الحداد

من قبيلة أولاد سلام.

ضابط طيار، سقط من طائرته في إحدى رحلات التدريب، وأنجاه الله.

رجل وطني، غيور على وطنه، عندما وقعت أحداث ٢٠١١ لم يهن ولم يستسلم، ولم يهادن العدو.

أتمنى له الصحة والعافية وطول العمر.

٣٢٧. علي بن اسميع

من قبيلة العميته، أولاد شراده.

رجل طيب، هاجر إلى تونس، وعاد إلى أرض الوطن.

له مجموعة من الأولاد، كانوا من وجهاء القبيلة منهم اسميع، والطيف، وبالقاسم، وعلي، وسعيد.

أتمنى للأحياء منهم طول العمر. والصحة والعافية.

٣٢٨. العميد عبد السلام التواتي الكيلاني

من قبيلة الشهب، أولاد شراده.

التحق بالقوات المسلحة، وإشتغل بها ، ثم إستقال ليتفرغ للعمل الخاص.

وفي أحداث ٢٠١١. وهجوم الناتو على ليبيا لبى نداء الوطن وعاد إلى القوات المسلحة. وقاد معارك التصدي للناتو. وأعوان الناتو في مناطق بدر. وتيجي. وخاض معارك مشرفه.

وبعد سقوط بدر يوم ١٧-١٨ رمضان سقطت طرابلس يوم ٢٠ رمضان.

العميد عبد السلام نتمنى له طول العمر والتوفيق.

٣٢٩. علي العنابي

هو من قبيلة أولاد سلام، وأخ الشاعر عظيم العنابي، كان شاعراً جيداً ليس بمستوى أخيه، رأيته وأنا صغير، جاء إلى خيمتنا وإستضافة والدي عليهم رحمة الله، وبدأ يسرد الشعر للحاضرين في تلك الليلة.

كان طويل القامة، أسمر الوجه، أجرد، وقلة اللحم، كانت ميزة لذلك الجيل من الرجال، بسبب كدهم وحركتهم وقلة الأكل في تلك الظروف.

ولا زلت أحفظ بعض أبيات من قصيدة غناها تلك الليلة يقول فيها:

اليوم بعد الحزنان زهينا　　　وتهنينا... نجعك في اوكاره هوينا

فوت النخلات　　　تلقاهم لربع لحمات أولاد امي

لاهمش ازفات　　　ولا يرضوشي الموحالات...نظيف كمي

لا صار اعياط　　　ونق ازرار الحربيات... ترى ومي

وهي قصيدة سجلتها في الإذاعة من حفظ المرحوم أحمد زراقه الطالبي، ولا أدري إن كانت لا تزال هناك بالإذاعة أم ضاعت الأشرطة مع ما ضاع منها.

وفي أوائل الخمسينات من القرن الماضي، توفي الشاعر على العنابي رحمة الله.

٣٣٠. عمر الداهش

من قبيلة أولاد تواتي أولاد شراده .

تخرج من معهد المعلمين ، واشـتغل بالتدريس . رجل بار بوالديه حيث كان والده الداهش من ذوي الاحتياجات الخا صة ، والأ ستاذ عمر رجل خلوق مؤدب لا يخلو من البركة .

٣٣١. العاتي بن خليفه

من قبيلة أولاد تواتي.

شـارك في المعارك الأولى للجهاد ١٩١١-١٩١٢ وله دور بارز فيها، وكان تحت قيادة الشيخ محمد سوف، وقد أخبرني عن مشاركة مبروكة العلاقيه لهم في الجهاد، وفي نفس المحله.

إلتقيت به عام ١٩٥٩ بالجوش عندما كنا نسـكن بجواره بخيامنا، وإسـتمعت إلى روايته عن الجهاد.

وتوفي رحمة الله ولم أعرف تاريخ وفاته.

٣٣٢. عبد الله محمد الطالبي

من أعيان قبيلة أولاد طالب.

كان يشتري (المكس) فلقبه الناس بإسم المكاس.

رجل كريم، نشط، له دور بارز في المنطقة، وله تأثير في قبيلته رحمة الله.

٣٣٣. عمر بن الطيف

من قبيلة أولاد سلام.

التحق بالمجاهدين في كاباو ١٩١٥ وخاض معركتها، واشـترك فيما بعدها من المعارك ضد الإيطاليين، كما شارك في معارك الجهاد ضد الفرنسيين في سنوات ١٩١٥-١٩١٦ في معارك وازن، وذهيبه، والرماده، وأم صويغ.

٣٣٤. عبد الله بن زعيمه

هو إبن الشاعر عثمان بن بلقاسم، من قبيلة أولاد سلام.

إلتقيت به في أوائل الـ سبعينات، و سجلت منه مجموعة من القـ صائد ذكرتها في كتاب (خليفه بن عسكر).

ولعبد الله بن زعيمه قصـــائد يتهاجى فيها مع أخيه بلقاســـم إذ كان عبد الله مهاجراً في تونس، ولما رجع وجد أخاه بلقاســم شـيخاً للقبيلة، فكتب له في أوراقه عائد من المهجر فاســتهجنها عبد الله، وأرســـل لأخيه بمجموعة من القصـــائد يتحدث فيها أن أخ الشـــيخ يكتب له عائد، وهذا جور وعدم مصـــداقية، فرجع له بلقاسم قائلاً:

بامر الحكومة نكتبولك عائد

عائد بغير وثيقة	**من الغرب لقصي من ابلاد فريقه**
والشيخ كيف عدوه كيف صديقه	**قبلك امصوبن شملته بالتايد**

وقد عاصـــر عبد الله حرب الجبل الغربي عام ١٩٢١ إذ كان يرعى الإبل على الزنتان، فوصـــف الحالة التي وقعت في مجموعة من القصـــائد، الذي يرجع إليها يجدها في كتاب (خليفة بن عـ سكر)، التقيت بالـ شاعر عبد الله في تيجي عام ١٩٧٢ وسجلت منه مجموعة من القصائد. عليه رحمة الله.

٣٣٥.عظيم احمد الطنطاني

من قبيلة العميته أولاد شراده .

رجل طيب خلوق هادئ . ارتحل مع والده وأسرته بعد معركة الوخيم ١٩٢٢،

إلى مصراته ، ومنها إلى الجنوب ، وعاد إلى الجفاره بعد أن أرجعهم الفرنسيون إلى سيناون . زرته في مخيمه عام ١٩٥٩ ، أجمع التبرعات لثورة الجزائر . فوجدته يقيم عرسًا لابنه أحمد الذي توفي فيما بعد عليه رحمة الله .

٣٣٦. عبد الغني ضو شيحه

من قبيلة أولاد امحمد (لمامنه) .

رجل وطني غيور ، وهو ابن الشاعر ضو بن عمر شيحه .

صمد عندما غزا الناتو الوطن ، ودافع بما يستطيع .

زارني في الجزائر ليطمئن عني . جزاه الله خيرًا .

أتمنى له دوام الصحة والعافية ، ولأخوته .

٣٣٧. عبد القادر فرده

من قبيلة العميته، أولاد عون، فارس مشهور دقيق التصويب في الرماية، حتى أنه وجد مجموعة قد وضعوا كتف بعير معلق في طلحه ويصوبون عليه.

جلس بجانبهم فدعوه للمشاركة فقام بعد تمنع وصوب نحو الكتف وهو يقول لهم تريدون ضرب الكتف أو الخيط المعلق به، وأطلق النار على الخيط فقطعه فعرفوه وقبل ذلك لم يكونوا يعرفونه إلا بالسمع.

ذهب لا ستخراج الشعير من بئر الغنم فوجد مجموعة يطلقون النار على هدف نصبوه بعيداً فلم يصيبوه.

بقوا ثلاثة أيام وهم في كل يوم يتجمعون لإصابة ذلك الهدف، وهو حجرة في وسطها دائرة من (المغره) حمل عبد القادر إبله، ومر بهم فطلبوا منه مشاركتهم وكان غرضهم تجريبه حتى إذا كان لا يحسن الرماية يلحقون به ويسلبونه قافلته.

جلس بجانبهم و صوب بندقيته وهو يقول وين تبيها يا شيخ في المغره والا بره منها.

قال الشيخ: بودنا في المغره.

وقبل أن يكمل الـ شيخ كلمته أطلق عبد القادر النار فأ صاب الحجرة في المغرة التي حددونها.

قال له الشيخ هل أنت عبد القادر فرده.

رد عليه: لا... ولكني أحد أقربائه.

قال الشيخ: سمعت أن له سلوقيه تلحق الغزال فهل يعطيني جرواً منها.

قال عبد القادر: أرسل معي أحد وأعتقد أنه لا يخيب.

فأرســل الشــيخ أحد عبيده مع عبد القادر، ولما وصــل إلى الخيام ربط له السلوقية في حبل وأرسلها إلى الشيخ المحمودي.

لما وصل العبد إلى سيده ومعه السلوقيه وأخبره أن الرجل هو عبد القادر فرده.

فقام المحمودي وعنده فرس كحيليه أصيله، ولها مهره فربطها للعبد، وأرسلها إلى عبد القادر.

أخذ عبد القادر في تدليل تلك المهرة، وكان يســقيها حليب النوق ولا يركبها إلا للمعركة.

وفي أحد الأيام هجم غزي من قبائل الجنوب التونســي على إبل مجموعة من الصيعان واستاقها، وكان الغزي كثير الأنفار.

كان عبد القادر خارج الخيام يبحث عن ضوال له ولما رجع عند العصر أبلغوه بأن الإبل تم إســتياقها وأن المجموعة المدافعة لم تســتطع إرجاع الإبل فرجعت خايبه.

ركب عبد القادر فرســه، ولحق بالإبل، في الطريق شـاهدته مجموعة من نسـاء الهمائلة راجعات بالماء من البئر وكانت (كبوس) عبد القادر واسعه ترتفع وتنحط فوق راسه.

فقالت المرأة:

البل لم يرجعها الفرا سين فإنظروا لهذا (ودلقته) لم تركح على رأ سه يريد إرجاع الإبل.

اغتاظ عبد القادر من قولها، وأخذ كبوسه وقذفه نحوها قائلاً لها.

هذا الكبوس لم يشــأ أن يركح على رأســي فخذيه، فإذا رجعت اعطه لي والا فاحرقيه وعالجي به (دبرة) جملكم، ولكز فرسه فمرت كالسهم.

قبل غروب الشمس إلتفت بعض الغزاة فرأوا فارساً وحيداً يلحق بهم.

قال أحدهم من كبار السن.

هذا الذي يلحق بنا وحده لاشــك أنه متعشــم في نفســه، فمن رأيي أن نترك له الإبل.

قال الشباب: هذا عنده فرس حارمه عليه إلحقها للإبل سنغتنمها منه.

وصل عبد القادر ومر كالسهم واستبق الإبل وحبسها من الأمام وخاطبهم.

يا جماعه هذه الإبل فيها عشاء الأطفال والنساء والشيوخ اكسبوني ثناءها وبارك الله فيكم واتركوها لي.

قال له أحدهم:

تعالى نتفاهم واقترب منه وهو يريد القبض عليه.

لكز عبد القادر فرسه للجهة الأخرى وأعاد عليهم نفس الكلام.

فلم يستجيبوا بل أعادوا عليه الطلب بالاقتراب منهم.. في الأخير قال متواعداً.

يا صـــاحب الحصـــان الأزرق أنت لا تريد أن ترجع الإبل خذها في جبهة الحصان، فسقط الحصان ميتاً وانتقل إلى الجهة الأخرى وهو يقول:

أنت يا صاحب الفرس الحمراء لا تريد أن ترجع الإبل خذها في جبهة الفرس، فأسقطها.

وأخيراً قال لهم رأيتم ضربي، فوالله إن لم تتركوا الإبل لما تركت منكم أحداً.

وقف كبارهم ينصحونهم بترك الإبل، وفعلاً تركوها وعاد عبد القادر بالإبل.

لم يرجعها للخيام في الليل، بل جعلها تبيت قبل أن يصل الخيام، وهو يحرسها إلى الصباح.

وعند الصباح ارجعها وجعلها تمر على مخيم الهمائلة مخيم المرأة التي تهزأت به بالأمس، وصاح أمام المخيم وقد ضجت النسوة بالزغاريد قائلاً:

لقد سقط مني بالأمس كبوس فمن وجده.

فأحضر له الناس أكثر من عشرين كبوساً كل يقول أنا وجدته.

وارجع عبد القادر الإبل.

ولم يكن هذا هو الموقف الوحيد فلقد غزا إبل الصـيعان في عين الطبحاء قبيلة من الشرق وكانوا قد قتلوا أخ عبد القادر في معركة سابقة.

فلحق بهم الصـيعان ومعهم عبد القادر الذي صـاح فيهم لا تخربوا جلودهم اضربوا على الرأس واتركوا لي عائلة فلان.

قتل عبد القادر سبعة أشخاص من تلك العائلة في ذلك اليوم فقال شاعرهم:

لاش تركبوا في الخيل يا سنداسه خذاكم ازعال الخيل فرد امداسه

وفرد امد سه هي لقب عبد القادر، لقبوه به لأنه كان لا يهتم بهندامه حتى أنه قد يلبس نعالاً واحداً ويترك رجله الأخرى بدون نعال في حالة من اللامبالاة.

فسموه (فرد مداس) وغلب عليه اللقب وإشتهر به.

عاش عبد القادر فرده أيام العهد التركي الأول عليه رحمة الله.

٣٣٨. عطيه زراقه

من قبيلة أولاد طالب.

ساهم في الدفاع عن المنطقة من هجوم قوات عملاء الناتو ٢٠١١، وإستشهد أخوه في المعركة.

بعد سقوط طرابلس هاجر عطيه إلى تونس ولا يزال بها.

أتمنى له طول العمر. والصحة والعافية.

٣٣٩. عثمان بن ديه

من قبيلة أولاد خليفه، أولاد شراده.

رجل وجيه من وجهاء القبيلة، خبيراً في العرف الإجتماعي و كان الناس المتشاكلين يأتون إليه ليفض نزاعاتهم وخاصة في قضايا المياه، والرعي والأجرة، والغرامة، وغيرها حتى لقبوه (بالعرف).

عاش عثمان بن ديه في أواخر العهد التركي، وأوائل العهد الإيطالي، ولم أعثر على زمن وفاته عليه رحمة الله.

٣٤٠. علي بن عثمان بن ديه

من أولاد خليفه، أولاد شراده.

درس في مدرسة الجوش الابتدائية في عهد الطليان، ووصل إلى الصف الثالث كما تقضي شريعة الطليان.

ثم جندوه في الجيش الإيطالي، وحضر معركة سيدي البراني التي قتل فيها آلاف الليبيين وأسر الألاف منهم، وكان على من ضمن الأسرى.

أطلق سراحه بعد إنتهاء الحرب العالمية الثانية فانخرط في سلك الشرطة في عهد الإدارة البريطانية وإستمر في عهد الملك وكذلك في عهد الثورة، حتى وصل إلى رتبة نقيب.

كان صاحب رأي ومشورة في قبيلته وغيرها من القبائل وإستقال من الشرطة ولزم بيته إلى أن توفاه الله في بداية التسعينات من القرن الماضي، وترك مجموعة من الأولاد يقيمون في منطقة الزهراء بالقرب من الزاوية، لهم مؤهلات عالية.

٣٤١. علي عثمان زقله

من قبيلة العظائمة أولاد امحمد.

صعدته منطقة غوط الشعال مراراً شيخا للمحلة، وأمينا لمؤتمر المنطقة.

رجل نشط، يساعد المواطنين، وله قدره على حل المشاكل.

نتمنى له طول العمر.

٣٤٢. عبد السلام العلوش

من قبيلة أولاد امحمد العظائمه . ومن وجهاء القبيلة عرفته في الخمسينيات من القرن الماضي ، وكان يدير متجرًا صغيرًا للخياطة بالجوش .

٣٤٣. النقيب عبد السلام بن سعد الأحمر

من قبيلة العميته، أولاد شراده.

درس في المدرسة الابتدائية التي فتحها الطليان بالجوش.

ووصل إلى الصف الثالث، ثم خرج من المدرسة وإشتغل الأعمال الحرة.

وعند الإستقلال التحق بالجيش، وترقى فيه إلى رتبة نقيب ثم أقصوه من الجيش.

بعد قيام الثورة طلبوا منه الرجوع للجيش ولكنه لم يرجع.

رجل محترم، طيب، ترجع إليه المشورة في قبيلته.

توفي في أوائل الثمانينات بطرابلس عليه رحمة الله.

والده سعد الأحمر ساهم في الجهاد ضد الطليان وهاجر إلى تونس ثم رجع، له ماجن في منطقة القرادية يسمونه (ماجن باك سعد).

٣٤٤. عظيم النائب

من قبيلة العميته، أولاد شراده.

حضر معارك الجهاد الأولى، وهاجر إلى تونس.

عاد في أوائل الستينات من القرن الماضي، وكان عمره قد تجاوز التسعين.

زرته في منزله فكان رجلاً كيساً، خبيراً بأنساب القبيلة، محدثاً بارعاً، وتوفي عن عمر يناهز المائة سنة عليه رحمة الله.

وكان إبنه (النائب) من عقلاء القبيلة والمحترمين فيها وكان باراً بوالده.

وفي أواخر الثمانينات توفي (النائب) عليه رحمة الله بطرابلس.

٣٤٥. الدكتور عبد القادر البغدادي

من قبيلة أولاد تواتي، أولاد شراده.

هو إبن البغدادي خليفه الربعي، وعمه الأسود الربعي.

كان والده من النشطين في القبيلة، ويشتغل إمام للقبيلة أي مساعد الشيخ، ولم ينجب البغدادي إلا ابنه عبد القادر، الذي تخرج مدرساً ثم واصل تعليمه وتحصل على درجة الدكتوراه وا شتغل ع ضو اللجنة ال شعبية في سفارة ليبيا بلندن، ثم أميناً للتعليم (وزير) ثم وزير الرقابة الإدارية ، ثم في أمانة مؤتمر الشعب العام.

رجل مثقف له دور بارز في الحركة ال سيا سية والثورية في ليبيا، ولو أنه لم ي ضع اللقاءات الاجتماعية في برنامجه ولم يكن يعمل على تسخير القبيلة لمساندته أو أنها جزء من العمل السياسي في البلاد.

قتل رحمة الله في فتنة ٢٠١١، وترك بنتين.

٣٤٦. علي الفيتوري الدنقوز

من قبيلة أولاد محمد .

دافع عن الوطن ضد الناتو ٢٠١١، وبذل كل ما يمكن بذله في سبيل وطنه

ومواطنيه وا ستشهد ابنه في المعارك بتيجي ، قصفه الناتو بصواريخه .. الحاج علي من وجهاء القبيلة ومن رجالاتها الوطنيين .

أتمنى له طول العمر .

٣٤٧. علي بن اسميع

من قبيلة العميته أولاد شراده .

كان جنديًا بالقوات المسلحة ، ولما أنهى الخدمة اشتغل بالعمل الحر .

وعند هجوم الناتو على ليبيا ، صمد ضمن قبيلته ، ودافع عن الوطن ، وخاض معارك شهر رمضان في بدر ضد عملاء الناتو .

وهو من الوطنيين الأحرار .

٣٤٨. عثمان شيحه

من قبيلة أولاد امحمد لمّامنه.

محدث لبق، يعرف تاريخ الصيعان، ويذكر لك تاريخ كل عائلة، لاذع النقد.

هو والد الأستاذ الطيف عثمان شيحه، عرفته في الخمسينات من القرن الماضي وما بعدها إذ كان ابنه زميلنا في المدرسة.

توفي في أواخر السبعينات عليه رحمة الله.

٣٤٩. عبد السلام البحري

من قبيلة أولاد امحمد.

رجل له وزنه في قبيلته، توفي في أواخر الستينات عليه رحمة الله.

٣٥٠. عمر بن راجح

هو عمر صميده بن راجح، من قبيلة أولاد تواتي، أولاد شراده.

تعلم شـئون التمريض في طرابلس، وتم تعيينه ممرضـاً بالجوش حيث كانت غرفة التمريض حجرة ملحقة بالمدرسة.

وكان عمر بن راجح ماهراً في التمريض، في عدم وجود مسـتشـفى كان هو الطبيب المعالج للمنطقة، وكان رحمة الله يذهب إل المخيمات خارج القرية ليعالج المرضـى، وكان لا يتلكأ في ذلك، وإكتسـب شـهرة في المنطقة في معالجة جميع الأمراض.

وكان رحمة الله مرحاً، ضاحكاً، يجيد التعليق على المواقف ولم أره غاضباً أبداً.

ويستخلص من الموقف المأساوي موقفاً مضحكاً.

توفي رحمة الله إثر حادث بسـيارة عام ١٩٦٧ سـقطت به (بوادي الطبيبه) قرب شكشوك من جهة الغرب، وترك مجموعة من الأولاد جميعهم وا صلوا درا ستهم وأ صبحوا م سئولين في البلاد، ومنهم د.بلقا سم صميده، الذي ترأس المؤ سـ سة العامة للصحافة في فترة من الفترات.

٣٥١. عبد المنعم خليفه القشاط

من قبيلة العميته، أولاد شراده.

تخرج من كلية الحقوق، واشتغل في سلك القضاء كمستشار.

رجل نظيف اليد، وطني مخلص لوطنه، لم يهادن، ولم ينضم للعملاء أيام هجوم الناتو على ليبيا ٢٠١١.

دافع عن الوطن، ولا زال وطنيا مخلصا لوطنه ، وبعد سقوط طرابلس بقي داخل الوطن.

رجل باراً بوالده المريض، وبوطنه.

أتمنى له طول العمر والصحة والعافية.

٣٥٢. عبد السيد بن عمر

من قبيلة أولاد عجاج، أولاد شراده، ومن أوائل الصيعان الذين سكنوا طرابلس واستقروا.

ونظراً لمعرفته بالمدينة كان الناس يأتون إليه فيؤويهم ويقضي مصالحهم، وكانت مربوعته لا تفرغ من الضيوف.

وفي بداية الستينات عندما عاد آلاف الليبيين من المهجر استقبل أفراد قبيلته، و ساعدهم على الإ ستقرار، وإ شترى لهم مزارع من الطليان الذين صاروا يبيعون المزارع التي تملكوها كما إشترى هو مزرعة في منطقة الزهراء، فتح أبوابها لجميع أفراد القبيلة الذين يترددون عليه، فيكرمهم ويقضي حوائجهم ويذهب معهم إلى الدوائر الحكومية، وإلى المصارف ليساعدهم وكان رحمه الله دمث الأخلاق، باسم الثغر، لين العريكه، يقضي حوائج الناس وهو مسرور بذلك، وكان وجهاً من وجوه الصيعان، يلجأون إليه للإستشارة.

توفي في أواخر الثمانينات عليه رحمة الله، وترك مجموعة من الأولاد.

٣٥٣. عبد السيد الغرغوز

من قبيلة أولاد خليفة أولاد شراده.

اشــترك في معارك الجهاد هو واخوته، وخاض معارك ســهل الجفاره ١٩٢٢-١٩٢٣، واشترك في معارك مصراته. قصر أحمد. سواني العوكلي. الكراريم. المشرك وكلها وقعت عام ١٩٢٣. وبني وليد. ومعارك الحماده الحمراء.

فارق إخوته المبروك، وســعيد الذين ذهبا إلى تاقرفت وإســتشــهدا فيها عام ١٩٢٩، وعاد عبد السيد إلى سهل الجفاره.

ولم أجد من يذكر تاريخ وفاته عليه رحمة الله.

٣٥٤. عبد المؤمن البكاي

هو جد قبيلة لمامنه، أولاد امحمد.

وصلت إلينا قصيدة من شعره تعتبر أقدم قصيدة وصلت إلينا من المنطقة.

والقصــيدة يصــف فيها عودته من الغياب على فرســة ووجد النجع إرتحل من موقعه فتبعه، حتى انفلت من أمامه (تيس ودان) (وعل) فلحق به ويصــف فرســه وهي تتبعه بقوله:

(تومي كما بوجراده) مثل طائر بوجراده وهو قريب من الحدأه، وأخيراً تدركه ويذبحه ويضعه على كفل الفرس وراءه من السرج، ويصل به إلى الخيام.

القصــيدة كان يرويها المرحوم أبو صــاع عجاج، وضــاعت من حافظتي عليه رحمة الله، وقد عاش عبد المؤمن قبل دخول الأتراك إلى ليبيا.

٣٥٥. عمر نصر جبر

من قبيلة الهمائلة، وفارس من فرسانها، ساهم في معارك الجهاد منذ بداية الغزو الإيطالي ١٩١١-١٩١٢-١٩١٣، وفي عام ١٩١٥ اشــترك في معركة الحمراء الشهيرة.

ومرض بعدها وتوفي عليه رحمة الله.

٣٥٦. عمر العجول

من قبيلة الهمائلة، ومن فرسانها المعدودين، حضر معركة الحمراء عام ١٩١٥ في يونيه ضـــد القوات الإيطالية، وجرح في المعركة وبقي حيّا قرابة الشـــهر ثم استشهد عليه رحمة الله.

٣٥٧. العتري بن احنين

من قبيلة أولاد عيدان، أولاد امحمد.

هو من وجهاء قبيلته، ومن الرجال الذين يعود إليهم الرأي فيها، عرفته منذ الخمسينات وكان إبنه عبد السلام زميلي في الدراسة.

وعبد السلام هو والد الفتاة المقاتلة (نادية) التي قاتلت وأخذت ثأر أخوتها من عملاء الناتو واستشهدت عليها رحمة الله.

توفي العتري في أواخر الثمانينات عن عمر متقدم عليه رحمة الله.

٣٥٨. الشيخ علي أمين امداس

هو شـــيخ قبيلة أولاد بلقاســـم، عرفته وعرفت جميع إخوته ووالده الحاج أمين الرجل الهادئ الرزين، كان يملك إبلاً.

الشـــيخ علي كان رجلاً حماســـياً يناقش بعنف ولا يتنازل عما يتوقع أنه الحق، شديد المراس، يغضب بسرعة ويثور بسرعة، ومن الصعب تهدئته، وهو لا يجامل في الحق، ولا يخشى أحداً من المسئولين الذين يلتقى بهم خاصة مدير الناحية.

توفي في أوائل السبعينات من القرن الماضي عليه رحمة الله.

٣٥٩. عبد القادر الكاش

من قبيلة أولاد شـراده، أولاد تواتي، من الرجال الشـجعان، سـاهم في معارك الجهاد الأولى ١٩١١- ١٩١٢ -١٩١٣، وفي معركة الحمراء يونيه ١٩١٥ خا ضها بشجاعة مع مجموعة من الفرسان، الأمر الذي أجبر القوات الإيطالية على التسليم.

ولما سـلمت وقفت لتلقي سـلاحها فدخلها عبد القادر يجمع السـلاح، وقد وقف رئيس الجيش الإيطالي بجانب علم أبيض علامة على التسليم.

وفي هذا الو قت جاء إلى المعر كة المجا هد عبد الله التويجر الرحيبي وهو لا يعلم بالتسـليم فأطلق النار على الضـابط الإيطالي فقتله، وهنا عاد الجنود لحمل السلام و ضرب أحدهم عبد القادر الكاش بسنكي في رأسه أرداه قتيلا، فإستشهد في هذه المعركة عليه رحمة الله، وترك ابنه أحمد في بطن أمه حيث ولد بعده.

٣٦٠. عمر بوسنينه

من قبيلة أولاد سلام.

وكان شيخا للقبيلة أيام الطليان، وكان له دور في الجهاد قبل ذلك.

رجل شجاع، وصريح تروي عنه القصص في هذا المجال. رحمة الله.

٣٦١. علي كله

هو الشيخ علي بن ضو كله، من مشائخ قبيلة أولاد امحمد الصيعان ساهم في الجهاد سـنوات ١٩١١- ١٩١٢-١٩١٣، ثم هاجر إلى تونس ضـمن مئات العائلات الليبية بعد معركة الأصابعه مارس ١٩١٣وانكسار المجاهدين فيها.

هاجر علي كله رفقة الشيخ سليمان الباروني وسوف المحمودي وسعد حلبوده، ومجموعة من قيادات الجهاد إلى تركيا حيث أنزلتهم ببلاد الشام بحلب.

وفي عام ١٩٢١ عاد الشيخ علي كله، وتم تنصيبه كمدير على الصيعان، وحضر معارك بئر الغنم، وغريان، ولكليبه، ووادي ويف، ومعارك مصراته. قصر أحمد. وسواني العوكلي. والكراريم. ومعركة المشرك ١٩٢٣، ومعركة بني وليد، ثم توجه إلى فزان فحضر معارك تارسين وودي الخيل ومجمو عة من معرك الحمادة الحمراء.

ثم هاجر إلى تونس، وبقي هناك إلى أن صدر العفو العام ١٩٢٩ حيث رجع إلى سهل الجفاره.

وبقي بها إلى أن توفاه الأجل ببلدة صرمان عليه رحمة الله، ويمكن للراغب عن معرفة حياة الشيخ علي كله وجهاده الرجوع إلى كتاب (من قيادات الجهاد الليبي. الشيخ علي كله. والشيخ المبروك الغدي) للمؤلف.

٣٦٢. علي مسعود الأحيمر

علي الأحيمر هو شاعر مجيد، وفارس من فرسان الجهاد، حضر أغلب معارك الجهاد في سهل الجفاره، والساحل. وترهونه، ومصراته . وسواني العوكلي والمشرك، وبني وليد عام ١٩٢٣، وكان له صوت جميل يهاجي في المعارك.

سجنته إيطاليا عدة أشهر لأنه تغنى بقصيد ضدها في أحد الأفراح.

في أحد الأفراح كان مع أخيه خليفه يتغنيان بالشعر ويرقصان رقصة (الدكداكي) وهي رقصة حربية تستخدم فيها البنادق وإطلاق الرصاص.

وصادف أن أصابت رصاصة علي الأحيمر رجلاً هو أخ عون الواسع الصرماني الذي يسكن علي الأحيمر بجواره، فعفي عنه، وقال له: إذا رحلت من جوارنا فإنني سأتبعك لأخذ الثأر، أما إذا بقيت بجوارنا فأنت في أمان، ولا يصلك مكروه فبقي في صرمان، وله قصائد مديح لعون الواسع.

علي الأحيمر رحمه الله كان صديقاً لوالدي، وكان يتردد على بيتنا حتى ظننت أنه من العائلة ، وزارني عام ١٩٧٢ في منزلي وبقي معي عدة أيام.

وعلي الأحيمر مثل عنترة العبسي ورث السواد من جدته فأصبح أسمر اللون، وهو من قبيلة أولاد عيدان ولكن أمه من قبيلة العميته.

توفي في بداية السبعينات عليه رحمة الله، من القرن الماضي وكان عمره تجاوز التسعين سنة، وكان يركب فرسه ويذهب إلى السوق إلى أن توفي.

وترك علي الأحيمر مجموعة من الأولاد وجميعهم شعراء منهم محمد الأحيمر، والمبروك ولا زال أولاده يقطنون بصرمان بإستثناء محمد الذي توفي عليه رحمة الله.

ولعلي الأحيمر قصائد جميلة يتحسر فيها عن الوطن ويتمنى العودة له عندما هاجر إلى تونس، ووصف كل المناطق التي سيمر بها جواده العائد إلى الوطن.

نشرتها في كتاب (صدى الجهاد الليبي في الأدب الشعبي).

٣٦٣. عمر اعشاو

من قبيلة أولاد سالم أولاد امحمد، من وجهاء قبيلة أولاد سالم، ومن الرجال الكرماء فهو مضرب المثل بالكرم.

تجاورنا بخيامنا في عام ١٩٥٣، وعرفته حينذاك وفيما بعدها من السنوات، توفي رحمة الله في أواخر الثمانينات بمنطقة بدر.

٣٦٤. على موسى الطباس

من قبيلة أولاد خليفه، أولاد شراده.

إلتحق بالجامعة التي تخرج منها، وإلتحق بالخارجية فتم تعيينه سفيرا بجمهورية مالي، وبعدها سفيرا في موريتانيا.

أيام الأحداث ٢٠١١، استمر علي الطباس صامدا للدفاع عن وطنه، وكان يهيأ إلى أن يكون سفيرا في النيجر.

على موسى رجل عصامي، ومثقف ومن أسرة عصاميه، هو وأخوته الذين توفي والدهم وهم صغار، وإستطاعت والدتهم (أمك سعيده) أن تحفظهم وتشجعهم على الدراسة، فكانوا نعم الرجال. منهم الضابط في الجيش، والضابط في الجمارك، والسفير.

علي الطباس أتمنى له طول العمر والصحة والعافية.

٣٦٥. عبد الله الحداد

من قبيلة أولاد سلام، إنخرط في سلك الأمن مبكراً وكان وطنياً مخلصاً، ساهم بجهد كبير في مساعدة الثورة التونسية ١٩٥٤، وكان يؤوي الثوار ويساعدهم ويشتري لهم السلاح.

كما شارك في ثورة الجزائر وله دور بارز في مساعدة الثوار، وإيصال السلاح لهم.

عرفته من أوائل الخمسينات، وكان شغله من النشاط تعتمد عليه الدولة في مساعدة وإيصال المساعدة لثوار الجزائر.. وله معارف وأصدقاء في الجنوب التونسي.

تركته بمنطقة تيجي وقد تجاوز الثمانين من عمره في سنة ٢٠١١.

٣٦٦. عظيم العلوش

من قبيلة العظائمة، أولاد امحمد.

كان إماماً، ومن الرجال الذين يعود إليهم الرأي فيها، وهو رجل طيب المعشر، هادئ الطبع، وهو والد الأستاذ أحمد عظيم العلوش زميلنا في الدراسة.

توفي عظيم العلوش في أواخر السبعينات عليه رحمة الله بطرابلس.

٣٦٧. عمر أحمد الدوكالي

من أعيان أولاد طالب.

ومن وجهاء منطقة تيجي، رجل فاضل، إبنه الدكتور محمد الدوكالي تم تعيينه سفيراً في غرب أفريقيا.

الشيخ عمر توفاه الله نطلب له الرحمة والمغفرة ولإبنه طول العمر.

٣٦٨. عثمان بن نصر

من قبيلة أولاد حامد، أولاد سلام، غلب عليه لقب (البيطري) لأنه كان يشتغل بالبيطرة في المنطقة.

رجل كريم من وجهاء القبيلة، وله دور فيها ومن أصحاب الرأي فيها.

عرفته منذ أوائل الخمسينات، فكان مضرب المثل في الكرم، والتضحية من أجل القبيلة.. يحتفظ عنده بشجرة الصيعان ونسبهم إلى مولاي إدريس ورثها عن جده (عثمان بن نصر)، وقد إستفدنا منها حيث قدمها لي مشكورا وتم نشرها في كتاب(من قيادات الجهاد الليبي الشيخ علي كله، والشيخ المبروك الغدي).

توفي في أواخر التسعينات من القرن الماضي عليه رحمة الله.

٣٦٩. عبد السميع خليفه الرداس

من قبيلة الهمائلة، ومن شعرائها المهمين، له العديد من القصائد ضاع أكثرها ولم يصل إلينا منها إلا أبيات متفرقة.

لم أعرف تاريخ وفاته عليه رحمة الله، ومن شعره قوله في قصيد طويل يقول في مطلعه:

برق اللعج لج عقب القوايل وخلى الطلايل... ولعبت الغدّه عشرا وحايل

٣٧٠. علي بن سعيد القشاط

من قبيلة العميته، أولاد شراده، عاش في أواخر العهد التركي، وهو إبن أخ لجدي خليفة القشاط كان شاعراً مجيداً، لم تصل إلينا أشعاره بإستثناء بيتين قالهما عندما رأى الإبل يحشرها أهلها في الساحل خوفاً من الهجومات القبلية فيقول:

بين المديدا والنا عوره اليوم اكحيله يلزوا فيها

وقعدت باديتي مكسوره طول عمري ما نفرح بيها

وتوفي عليه رحمة الله. وترك بنتاً واحدة.

٣٧١. الشيخ علي النجار

عالم من علماء طرابلس، وأحد شـيوخها الأفاضـل، من قبيلة الصـيعان ببني وليد، وعاش بطرابلس ودرس بها واشتهر بها.

لم أستطع العثور على سيرة حياته، ولا تاريخ وفاته... وقد سُميت بإسمه مدرسة (مدرسة الشيخ علي النجار) بطرابلس وهي مدرسة ثانوية.

٣٧٢. الدكتور عبد السلام الصغير

من قبيلة أولاد تواتي . أولاد شراده .

رجل ، خلوق ، مؤدب ، مهذب ، وا صل تعليمه وتحصل على درجة الدكتوراه من الجامعة المصرية .

وطني مخلص ، دافع عن الوطن عند غزو الناتو ٢٠١١، وبذل جهدًا مشكورًا. كان يشتغل في إدارة الأوقاف .

ووالده بشير الصغير رجل طيب خلوق .

٣٧٣. عبد الله نصر المشري

من قبيلة الهمائلة.. مدرس بتيجي.

كان أمينا للمؤتمر الشعبي بتيجي.

رجل مهذب، ومسيس، وله دور في المنطقة، ومن أسرة طيبه.

نتمنى له طول العمر.

٣٧٤. عظيم بن امحمد

هو وجيه قبيلة العظائمة من أولاد امحمد.

عاش قبل دخول الأتراك إلى ليبيا، ولحق أخاه الطيف الذي هاجر إلى تونس، وعاش مع قبيلة أولاد سعيد وتحايل عليه وأرجعه إلى الوطن.

رجل مشهور بالذكاء والفطنة وحسن التدبير.

٣٧٥. عثمان بن عماره

من قبيلة لمّامنه، أولاد امحمد.

شارك في معارك الوخيم والجوش ١٩٢٢، والسلامات ، كما ساهم في معارك يفرن، وقصبة صفيت، وبئر الغنم، وشكل المجاهدون محلة هاجمت كردون الكليبة بغريان بقيادة المجاهد محمد توفيق الغرياني، وإنتصر المجاهدون وإستولوا على المعسكر الإيطالي، واستشهد عثمان في هذه المعركة عليه رحمة الله.

٣٧٦. عمر محمد القمودي

من قبيلة الهمائلة.

كان منسق القبيلة، مدرس، وهو رجل نشط، إشتغل في النشاط الإجتماعي.

له دور بارز في ضم لحمة القبيلة مع القبائل الأخرى.

ورجل وطني مخلص لوطنه ولمواطنيه.

أتمنى له طول العمر.

٣٧٧. علي الشيخ الخنجاري

من قبيلة أولاد امحمد لحمة العظائمة.

توفي والده وهو صغير ورعته أمه (خيرية) وهي امرأة فاضلة استطاعت أن تربي أولادها رغم غياب المعيل.

درس على في معهد المعلمين في أواخر الخمســينات وتخرج مدرســاً، إلا أن القدر لم يمهله فتوفي في حادث عليه رحمة الله.

٣٧٨. عبد السيد بن نصر

من قبيلة أولاد سلام.

وهو إبن الشيخ نصر بن عثمان أحد مشائخ أولاد سلام أيام الإدارة الإيطالية.

تخرج عبد السيد من أوائل المدر سين في المنطقة وا شتغل بالتدريس في بلدته تيجي، توفي في حادث سير عليه رحمة الله.

٣٧٩. عبد الله سلام شيحه

من قبيلة أولاد امحمد (لمّامنه).

تطوع في اللجان الثورية بالذهاب إلى تشاد لتوعية الجماهير هناك.

إ شتغل معي في مكتب شئون الـ صحراء، فكان رجلا عاملا مخلـ صا في عمله، ساعدني في التعامل مع عرب وتوارق الصحراء الكبرى.

إنه ابن الشــيخ ســلام شــيحه، وجده ضــو بن عثمان شــيحه قائد المجاهدين الصيعان في معركة غوط الديس بالعجيلات عام ١٩١٧ .

عبد الله أتمنى له طول العمر. والصحة والعافية.

٣٨٠. الحاج علي زهيو

من قبيلة العميته، أولاد شراده.

هاجر والده إلى تونس، حيث ولد علي هناك وفي أوائل الســتينات من القرن الماضي رجع الحاج علي إلى أرض الوطن.

كان رجلاً مرحاً، يقرض الشـعر ويحظى بإحترام قبيلته، توفي في الثمانينات من القرن الماضي عليه رحمة الله.

٣٨١. عظيم امحمد كروده

من قبيلة العميته، أولاد شراده.

كان رجلاً طيباً، مرحاً، ضايقته الشرطة أيام الإدارة البريطانية التي كانت تبحث وتجرد الليبيين من السلاح، فأطلق عليها النار.

وطاردوه، وبعد مدة قبضــوا عليه وأودعوه الســجن، وعومل معاملة قاســية وحملوه ما لا طاقة له به في الأعمال الشاقة فإنكسر ظهره.

ولما خرج من السجن كان معاقاً، وتوفي عليه رحمة الله.

٣٨٢. عمر نصر القصير

من قبيلة الهمائلة، ومن وجهائها.

له دور بارز في لقاءات القبائل والمصالحات توفي أخيراً عليه رحمة الله.

٣٨٣. العتري عثمان الأصفر

من قبيلة أولاد تواتي، أولاد شراده.

رجل طيب، دمث الأخلاق، وكان مديد القامة، اســتقر في منطقة رقدالين، وعرفه الناس هناك.

هاجر مع والده إلى مصراته، والجنوب، ولم يشترك في المعارك لصغر سنه، توفي في السبعينات من القرن الماضي عليه رحمة الله.

٣٨٤. علي أحمد الكردي

من قبيلة العميته، أولاد شراده.

هو إبن المجاهد أحمد الكردي، هاجر والده إلى تونس عام ١٩١٣، وولد علي هناك وتلقى جزء من التعليم في تونس، ورجع إلى أرض الوطن في أوائل الستينات من القرن الماضي.

إشتغل في أمانة الصحة، وأدار المركز الصحي للضمان الإجتماعي، بغوط الشعال.

هو رجل طيب، دمث الأخلاق، توفي في أوائل القرن الحالي عليه رحمة الله.

٣٨٥. النقيب عبد الحميد سعيد القشاط

من قبيلة العميته، أولاد شراده.

انتسب إلى القوات المسلحة، ولما أنهى المدة المقررة، انتسب للجمارك، ووصل إلى رتبة ضابط.

رجل نظيف اليد، طاهر السريره، له آراء حكيمه.

بقي في الوطن بعد سقوط طرابلس.

أتمنى له طول العمر. والصحة.

٣٨٦. عون بن عبد السيد

هو جد لحمة أولاد عون في قبيلة العميته.

إنضم مع عمه عبد الخالق في قضية حماية مجموعة التجأت إليهم وكونوا قبيلة العميته.

٣٨٧. عبد العظيم بن الشيخ

هو جد أولاد الشيخ في قبيلة العميته.

وإشتهر والده الشيخ بلقب (بياع روحه) في قصة تم ذكرها في ترجمة الشيخ ولم يصلنا تاريخ وفاة عبد العظيم عليه رحمة الله.

٣٨٨. عجاج بن عبد العظيم

هو جد قبيلة أولاد عجاج، توفي والده وكفله عمه عبد السيد فأصبح ضمن أولاد شراده، كما أن أخوه أبو ظاويه رباه عمه امحمد فأصبح في قبيلة أولاد امحمد.

وفي وثيقة شراء تيجي تقول أن مشتريها عبد الخالق بن خليفه، والشيخ بن خليفه، وعبد السيد بن خليفه، وابن أخيهم عجاج.

٣٨٩.علي فرده

من قبيلة العميته لحمة أولاد عون، هاجر والده إلى تونس وولد علي هناك، وتلقى جزءاً من التعليم، عاد إلى أرض الوطن في أوائل الستينات من القرن الماضي، وسكن في طرابلس وأنشأ مصنعاً لمواد البناء وتوفي في أوائل السبعينات من القرن الماضي عليه رحمة الله.

له ابن التحق بالقوات المسلحة وأصبح ضابطاً.

٣٩٠. رئيس عرفاء عمر كازوز

من قبيلة أولاد امحمد.

اشتغل لسنوات طويلة في التدريب للدفعات العسكرية فكان نعم الرجل، الخلوق، الذي يحترمه الجميع ويقدره.

في أحداث ٢٠١١ كان ضد الناتو، ودافع عن الوطن.

أتمنى له طول العمر.

٣٩١. رئيس عرفاء علي تربيل

من قبيلة أولاد امحمد.

ا شتغل في القوات المسلحة في الشرطة العسكرية، رجل طيب وخلوق، تبينت وطنيته في أحداث ٢٠١١، عند هجوم الناتو على ليبيا، توفي أخيراً عليه رحمة الله.

٣٩٢. عثمان بن خليفه

هو جد قبيلة أولاد سلام، وهو رجل طيب له بركات، توفي بمنطقة (رقدالين) ، وله مزار هناك تزوره الناس وتتبرك به، عاش قبل دخول الأتراك إلى ليبيا.

٣٩٣. علي بن ضو الرقيق

من قبيلة العظائمة، أولاد امحمد، درس بالمدرسة الإيطالية بالجوش، حيث وصل إلى الصف الثالث وهي السنة المخصصة لليبيين، ثم إلتحق بالجيش الإيطالي، فكان من فرقة السباييس، وفي عام ١٩٥٦ تم تعيينه مديراً على الصيعان في الجوش، وبقي عدة سنوات، إنتقل بعدها إلى مزده ووصل إلى رتبة قائمقام.

وعند قيام الثورة أحيل على المعاش، كان وجيهاً من وجوه الصيعان، ومن أصحاب الرأي فيهم، ساهم في حثهم على الإستقرار، وتجمعهم في قرية (بدر) وكان الكثيرون يرجعون في الرأي إليه، وكان يتابع الأحداث، ويجلب المجلات للمنطقة وقد ساعدني في الاطلاع على كثير من المجلات التي تصدر في ذلك الزمن من الخمسينات، وبعضها مجلات مصرية كان يعيرني إياها جزاه الله خيراً.

وفي عام ٢٠٠٨ توفاه الله مريضـــاً، وترك مجموعة من الأولاد، منهم الدكتور الطاهر الرقيق وإخوته.

٣٩٤. عمر الموبّر

ساهم في الجهاد ضد الطليان، وذاع صيته في معركة الوطيه أو (قرار الزعوطي)، حيث خاض ٢٥ شـــخصـــاً من الصـــيعان المعركة ضـــد ٤٠٠ أربعمائة من باندة الطليان و قد برز عمر الموبر في هذه المعركة لإصـــابته أهدافه وإســـتطاعت المجموعة الصغيرة أن تهزم الباندة بعد أن فقدت ستة شهداء، و ستة جرحى، وقد سميت المعركة بإ سمه (نهار الموبّر) ١٩١٧، ولم ألتق بعمر الموبر الذي توفي عام ١٩٦٧ عليه رحمة الله وترك ثلاثة من الأبناء، منهم ضابط في القوات المسلحة.

٣٩٥. الشيخ علي الجدي

هو علي عبد الســيد الجدي، من قبيلة العميته أولاد شــراده، تولى مشــيخة قبيلة العميته بعد والدي سعيد القشاط عام ١٩٥٩.

وكان رجلاً كريماً طيب المعشــر، بشــوشــاً حســن الأخلاق ولكنه إذا غضــب يصبح ثورة من الغضب، له اطلاع وا سع بتاريخ القبيلة ورجالاتها، إ ستفدت منه كثيراً من المعلومات. مرض في آخر أيامه بالربو، الذي أتعبه وتوفي في الســبعينات عليه رحمة الله وهو خالي.

٣٩٦. عبد السلام بن امحمد

من قبيلة الشهب أولاد شراده.

تولى مشيخة الشهب بعد الشيخ رحومة الغدي في أوائل الستينات، الشيخ عبد السلام رجل طيب المعشر، كان صياداً بارعاً يجيد إصابة الهدف.

بقي في المشيخة إلى قيام الثورة ١٩٦٩ ، وبعدها ألغيت المشيخات، وأصبحت لجان شعبية فرحل إلى منطقة جنوب الزاوية حيث إشترى مزرعة هناك وبقى بها إلى أن توفاه الأجل عليه رحمة الله.

٣٩٧. العياري محمد

من قبيلة العظائمه أولاد امحمد .

عرفته بالجميل في أوائل الخمسينيات من القرن الماضي يدير متجرًا صغيرًا للخياطة ، وهو عازف ناي (قصبايه) بطريقة عجيبة ، حيث يجتمع عليه الناس لسماعه . عليه رحمة الله .

٣٩٨. علي اتنيشه

من قبيلة أولاد امحمد.

من الفرسان الذي اشتهروا في معارك الجهاد الأولى له فيها صولات وجولات، وأبرزها معركة الحرابية ١٩١٤، عرفته في أوائل الخمسينات، وأنا طالب في المدرسة الابتدائية بالجوش، وكان هو يتردد علي الجوش لقضاء بعض حاجاته، فرأيته وكان والدي رحمة الله يجالسه ويستمع منه لأحاديثه عن معارك الجهاد، وكنت أسترق السمع لهم.

كان رجلاً طويل القامة أسمر اللون وليس أسود يتحدثون عنه بأنه أحد فرسان المعارك، ولم أعرف تاريخ وفاته، وقد تصادقت مع ابنه أبو شهيوه في فترة الستينات عندما كنا نحضر الأعراس معاً، وكان أبو شهيوه مرحاً طيب المعشر.

٣٩٩. عثمان حلبوده

هو إبن المجاهد سعد حلبوده، من قبيلة أولاد سلام هاجر مع والده إلى الشام، ورجع عام ١٩٢١، بعد أن توفي سعد وإبنه الصغير، ومجموعة من أفراد العائلة.

عرفته في أواخر الخمسينات وإلتقيت معه عدة مرات ولكنني- مع الأسف- لم أسـأله عن رحلته إلى الشـام وعن الأحداث التي رافقتهم لأنني في ذلك الزمن غير مهتم بقضايا التاريخ.

توفي عثمان في أواخر الستينات عليه رحمة الله.

٤٠٠. عثمان شيته

من قبيلة أولاد سـلام، يحفظ الشـعر ويقرضـه، وإشـترك معي في أيام الثورة الشعبية مندوباً عن منطقة تيجي، في مؤتمر غريان.

توفي عليه رحمة الله في أوائل الثمانينات من القرن الماضـي، وهو أخ امحمد شيته، الذي إشتغل في الأمن لعدة سنوات أطال الله عمره.

٤٠١. عمر كازوز

هو عمر الكوني كازوز، من قبيلة أولاد امحمد.

اشـتهر بخوضـه معركة ضـد سـباييس فرنسـا على الحدود حوالي عام ١٩٤٨، وأسقط منهم شخصاً وجرح الآخر وقتل فرساً، وقتلوه عليه رحمة الله.

كان شجاعاً هدافاً بارعاً، لم يستجر ولم يستسلم لهم، بل قاتلهم إلى أن قتل.

فتناول أغلب شعراء المنطقة الغربية عمر كازوز بالمدح والثناء، ومنهم الشاعر الكبير علي الأحيمر الذي يقول في مطلع قصيد طويل:

خيل يلوجوا في المهموده   لقوا سـارح نباهم

رماهم على كاسـح باروده   وباش يبغوا رضـاهم

ويقول الشاعر الحرابي محمد الشيباني:

عمر داير في العقد شــما ته   عليه جايب كلمات

ويـرحـم لم الـلي جـابـاتـه   عـلـيـه مـلّـي ايـديـات

٤٠٢. علي بن خليفة

هو أحد شعراء قبيلة العميته، أولاد شراده.

أ سمر اللون، له ق صائد جيدة، وامتهن ال شعر في الأفراح، في منطقة ال ساحل، وهو أخ سعد الأحمر.

لم أســتطع أن أجمع أي شـــيء من أشــعاره، التي لا يزال يحفظ بعضـــها ابنه المدهوني، وهو أيضاً شاعر هو الآخر.

وبقي علي بن خليفه بجهات صبراته، وصرمان إلى توفي عليه رحمة الله.

٤٠٣. عبد المجيد الشايبي

من قبيلة أولاد تواتي أولاد شراده .

رجل خلوق ، مهذب ، طيب ، ومن أسرة طيبة .

صـــمد في أحداث الناتو ٢٠١١، ودافع عن الوطن ، واشــترك في معارك بدر ١٧-١٨ رمضـــان وبذل جهدًا مشــكورًا ، وبعد ســقوط طرابلس تم القبض عليه وسجن وتم تعذيبه من قبل عملاء الناتو في المنطقة .

نتمنى له الصحة والعافية .

٤٠٤. عظيم التواتي

من قبيلة أولاد تواتي أولاد شراده .

رجل طيب خلوق ، يدير متجرًا صغيرًا ببدر ، يحظى باحترام وتقدير القبيلة .

٤٠٥. علي هرم

من قبيلة الشهب أولاد شراده.

خاض معارك الجهاد الأولى، وكان رجلاً مقداماً شجاعاً لا يهاب المخاطر، حضر معركة الوخيم ١٩٢٢، وأبلى فيها البلاء الحسن وإستشهد فيها عليه رحمة الله.

٤٠٦. عزيّز رحومه سوط

من قبيلة الشـــهب أولاد شـــراده، رجل طيب دمث الأخلاق وجيهاً في قبيلته، هاجر إلى برقه حيث بقي عدة سنوات ثم رجع إلى منطقته، عرفته في الستينات.

وتوفي في حادث سير في أوائل الثمانينات عليه رحمة الله.

٤٠٧. د.عامر رحيل

من قبيلة أولاد امحمد.

تخرج من جامعة بنغازي وتحصل على الدكتوراه في أمراض الباطنة.

اشتغل الملحق الصحي بالسفارة الليبية بالمجر، ثم أميناً لجامعة العرب الطبية ببنغازي. ومندوب ليبيا في منظمة الصـحة العالمية. ثم أمينًا لجامعة الفاتح ، وأمينًا لجامعة العرب الطبية. وفي أ حداث ٢٠١١ عند هجوم الناتو على ليبيا صـــمد الدكتور عامر.

ولما سقطت طرابلس هاجر خارج الوطن ولا يزال مهاجراً. أتمنى له الصحة والعافية.

٤٠٨. عبد السيد مزرد

ويلقب بدعموش، وهو من قبيلة أولاد خليفة، هاجر إلى برقه، وإســتقر بمنطقة الأبيار وكان وجيهاً في المنطقة، ينظرون له بتقدير ومن الرجال الوجهاء في قبيلته.

عرفته عام ١٩٥٩ عندما جاء في زيارة للمنطقة، وكان لبقاً، حلو الحديث، يسيطر على المجلس بإسلوبه وعقلانيته.

٤٠٩. على عرجون

من قبيلة العميته أولاد شراده، ساهم في معارك الجهاد الأولى، وخاض معارك الوخيم، وبئر الغنم التي رفض الانســحاب من أمام العدو ولا زالت عنده ذخيره، وقد أخبرني الشاعر والفارس على الأحيمر عن الموقف قال:

انسحب المجاهدون من أمام العدو الذي يفوقهم عدداً وعدة، وإلتفت فرأيت على عرجون يجلس على الأرض ويطلق النار ويكاد الأعداء يصلون إليه ولم يقم.

فطلبت من أحد شيوخ السبعة أن يرافقني لإنقاذه وقلت له شيخ علي عرجون راهو خو عائشه.

فرجع معي الســباعي ومســكناه من ابطيه بيننا وأجرينا الخيل حتى إبتعدنا به، وهو يحاول أن يتملص منا ويعود للمعركة.

خاض على معارك ترهونة، وغريان، ومصراته، وقصر أحمد، و سواني العوكلي، والكراريم، والمشــرك، وبني وليد وكلها عام ١٩٢٣، ثم إتجه للحمادة الحمراء فخاض مع جماعته معارك تارســين، وودي الخيل، ثم توجهوا للحدود للهجرة فقبضت عليهم فرنسا وأرجعتهم للطليان.

واستاق الإيطاليون المرحول، وقبل أن يصلوا إلى قرية ماترس، حيث هناك بئر ليستقوا منه الناس فهاجمهم المجاهدون باعتبارهم مع الطليان، وقتل علي بن عرجون في هذه المعركة عليه رحمة الله، وكانت في حوالي ١٩٢٦.

٤١٠. عبد الخالق مغّار

من قبيلة أولاد شراده، أولاد تواتي.

إشتهر بشعره الفكاهي المتخصص في المزح وإثارة الضحك، فما إن يسمع بشاعر يقول قصيدة حتى يقلب معانيها على وزنها وقافيتها ويضع فيها كلمات مضحكة. وقد حفظ الرواة الكثير من أشعاره المضحكة عليه رحمة الله.

٤١١. عز الدين احفيظ الإربش

من قبيلة العميته أولاد شراده .

شاعر مجيد ، له قصائد جيدة صمد في أحداث الناتو ٢٠١١، بالرغم من أن عملاء الناتو هاجموا منزله ، وأحرقوه إلا أنه انتقل إلى قرية بدر التي كان بها أهله وذووه ، وقاتل معهم ضد العملاء .

٤١٢. عثمان سلام شيحه

من قبيلة (لمامنه) أولاد امحمد .

زميلنا في الابتدائية ، ثم انخرط في العمل رجل طيب ، خلوق ، وهو ابن الشيخ سلام شيحه . يعتبر من أعيان المنطقة . نتمنى له طول العمر .

٤١٣. عبد الرحمن كازوز

من قبيلة أولاد امحمد. هاجر والده إلى تونس حيث ولد عبد الرحمن وتلقى تعليمه هناك، عاد إلى الوطن في أوائل الستينات من القرن الماضي وتقلد بعض الوظائف في منطقة الزاويه، وهو رجل طيب مهذب خلوق.

٤١٤. اعظيم عبد العزيز شلبوط

من قبيلة الهمائلة، ومن فرسانها المعدودين في حرب الحدود الذي فرضته فرنسا على قبائل الحدود الليبية بغرض زحزحة الحدود التونسية داخل الأراضي الليبية. وكان اعظيم من الفرسان المعدودين في هذه المعارك وفي إحدى المرات وكان يسير على جواده هاجمته مجموعة كانت مختبئة، وأردته قتيلاً عليه رحمة الله.

كان هذا في أواخر العهد التركي في ليبيا، وكان اعظيم أحد مشائخ الصيعان في تلك الفترة.

٤١٥. عبد السيد بن نصر الجدي

من قبيلة العميته، أولاد الشيخ، أولاد شراده.

ولد في أواخر العهد العثماني الثاني، وساهم في الجهاد ضد الطليان في المعارك الأولى ١٩١١-١٩١٢-١٩١٣، وهاجر إلى تونس عام ١٩١٣ ضمن المهاجرين وعاد عام ١٩٢٩ بعد صدور العفو العام. وجيهاً من وجهاء قبيلته، ومسموع الرأي فيها، قضى فريضة الحج في عام ١٩٥٤، وهو شاعر مقل له قصائد وأبيات منها عندما ذهب في الباخرة للحج يقول:

حكرت لنهم لزرقين يبانوا   وخليتهم هللي علي هانوا

وتوفي عليه رحمة الله عام ١٩٧٠، عن عمر يقارب التسعين سنة، ودفن بمقبرة الجميل وترك مجموعة من الأولاد والبنات، وهو جد المؤلف لأمه.

وقد إستفدت من رواياته للتاريخ وأنساب القبيلة، وأحداثها.

٤١٦. عسيلة

هي سـيدة من قبيلة أولاد امحمد،برزت شـهرتها لكونها شـاعرة كبيرة تجيد الشعر، وتعدد مناقب الموتى في أشعارها فكانوا يحضرونها ويؤجرونها (بقعود)

لتتغنى ببطولات موتاهم.

وكانت عسـيلة لا تعدد على الرجل القتيل المضـروب من الخلف مهما دفعوا لها، لأنه في نظرها هارب من المعركة. وعندما أراد الشيخ سعد حلبوده الهجرة من تونس إلى الـ شام أحـ ضر (عـ سلية) وطلب منها تعدد عليه لأنه لن يرجع إلى الوطن فقامت تعدد وأبكت الجميع وفعلاً سـعد حلبوده لم يرجع ومات في حلب، ولا أعرف تاريخ وفاة عسلية.

٤١٧. عثمان الطرابلسي

من قبيلة أولاد سلام. خاض معارك الجهاد وأبلى فيها البلاء الحسن، وإلتقيت به عام ١٩٧٢، وحدثني عن معاركه مع خليفة بن عسـكر ضـد الإيطاليين، وضـد الفرنسـيين، ذكرت رواياته في كتاب خليفه بن عسـكر، وعثمان الطرابلسـي رجل نسابه، يعرف أخبار قبيلته وأنسابها. توفي في بداية الثمانينات عليه رحمة الله.

٤١٨. عثمان الحروشي

من قبيلة الهمائلة، ومن شعرائها المجيدين، ضاعت أغلب قصائده، ولم تصل إلينا إلا بعض الأبيات القليلة ومنها قوله:

أنا القلب عندي كيف حط اكراعه　　　واما الفريسه دوب ما تداعى

ولم أعرف تاريخ وفاته عليه رحمة الله.

٤١٩. علي بن عظيم زهلول

من قبيلة الهمائلة، ساهم في معارك الحدود ضد الفرنسيين قبل دخول الطليان، كما اشترك في معارك ١٩١١-١٩١٢ ضد الطليان حيث جرح في معركة (سيدي سعيد). إشترك في معارك بئر الغنم، ويفرن، وقصبة صفيت، ولكليبه، ومعارك المشرك، وسواني العوكلي، وزاوية المحجوب، والكراريم.

انتقل إلى الحمادة الحمراء، وحضر معارك (ودي الخيل) و(العصمه) و(الملاحه) ثم هاجر إلى تونس حيث إستطاع الدخول إلى الحدود واستقر بها إلى أن توفاه الأجل المحتوم عليه رحمة الله.

ولعلي زهلول مجموعة من القصائد الشعرية منها قوله:

اليوم وقت لينا اطرابلس فتناها وبالقهر لجيش العدو زز ناها

طال الزمان عليها لا طايحه من البال لا ناسيها

ابلادي الحبيبة كيف ساير فيها وكيف حال منهوا حصل تحت اعداها

زعمه الفلك يدور بين يديها وتخلص ديوني آه من غرماها

والقصيد طويل، ذكرته في كتابي (من قيادات الجهاد الليبي. الشيخ علي كله. والشيخ المبروك الغدي) ص ٣٧٢-٣٧٣.

وفي قصيد آخر يخاطب بندقيته يقول في مطلعه:

يا بندقه بعد العدو والشاره واليوم هاك امدرقه في اشكاره

وقد توفي علي زهلول في المهجر بتونس عليه رحمة الله.

٤٢٠. النقيب علي قنبي

من قبيلة الشهب أولاد شراده.

كان من ضباط الـصف الذين إ شتركوا في ثورة الفاتح من سبتمبر. ولهم دور بارز وقبل أحداث ٢٠١١ تقاعد. إلا أن إحساسه الوطني. وحبه إلى الوطن جعله يبذل الجهد من أجل الدفاع عن الوطن النقيب علي نتمنى له طول العمر.

٤٢١. عائشة بنت علي بن اسميّع

من قبيلة العميته، أولاد شراده. شاعره مجيده، لها الكثير من القصائد، تجاورنا معاً لعدة سنوات، فكانت تقول الشعر وترويه، ولم أستطع أن أحفظ شيئاً من أشعارها، وتهاجت مع الشاعرة فائزة الطنطاني لعدة سنوات.

وعائشة كانت سيدة لبقه، حلوة الحديث توشح حديثها بالشعر والقصص والأمثال. إرتحلت إلى طرابلس، وهناك توفيت في أوائل السبعينات عليها رحمة الله، وكان برجلها ضلع منذ الصغر فتقول عن نفسها:

اكراع عايبه وكراع غير اتزنك   لو كانك صحيحه البريخلي منّك

٤٢٢. عثمان الصيد

من قبيلة أولاد تواتي، أولاد شراده. إنتقل إلى بني غازي وعاش هناك، وكان له دور بارز في تجميع أفراد القبيلة المتواجدين في المناطق الشرقية، وكان مسموع الكلمة بينهم وينهي مشاكلهم، ويساعدهم بمعرفته للمنطقة في حل المشاكل التي تقع بينهم وبين القبائل الأخرى. توفي أخيراً عليه رحمة الله.

٤٢٣. عبد العزيز شليق

من قبيلة أولاد امحمد . اشتغل أمينًا في اللجنة الشعبية لبلدية نالوت ، رجل وطني مخلص ، صمد ضد الناتو ولم يستسلم ولم يهن ، ولم يخن وطنه ، فكان

النموذج للوطني الشريف ، نتمنى له طول العمر .

٤٢٤. عبد السيد بن عمر الأصفر

من قبيلة أولاد تواتي ، أولاد شراده . كان زميلنا في الابتدائية بمدر سة الجوش اشتغل بالتدريس . وفي أحداث الناتو صمد عبد السيد مدافعًا عن وطنه ، ولم يستسلم، ولم تخر قواه ، وكان ضمن أحرار القبيلة سدًا منيعًا ضد عملاء الناتو . نتمنى له طول العمر .

٤٢٥. عبد الله بن ضو

من قبيلة أولاد خليفة، أولاد شراده. إ سمه عبد الله بن ضو بن الـ شيخ، رجل مهذب، إلتقينا معاً في معهد المعلمين، وكان بيتهم في طرابلس مقـ صد القادمين من الصـيعان، في ذلك الزمن الكالح عندما يبحث القادم من البادية عن مكان يؤويه في هذه المدينة المكتظه بالأغراب. تخرج مدرسـاً وزاول التدريس في طرابلس، وإشترك معنا في لجنة بناء مسجد بدر بالتبرعات، وبذل جهداً مشكوراً رغم مرضه، ولقد توفي في أوائل السبعينات عليه رحمة الله.

٤٢٦. عماره...

هو عماره، ولم أعرف إسـم والده، من قبيلة أولاد خليفة، أولاد شـراده، رأيته بالجوش في أواخر الخمسـينات، وكان مقطوع اليد اليمنى من أثر الألغام، وهو شاعر جيد، له قصائد جميلة، ومنها قوله:

تغرد يا قلة واليها مغصو به بالسيف عليها

تمشي للوادي فيه تبكي لين تشبع غادي

وصف الشرادي لا يسامح من دبّر فيها

قالت البغدادي هو الفاتحتي قاريها

والبغدادي هو إمام القبيلة، ويقرأ في فاتحة القرآن للزواج ومن ضـــمن قراءته عقده لقران شـــابه لا تريد الزوج الذي إختاره لها والدها، فتكلم عماره شـــعراً بخصوصها. قيل لي أنه توفي عماره في أوائل السبعينات عليه رحمة الله.

٤٢٧. العميد علي امحمد كروده

من قبيلة العميته، أولاد شراده. إلتحق بالقوات المسلحة، مشاه، وإشترك في معارك تشاد، وتم أسره هناك حيث بقي عدة سنوات في الأسر. ولم يستسلم للضغط للانضـــمام للمعارضـــة. وعاد إلى أرض الوطن. حيث تقاعد من الجيش، ولما وقعت أحداث ٢٠١١، وغزا الناتو ليبيا، لبى نداء الوطن، وإلتحق بالقوات المسلحة، ودافع عن الوطن بكل ما يملك من جهد، يحفظه له التاريخ، وهو رجل شجاع، لا يهاب الأخطار. نتمنى له طول العمر، والصحة والعافية.

٤٢٨. عمر بن عماره

شـــيخ قبيلة الهمائلة. رجل طيب، دمث الأخلاق، له دور بارز في لم شـــمل القبيلة. ورجل وطني مخلص لوطنه وشـــعبه ووقف مع قبيلته ضـــد الهجوم الذي شنه الناتو ضد ليبيا عام ٢٠١١، فله كل التقدير.

٤٢٩. عبد السيد امحمد الطباس

من قبيلة أولاد خليفة، أولاد شـــراده. شـــاعر فحل، ومبرز في الهجاء وقعت مهاجاة بينه وبين الشـــاعر ضـــو العســـاس رحمهما الله، ومما قاله عبد الســـيد في هذه المعار ضات قوله عندما شتم العساس قبيلة أولاد خليفة وهي قبيلة الشاعر فقال عبد السيد:

العساس قول له يقصّر — **الداله تبين والحديث تحصّر**

كانك اتبصر حتى انا بنبصّر — **ولا صافّت كل حد يعرف قومه**

رأيته في أوائل الستينات وكان يزورنا في البيت ويلتقي بوالدي، ويسمعنا الشعر، وهو بحر متلاطم. وكان عبد السـيد في بداية حياته يرعى الإبل وقد عيره بها ضـو العساس فرد عليه:

عـزرتـنـي بـحـيـلـه　　　قلبك رقل معاد فيه صميله

وتوفي رحمة الله في أوائل السبعينات عليه رحمة الله.

٤٣٠. عون زامونه

من قبيلة العظائمه أولاد امحمد . سـجنته إيطاليا ضـمن المشـائخ الذين تم سجنهم عام ١٩٢٣، وأطلق سراحه بعد صدور العفو العام سنة ١٩٣٠، وهو الوحيد الذي خرج على قيد الحياة من المجموعة.

رأيته عام ١٩٥٢ في رحلته التي توفي فيها إذ كان كبير السن ، و ضخم الجسم ، سقط من فوق الجمل الذي يركبه وتوفي رحمه الله.

٤٣١. العميد عثمان عمر الموبّر

من قبيلة أولاد سـلام. إلتحق بالقوات المسـلحة وتدرج في الترقيات، حتى وصـل إلى رتبة عميد. كان أحد ضـباط قاعدة الوطيه. وهو رجل مهذب، خلوق حسـن السـيرة، وفي أحداث ٢٠١١ عندما غزا الناتو ليبيا لم يسـتسـلم عثمان، ولم يتراخى في الدفاع عن الوطن. نتمنى له طول العمر والصحة والعافية.

٤٣٢. عون لبز

من قبيلة الصيعان، أولاد امحمد، شاعر مجيد، له قصائد من الشعر في الجهاد، والوطنيات، إشـترك في معارك الجهاد ١٩١١-١٩١٢، وكان صـوته جميلاً يهاجي للمحله، والمهاجاة هي نشيد حماسي يدفع المجاهدين للقتال ويسمونه الإيطاليون

نشـــيد الحرب. إشـــترك في معركة الوخيم والجوش ١٩٢٢، ثم بقي بســـهل الجفاره، عرفته في أواخر الستينات وأوائل السبعينات حيث سجل له الشاعر أحمد النويري مجموعة من القصائد والمهاجاة، وفي بداية الثمانينات توفي عليه رحمة الله.

٤٣٣. عثمان بن نصر

من قبيلة أولاد سلام، شغل شيخاً لها في فترة من الزمن، وهو إبن شيخها نصر بن عثمان. كان رجلاً كريماً مضيافاً، له دور بارز في العمل من أجل قبيلته، شجاعاً لا يأبه بالمخاطر. توفي رحمة الله في حادث سير في أوائل السبعينات من القرن الماضي.

٤٣٤. عبد السيد قداره

من قبيلة العميته، لحمة أولاد الشـــيخ. رجل طيب، دمث الأخلاق، له الكثير من النوادر، عرفته منذ صـــغري، وزوجته رحمها الله قريبة والدتي. وفي بداية الخمسينات سكن بالجميل، وإشترى مزرعة صغيرة هناك، وترك تربية الأغنام في سهل الجفاره. له أخ يدعى الشيخ مات مبكراً.

وله مجموعة من الأولاد هم بلقاســـم، وخليفه، وسـلام الذي توفي عليه رحمة الله. وقداره. وحفيده الهادي بلقاسم قداره كان ضابطاً في الإستخبارات العسكرية، وهو نشط ومواظب على عمله. إبنه إستشهد في معركة بدر ١٧-١٨ رمضان ٢٠١١ عليه رحمة الله. ولا تزال أسرة عبد السيد قداره رحمه الله تقيم بالجميل.

٤٣٥. الشاعر عمر بن رحومه الحرنبي

من قبيلة أولاد طالب . شاعر مجيد ، برز في أواخر العهد التركي وأوائل العهد الإيطالي له مساجلات مع شعراء عصره . لم أجد من يروي أشعاره ، ومع الأسف لم يوثق شعره ككثير من الشعراء الشعبيين في الوطن .

٤٣٦. عثمان عمر الأصفر

من قبيلة أولاد تواتي ، أولاد شراده . من المدرسين في المنطقة ، والذين أرسوا قواعد التربية والتعليم في المنطقة . صمد ضد الناتو ، وعملاء الناتو ، وبعد سقوط المنطقة في ايديهم تم القبض عليه ، وسجنوه ومن المحزن أن الذي قبض عليه أحد طلابه ولم يكتف بسجنه بل صفعه على وجهه وهو يقول له : لقد صفعتني عندما كنت طالبًا تدر سني بالمدر سة. هذه أخلاق عملاء الناتو . الأ ستاذ عثمان نتمنى له طول العمر .

٤٣٧. عمر بن رحومه بن عمر.

من قبيلة الهمائلة، أولاد ن صر. كان شيخا على القبيلة، ومن عقلاء القبيلة يعودون إليه لحل مشاكلهم. رجل حكيم، صريح، ومحل مشورتهم، اشترك في معارك الجهاد ضد الطليان، وله دور بارز في قبيلته. وابنه ضو الذي اتهم بقضية قتل وتم سجنه وتعذيبه أيام الطليان، وحفيده العميد شو شان ضو، كان ضابطاٍ في البحرية، وله دور مشكور في أحداث ٢٠١١ وبعد سقوط طرابلس هاجر إلى تونس.

٤٣٨. عظيّم القدُو

من قبيلة أولاد خليفة أولاد شراده . من وجهاء القبيلة ومن أعيانها ، استقر بمنطقة الجميل ، وكان من أصحاب الرأي والمشورة ، عرفته من أوائل الستينيات عليه رحمة الله .

٤٣٩. عبد السلام حنين العتري

من قبيلة أولاد عيدان أولاد امحمد . در سنا مع بعض في الابتدائية . وخرج هو من المدر سة وا شتغل بالعمل الحر. وفي أحداث الناتو ٢٠١١،ا ستشهد له ثلاثة من أبنائه . وابنته نادية العتري التي أخذت بثأر أخواتها وقتلت ثلاثة من العملاء واستشهدت عليها رحمة الله .

٤٤٠. العقيد عبد الله الدردوري

من قبيلة العميتة أولاد شراده . التحق بالقوات الم سلحة حتى و صل إلى رتبة عقيد. اشترك في حرب تشاد. رجل مهذب خلوق . له احترام وتقدير في قبيلته .

٤٤١. عزّيز بن الطالب

من قبيلة الشــهب أولاد شــراده . رجل مرح خفيف الظل. له الكثير من النوادر والقصص. وله تقدير ومنزلة في قبيلته.

٤٤٢. الممرضة عائشة بنت بو بكر الغدي

من أوائل المنخر طات في مهنة التمريض. و كا نت ترافق بعثة الحج ضـــمن البعثة الطبية . التقيت معها عام ١٩٧٥ في الحج . سيدة فاضلة نشطة خدومة.

٤٤٣. الدكتور عبد العزيز سعيد شريوط

من قبيلة أولاد سلام . إحدى فروع قبائل الصيعان . دكتوراه في فلسلفة التاريخ . وله العديد من المؤلفات باللغتين العربية والإنجليزية . ا شتغل بال صحافة ق سم الإخراج عندما كنت مديرًا للمؤسسة العامة للصحافة . رجل طيب خلوق .

٤٤٤. الدكتور عبد الله امحمد عون

من قبيلة أولاد شراده . أولاد تواتي . يحمل دكتوراه في الدراسات الإسلامية . عضو هيئة التدريس في جامعة الجبل الغربي . كلية الآداب والعلوم . ألقى القبض عليه من قبل مصراته أيام هجوم الناتو ٢٠١١ . وكان معه ابنه وسجنوه . ثم أطلق سراحه .

٤٤٥. عبد الله الكوني سعد

اشــتغل بالتدريس في منطقته . رجل طيب . خلوق . توفي في شــبابه عليه رحمة الله . وهو من قبيلة أولاد امحمد العظايمه .

٤٤٦. عظيم سعيد الرباع

من قبيلة أولاد شراده أولاد تواتي . والده المجاهد سعيد الرباع الذي كان من ضمن العشرة فرسان الذين هاجموا جنود الطليان في (بئر الحمراء) يونيو ١٩١٥ في معركة شهيرة . وعظيم من الذين استفدت منهم في التراث الشعبي . وكنت أحضر معه الأفراح وكان موسوعة في (قراية العرّاسه) التي حفظت منها الكثير عن طريقه انتقل إلى طرابلس . وصار يتاجر في الأغنام . ومرض أخيرًا وتوفي عليه رحمة الله.

٤٤٧. عمر عثمان التركي

من قبيلة أولاد سلام . اشتغل بوكالة الجماهيرية للأنباء . ثم بأمانة الإعلام والثقافة . ورئيس تحرير صحيفة الراية الخضراء بالزاوية . وهو ضمن عناصر الأمن الداخلي برتبة ضابط .

٤٤٨. الشيخ عبد السيد الفوس

من قبيلة أولاد شراده الشهب . وهو حفيد المجاهد المبروك العذي قائد مجاهدي قبيلته وكان والده عبد السيد من المجاهدين مع والده . والشيخ شاعر جيد التقيت معه في أحد الأفراح فألقى قصيدة غزلية سببت غضب أحد الحضور لأن المقصودة بالقصيدة قريبته . كان ذلك في أوائل الخمسينيات من القرن الماضي . وخرجنا من العرس غاضبين تضامنًا مع الشيخ . اشتغل الشيخ في سلك الشرطة وهو رجل دمث الخلاق طيب المعشر له أخ يدعى علي شاعر هو الآخر .

٤٤٩. عز الدين ضو الأصفر

من قبيلة أولاد شراده . أولاد تواتي . عميد بجهاز الشرطة . اشتغل رئيسًا لفرع ترخيص النقاط الخمس . ثم رئيس لفرع (رقدالين) ثم إلى (الجميل) ويعمل الآن (بزلطن) . رجل وطني حر . وقف ضد الناتو في أحداث ٢٠١١.

٤٥٠. علي بن صالح

من قبيلة أولاد امحمد العظائمه . ضـــابط بالحرس البلدي . له دور بارز في أحداث الناتو ٢٠١١ . دافع على بلدته بدر في هجوم عملاء الناتو في معارك بدر .

٤٥١. عبد السيد تانانه

من قبيلة أولاد شراده . قبيلة العميته . رجل أعطاه الله بسطة في الجسم وقوة لا مثيل لها . زار أبناء عمومته يشـــتغلون في ميناء تونس يشـــحنون أكياس القمح في باخرة . وكان معهم إيطالي يتباهى عليهم بقوته . فقام عبد السيد ووضع كيسين من القمح على كتفه . وقال للإيطالي اركب فوق الأكياس . ركب الإيطالي وحمل عبد الســـيد العبوة إلى أعلى الســـفينة . وكان الكيس زنة قنطار وأخبرني رحمه الله أن جملاً هاج عليه فضـــربه بقبضـــته فقتله . رأيته في أواخر عمره فكان ربع القامة . واســـع الصدر . عظامه عريضة . إذا سلم عليك لابد وأنك تتألم من قبضته

٤٥٢. عمر العجمي

من قبيلة أولاد امحمد . من الوطنيين الأحرار الذين دافعوا عن الوطن ضـــد الناتو ٢٠١١ . وعملاء الناتو . زارني بالجزائر ليطمئن عن أحوالي . فله التقدير لهذا الموقف الذي ضعف أمامه الكثيرون . كان برفقته الصديق مفتاح سوط جزاهما الله خير .

٤٥٣. عائشة بنت عرجون

من قبيلة أولاد شـــراده العميته ســـيدة فاضـــلة . وهي أخت المجاهدين محمد وعلي عرجون الذين شـــاركا في الجهاد في (الوخيم) . ويفرن . وغريان . ترهونه . وبني وليد . ومصـــراته . وتوجها إلى فزان ثم إلى تونس إلا أن الفرنســـيين أرجعوا المراحيل إلى الطليان . وهنا قتل علي في معركة قرب (ماترس) ومات محمد مريضًا بنالوت . ولم يبق لعائشة إلا أختها مبروكه . عائشة زوجة علي قنبي . رجل طيب

وتجاورنا في مخيمنا لعدة سنوات . وكنا صغارًا نتجمع في خيمتها ليلاً تحكي لنا القصص الشعبية (الخراف) . كما أنها تقوم بوشم الصبايا . عليها رحمة الله . وقد كنا مولعين بالتجمع في خيمتها ليلاً لسماع القصص .

٤٥٤. علي حفيظ الهميلي

من قبيلة الهمائله . ومن مواليد ١٩٥٧ . انتقلت أسـرته إلى بنغازي عام ١٩٤٧ . خريج جامعة قاريونس في العلوم السياسية . شاعر شعبي وغنائي . كتب الكثير من المسلسلات الإذاعية . ومعد برامج تلفزييونية . تولى أمانة مؤتمر القاهرة ببنغازي . ومؤتمر زقزاو بتيجي . تولى رئيس محكمة شـعبية في السـلاوي ببنغازي . رئيس جمع وأحياء التراث . ويشـغل الآن رئيس اللجنة العمومية لمجلس إدارة منظمة (أمجاد) لجمع وإحياء التراث . ويشتغل في الطيران المدني .

٤٥٥. علي الميساوي

من قبيلة أولاد امحمد . لعيب ممتاز في كرة القدم . كان منتسـبًا لنادي الظهره بطرابلس . وهنا اكتسـب لقب (الميسـاوي) . من الرجال الذين وقفوا ضـد الناتو وعملاء الناتو عام ٢٠١١ . رجل نشط . وطني حر . وهو حفيد الفنان بركه حفصة من جهة أمه .

٤٥٦. علي رحومه محمد شنفير

من قبيلة أولاد امحمد . ضـابط بالقوات المسـلحة العربية الليبية . اشـتغل في مواقع عدة ومهمة . قاوم الناتو في هجو مه على ليبيا ٢٠١١ . وعند ما سـقطت طرابلس هاجر خارج الوطن . واستقر بمصر . رجل وطني من الأحرار .

٤٥٧. المهندس عظيم الزنيم اعظيم

من قبيلة أولاد امحمد العظائمة . مهندس معماري . وصاحب شركة مقاولات . ساهم في العديد من المشاريع السكنية والطرق وتم تنفيذها بشركته . وتقلد عميد

بلدية الجميل في أوائل الثمانينيات من القرن الماضــي . وهو إلى جانب ذلك شــاعر وقاص . وفي أحداث ٢٠١١ انحاز للوطن ضــد الناتو . وعملاء الناتو . وارتحل من الجميل مقر سكناه إلى طرابلس . رجل وطني. من الأحرار .

٤٥٨. عزيّز عبد السيد دعموش

من قبيلة أولاد شــراده . أولاد خليفه . هاجر إلى الجزائر . واســتقر بمنطقة (قورايا) غربي (شــرشــال) وأســس زاوية لتعليم القرآن . أســماها (زاوية ســيدي امحمد أبو صــاع) قتل عبد الســيد أيام الثورة الجزائرية وترك عدة أولاد. التقيت ببعضهم عام ١٩٧٧ وزرت الزاوية .

٤٥٩. الحاج عظيّم القرّاب

من قبيلة أولاد شــراده . أولاد تواتي . انتقل إلى بنغازي واســتقر بها . وكان هو وعثمان الصــيد . واحفيظ الطباس يمثلون ثلاثي الوجاهة في المنطقة ويصــلحون بين القبيلة ويفضــون منازعاتها . وكثيرًا ما يتحملون المغارم التي تقع على أحد أفرادها . رجل طيب خلوق تحترمه القبيلة .

٤٦٠. العقيد علي الجليدي بورويس

من قبيلة أولاد شراده . أولاد تواتي . أحد رجال القوات المسلحة العربية الليبية . ساهم في الدفاع عن الوطن ضد عملاء الناتو ٢٠١١ . رجل وطني حر نظيف .

٤٦١. الرائد علي الصويعي

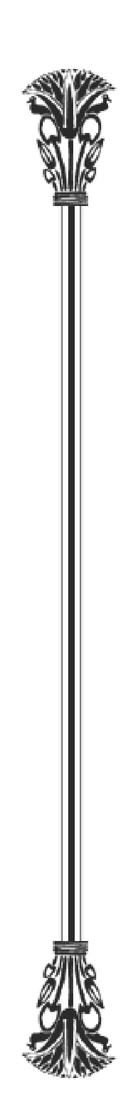
من قبيلة الصيعان . لم أعرف قبيلته الصغرى . هاجر والده للجزائر أيام البطش الإيطالي . والتحق علي بالثورة الجزائرية ووصــل إلى رتبة رائد في جيش التحرير . واستشهد في إحدى المعارك وقد اشتهر بالشجاعة الفائقة . والشراسة في القتال . عليه رحمة الله . كتبت عنه إحدى الصـحف الجزائرية أيام إقامتي بالجزائر تثني على جهاده وإخلاصه ووطنيته وتفانيه في الجهاد.

٤٦٢. علي المبروك اعظيم المكرش

من قبيلة أولاد تواتي أولاد شـراده . ضـابط بالقوات المسـلحة العربية الليبية . اشتغل في كتيبة (امحمد المقريف) الأمنية وفي كتيبة الردع . اشترك في حرب تشاد. رجل خلوق طيب منضبط . وقف ضد الناتو مدافعًا عن الوطن .

٤٦٣. الدكتور عبد الحكيم ضو ظاهر

من قبيلة أولاد امحمد . خريج الجامعة الليبية . وأنهى دراسـته بفرنسـا . رجل مثقف . وأديب . يجيد اللغة الفرنسية إلى جانب لغته العربية كان مرشحًا لأن يكون سـفيرًا لليبيا بباريس بعد سـقوط سـفيرها السـابق صـلاح زارم أيام أحداث الناتو ٢٠١١.



حرف الفاء (ف)

٤٦٤. الفاتح عبد السيد الفوس

من قبيلة الشهب، أولاد شراده.

وهو حفيد المجاهد المبروك الغدي، وابن عبد السيد الغدي الذي ساهم في الجهاد رفقة والده.

الفاتح من الذين تم تجنيدهم في الجيش الإيطالي وتم أسره في معركة البراني، وعاد من الأسر مريضاً بالسل كأغلب الأسرى.

كان يتردد على مستشفى (أبي ستة) بطرابلس وكان مخصصاً لمرضى السل، رأيته عدة مرات، وكان شاعراً مجيداً له عدة قصائد في الحنين إلى الوطن، وإلى أسرته.

توفي في أوائل الخمسينات عليه رحمة الله، وترك اثنين من الأولاد هما محمد وأحمد وكانت قصائده التي يرسلها من المستشفى نحفظها نحن الأطفال في الجوش، من كثرة ترديدها بين الناس.

٤٦٥. فائزه علي الطنطاني

من قبيلة العميته، أولاد شراده.

شاعره مجيده، لها عشرات القصائد تهجو أولئك الذين إنضموا للطليان وآزروهم.. كان من الإيطاليين ضابط يدعى(فقّاع) فكانت فائزة تهجو أولئك الذين يتوددون إليه، على حساب مواطنيهم وأهلهم.

ولها الكثير من القصائد سمعتها منها رحمها الله في وقت لم تكن آلات للتسجيل، فضاع شعرها عليها رحمة الله حيث توفيت في بداية الثمانينات من القرن الماضي.

٤٦٦. فرج المرومَ

من قبيلة الصيعان، بني وليد.

كان شيخاً للقبيلة لفترة من الزمن، وكان رجلاً مرحاً جاء إلى الصيعان الغربيين في وفد للتعارف وتجديد الصلة رفقة الحاج يونس بالخير، ومجموعة من الصيعان.

كما قمنا بإرجاع الزيارة لهم في بني وليد، فوجدنا عندهم كل ترحيب وكرم، وهو أخ الضابط يونس المروم الذي كان يمسك شعبة حركات التحرير في أواخر الثمانينات في هيئة قيادة الأركان للجيش الليبي.

ولقد توفيا رحمهما الله.

٤٦٧. الفيتوري الطّقّي

من قبيلة أولاد عجاج، أولاد شراده.

إشترك في الجهاد منذ معاركه الأولى ١٩١١-١٩١٢ وعندما إستؤنف الجهاد سنة ١٩١٥، إشترك الفيتوري في معارك الساحل ١٩١٦-١٩١٧-١٩١٨.

كما إشترك في معارك المرحلة الأخيرة ١٩٢٢ في معركة الوخيم، والجوش، وبئر الغنم، ويفرن، وقصبة صفيت، وغريان، وترهونه، وانتقل إلى مصراته رفقة مجموعة مجاهدي الغرب، صيعان، قواليش، ككله، رياينه. محاميد بزعامة الشيخ سوف المحمودي، حيث حضروا معارك قصر أحمد، والكراريم، وسواني العوكلي. والمشرك ١٩٢٣.

ثم إشتركوا في معركة بني وليد ١٩٢٣، ومنها هاجر الفيتوري مع مجموعته إلى الحمادة الحمراء واشتركوا في معارك ودي الخيل، وتارسين.

وحاولت المجموعة الهجرة إلى تونس، ولكن الفرنسيين أرجعوهم إلى الطليان في سيناون، استقر الفيتوري في سهل الجفاره، وفي سنوات ١٩٧٠-١٩٧١-١٩٧٢، التقيت به في مزرعته في الزهراء، و حدثني عن جهادهم ومساهمته في الجهاد وتوفي الفيتوري في أواخر السبعينات من القرن الماضي وترك اثنين من الأبناء عثمان، وعبد الله.

٤٦٨. فتحي دغمان

من قبيلة أولاد تواتي . أولاد شراده .

ومن سكان بو سليم ، كان جنديًا بالقوات المسلحة ، امتشق السلاح للدفاع عن الوطن ضد الناتو وعملائه وكان الدور الذي لعبته منطقة بوسليم المجاهدة مفخرة للوطن وللوطنيين وبعد سقوط طرابلس ، هاجر فتحي خارج الوطن إلى تونس ثم عاد إلى قريته (بدر).

نتمنى له طول العمر.

٤٦٩. أمك فريحه

من قبيلة أولاد خليفة، أولاد شراده.

فتاة سمراء إعتمدت على نفسها، ترعى قطيعاً من الماعز لها. وتعيش وحيدة في الصحراء تنتقل حيث الكلأ، ليس لها معيل غير الله، يعرفها الجميع، أدت فريضة الحج، من مدخرات قطيعها.

وحتى لما تقدمت بها السن، بقيت معتمدة على نفسها، أعطت نموذج للمرأة الصامدة الصابرة الشجاعة التي ألفت الصحراء، ويعتقد فيها الكثيرون الصلاح... رحمها الله.

٤٧٠. فوزية الصويعي

من قبيلة أولاد سلام.

هاجر وا لد ها إلى طبرق واســتقر بها وتوفي بها، وتلقت تعليمها بطبرق، وتخرجت من معهد التمريض ونشطت في مجال الخدمة الاجتماعية.

وكانت تنظم العمل النسـائي بطبرق إذ شـكلت وفداً نسـائياً وزارت مخيمات اللاجئين الصــحراويين في تندوف بالجزائر. وقادت نســاء طبرق في الحرب ضــد مصر عام ١٩٧٧، حيث تولين تموين الجنود والطبخ لهم أثناء المعارك .

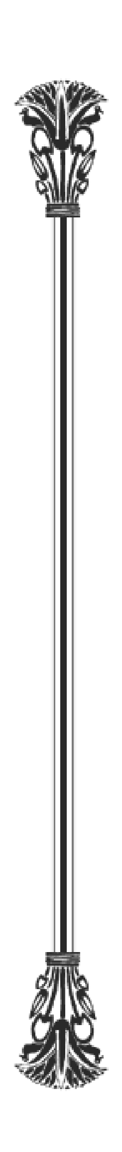
وفي أحداث ٢٠١١ ســاهمت في الدفاع عن الوطن وكذلك بناتها اللواتي كن في الحرس، ويعد ســقوط الوطن بأيدي المتمردين هاجرت إلى الأردن ولا زالت هناك.

٤٧١. فرج امحمد سعد عطيه

من قبيلة الصيعان ورفله .

اشــتغل معي في مكتب شـئون الصــحراء في الشـئون المالية. فكان رجلاً أمينًا خلوقًا مهذبًا .

أتمنى له طول العمر والعافية .



حرف القاف (ق)

٤٧٢. القمودي البوظاوي

هذا هو اســمه (القمودي) ولم أعثر على اســم والده، وهو من قبيلة أولاد أبو ظاويه من قبيلة أولاد امحمد.

فجد القبيلة أبو ظاويه هو أخ عجاج جد أولاد عجاج وكليهما أبناء عبد العظيم ابن خليفه أخ عبد الخالق وعبد السيد والشيخ الذي توفي وترك ولديه، فأخذ عبد السـيد عجاج ورباه معه فبقي في أولاد شـراده، وأخذ امحمد أبو ظاويه ورباه معه فبقي في أولاد امحمد.

القمودي أمه من الغزايا، وله إخوه من والده أحدهم يدعى أحمد، كان أحمد في مرحول لهم فقفزت أرنب أمام المرحول فطاردتها سـلوقيه لأحمد وقبضـت عليها، فأخذ إبن عمه أحمد دبدوب الأرنب، وتماسـكاها حتى تقطعت، فقام أحمد أخ القمودي وضـرب أحمد الآخر بقطعة الأرنب التي في يده فما كان من أحمد دبدوب إلا أن إستل بندقيته وقتل أحمد أخ القمودي.

أقسم القمودي أنه سيخلص ثأر أخيه، وإرتحل من الصيعان وإلتحق بالشيخ غومه المحمودي في منطقة (وادي الاثل)، سـكن بخيمته بجوار المحاميد وكان يجالسهم، وفي أحد الأيام طرحوا مو ضوع تجهيز الأتراك لقوة لمداهمة المحاميد وبدأ يقلبون الأمر فقال أحدهم:

قيل أن الأتراك جهزوا ثلاثة آلاف مقاتل، ونحن نتقاسـمهم بيننا، فلان يرد ألف، وفلان يرد خمسـمائة و بدأ يقسـم وإلتفت للقمودي قائلاً: «وحتى سـي القمودي انديرو له مائة».

قام القمودي غاضباً إلى خيمته حيث نام غاضباً، ولما عرفت زوجته بالموضوع الذي رواه لها قائلاً: «والله يا ابنة عمي هو الرجل ردعه رجل، وهؤلاء الناس

حقروني، إذ قال أحدهم حتى سي القمودي انديروا له مائة».

قالت زوجته وقد قذفت عصـابتها على الأرض (إن كان في بركه ايهيفوا عليهم الصبح هيفة شعير فمطمور)، وفعلاً عند الصباح هاجمتهم القوات التركية، وبدأت المعركة تقترب من الخيام، والقمودي لم يتحرك.

جاءت إليه نسـاء المحاميد يطلبون منه الركوب والإشـتراك في المعركة، قال لهم: (يقتلوا هم مجموعاتهم وتبقى مائتي أقوم لها العشـية) وأمام الحاح نسـاء المحاميد قام إلى فرسـه، وهاجم العدو بغيظ وشـراسـه، وأبلى البلاء الحسـن، وإنتصرت مجموعة غومة وكان أحد أسباب النصر.

عاد من المعركة إلى خيمته غاضباً، فجاء إليه غومه المحمودي حافياً يسترضيه ونحروا ناقة غرامة وجزاء لذلك الذي لم يعرف قيمة القمودي.

بقى القمودي مع المحاميد وا ستطاع الأتراك أ سر غومة المحمودي وحمله إلى تركيا في باخرة حيث بقى هناك قرابة الإثنى عشر سنة، ثم فر من سجنه وو صل إلى منطقة، وبدأ المحاميد وأنصـارهم يتجمعون من جديد وكان الأتراك قد أخذوا زوجة غومة وسـجنوها في طرابلس.. تدارس المحاميد في من يذهب لإختطاف زوجة غومة والرجوع بها إلى المخيم تبرع القمودي بذلك.

ركب فرسـة وتوجه إلى طرابلس، وبدأ يدور في أسـواقها ويتفحص المناطق، ويجالس الناس ويتردد على المتاجر.

وفي فندق بركة قرب سـوق الثلاثاء القديم، لاحظ وجود خيمة كبيرة عليها حراسات، فهداه حدسه أن في هذه الخيمة تقطن زوجة غومة.

هناك متجر ليس بالبعيد عن الخيمة، بدأ القمودي يجلس بجانبه، حتى جاءت خادمة تشتري في أغراض المنزل... ولقد عرفها القمودي أنها خادمة زوجة غومة

ولما إشترت حاجياتها قام القمودي بدفع المبلغ.

رجعت الخادمة وأخبرت سيدتها، ولما وصفته لها قالت لها زوجة غومة، إقتربي منه وإسأليه أن هو سيدي القمودي، عندما جاءت الخادمة لشراء حاجياتها في اليوم الثاني إقتربت من القمودي وسألته.

أنت سيدي القمودي؟

أجابها بنعم، وسألها عن سيدتها، فقالت له أنها في تلك الخيمة.

قال لها القمودي: «عند صلاة المغرب، وعندما تتفرق الحراسات لعشاء خيلها ألاقيها بين هاتين النخلتين المقرونتين».

بعد العصر جهز القمودي بندقيته وكبس سرج فرسه وبقي ينتظر.عند المغرب ركب فرسه وإتجه إلى النخلات حيث وجد زوجة غومة في إنتظاره فخطفها وأردفها وراءه، وإنطلق بفرسه، وصاحت الحراسات التي ركبت خيولها وتبعته وجرت وراءه حتى وصلت جنزور فسبقها ولم تستطع اللحاق به.

إستمر يعدو بفرسه طوال الليل وعند الصباح وصل بها المخيم في (الحدبات) وأوصل زوجة غومة إلى بيتها سالمة.

وإستمر يبحث عن قاتل أخيه ليقتله، وفي إحدى المرات قيل له أنه يرعى الغنم في منطقة (بئر تفيري) فتسلل إليه، وأطلق النار على الراعي الذي لم يكن مع الأسف الشخص الذي يطلبه بل كان من قبيلة أولاد سلام فقتله خطأ.

وفي المرة الأخيرة قيل له أن أحمد دبدوب يقود قافلة قادمة من صرمان عن طريق (الذراع)، فرابط في الطريق، وعندما لمحه هاجمه وأطلق عليه النار وقتله.

وبقي القمودي مع المحاميد إلى أن صالحه أخ أحمد دبدوب الذي لحق به وهو خارج من الجوش وأقسم عليه أن يذهب معه لخيامهم، وينسوا الماضي، ومات رجل برجل، وهكذا انتهت تلك العداوة.

وترك القمودي إبناً يسمى على، ذهب إلى الجزائر فقال القمودي قصيداً يتمنى عودة إبنه إليه، ويذكر حادثة معركة الحدبات مع المحاميد ضد الأتراك.

يقول القمودي:

ولدي علي ذكروه في عنابه	**ونعطي الوعايد كان ربي جابه**
غايب عني	**ونفرح اليا كان الولد قابلني**
ونبغيك يا ولدي اتوفي ظني	**وبالك الياريت السبيب اتهابه**
نهار الحدب سيدك اغضب عن ميه	**منين المشمس في السما يتنابه**
وحكرت في عيني السبيب اشويه	**وهم قوم يوسف تغلب الحسابه**

وقيل أن الشيخ سوف أرسل في طلب على هذا إبن القمودي ووضعه معه في محلة الجهاد، ولكن الولد لم يكن في مستوى والده.

ولم نعرف تاريخ وفاة القمودي إلا أنه عايش فترة الشيخ غومة المحمودي وحمهما الله.

٤٧٣. قويدر ضوداوي

من قبيلة العميته أولاد شراده .

اشتغل بالتدريس ثم انتدب للعمل معي في مكتب شئون الصحراء .. وتولى القسم المالي ورافقني في عدة رحلات إلى الصحراء ، وخارج الوطن كان رجلاً

أمينًا ، نظيف اليد . خلوقًا ، مؤدبًا ، لين الجانب ، يقدره زملاؤه في العمل ، ويعمل بنشاط وهمة عالية ، وطني مخلص .

أتمنى له طول العمر والصحة والعافية .

***

٤٧٤. القذافي بن بشر

من قبيلة الصيعان بورفله ، وهو الرجل الذي أسميته (يتيم وادي تيهاوت) ونشرت قصته وهي قصة مؤثرة حيث ضاع من أسرته التي هاجرت ضمن المهاجرين إلى جنوب الجزائر ووجده التوارق وعاش معهم وعندما كبر التحق بالقوات الفرنسية ورجع إلى الوطن في أواخر الحرب العالمية الثانية .

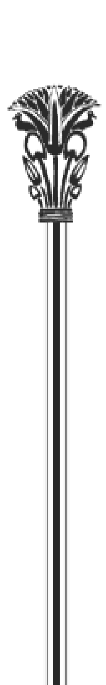
قصة (يتيم وادي تيهاوت) جديرة بالقراءة .

٤٧٥. الرائد قصي محمد سعيد القشاط

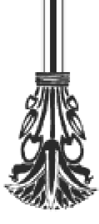
هو ابني . من قبيلة العميته أولاد شراده .

التحق بالأمن الخارجي ووصل إلى رتبة رائد. ساهم في الدفاع عن الوطن ضد الناتو ٢٠١١.

وعند سقوط طرابلس بقي بطرابلس يرعى والدته المريضة . أتمنى له طول العمر والصحة والعافية .



حرف الكاف (ك)



٤٧٦. الكوني بن بوصاع

الكوني بن بوصاع من قبيلة أولاد تواتي أولاد شراده.

شاعر، وحفاظ منقطع النظير، ونسابه يضرب به المثل يحفظ أغلب القصص والحكايات التي وقعت في عهده بالقبيلة والتي وقعت في الماضي لعصره.

هاجر إلى تونس وقضى بها سنوات عديدة، ورجع في أوائل الستينات حيث كان يتردد على في الإذاعة لتسجيل الأشعار من ذاكرته.

حفظ أشعار سوف المحمودي، وأشعار عظيم العنابي، وأشعار محمد درمان، وأشعار أخيه التواتي عجينه الذي تهاجى معه، وأشعار أخته مهريه بنت بوصاع.

وبقيت ألتقي بالحاج الكوني كلما وجدت فرصة للقاء به وفي كل لقاء أستفيد منه.

وفي أوائل الثمانينات من القرن الماضي توفي الحاج الكوني وعمره يقارب التسعين سنة، وذاكرته أقوى من ذاكرة الشباب عليه رحمة الله، وترك ولدين هما أحمد وضو.

٤٧٧. الشيخ الكوني بن عبد السيد

هو شيخ قبيلة أولاد شراده أيام العهد الإيطالي، التي إنقسمت بعد أن ترك مشيختها إلى خمس قبائل ولقد عرفته وهو شيخ كبير في الخمسينات حيث تجاورنا بالقرب من الجوش لعدة سنوات.

وكان رحمة الله هادئ الطبع، عاقل، يذكره الناس بالخير بالرغم من صعوبة الفترة التي كان فيها شيخاً وكثيراً ما جلست إليه يحدثنا عن الفترة التي كان فيها شيخاً، ولو أنه كان قليل الكلام طيب المعشر، وكذلك زوجته السيدة الفاضلة

(شـيفه الدنقوز) فلقد كانت أشـبه بأم الجميع تحسـن للجوار، و لا تسـئ إلى أحد.

والشيخ الكوني هو والد الأخ أبو عجيله الكوني كان معنا في لجنة جمع التبرعات لصـالح الثورة الجزائرية عام ١٩٥٩، وتوفي الشـيخ الكوني وترك من الأولاد أبو عجيلة، وعظيم ا لذي توفي ر حمه الله، وأ حمد، والجليدي، وجميعهم من الر جال الأفاضل في القبيلة.

٤٧٨. كريّم بن عبد السيد

هو جد لحمة الكرايمه في قبيلة العميته، حيث إنضـم كريّم إلى عمه عبد الخالق لحماية أناس احتموا بهم وكونوا قبيلة العميته.

وكريم هو ابن عبد السـيد بن خليفه المسـمى عبد السـيد الأعمى، لأنه فقد بصره، وزوجته شراده الحامديه التي تنسب إليها قبيلة أولاد شراده، ومنهم كريم، وعون، وأحمد، الذين إنضموا لعمهم عبد الخالق وكونوا قبيلة العميته.

٤٧٩. الشاعر كرير طالب كرير

من قبيلة أولاد طالب.

ومن شعراء المنطقة الكبار، له قصائد جيدة ومساجلات مع شعراء المنطقة.

تمنيت أن تجمع أ شعاره، وقد إتصلت بأقربائه أن يجمعوا أ شعار هذا الشاعر الكبير ووعدوني بذلك، ولا أدري أن فعلوا أولا.

توفي الشاعر كرير دون أن يترك أبناء ، وهو الذي يقول مخاطباً جمله:

شيب ذروتك قلة أوقى للرافع وشيب لحيتي قلة صغير النافع

رحم الله الشاعر كرير.

٤٨٠. الدكتور الكوني أحمد الخنجاري

هو الدكتور الكوني بن أحمد الخنجاري، من قبيلة العظائمة أولاد امحمد جده المجاهد علي الخنجاري.

درس بالجوش ثم إلى ثانوية غريان، وإنتقل إلى الجامعة حيث تخرج منها، إشتغل مدرساً في معهد المعلمين بطرابلس، ثم ذهب إلى أمريكا لإتمام دراسته حيث تحصل على الدكتوراه في التربية.

عاد إلى ليبيا، وإ شتغل بوزارة التربية والتعليم وو ضع منهجاً متو سعاً للنا شئة، إنتهج فيه الأ ساليب الحديثة للتعليم ولكن وزير التعليم آنذاك أحمد إبراهيم لم يتفق معه في المنهج فذهب إلى قريته وبقي هناك يرعى شئون حيواناته ثم فتح متجراً للمواد الزراعية واختارته المنطقة أميناً للجنة الشعبية بنالوت.

توفي في حادث سيارة في ٢٠٠٤ عليه رحمة الله، ودفن بمقبرة بدر.

كان رجلاً عاقلاً واسع المعرفة ولو أنه كان يتجنب الإجتماعات واللقاءات الموسعة، له آراء صائبة في الأحداث، ونظرة ثاقبة للأمور.

٤٨١. الكيال العتري

من قبيلة أولاد عيدان، أولاد امحمد.

فارس من فرسان القبيلة، وكان حاد النظر يرى القادم من مسافات بعيدة، فكانت القبيلة دائماً تجعله في الإستطلاع.

وهو فارس شجاع خاض الكثير من المعارك ضد القبائل الغازية، وكان كثيراً ما يخلص المنهوبات منهم، وكان يضع الخطط لإقتحامهم لمجموعته كان يتركهم يبيتون ثم يفرق مجموعته على شكل نصف دائرة ويهاجمهم من كل الجهات

وهم يكبرون ويهاجون، فيظن العدو أن المهاجمين من الكثرة لا يصعب مقاومتهم فيستسلم أو يهرب.

ولم أجد تاريخ وفاته عليه رحمة الله.

ولقد سمعت بفتاة في المدة الأخيرة تسمى (نادية) هاجمت الأعداء الذين قتلوا إخوتها فقتلتهم فهي من أحفاده.

٤٨٢. الدكتور الكيلاني التواتي

من قبيلة الشهب، أولاد شراده.

وا صل تعليمه إلى أن تحصل على الدكتوراه، ذهب إلى تركيا ليتم تعليمه، فأتقن اللغة التركية، وإطلع على الأرشيف الليبي في المكتبات لتركية.

ورجع مدرساً في الجامعة الليبية، رجل خلوق، مؤدب، له مكانة في عالم الثقافة.

أتمنى له طول العمر. والصحة والعافية.

٤٨٣. اللواء كامل سعيد كويري

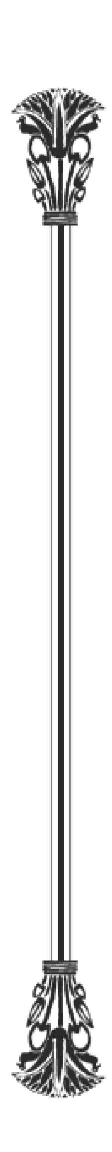
من قبيلة أولاد سلام.

ضابط طيران، طيار على طائرة (ميج٢٣)، وأصبح مدرباً عليها.

رجل خلوق، مؤدب، خبير في الطيران، من العناصر التي يعتز بها الوطن.

لم ينشق/ ولم يستسلم عندما هاجم الناتو ليبيا ٢٠١١، بالرغم من حضر الطيران، وقصفه على الأرض من قبل طيران الناتو.

كامل نتمنى له طول العمر.



حرف اللام (ل)

٤٨٤. الدكتور الطيف شليق

من قبيلة أولاد امحمد .

أستاذ جامعي ، وطني مخلص لوطنه ، صمد في أحداث ٢٠١١ ضد الناتو ، وترفع عن مهاجمة جيرانه ، وأبناء وطنه ، الذين لم يحافظوا على الجوار ، فهاجموا منطقته بدعم من الناتو ، فوقف مدافعًا ضمن المدافعين عن الوطن .

إنه نموذج الوطني المخلص .

نتمنى له طول العمر .

٤٨٥. الشيخ لملوم بن عمر بن الطيف

هو شيخ قبيلة الهمائلة، رأيته مراراً في أوائل الخمسينات وأنا أدرس في الإبتدائي بمدرسة الجوش.

كان طويل القامة قوي البنية، في وجهه شامه بجانب أنفه يتحدث الناس عن حكمته وعقله وتصرفه في الشدائد.

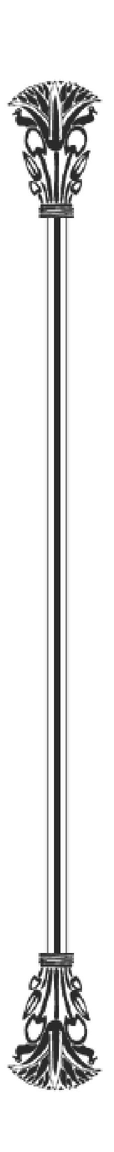
شاخ عن الهمائلة في أواخر العهد الإيطالي فكان يحجب المذنبين ويتعذر عنهم، ويسعى لإطلاق سراحهم، وفي إحدى المرات جاء أحد أفراد قبيلة الهمائلة له في السوق محتجاً عن عدد الغنم التي سجلها عليه لملوم، وقام بضرب الشيخ في السوق، هنا تدخلت الشرطة الإيطالية وقبضت على الهميلي لمعاقبته، ولكن الشيخ لملوم نهر الشرطة وأطلق سراح الرجل مهم قائلاً لهم:

هذا إبن عمي، ودائماً يضربني وأنتم ما دخلكم،.. وللشيخ لملوم إبن يسمى عون درس معنا الابتدائية وكان كبير السن، ويتواجد معه في الفصل مجموعة من الأولاد تجاوزوا العشرين من أعمارهم، وجاءوا للدراسة وهو منهم.

وقيل أن الشيخ لملوم يوصي إبنه الذاهب إلى الجوش قائلاً له، أوصيك بثلاث حاجات لا تعملها، الأولى لا تدخن، والثانية لا تشرب الخمر، والثالثة آه يا عون.

فقال الولد ما معنى آه يا عون، قال له والده اسأل أعمامك يخبرونك عنها.

وتوفي الشيخ لملوم في أواخر الخمسينات عليه رحمة الله.



حرف الميم (م)

٤٨٦. المبروك الغدي

هو المبروك بن نصــر الغدي أحد وجهاء قبيلة الشــهب أولاد شــراده، له دور بارز في قبيلته، وكان عضــواً في لجنة ترســيم الحدود بين ليبيا وتونس (بين تركيا وفرنسا) بإعتباره من خبراء المنطقة.

ســاهم في الجهاد في المعارك ١٩١١-١٩١٣ حيث هاجر إلى تونس ضــمن المهاجرين ولكنه عاد فقبضــت عليه إيطاليا وأخذته ســجيناً في المنفى في إحدى الجزر الإيطالية.

وفي عام ١٩١٦ وقع تبادل الأســرى فعاد المبروك إلى أهله، وســاهم في قيادة المجاهدين في قبيلته وإشــترك في معارك الســاحل، ومعركة الوخيم، ومعارك بئر الغنم، وغر يان ١٩٢٢، وترهو نه، ومصــرا ته، وبني ولـيد ١٩٢٣، وفي معارك الحمادة الحمراء، تارســين، وودي الخيل، ووادي اوال ١٩٢٦، وإلتحق بمرزق مع خليفة الزاوي في مرزق وقاتل معه ضــد عائلة ســيف النصــر، وضــد عبد النبي بالخير.

وفي الأخير تآمر على قتله عائلة ســيف النصــر وتم تنفيذ قتله عن طريق عمر بن سلمى البوسيفي الذي وعده أبناء سيف النصر بأن يعينوه مديراً على الشاطئ.

ومن المعلوم أن المبروك الغدي يقطن بأســرته بجوار عمر بن ســلمى ويعتبره من أصدقائه. ولما عاد من مرزوق إلى اسرته قبض عليه ابن سلمى وقتله.

ولقد ترك مجموعة من الأبناء، والذي يريد أن يطلع على حياة المبروك الغدي وجهاده عليه أن يطلع على كتاب (من قيادات الجهاد الليبي. الشـيخ علي كله. والشيخ المبروك الغدي) للمؤلف.

٤٨٧. الأستاذ مصباح التواتي الكيلاني

من قبيلة الشهب أولاد شراده.

يلقبونه بالفقي. أستاذ وساهم في التعليم بالمنطقة. ثم تفرغ للعمل السياسي.

تطوع للعمل في حرب تشـاد، وشـارك في الحرب، وعاد سـليماً، وكان معه مجموعة من الشباب المسجلين في اللجان الثورية.

الفقي مصباح. أتمنى له الصحة والعافية.

٤٨٨. الدكتور المبروك عثمان أحمد

من قبيلة أولاد تواتي، وهي فرع من قبيلة أولاد شـراده، كنا مع بعض في الدراسـة، وتخرج من معهد المعلمين العام وأوصـل دراسـته إلى أن تحصـل على درجة الدكتوراه، تولى إدارة كلية الدعوة الإسلامية وهو الذي شيد مبانيها وجعلها تمتلك أراضي شاسعه وقف على الكلية، وأنشأ بها مكتبة رائعة تضم نفائس الكتب.

ثم إلتحق بالتدريس بالجامعة، نتمنى له طول العمر.

كنا نقطن بالقرب من الجوش جيراناً لمدة أكثر من عشر سنوات، وكان والده عثمان بن أحمد رجلاً مكافحاً يرعى أسرة كبيرة من الأولاد والبنات.

وكان من إخوته الهادي، وعبد الحميد الذين رافقاني في الدراسة والعجمي، ونصر، وأحمد رحمه الله. كان رجلاً طيباً خلوقاً توفي أخيراً.

٤٨٩. الفقي محجوب أحمد سلام عوينات

من قبيلة أولاد سلام، ووالدته هي الشاعرة مهرية بنت أبي صاع.

هاجرت أ سرته إلى تونس، وهناك إلتحق بالكتّاب، وحفظ القرآن، وكان كفيف البصر ربما كان بسبب مرض الجدري الذي إجتاح البلاد في أواخر الأربعينات من القرن الماضي.

عاد إلى الوطن وإشتغل بتدريس القرآن وتوفي عام ٢٠١١ عليه رحمة الله.

٤٩٠. محمد بلقاسم بن زعيمه

من قبيلة أولاد سلام .

ومن أسرة اشتهرت بالشعر ، فوالده الشيخ بلقاسم شاعر ، وجده شاعر ، وهو شاعر مجيد ، وعمه عبد الله شاعر له الكثير من القصائد الوطنية وثبت عند غزو الناتو ٢٠١١ للوطن بسلاحه ، وبشعره .

نتمنى له طول العمر .

٤٩١. مصباح بن حسن المقطوف

من قبيلة الشهب أولاد شراده .

اشتغل بالتدريس وتولى إدارة مدرسة نموذجية ، مربي فاضل ، وخلوق ومهذب والده حسن المقطوف ، اشتغل بالأمن ومن وجهاء قبيلته .

صمد مصباح في أحداث الناتو ٢٠١١.

٤٩٢. مصطفى سويسي

من قبيلة العميته . أولاد شراده .

ومن سكان منطقة أبو سليم تلك المنطقة التي هب رجالها لنصرة القيادة ليلة ٢٠ فبراير وكان مصطفى على راس هذه الجموع الزاحفة التي ا ستمرت تدافع عن طرابلس ضد الناتو طيلة عدة أشهر ، وسقط منها عدة شهداء .

مصطفى بعد سقوط طرابلس هاجر خارج الوطن .

نتمنى له طول العمر .

٤٩٣. المبروك الشيباني بن عبد الله

من قبيلة أولاد تواتي أولاد شراده .

اشتغل بالتدريس ، كما اشتغل موظفًا إداريًا باللجنة الشعبية بنالوت .

رجل خدوم ، وطني مخلص لوطنه وعندما هاجم الناتو ليبيا ، وقف المبروك ضمن قبيلته للدفاع عن الوطن .

نتمنى له طول العمر .

٤٩٤. محمد محمد سعيد القشاط

من قبيلة العميته أولاد شراده .

عو ابني ، شارك في معركة بدر ١٧-١٨ رمضان ٢٠١١ ضد عملاء الناتو ، وكان جهده مشكورًا كما شارك في معركة العجيلات .

ولما و صل إلى طرابلس وجدها قد سقطت فلحق بي في بني وليد . ورافقني في الهجرة إلى الجزائر ، ثم إلى مصر .

إنه من الشباب الذين يفتخر بهم الوطن ويحملون مستقبل الوطن .

أتمنى له طول العمر .

٤٩٥. محمد الصادق

من قبيلة أولاد سلام .

مطرب غنائي ، له الكثير من الأغنيات الوطنية وعند هجوم الناتو صـــمد ولم تخر عزيمته وتم القبض عليه ، وطلبوا فدية وأطلقوا ســراحه بعد تعذيب إنه المطرب الوطني .

نتمنى له طول العمر .

٤٩٦. العقيد مختار دغمان

من قبيلة أولاد سلام.

ومن الضباط في القوات المسلحة.

كان رئيس لجنة قبول الطلاب للكليات فأدى دوراً مهماً. وأثبت نزاهته وقدرته.

رجل مهذب، خلوق، له عدة إخوه أفاضل محترمين في القبيلة.

توفي مريضاً عليه رحمة الله.

٤٩٧. محمد درمان

هو محمد بن رحومه درمان، من قبيلة الشــهب، وقيل أنه يرجع نســبه إلى قبيلة الهمائلة، وله شعر في ذلك.

عاش في أواخر العهد التركي وأوائل العهد الإيطالي، يعتبر من الشعراء الفحول في المنطقة وله قصــائد رائعة إســتطعت أن أجمع له ديوان وأودعته في مركز التراث الشعبي في سبها.

هاجر إلى تونس، و سيطر على أغلب الشعراء هناك وتغلب عليهم في منا سبات الأفراح حيث تلقى القصـــائد وتوفي بتونس عليه رحمة الله، وترك إبناً هو الحاج منصــور درمان، الرجل الكريم الشــجاع، كان يدير متجراً متواضــعاً بالجوش في الخمسينات والستينات.

ولقد تحصــلت على أول جائزة لي في حياتي من عمي منصــور، وذلك أننا كنا في إحتفال أقامته المدرســة، وكلفني الأســتاذ بإلقاء خطاب أمام الجمهور، وأنا في الســنة الثانية الإبتدائية والخطاب كتبه لي الأســتاذ فحفظته وألقيته دون تردد ولا تلعثم فضمني عمي منصور إليه وهو يقول: الراجل يجيب راجل، ودفع لي عشرة قروش كهدية.

وتجاورنا مع عمي منصور لسنوات، وكانت زوجته سيدة فاضلة تتزاور مع أمي رحمهما الله.

وترك الحاج منصــور ثلاثة أولاد وبنت، حيث توفي إثر صـــدم ســيارة له في طرابلس، وكان يتاجر بالأغنام عليه رحمة الله.

٤٩٨. المبروك القاحوص

من قبيلة أولاد امحمد أولاد بوظاويه

ساهم في معارك الجهاد الأولى ١٩١١-١٩١٢، كما إشترك في معارك المرحلة الأخيرة ١٩٢٢في الوخيم وبئر الغنم ويفرن وقصبة صفيت وترهونه.

كان شجاعاً وفار ساً مقداماً برزت شجاعته في المعارك التي خا ضها في قصر أحمد والكراريم وسواني العوكلي والمشرك ١٩٢٣ ومعركة بني وليد، كما شارك في معارك الحمادة الحمراء (الخور) (وودي الخيل) و كان معه أولاده العجيلي والطيف وعلي.

منعتهم فرنسا من الدخول إلى تونس، بقي بأسرته بسهل الجفاره إلى أن توفي عليه رحمة الله.

٤٩٩. محمد بن عبد القادر

من قبيلة العميته ، أولاد شراده .

ضابط في الشرطة ، أثناء تأديته عمله التجأت إليه أسرة يطارها صهر العقيد القذافي يدعى صالح فركاش ، لسبب غير نزيه .

فدافع عن الأسرة ، وأطلق النار على الجاني الذي جاء يهدد بسلاحه وكسر رجله ، وبعد ذلك انتقل إلى بدر بين أهله ولم يعاقبه العقيد القذافي رحمه الله .

محمد بن عبد القادر علمت أخيرًا أنه توفي عليه رحمة الله ، بعد أ، دافع عن الوطن ضد الناتو ٢٠١١.

٥٠٠. مفتاح سعيد سوط

من قبيلة الشهب أولاد شراده .

ا شتغل في الشرطة ، وتنقل في مختلف الوظائف ، وجيه من وجهاء الصيعان ، له دور بارز في حل مشاكلهم ، وهو حفيد المجاهد الكبير رحومه سوط ، زارني بالجزائر ليطمئن علي .

مفتاح أتمنى له الصحة والعافية وطول العمر .

٥٠١. المبروك رحومه الغدي

من قبيلة الشهب أولاد شراده، وهو شيخها، رجل خدوم، كريم، له دور بارز في حل مشاكل المنطقة، وهو إبن رحومه الغدي شيخ القبيلة، وحفيد المجاهد الكبير المبروك بن نصر الغدي.

المبروك يكن له الجميع الإحترام والتقدير.

أتمنى له الصحة والعافية وطول العمر.

٥٠٢. مريم عمر الأصفر

من قبيلة أولاد تواتي، أولاد شراده.

سيدة فا ضلة، إستعنا بها في الأ شراف على معسكر (بدر) الذي يجمع عائلات التوارق والعرب من مالي، والنيجر، وإهتمينا بالعائلات.

وأقمنا دورات للخياطة، ولتعليم العربية وأشرفت عليه هذه السيدة، مع مجموعة من المدرسات، والمدربات في الخياطة، والدراسة ، منهن. السيدة فاطمة كواص، والسيدة مسعوده ضو، وحوالي سبع مدر سات من المنطقة. لهن شكري وتقديري.

وحوالي أربعة مدربات في الخياطة، كما أقمنا للنســاء دورة في التمريض قام بها مستوصف بدر. فشكراً للممرضات في مستوصف بدر. وللأطباء.

وقد نجحت الدورة، في كل المجالات التي خ صـ صت لها، وأ صبحن النـ ساء يتكلمن العربية ويتقن التمريض والخياطة والسـيدة مريم لها عدة أولاد متخرجين من الـ مدارس، ويشــتغلون في و ظائف محتر مة منهم الـ مدرس، والمســئول الإجتماعي، وضابط الجوازات.

وكان والدهم من أعيان المنطقة الشيباني بن عبد الله رحمة الله.

٥٠٣. مهرية بنت أبو صاع

هي أخت الأديب والـ شاعر الكوني بن أبو صاع، وكانت إمرأة جميلة و شاعرة، تزوجها شخص من قبيلة أولاد سلام يدعى (عوينات) فأغار سلفاتها منها، وتأمرن عليها وجئن يزرنها وهي (نفساء) فشنقنها بحبل في ركيزة البيت، و صادف أن جاء رجل يبيع الخضار على حمار فخرجن النسوة هاربات فشك في الأمر ودخل الخيمة فوجد المرأة معلقة في الركيزة فقطع الحبل.

وبعد أيام إستعادت وعيها وفي هذه الحادثة تقول:

كـيــب وعشـــه ومـعـيـزات ووين يمســاني الـلـيل اذبات

لو كان بـطي الـبـياع اشــوى لــن مــاتــوا عــقــدات الــري

عســـكر وســـبا يـيس اتجي وفي الـحـبـس يـبـات عـويـنـات

ولكن نفسها لم تعد كما كانت في السابق، وبدأ عقلها يخونها، فطلقها عوينات، وبدأت تتجول في المنتجعات وتلقى قصــائدها وترجع إلى ليبيا على حمارها، حيث تبقى مدة من الزمن ثم تعود إلى تونس التي كانت متواجدة بها قبل الحادثة، وكان

لها إبن يســمى محجوب يدرس القرآن بتونس، وأصــبح فقيهاً حافظاً للقرآن، عاد

إلى ليبيا في بداية الستينات من القرن الما ضي وتوفيت مهرية أبو صاع دون أن يسجل الناس قصائدها وأشعارها الكثيرة عليها رحمة الله.

٥٠٤. المبروك الفرجاني

من قبيلة الهمائلة، ومن وجهاء القبيلة عرفته في الخمســينات و ما بعدها، لم يشــترك في الجهاد لصــغر ســنه وله دور بارز في قبيلته، أذكر أنه من أوائل الذين إمتلكوا سيارة شحن في المنطقة.

٥٠٥. مفتاح عمار

من قبيلة أولاد امحمد.

إلتحق بالدراسة، وواصل تعليمه في شرق آسيا بماليزيا، ونال درجة الماجستير، ويعد للدكتوراه، شاب نشط، وأديب، وشاعر، وباحث تاريخي.

نتمنى له طول العمر. والصــحة والعافية. و له أ خت مهتمة بالتاريخ هي الأخرى.

٥٠٦. محمد علي الأحيمر

هو إبن الشاعر الكبير والمجاهد علي الأحيمر.

من قبيلة أولاد عيدان،شــاعر مجيد، امتهن الغناء في الأفراح، ترافقه فرقة من الشعراء يسمونها في المناطق الغربية من ليبيا (طائفه).

توفي في أواخر الثمانينات عليه رحمة الله.

ومع الأسف لم أجد من جمع أشعاره وحفظها من الضياع.

***

٥٠٧. محمد عمر الشيباني الطاقي

من قبيلة العميتة . أولاد شراده .

رجل عاقل شجاع ، له خمسة أولاد طلب منهم أن يلتحقوا بالجبهة للدفاع عن الوطن فالتحقوا وقاتلوا في البريقة، وسرت وبدر ، ضد الناتو وأعوان الناتو ، وجرح منهم اثنان ، وسلمهما الله .

يستحق التقدير والسيدة زوجته التي قالت لأولادها إذا لم تذهبوا للدفاع عن الوطن اذهب أنا .

محمد عمر نتمنى له طول العمر ، والصحة والعافية .

٥٠٨. مصباح خليفة المصدي

من قبيلة أولاد امحمد .

اشتغل بالتدريس في المنطقة ، ولما هاجم الناتو ليبيا عام ٢٠١١، وهاجم عملاء الناتو المنطقة خاض مع قبيلته الدفاع عن المنطقة في معارك بدر في شهر رمضان ٢٠١١.

٥٠٩. محمد ختروش

من قبيلة أولاد سلام، إ شتغل بالتجارة بالجميل، وكون متجراً هناك، ثم إنتقل إلى طرابلس حيث إستمر في مزاولة التجارة، يعتبر من أعيان قبيلته، وتوفي عليه رحمة الله في أواخر الثمانينات من القرن الماضي بطرابلس.

وكان له أخ يدعى علي خثروش من أوائل الذين إمتلكوا سيارة شحن في المنطقة في أواخر الخمسينات.

وإبن أخيه خليفه كان زميلنا حيث تعارفنا بالجميل في أواخر الخمسينات وكان يشتغل بالجمارك.

٥١٠. محمد خليفه القشاط

من قبيلة العميته، أولاد شراده.

إشتغل بالتدريس، وعمل معي في مكتب شئون الصحراء أيام إنشاء مخيم اللاجئين العرب والتوارق من مالي والنيجر.

رجل نشط، لم يستسلم في أحداث ٢٠١١ وبذل جهده للدفاع عن الوطن، وإشترك أولاده في الدفاع عن بدر في معاركها التي خاضتها، أتمنى له طول العمر.

٥١١. محمد بن عبد الله

من قبيلة أولاد سلام.

خاض معارك الجهاد ضد الطليان في الجبل الغربي، وفي معركة أم اصويغ ١٩١٦، ضد الفرنسيين سقط شهيداً عليه رحمة الله ضمن ٢٥ شهيداً من أبناء عمومته منهم:

المبروك البكوش، وأحمد العنابي، وسعد بن أحمد، وعلي بسيسه، وسعيد الذهبيه، وجميعهم من أولاد سلام، ورحيل شندي، وولد عمر الخنجاري من أولاد امحمد عليهم رحمة الله.

٥١٢. محمد بن اميّن

من قبيلة العظائمة أولاد امحمد.

جنده الطليان قسراً، ونقلوه ضمن سبعة آلاف ليبي إلى إيطاليا في الحرب العالمية الأولى، وحاربوا معها ضد النمسا، وحرروا لها أربعة مدن.

وحاولت إيطاليا تسكينهم بها إلا أنهم رفضوا البقاء في إيطاليا رغم الإغراءات ورجعوا إلى أرض الوطن.

وقد أنقذ محمد بن اميّن الكثير من الليبيين من القتل، إذ وصل إلى رتبة شاويش عرفته عام ١٩٥٥، وكان شيخاً تجاوز السبعين من عمره مع صحة في بدنه وقوة في شخصيته وحدثني أحاديث ما لا قوه في إيطاليا، وذكرياته عن الحرب التي خاضها والمواقف التي تعرض لها، وتوفي في بداية السبعينات من القرن الماضي عليه رحمة الله.

٥١٣. منصور درمان

من قبيلة الشهب، أولاد شراده.

رجل كريم شجاع متحدث لبق يحفظ قصة تغريبة بني هلال وأشعارها ويستشهد بها، عرفته بالجوش وكان يدير حانوتاً صغيراً للمواد الغذائية وتلقيت أول جائزة في حياتي من عمي منصور، وذلك أن طلاب المدرسة ومدرسيهم خرجوا خارج القرية، حيث تغدوا هناك (يسمونها زرده)، وبعد الغذاء تجمع الطلبة والمدرسون والمدعوون حيث التقيت الكلمات وقمت بإلقاء كلمة الطلاب التي كتبها لي أحد الأساتذة، وحفظتها عن ظهر قلب، وألقيتها دون تلعثم أو خطأ، ونلت التصفيق وتقدم مني عمي منصور واحتضنني وهو يقول: (ولد الراجل يجي راجل)، ومنحني عشرة قروش هدية.

ثم تجاورنا معاً في منطقة شــرقي الجوش لعدة ســنوات، وكان يقول دائماً أن القشاط هو جدنا إشارة إلى جدي عبد الحميد الذي احتضن أطفال الشهب في قصة معروفة.

وفي أواخر الســتينات نزل عمي منصــور إلى طرابلس حيث امتهن بيع الأغنام و شرائها، وفي أحد الأيام صدمته سيارة وهو يقطع الطريق عليه رحمة الله في أواخر السبعينات.

والحاج منصور هو إبن الشاعر الكبير محمد درمان.

٥١٤. منير خليفه الفالح

من قبيلة أولاد تواتي أولاد شراده .

خريج جامعة طرابلس ، ومتحصــل على ماجســتير الاختبارات وقياس الجهد البدني من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

يشتغل مدرسًا في إحدى المدارس الثانوية .

رجل خلوق ، مهذب ، وطني حر ، يسعى رفعة وطنه ، ا شتغل والده خليفة في القوات المسلحة جنديًا .

٥١٥. مسعود لمظاير

هو من قبيلة العميته، أولاد شراده، أولاد أحمد.

عاش في أواخر العهد العثماني الثاني.

لقد أعطاه الله بســطة في الجســم، والقوة حتى صــارت مضــرب الأمثال، ومن الأمثال التي يتحدث الناس عنها أنه كان يسوق حماراً وعلى ظهره برميلي ماء، وجاء

أمامه زرع رفض صاحبه أن يشق الزرع بحماره فقال لصاحب الزرع، وهل أستطيع أن أمر على قدمي بدون حمار؟ قال الراجل له هنا لا مانع.

فوضع الحمار بالبراميل على ظهره وتقدم نحو الزرع هنا أشفق الرجل عليه وطلب منه إنزال الحمار والسير به.

وله الكثير من الحكايات التي تبرهن على قوته، وفي خصام بينه وبين مجموعة من أهالي صرمان ضربوه برمح في صدره، بقي عدة أيام ثم توفي عليه رحمة الله، وترك من الأبناء أحمد الذي أخذته إيطاليا مجندا للحرب ضد الإنجليز في مصر، وتم أسره هناك وعاد بعد إنتهاء الحرب الثانية، وقد رأيته في الجوش في بداية الخمسينات وإبنه الثاني (علي) الذي مات مبكراً، عليهم جميعاً رحمة الله وبركاته.

وقد رثاه الشاعر علي بن خليفه بقصيد طويل يلوم فيه جيرانه من قبيلته الذين لم يدافعوا عن مسعود فيقول:

يا ذلالين الذله وين اتديروها　　　مسعود اينين احذاكم كبده ثردوها

٥١٦. العميد محمد حفيظ الأربش

من قبيلة العميته، أولاد شراده.

إلتحق بالأمن، وترقى إلى أن وصل إلى رتبة عميد، ومسئول عن الأمن في منطقة الجبل الغربي.

وفي أحداث٢٠١١، وغزو الناتو، وهجوم عملاء الناتو على مواطنيهم، ووطنهم.

أحرق جيرانه في الرحيبات منزله، ونهبوا أثاثه.

ولايزال العميد محمد صـامداً من أجل الوطن ومن أجل مواطنيه، وما التاريخ إلا وقفة عز.

أتمنى له دوام الصحة والعافية وطول العمر.

٥١٧. محمد العلوش

من قبيلة العظائمه أولاد امحمد .

اشـترك في الجهاد وحضـر معركة الوخيم ١٩٢٢، التقيت به عام ١٩٩٠ وسجلت ذكرياته عن الجهاد وكان عمره في قرابة التسعين رحمه الله .

٥١٨. المبروك بن حسن

من قبيلة أولاد خليفة، أولاد شراده.

وكان إماماً للقبيلة مع الشـيخ عبد السـيد بن عظيم، كان المبروك رجلاً طيب المعشـر، على خلق، له توجه ديني، يتحدث دائماً عن الخير والشـر ويدعو للأول ويحذر من الثاني.

عاش فترة من عمره بالجبل، وكان دائب الحديث عن أهالي الجبل، ويذكر ميزاتهم الطيبة.

عرفته بالجوش حيث سكن بجوار القرية لعدة سنوات، ثم إرتحل المبروك إلى طرابلس وبها توفي في أوائل الثمانينات.

٥١٩. النقيب محمد بن أحمد داوي

من قبيلة العميته، أولاد شراده.

والده أحمد داوي ، رجل دمث الأخلاق طيب، وله مجموعة من الأولاد،

أصــغرهم محمد الذي كان يلقب في صــغره (طمين). محمد التحق بالقوات المســلحة، وكان له دور بارز في الإســتيلاء على معســكر (بئر الأســطى ميلاد) ليلة الثورة وكان تحت إمرة النقيب الخويلدي الحميدي.

محمد داوي، أو كما أطلقوا عليه في الجيش محمد داود، كان شــجاعاً منقطع النظير في شجاعته.

تولى تدريب الشــعب في برنامج الشــعب المســلح وترقى إلى رتبة نقيب، توفي عليه رحمة الله في أواخر التسعينات إثر مرض ألم به.

ذهب في وفد للـ صيعان إلى معمر القذافي أيام الغارة الأمريكية على ليبيا فقال له: نحن لا نريد شيئاً جئناك لتقل لك ماذا تريد؟

٥٢٠. مفتاح وزره

من قبيلة أولاد امحمد.

ساهم في الجهاد منذ معاركه الأولى، وفي منطقة الرابطة، والمجاهدون يرتحلون بإتجاه ترهونه لحقت بهم طائرة تقصفهم فصوب لها مفتاح بندقيته وأسقطها.

وبعد تمركز الطليان في المنطقة قبضــوا على مفتاح بهذا الجرم، وحملوه منفياً إلى إيطاليا حيث توفي هناك وإنقطعت أخباره عليه رحمة الله.

٥٢١. محمد عرجون

من قبيلة العميته، أولاد شراده.

ساهم في الجهاد وحضر معارك الساحل والوخيم وبئر الغنم، إشترك في معركة لكليبه بغريان، ووصل إلى نفد حيث شارك مع قبيلته في معارك مصراته، قصر أحمد، الكراريم، سواني العوكلي، معركة المشرّك.

وحضر معركة بني وليد ١٩٢٣، وانتقل إلى الحمادة الحمراء وحضر معاركها مع جماعته، الذين ساروا إلى الحدود التونسية فأرجعتهم فرنسا إلى إيطاليا، التي ساقتهم إلى نالوت بمراحيلهم، ومرض في الطريق وتوفي بنالوت عليه رحمة الله.

***

٥٢٢. محمد شيته

من قبيلة الصيعان، أولاد سلام.

إستقر في منطقة الساحل، قرب الزاويه، وكان رجل يعتقد فيه الناس الصلاح والبركه، فيزورونه في بيته.

توفي أخيراً عليه رحمة الله.

٥٢٣. مهريه بنت بوصاع بن عجاج

هي مهرية بنت بوصاع بن عجاج، من قبيلة أولاد عجاج، كان والدها بوصاع رجلاً محدثاً يجيد رواية القصص المعبرة، تجاورنا بالقرب من الجوش عدة سنوات وكانت إبنته مهرية إمرأة صالحه، تستعمل الدف ولها قصائد في الذكر.

تتحدث بأشياء تقول أنها ترى جدها سيدي امحمد ابو صاع وهو يخبرها عن بعض الأشياء وأحياناً يرافقها في الطريق عند سفرها، عليها رحمة الله.

٥٢٤. محسن علي زهيو

من قبيلة العميته، أولاد شراده.

واصل تعليمه، وتخرج من كلية الحقوق، وزاول العمل الشعبي في طرابلس، وقاد عدة لجان تم تصعيده لها.

محســن زهيو قدم للوطن مجموعة من أولاده مع نضــاله الوطني، رغم كل الصعوبات والأضرار التي لحقت به في بيته ومزرعته، محسن لا زال يناضل، وهو السند الحقيقي الوطني لأولاده ومن على شاكلتهم.

أتمنى له التوفيق وطول العمر.

٥٢٥. المبروك الصيد

من قبيلة أولاد امحمد.

ومن وجهاء القبيلة، رجل محدث لبق، يروي الحكايات وقصــص الجهاد، ويذكر قصــص المشــهورين في القبيلة، عرفته في أوائل الخمســينات عندما كنت أدرس بالمدر سة الإبتدائية بالجوش، فكان يأتي إلى القرية لشراء حاجياته، وعندما يصــل القرية يتجمع حوله مجموعة من الرجال الموجودين بالقرية يســتمعون إلى حكاياته وأحاديثه الشيقة.

لم أعرف تاريخ وفاته عليه رحمة الله.

٥٢٦. محمد الشيباني الطاقي

من قبيلة العميته، أولاد شراده.

يلتقي مع أسرتنا في الجد السابع عبد الحميد، كان فارساً، شجاعاً، له صولات وجولات في معارك الحدود مع سباييس فرنسا.

تولى مشــيخة قبيلة العميته، وكذلك قبيلة الشــهب، جرح في إحدى المعارك وساهم في المعارك الأولى من الجهاد ضد الطليان.

توفي عليه رحمة الله وترك من الأبناء ابنه الشـيخ، وقد توفي بالحمادة الحمراء، وهو مهاجر من ظلم الطليان بعد أن سـقطت بني وليد، وبعد معارك ودي الخيل وتارسين.

٥٢٧. مصطفى الشايبي

من قبيلة أولاد تواتي أولاد شراده .

ضابط بالـ شرطة ، رجل خلوق ، طيب ، يحظى باحترام الجميع ، مواظب على عمله ، منضبط .

٥٢٨. مصطفى كمال سلام

من قبيلة أولاد عيدان، أولاد امحمد.

شاعر مجيد، إستمر ينشر أشعاره في الصحافة، وفي الإذاعة.

أصبح أميناٍ لمؤتمر بدر الشعبي.

وكانت بداياته ضابط صف في الجمارك ، م صطفى كان زميلي في الدرا سة في الإبتدائية، وكذلك أخوه الهادي رحمه الله.

ولمصطفى اتصالات بشعراء من تونس ومتخصصين في التراث.

وقد أسميته (ملح المجلس) لما يحفظ من ملح، ونوادر، وقصص.

توفي أخيرًا عليه رحمة الله .

٥٢٩. مرزوق بن خليفه

من قبيلة أولاد سلام، أولاد دغمان.

شاعر مجيد، كان ميسور الحال، يتبع إبله التي يبحث لها عن الكلأ في الحمادة الحمراء، وله أشعار في ذلك، منها:

عامين في سـيح النعام انمدُّوا　　أيام زاهيه في العمر ما ينعدُّوا

ويخاطب إبن أخيه المسمى الهوش قائلاً:

يا هوش ما تصـعب عليك قبالي　　ما دام تشـبح في الجمل وخيالي

ويتحسـر على نوقه البيضـاء التي تركها أو أنها ماتت بسـبب الجفاف فيخاطب أهله قائلاً:

بعد النياق البيض كيف قعدتوا　　حـيـن في لـوكـار والا متُّـو

وأسـرة بن مرزوق عائلة كبيرة ولا يزال مجموعة منها في منطقة الأبيار وهم أبناء مرزوق هذا وأحفاده ومنهم سـعيد بن مرزوق، الذي أثرى في أواخر العهد الإيطالي.

٥٣٠. المبروك كركب

من قبيلة الشهب، أولاد شراده.

سـاهم في الجهاد في معاركه الأولى، وكذلك حضـر معارك الوخيم، وبئر الغنم ١٩٢٢.

كان من أسـرع عدائي عصـره، وكان يطارد الأرانب البرية على الأقدام ويلحق بها.

أخبرني رحمه الله عن مبارياته في السرعة وعن سرعته التي كانت مضرب المثل.

إلتقيت به في أولئل الســتينات وحكى لي الكثير من القصــص التي عاشــها والمقالب التي يسقط فيها بعض أبناء عمومته، وذلك للضحك والمزح.

رجل خفيف الظل، مرح، لا يمل حديثه، توفي في أوائل الســبعينات، وترك مجموعة من الأولاد بعضهم توفي وبعضهم لا يزال حياً.

٥٣١. عميد محمد المبروك سالم الأحجل

من قبيلة الهمائلة. تخصصــه دفاع جوي. ســاهم في معارك الدفاع عن الوطن ضد الناتو ٢٠١١، وخاض عدة معارك وإستبسل في الدفاع عن قاعدة سرت إلى آخر لحظة. أتمنى له طول العمر.

٥٣٢. المبروك عبد الله الحداد

من قبيلة أولاد خليفة أولاد شراده لحمة الحداده .

رجل طيب خلوق ، يجيد العزف على الناي (القصــباية) بطريقة تشــجي السامعين، كان من سكان أطراف الجوش في الخمسينيات .

٥٣٣. محمد السعداوي

هو محمد الســعداوي، من قبيلة أولاد امحمد أولاد ســالم، دخل القوات المسلحة وتخرج من الكلية العسكرية برتبة ملازم ثاني، وترقى إلى رتبة نقيب.

ســاهم في حرب تشــاد، وتم أســره وعرض عليه الإنشــقاق عن دولته فرفض، ومرض بحمى الملاريا وســاوموه بين أن ينضــم إلى أمريكا ويعالجونه أو يبقى بلا علاج. رفض علاجهم وقاسي المرض إلى أن توفى عليه رحمة الله في سجن انجامينا في عهد حسين هبري.

٥٣٤. محمد المطيريش

من قبيلة أولاد سلام. ومن وجهاء القبيلة، كان ضمن لجان مناقشة الحدود مع القبائل المجاورة، رجل له قدره على النقاش ومن وجهاء قبيلته، لم أعرف تاريخ وفاته عليه رحمة الله، فلقد عرفته في الخمسينات وإلتقيت به عام ١٩٨٩ ضمن مجموعة من رجال القبيلة يناقشون مشاكل الأراضي مع قبيلة النوائل.

٥٣٥. محمد الزلوزي

من قبيلة العظائمه أولاد امحمد .

رجل مرح ، من أوائل الذين ملكوا سيارة نقل في المنطقة في بداية الخمسينيات من القرن الماضي ، وهو والد المهندس الطاهر الزلوزي . كان يدير متجرًا بالجميل للخياطة في بداية الخمسينيات . التحقت إحدى بناته بالقوات المسلحة وتخرجت ضابطة .

٥٣٦. محمد بوشبشويه

من قبيلة أولاد سلام. رجل، وطني مخلص، لم يستسلم في أحداث ٢٠١١ عندما هاجم عملاء الناتو المنطقة ٢٠١١.

وهو إبن المجاهد رحومه بوشبشويه، ولمحمد إبنه علي، وإبنه صالح هو شاعر جيد. أتمنى لهم الصحة والعافية.

٥٣٧. المبروك بن الغرغوز الطباس

من قبيلة أولاد خليفه، أولاد شراده، ا شترك مع إخوته في معارك الجهاد في بئر الغنم، ويفرن، وقصبة صفيت، فكان مضرب المثل في الشجاعة والإقدام.

إنتقل إلى السـدادة وشـارك في معركة المشـرك الشـهيرة ١٩٢٣، ثم هاجر مع أخوه سعيد إلى الجفره، ومنها إلى تاقرفت حيث حـضر معركة تاقرفت وإستشهد فيها عام ١٩٢٩، كما استشـهد أخوه سـعيد فيها عليهما رحمة الله، وتركاً أمهما وحيدة وزوجة أخيه وإبنتها في ذلك المهمة في الصـحراء، ورافقت المراحيل العجوز إلى أن لحق بها رحومه الغدي وأرجعها إلى أسرته بفزان.

٥٣٨. العقيد محمد الشايبي القشاط

من قبيلة العميته أولاد شراده . التحق بالشرطة ، وفي أحداث حرب تشاد شارك في الحرب في قطاع (فادا) ، وجرح فيها جرحًا خطيرًا وسلمه الله .

رجع للعمل في الشـرطة بمنطقة (راس جدير) . رجل مرح ، طيب ، خلوق ، نظيف اليد .

٥٣٩. محمد بن عظيم

من قبيلة أولاد سلام، وزميل الدراسة، إشتغل في منطقة نالوت، وكان شاعراً مجيداً له عدة قصائد مع الأسف لم تسجل. وكان صريحاً، ويملك شجاعة أدبية، ويطلقون عليه في المنطقة (ولد الحامديه) لأن أمه من قبيلة الحوامد.

توفي مريضـاً في أواخر الثمانينات، وأبدى شـجاعة فائقة في مقابلة المرض والصبر عليه، عليه رحمة الله.

٥٤٠. العقيد محمد أحمد كازوز

من قبيلة أولاد امحمد.

من الضـباط الذين دافعوا عن الوطن ضـد التدخل الأجنبي في أحداث ٢٠١١ ضد الناتو. أتمنى له طول العمر.

٥٤١. محمد بن عزيز

من قبيلة الهمائلة. إستقر في منطقة النواحي الأربعة وله دور بارز في المنطقة، وهو كريم إلى حد التبذير، وسكنت معه مجموعة من قبيلته، هو صاحب الرأي فيهم والمشورة، فارس يجيد ركوب الخيل وشكل مجموعة من الفرسان يشتركون في المهرجانات، توفي أخيراً عليه رحمة الله.

٥٤٢. النقيب مسعود موسى الطباس

من قبيلة أولاد خليفة، أولاد شراده.

إلتحق بالقوات المسلحة ووصل إلى رتبة نقيب، كان ضابطاً حازماً محبوباً من الجنود، تولى إدارة بعض معسكرات حركات التحرير فكان مثال الضابط الكفء القدير.

توفي والده مبكراً، وكان أكبر إخوته فكفلهم وساعدهم على إتمام دراستهم فأصبحوا موظفين في الدولة.

توفي في أواخر الثمانينات من القرن الماضي عليه رحمة الله.

٥٤٣. مبروكه التواتي

من قبيلة أولاد تواتي، أولاد شراده.

وهي زوجة الممرض عمر بن راجح الذي توفي في حادث سيارة عام ١٩٦٧، وترك لها مجموعة من الأبناء الصغار أشرفت على تربيتهم، ولم تتزوج رغم صغر سنها وأدخلتهم المدارس، وإستطاعت أن تحقق لهم أمانيهم فتخرج منهم الدكتور، ومنهم المهندس، وجميعهم أصبحوا في وظائف مرموقة، وذهبت إلى أداء

فريضـــة الحج، وهي لا تزال بصـــحة جيدة أطال الله في عمرها، وتعتبر الأم المثالية التي يجب أن يحتذى بها الأمهات.

٥٤٤. المبروك بن غوث شنفير

من قبيلة أولاد امحمد، لمّامنه، ولد في المهجر تونس عندما كانت أســرته مهاجره هناك، وعاد في أوائل الستينات.

تطوع للحرب في أوغندة لنصرة عيدي أمين، وله مشهد بارز فيها، وهو شجاع.

رجل من وجهاء القبيلة، محدث بارع ولبق، تعرفت عليه في بداية الســبعينات ونشأت بيننا صداقة ومودة حتى أصبح يشتغل معي في مكتب شئون الصحراء فكان إلى جانب شجاعته صبوراً كريماً لا يمل العمل كما أنه هداف بارع.

توفي عليه رحمة الله في عام ٢٠٠٦، بعد أن أتعبه المرض مدة طويلة، وبموته فقدنا صديقاً وفقدت القبيلة رجلاً من رجالاتها.

٥٤٥. المبروك الختروشي

من قبيلة أولاد سالم، أولاد امحمد.

ســاهم في الجهاد وله دور بارز في قيادة مجموعته ١٩١١-١٩١٢، ثم هاجر إلى تونس، وبعد الإعفاء العام رجع إلى ليبيا، ولكنه كان يتنقل بين القبائل ليحرض على الجهاد من جديد، فقبض عليه الطليان وسجنوه، وأرسلوه منفياً إلى إيطاليا، حيث بقي هناك إلى أن توفي عليه رحمة الله، وقد ترك من الأبناء مجموعة منهم زميلنا الدكتور امحمد الختروشي، الذي أخبرني أن أخبار والده إنقطعت منذ عام ١٩٤٤.

٥٤٦. المبروك بن نصر شنفير

من قبيلة أولاد امحمد الصيعان، لمامنه (أولاد عبد المؤمن) عاش في أواخر العهد التركي، وأوائل العهد الإيطالي، وشارك في أغلب معارك الجهة الغربية من عام ١٩١١-١٩١٢-١٩١٣، ثم هاجر إلى تونس، ومنها إلى الشام رفقة الشيخ سعد حلبوده، وهناك وا فاه الأ جل هو وزوجته من جراء الو باء ا لذي إجتاح المهاجرين الليبيين بسبب نقص الغذاء، والأغطية وتغير المناخ.

كان رجلاً دمث الأخلاق شجاعاً حسن السمعة، يذكره الجميع بالخير ووالدته بنت سعيد القشاط عم جدي. تسمى طيبه، وكان جد والدي خليفه القشاط يحب المبروك كثيراً، ويقدره ويميل إليه أكثر من أغلب أقر بائه، وذلك لدماثه خلقه، وشجاعته، وكرمه، رحمهم الله جميعاً.

٥٤٧. الشيخ المبروك محمد علي الطالبي

من قبيلة أولاد طالب. كان شيخاً لقبيلة أولاد طالب في الخمسينات من القرن الماضي. رجل طيب، ومن الرجال الذين كانوا في تيجي، صمام الأمان للناس، يحلون مشاكلهم ويدافعون عن حقوقهم واحتياجاتهم الكثيرة.

وتوفي في الستينات عليه رحمة الله.

٥٤٨. محمد الواعر

هو محمد بن التواتي الواعر، إبن المجاهد التواتي الواعر الذي إستشهد في معركة (شقة مزطوره) عام ١٩٠٥ مع سبابيس الفرنسيين.

إشترك محمد في معارك الجهاد الليبي ضد الطليان وأبدى شجاعة فائقة، وإنتقل من منطقته في الغرب إلى مصراته حيث خاض معاركها، وفي معركة المشرك الشهيرة التي إستشهد فيها المجاهد سعدون السويحلي قتل جواده فيها ١٩٢٣.

عرفته في الخمســينات وهو من قبيلتنا ويزورنا في بيتنا وكان رحمة الله به حده في الطبع. توفي في أواخر الستينات عليه رحمة الله.

٥٤٩. محمد خيفه العريّض

من قبيلة العميته، أولاد شــراده. إشــترك في معارك الجهاد منذ بدايتها، وكان شــجاعاً مقداماً، في معركة المشــرك إقتحم بجواده جنود الأعداء رفقة الفارس المجاهد غيث بن عمار البلعزي، فجرح في رجله وساهم في المعارك التي أعقبتها.

عاد إل ســهل الجفره حيث إســتقر في أواخر العهد الإيطالي، إلتقيت به عام ١٩٥٨، و حدثني حديثه عن المعارك التي خاضــها. توفي بالجميل في أواخر السبعينات عليه رحمة الله.

٥٥٠. مرزوق بن امحمد

من قبيلة أولاد دغمان أولاد سلام.

شاعر مجيد، جاءني في سنة ١٩٦٤، و سجل مجموعة من قصائده في الإذاعة الليبية. وقد توفي في السنوات الأخيرة عليه رحمة الله.

٥٥١. محمد نصر المشري

من قبيلة الهمائلة. وجيه من وجهاء القبيلة، عرفته في الخمســينات وما بعدها، وتوفي عليه رحمة الله في أواخر الثمانينات من القرن الماضــي، وهو أخ الأســتاذ الواعر المشري زميلنا في الدراسة.

٥٥٢. المبروك سعيد زامونه

من قبيلة أولاد امحمد. من وجهاء قبيلته، عرفته في أواخر الخمســينات عندما شكلنالجنة لتجميع التبرعات للجزائريين وكان رحمة الله كريماً في عطائه.

توفي مريضاً في أوائل الستينات عليه رحمة الله.

٥٥٣. د. محمد أبو عجيله الغدي

من قبيلة الشهب، أولاد شراده. وحفيد المجاهد الكبير المبروك الغدي.

تخرج من الجامعة في الهند سة، وإ شتغل مدر ساُ بالجامعة، ثم مديراً لم صنع الحديد والصلب بمصراته، ثم أميناً (وزيراً) للمواصلات.

لما سقطت طرابلس في أ حداث الناتو ٢٠١١، هاجر إلى مصر، ولا زال مهاجراً. أتمنى له طول العمر. والعافية.

٥٥٤. معاوية احميده المبروك

من قبيلة أولاد سلام، لحمة أولاد دغمان.

إلتحق بالصحافة في بداية السبعينات، ثم تم تعيينه سفيراً لليبيا في غينيا كوناكري. وأثناء حرب تشاد كان ضمن مجموعة اللجان الثورية التي ذهبت إلى تشاد. ثم تم تكليفه بإنشاء جحفل من المتطوعين كما تم تكليف مجموعات غيره.

وفي أحداث ٢٠١١، بذل جهداً في الدفاع عن المنطقة وكان معه أولاده الذي جرح بعضهم، ولما سقطت طرابلس هاجر إلى تونس، حيث لا يزال مهاجراً.

أتمنى له دوام الصحة والعافية.

٥٥٥. مفتاح الباهي

من قبيلة أولاد امحمد. ومن أوائل المدرسين في المنطقة، إنتقل من التدريس إلى إدارة مصرف بدر. ومرض في السنوات الأخيرة وتوفي عليه رحمة الله.

٥٥٦. المحمودي الشيخ الغدي

من قبيلة الشــهب، أولادشــراده. وهو إبن الشــيخ الغدي أحد مشــائخ قبيلة الشهب. ساهم والده في الجهاد، وله قصائد شعرية وحوارات مع المجاهد سوف المحمودي، المحمودي عرفته في الجوش في الخمســينات ثم إنتقل إلى طرابلس حيث توفي عليه رحمة الله، رجل طيب له دور برز في قبيلته.

٥٥٧. المقطوف شنينه

هو المقطوف بن أحمد شــنينه من قبيلة الهمائلة، درس في المدارس الإيطالية بالجوش وو صل إلى السنة الثالثة الإبتدائية، وهي خطة الإيطاليين لأبناء العرب في ليبيا بحيث لا يتجاوزون السنة الثالثة الإبتدائية.

وفي عام ١٩٥٨ أ صبح ع ضو في المجلس الت شريعي، عن دائرة المنطقة، وهو رجل طيب، دمث الأخلاق، مسخر لخدمة الناس، وكان وجيهاً في منطقته، توفي في الثمانينات عليه رحمة الله.

٥٥٨. مبروكه المقسيه

من قبيلة أولاد امحمد، ســاهمت في الجهاد ضــمن المجاهدين و خاضــت المعارك معهم، وقد أوردها الأســتاذ الزاوي في كتابه أعلام ليبيا، ونشــر صــورتها وهي سيدة سمراء تحمل سيفاً، وفي إطار المجاهدين ومحلاتهم.

وليست هي المرأة الوحيدة التي ساهمت في الجهاد هنالك المئات من الليبيات اللواتي إشــتركن في الجهاد ضــد الطليان، آمل أن نجد من يتفرغ للبحث عن أسمائهن وإعطائهن حقهن من التقدير.

٥٥٩. محمد الطبيب

من قبيلة الشهب، أولاد شراده.

وإسمه محمد بن عبد السيد الفوس، وأسموه الطبيب لأنه كان يشتغل بالتمريض في زمن قل فيه المشتغلون في هذا المجال، أي أيام أواخر العهد الإيطالي. وتوفي محمد في أواخر الأربعينات عليه رحمة الله، وترك إبناً وهو المبروك محمد الفوس الذي توفي عليه رحمة الله.

٥٦٠. مسعود غراب

من قبيلة العظائمة، أولاد امحمد. جنده الإيطاليون في من جندوا وفي إحدى المعارك صوب بندقيته بإتجاه الضابط الإيطالي وقتله رجل شجاع، عرفته في الخمسينات والستينات من القرن الماضي وتوفي عليه رحمة الله.

وتروي القصص عن شجاعته، وإبنه عون غراب من الرجال الطيبين في القبيلة.

٥٦١. محمد الشيباني

من قبيلة أولاد تواتي، أولاد امحمد. هاجر والده إلى تونس أيام الغزو الإيطالي، وولد محمد هناك، وتلقى تعليمه بتونس، وعاد إلى ليبيا في بداية الستينات من القرن الماضي. رجل مرح، وجيه في قبيلته، يرجع له الرأي والمشورة.

٥٦٢. مصباح السطيل

من قبيلة الصيعان بني وليد. رجل فاضل، كان شيخاً للقبيلة، عرفته في أوائل السبعينات فعرفت فيه الأخلاق الحميدة، والعقل الراجح والرزانة.

كانت القبيلة ترجع إليه في مشاكلها، وكان يعمل على إنهاء المشاكل في المنطقة،

تحترمه كل القبائل المجاورة، وإذا ما تدخل في قضـــية فلابد وأن ينهيها على الخير. توفي في أواخر الثمانينات عليه رحمة الله.

٥٦٣. محمد ضو شنفير

من قبيلة أولاد امحمد. يلقبونه بـــــ(فوفه) لأنه ولد في نزلة (لفاف) رجل من وجهاء قبيلته، ومن أ صحاب الرأي والم شورة فيهم، ووالده ضو من كبار وجهاء القبيلة، توفي محمد في أواخر العهد التركي.

٥٦٤. محمد بو عزوم

من قبيلة الصــيعان. بني وليد. وهو حفيد المجاهد الكبير عبد النبي بالخير، إشــتغل بالتدريس إذ أنه من خريجي معهد المعلمين وإشــتغل في إدارة التعليم بالمنطقة. رجل رزين، خلوق، عاقل، له منزلة في قبيلته يحترمونه، ويرجعون إلى رأيه. لا زال يعيش بالمنطقة نرجو له طول العمر والصحة.

***

٥٦٥. المبروك الحران

هو شيخ قبيلة أولاد عجاج . رجل طيب وخلوق . له دور في كل المنطقة (بدر) . يحترمونه ويقدرونه .

٥٦٦. منى محمد سعيد القشاط

تخرجت من جامعة طرابلس . وتعد في الماجستير . شاعرة . تشتغل مدرسة . ولغتها العربية قوية . هي ابنتي . وأتمنى لها مستقبلاً زاهرًا .

٥٦٧. امبارك التركي

من قبيلة أولاد سـلام . اشـتغل في الصـحافة ثم في الخارجية . رجل مهذب . ومن أسرة طيبة .

٥٦٨. مهرية عبد السيد الجدي

من قبيلة أولاد شراده . العميته . هي والدتي رحمها الله . وهي التي لها الفضل في دراسـتي وإتمام دراسـتي . سـيدة مكافحة ككل نسـاء جيلها . تحصـد الزرع . وتمخض الحليب بعد أن تحلبه . وتجلب الماء . وترحي الحبوب وتعد الطعام لنا. وللضـيوف ، وتجلب الحطب . وتنسـج الفليج للخيمة . والحمل للغطاء . وتنصـب الخيمة . وتتولى الإشـراف عليها في العواصـف والأمطار . حتى لا تقع وعندما كان رجال القبيلة ينصـحون أبي بأن يرسـلني لأن ارعى الغنم عند أحد الأثرياء . كانت أمي ترفض ذلك . وتلح في أن ألتحق بالدراسة .

وفي معهد المعلمين . لم أجد مبلغ أجرة السيارة لألتحق بالدراسة . فقطعت من رقبتها قطعة فضية ومدتها لي لأبيعها وأتحصل على المبلغ الزهيد لأجرة الركوب . غير أني رفضتُ ذلك . تلك القطعة (زراقه) تحتفظ بها ابنتي سلمى بعد وفاة جدتها. واستلف أبي مبلغ الركوب . وواصلت دراستي بفضلها .

والدتي ولدت اثنى عشـر جنينًا بقي منهم على قيد الحياة خمسـة . ولم تعرف المستشفى . فكانت تلدهم في الصحراء وتوا صل عملها في الحصاد أو الحطب . أو غيره . سـيدة مكافحة انتقل أبي إلى طرابلس عام ١٩٧٠ . وتوفي عليه رحمة الله عام ١٩٨٩ ولحقت به والدتي بعد عام ونصـف رحمها الله . ولولى فضـلها لكنت أرعى الغنم لأحد أثرياء الجبل الغربي .

٥٦٩. مبروكه بنت الحطاب

من قبيلة أولاد امحمد . ووا لد ها هو المجا هد الطيف الحطاب . انتقلت الأ سرة بعد معركة (الوخيم) ١٩٢٢ من الجوش إلى بئر الغنم حيث حـ ضر الطيف معاركها . ثم يفرن وحضر معركة (شفيط) ومنها إلى غريان . وترهونه . وبني وليد . ثم حكومة وادي نفد . حيث اختاره المجاهدون شـيخًا على قبيلة أولاد امحمد الصيعان واختاروا المبروك الغدي شيخًا على أولاد شراده ، والشيخ على كله مديرًا على الصـيعان . وبعد معركة المشـرك ١٩٢٣ هاجرت المجموعات إلى فزان . ومنها إلى الحدود التونسية عبر الصحراء . قطع هذه المسافة النساء والأطفال على الأقدام . إلا أن الفرنسيين أرجعوا المراحيل إلى الطليان . هذه السيدة التقيت بها في بدر وخبرتني عن معاناتهم . وأتعابهم . وآلامهم . وعندما زار العقيد القذافي رحمه الله قبيلة الصـيعان في إطار تجواله بين القبائل الليبية . تم اختيار منزلها لضـيافة القذافي إكرامًا لجهاد والدها عليه رحمه الله . وجدتها المجاهدة (الخرشاء) .

٥٧٠. محمد علي الغرياني

من قبيلة أولاد خليفه أولاد شراده . تخرج من معهد المعلمين واشتغل مدرسًا في المنطقة . وأصيب بمرض لم يمهله طويلاً . وتوفي عليه رحمة الله .

رجل طيب وخلوق . ووالده علي الغرياني الحداد . اصـطدم بشـرطة الحدود التونسـية أيام فرنسـا . وقاتلهم وأصـيب بجرح في كتفه . ونفذت ذخيرته وقبضـوا عليه وحاكموه وأودعوه السجن لعدة شهور .

٥٧١. محمد شرف الدين

من قبيلة أولاد شراده الشهب . رجل عصامي . ترأس عدة مواقع ولجان شعبية . وهو من وجهاء قبيلته . تعرض لعدة محن وتجاوزها . رجل كريم . طيب. له دور في المنطقة التي يسكن بها في طرابلس (غوط الشعال) .

٥٧٢. محمد بن مصباح المحمودي

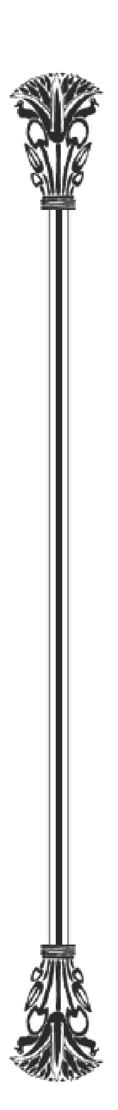
من قبيلة أولاد شـراده . أولاد خليفه . التحق بالقوات المسـلحة . ووصـل إلى رتبة عريف . وكان زميلي في الابتدائية . من وجهاء القبيلة . وجده لامه الشـيخ عبد السيد بن عظيّم شيخ قبيلة أولاد خليفة . الرجل الصريح الشجاع . محمد أصيب بحادث سير سبب له متاعب . نتمنى له الشفاء . توفي أخيرًا عليه رحمة الله .

٥٧٣. مبروكه المبروك شنفير

من قبيلة أولاد امحمد . هاجرت مع والدها المبروك إلى الشـام عام ١٩١٣، وهناك توفي والدها . وأمها وبقيت يتيمة رعاها الشيخ علي كله . ورجع بها في باخرة إلى الإسـكندرية . ومنها كما ذكرت في كتاب (الشـيخ علي كله . والشـيخ المبروك الغدي) ا شترى حمارًا وأركبها عليه . وهي الطفلة الصغيرة . وا ستمر في سيره نحو ليبيا لمدة شهرين . عندما و صل إلى طرابلس . قا سى في طريقه الجوع والعطش . وكذلك الطفلة . ولما رجع إلى الوطن و شبت مبروكه تزوجها الشيخ علي بن ضو شـيحه. شـيخ قبيلة أولاد امحمد. وأنجبت له أولاد . وكانت رحمها الله تزورنا في خيمتنا بالجوش وتروي قصتها لأمي . رحمهما الله .

٥٧٤. المهندس محمد النجار

من صيعان ورفله . ومن مجموعة من هذه القبيلة هاجروا إلى مصر . ومنها إلى السـودان . اسـتقروا في مدينة أم درمان . ولهم شـأن في هذه المدينة . المهندس محمد من نشطاء القبيلة . اتصل بي هاتفيًا بالسعودية . يعرف بنفسه . وبقبيلته .



حرف النون (ن)

٥٧٥. نصر دبّه

من قبيلة أولاد تواتي، إمتهن الشـعر (الغناء) في الأفراح، ترافقه مجموعة من الشـعراء يرددون معه لازمة القصـائد، تسـمى في غرب ليبيا (طائفة) ويحيون ليالي الأفراح.

توفي في أواخر التسعينات عليه رحمة الله، ولم يجمع شعره.

٥٧٦. الفقيه نصر الناجح

من قبيلة أولاد بوظاويه، أولاد امحمد.

تعلم القراءة والكتابة، وحفظ أجزاء من القرآن في قبائل أغلبها لا يجيد القراءة والكتابة، فأصبح مشهوراً بينهم لقراءة رسائلهم، وكتابه عقود زواجهم.

عرفته في الخمسـينات.. وفيما بعد إنتقل إلى بدر عندما قررت القبيلة الإقامة بدلاً من الترحال فكان دمث الأخلاق، يسـعى للخير، إلى أن توفي عليه رحمة الله في أواخر الثمانينات من القرن الماضي.

٥٧٧. الشيخ نصر بن سعد

من قبيلة أولاد عيدان، أولاد امحمد.

وهو شيخها في أواخر العهد التركي، ورث المشيخة عن والده، وهو رجل ذو رأي سديد، وله آراء حكيمة.

خبر الدهر وتقلباته، وله فيه آراء، عرفته في أوائل الخمسـينات بالجوش وقد فقد بصره يقوده حفيده مصطفى الذي كان زميلي في الدراسة وكان مسكنهم قريباً منا.

وتوفي بصرمان في أواخر الخمسينات عليه رحمة الله.

٥٧٨. نصر أحمد الطنطاني

من قبيلة العميته، أولاد شراده.

ساهم في الجهاد منذ معاركه الأولى ضد الطليان.

وفي معركة (الكليبه) ١٩٢٣ أصيب في رجله فكسرته الإصابة، وشفي وبقي به ضلع إلى آخر حياته، عرفته رحمة الله، كان شجاعاً منقطع النظير في الشجاعة ولا يخشى المعارك، غير أنه لم يكن رجل ميعاد فهو سريع الغضب، ومستعد أن يضرب أي شخص دون أي إعتبار له لأحد.

توفي عليه رحمة الله في أواخر السبعينات.

٥٧٩. نادية عبد السلام العتري

من قبيلة أولاد عيدان، أولاد امحمد.

تقطن مع أسرتها بلدة (بدر) وتدرس بها، وهاجم عملاء الناتو بيتها، وقتلوا ثلاثة من إخوتها، بقيت نادية تنتظر الفرصة حتى تمكنت منها فحازت على بندقية، وهاجمت دورية من العملاء، وقتلت منهم ثلاثة بعدد إخوتها، وقتلوها عليها رحمة الله.

كان هذا في آخر عام ٢٠١١ من الفتنة التي إجتاحت ليبيا.

والدها عبد السلام العتري كان زميلي في الدراسة، وهي حفيدة الكيال العتري البطل الذي تحدثنا عنه في هذا الكتاب.

***

٥٨٠. نصر المشعور

هو نصر المشعور من أ شهر قبيلة العظائمة أولاد محمد له دور بارز في معارك الحدود مع الفرنسيين وكان ميسور الحال.

وفي معركة الطبعة أرسله أهله لتفزيع أهالي جادو فشق الحصار في خمسة فرسان سقط أحدهم ويدعى أبو سنينه ذكره في شعره حيث يقول عن الواقعة:

لولى ملام ا مبار كه ا لبكوشه ... انا وسابقى ما نرتمى في كوشه

عرضتها في الرده ... ر ما نا علىهم (ودران) وصده

تخلبصنا تخليص الجمل في العده ... ر قد بوسنينه فارس العلوشه

أ ما قصير ا لعمر ها كه حده ... وأ ما طو يل العمر كيف اتنوشه

لولى الملام الجانا ... ما ندخل البارود لا دخانا

أ نا وسابقي طق القرون ورا نا ... طقان حزار المرا في حوشه

ويقول الحاج إسماعيل امداس:

لقد اغار أبناء عمومته منه فذهبوا إلى يهودي في طرابلس و ضع له حجاباً ربطوه في جناح حمامه وأطلقوها في وجهه ففقد عقله.

وكان في أبي عيسى مطموراً يعتقد العامة أن الذين يفقدون عقولهم يضعونهم في المطمور، فإما يشفى أو يخرج له ثعبان يقتله.

فحمله أقرباؤه ووضعوه في هذا المطمور، وكان يرتجز شعراً داخل المطمور يقول مخاطباً ناقته:

يـا طـيـر يـا طـيـور	**دورس عـــلي دور**
يـا طـيـر بـوعـبـعـاب	**ســـلـم عـلى لـحـبـاب**
واركـز عـلى ام احـجـاب	**الـلي فـالـيـه في الـخـور**
تهــرب مــن الــزغــاب	**مــولاك في مــطــمــور**

وأخرجوه من المطمور دون أن يشفى، وقام إبن عمه الشيخ بسقيه السم لإنهاء حياته، فتوفي عليه رحمة الله.

وورث الشيخ هذا إبله وغنمه وحتى عبيده ومنهم سعد والد باك الكوني الذي حدثني بالواقعة، رحم الله نصر، فلقد كان فارساً مقداماً شجاعاً قتلته الغيره.

٥٨١. النجار...

لم أعثر عن إســم والد النجار، فهو من قبيلة لمّامنه أولاد امحمد، إرتحل إلى منطقة بني وليد أيام العهد الحفصــي، وكان ميســور الحال، يملك قطعاناً من الماشية، إستطاع أن يشتري أراضي بين ترهونه وبني وليد.

وعندما جار (تليس) حاكم بني وليد أراد ثلاثة رجال أن ينهوا حكمه وهم (القجدار، وخمخم، والنجار) فتعاهدوا على إنهاء حكمه، وهاجموه وقتلوه وشــردوا جماعته الذين ذهب بعضهم إلى ورشفانه وبقوا بها وبعضهم إلى بني غازي.

والنجار هو جد الصيعان الموجودين ببني وليد ومصراته، كما أنه جد الصيعان الموجودين بمصــر، والســودان، وكذلك هو جد إحدى العائلات بقبيلة (العزمه) الموجودة بالمقارحه، يقال عنه أنه رجل شجاع وكريم.٠

وقد تغنت إحدى نساء (بن تليس) وهي تقول:

النجار والقجدار وخمخم يا دايا لانق عليهم طار ولا جتني فيهم عزّايا

٥٨٢. نصر بن الحاج

هو نصر بن الحاج خليفه مدير الصيعان عام ١٩٢٢، وينتسب إلى قبيلة أولاد سلام، له دور بارز في الجهاد ضد الطليان، إذ خاض المعارك الأولى ١٩١١-١٩١٢-١٩١٣.

كما خاض معارك الساحل عام ١٩١٦-١٩١٧-١٩١٨، كما خاض معركة الوخيم عام ١٩٢٢، وإستسلم بعدها للطليان الذين أخذوه سجيناً ضمن أحد عشر وجيهاً من الصيعان،وبقي في السجن منذ عام ١٩٢٣ إلى أن وافته المنية في السجن عليه رحمة الله.

وقد ذكر الشاعر خليفه الكردي في قصيد طويل حالة المسجونين في السجن ومن ضمنهم نصر بن الحاج، ويصف حالتهم في السجن.

٥٨٣. الشيخ نصر بن عثمان

وهوشيخ قبيلة أولاد سلام إبان العهد الإيطالي، وكان رجلاً كريماً مسموع الكلمة في قبيلته وعند القبائل المجاورة.

وعندما توفي إختارت القبيلة إبنه عثمان بن نصر شيخاً لها، ولقد عرفت عثمان رحمه الله في أوائل الستينات، فكان كريماً شجاعاً لا يخشى في الحق لومة لائم.

ومات رحمة الله بعد قيام الثورة ١٩٦٩.

٥٨٤. نصر المحمودي الشيخ

من قبيلة الشهب أولاد شراده.

اشتغل بالأمن ، ثم بشركة الكهرباء والتحق بدورات تدريبية .

والده المحمودي الشيخ . من وجهاء القبيلة وجده الشيخ كان شيخًا لقبيلة الشهب نصر من الرجال النشطين ، الوطنيين صمد في أحداث الناتو ٢٠١١ .

٥٨٥. نصر شيته

من قبيلة أولاد سلام.

إشترك في معركة كاباو ١٩١٥، وشارك فيما بعدها من المعارك في نالوت وتكوت.

٥٨٦. نصر بن عون

من قبيلة الشهب، تخرج مدر ساً في الستينات من القرن الما ضي، رجل طيب هادئ، عاقل.

إشتغل معي في مكتب شئون الصحراء فكان نعم الرجل، دمث الأخلاق، مواظب على عمله.

مرض وتوفي عليه رحمة الله.

٥٨٧. نصر بن خليفه

من قبيلة الشهب، أولاد شراده.

شارك في الجهاد في معاركه الأولى، وإنتقل إلى الحمادة الحمراء، وحضر معركة (العميان) هو وولده محمد الذي جرح في المعركة وعاد إلى سهل الجفاره وتوفي بها عليه رحمة الله.

وقد أنقذه من القتل محمد بن أمين، عندما تم القبض عليه هو وأسـرته بعد معركة العميان.

٥٨٨. النائب بن علي بن عظيم

من قبيلة العميته، لحمة أولاد أحمد، هاجر والده إلى تونس، ورجع في أوائل ستينات القرن الماضي، وكان النائب رجلاً عاقلاً محترماً من قبيلته وسكن في طرابلس، ويرجع إليه الرأي والمشورة في قبيلته توفي أخيراً عليه رحمة الله.

٥٨٩. نصر الشنشان

من قبيلة الشهب الصيعان، شاعر مجيد له قصائد جيدة في الوطنية، وتمجيد الفرسان المقاتلين في معارك الحدود مع الفرنسيين.

عاش في أواخر العهد التركي، ولم أعرف تاريخ وفاته.

٥٩٠. نصر المبروك الغدي

من أعيان قبيلة الشهب، أولاد شراده، ومن أعيانها، وقد إشترك مع والده في الجهاد في الساحل، وبئر الغنم ومصراته وبني وليد.

رجع إلى الجوش وتوفي في حادث سير عليه رحمة الله.

٥٩١. الدكتوره ندى عبد القادر القشاط

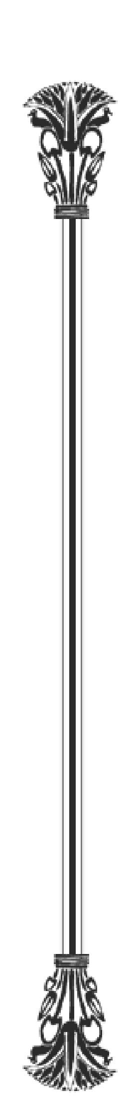
هي حفيدتي. واصلت دراستها وتحصلت على درجة الدكتوراه في الطب . من جامعة طرابلس. أتمنى لها التقدم والازدهار.

٥٩٢. نورية علي الرقيق

من قبيلة العظائمة أولاد امحمد ، وهي من أوائل خريجات معهد التمريض وهي ابنة علي الرقيق .

٥٩٣. نور الدين أميّن لبز

من قبيلة أولاد امحمد . والده الشاعر الكبير أميّن لبز . وهو أيضًا من الشعراء المجيدين . له مستقبل زاهر في مجال الشعر . رجل وطني غيور . تزخر الساحة بأشعاره الوطنية .



حرف الهاء (هـ)

٥٩٤. الهادي بن رحومه سوط

من قبيلة الشهب، أولاد شراده.

هو إبن المجاهد رحومه سوط، وكان رجلاً عاقلاً يقول البدو(أنه رجل ميعاد) أي تجلس عليه المجالس، وله أخ آخر يدعى علي.

مرضا معاً في أواخر الخمسينات وتوفيا معاً رحمهما الله عام ١٩٦٠.

٥٩٥. العميد الهادي بلقاسم قداره

من قبيلة العميته، أولاد شراده.

إلتحق بالقوات المسلحة، وأحالوه إلى إدارة الإستخبارات، فكان من أهم عناصرها حتى تولى إدارة أمن طرابلس، فبذل الجهد. المشكور.

الهادي من الرجال النشطين، الوطنيين الذين عملوا من أجل الوطن.

أتمنى له الصحة والعافية وطول العمر.

وفي أحداث الناتو ٢٠١١، إستشهد إبنه في معركة بدر ١٧-١٨ رمضان ٢٠١١. عليه رحمة الله.

٥٩٦. الهادي الباهي

من أعيان قبيلة أولاد امحمد، ومن لحمة السيوحه، عرفته في الخمسينات، وكان صديقاً لوالدي رحمهما الله، وكان إبنه بلقاسم زميلي في الدراسة.

توفي في السبعينات عليه رحمة الله.

***

٥٩٧. الهادي الأسود الربعي

من قبيلة أولاد تواتي أولاد شراده .

ا شتغل بالتدريس ، فكان من المدر سين التربويين ، ثم انتقل للعمل الـسيا سي تبع مكتب الاتصـــال باللجان الثورية صـــمد في أحداث الناتو ٢٠١١، ودافع عن الوطن ، وبعد سقوط طرابلس هاجر إلى تونس .

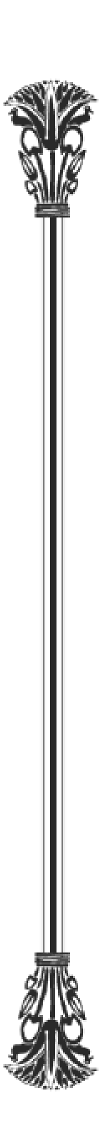
أتمنى له طول العمر .

٥٩٨. هاجر بنت حمادي الحطاب

من قبيلة أولاد شـــراده . أولاد عجاج . هاجر جدها إلى تونس في أواخر العهد التركي . واســـتقر بتونس مثل آلاف الليبيين . وتقول هاجر . إنها بنت حمادي بن الحطاب بن سـعيد بن علي بن فرج الحطاب الصـــويعي . وأن جدها علي هو الذي هاجر إلى تونس .

هاجر أســـتاذه في علوم المكتبات والتوثيق . موظفه بالمكتبة الجامعية بمعهد الدراسات العليا . تقيم عائلتها بمنطقة (الكرم) بتونس .

اتصلت هاجر تبحث عن أصولها في ليبيا .



حرف الواو (و)

٥٩٩. الواعر

هو من قبيلة العميته، أولاد شراده.

إشتهر بالكرم وكان ميسور الحال.

إتفقت مجموعة على أن تجعل الواعر يبخل في إطعامهم وكان مرتحلاً بأسـرته وحيواناته، فلحقوا به في منطقة السبخه.

فإستضافهم وأناخ مرحوله وبنى بيته وذبح لهم عدة شياه، وقال للنساء إجعلوا أثافي القدور من رؤوس الأغنام، وأشعلوا النار بعمد الخيام.

وهكذا أكرمهم وغادروا الموقع فواصل رحيله، للواعر إبنه التواتي الذي نشبت المعركة في (شقة مزطوره) بخصوص غنمه وإستشهد فيها عليه رحمة الله مع ستة من أبناء عمومته.

وتوفي الواعر في أواخر العهد التركي عليه رحمة الله.

٦٠٠. باك الواعر

هو شاشان من قبيلة أولاد سلام، شاعر فحل له قصائد جيدة لم يصلنا منها إلا القليل.

عاش في أواخر العهد التركي وأوائل العهد الإيطالي ومن أقواله التي ذهبت مضرب الأمثال:

تمشـي دوله واتجي دوله　　　وكـل دولـه وارجـالـهـا

وكل كاغط يقروه اعدوله　　　وكل عرمه وكيالها

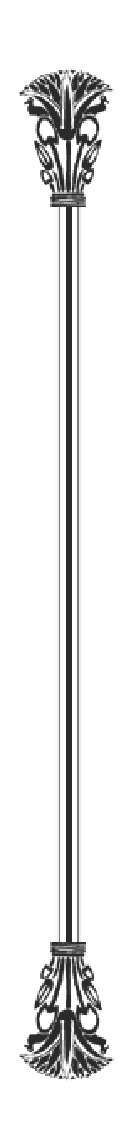
وريته باك الواعر مات　　　وهو موته ويسالها

والواعر هو الذي يقول يمتدح الشيخ عبد الله بن عامر الوازني، عندما وقف مدافعاً عن وازن، ومنع دخولها ضمن الحدود التونسية في إتفاقية الأتراك مع الفرنسيين في مايو ١٩١٠، يقول الواعر:

نلقاها شهادة ونلقاها عشرين شهادة

وشهادة ما فيها راده وشهادة يوم ان نمتد

بن عامر ما كيفه حد



حرف الياء (ى)

٦٠١. يحيى الأطرش

شيخ قبيلة الهمائلة، قاد نجع الصيعان للهجرة إلى تونس في أواخر القرن الثالث عشر الهجري.. حيث بقوا هناك أربع سنوات هروباً من الجفاف، وتتبعاً للكلأ.

وعندما رجعوا تجمعت ضدهم قبائل الجنوب الشرقي التونسي وإعترضتهم للإستيلاء على حيواناتهم.

وخاض الصيعان معركة كبيرة يسمونها (يوم الطبعة) لأن الأعداء ضغطوا عليهم ودفعوا بهم بإتجاه السبخة حيث غاصت أرجل الكثير من الحيوانات فيها (تطبعت÷ ١٢٩١هـ وكان يحيى الأطرش هو قائد المعركة والتي سقط فيها في اليوم الثالث قتيلاً. وأرسل الصيعان فرساناً بقيادة نصر المشعور لطلب النجدة من أهالي جادو، وفرساناً آخرين لطلب النجدة من النوائل واستجاب أهالي جادو للنداء وأرسلوا مقاتلين لدعم الصيعان ولكنهم وصلوا بعد انتهاء المعركة.

ولم يأت أحداً من النوائل. وفزعت قبيلة بني يزيد لنصرة الصيعان بناء على حلف سابق بينهم، فكلا القبيلتين (شداد) في تقسيم يوسف و شداد وإشتركت في اليوم الثالث للمعركة.

وإستطاع الصيعان أن يفكوا الحصار وأن ينتصروا في المعركة ويجتازوا الحدود حيث خلد الشاعر أحمد فرده هذه المعركة وهذا الإنتصار في قصيد يعتبر من أروع قصائد الشعر الشعبي لازمته تقول:

نجعى من لفجار شرّق لبلاده   جوا منه الخطار نازل في زياده

ولقد وجدت في متحف الآثار والمخطوطات أن هذه المعركة وقعت عام ١٢٩١هـ.

٦٠٢. يونس عبد النبي بالخير

هو أصـغر أبناء المجاهد عبد النبي بالخير تلقى جزء من التعليم بتونس بعد أن هاجرت عائلته إلى هناك ومات والده بالعطش في صحراء الجزائر.

ثم عاد إلى أرض الوطن في الخمســينات حيث تم تعيينه وزيراً للدفاع في عهد الملك إدريس رحمه الله، وبعدها إنتخب عضواً في البرلمان الليبي.

وبعد الثورة بقي يشتغل في الأعمال الحرة ويدير مزرعته في سواني بن يادم، إلى أن أصيب بمرض لم يمهله طويلاً وتوفي في بداية هذا القرن عليه رحمة الله.

وترك مجموعة من الأولاد لا زالوا يعيشون بطرابلس.

٦٠٣. النقيب يونس المروم

من صيعان ورفله ، التحق بالقوات المسلحة وترأس شعبة حركات التحرير .

كان رجلاً مهذبًا خلوقًا ، له شغف بالموسيقى ويعزف على بعض الآلات .

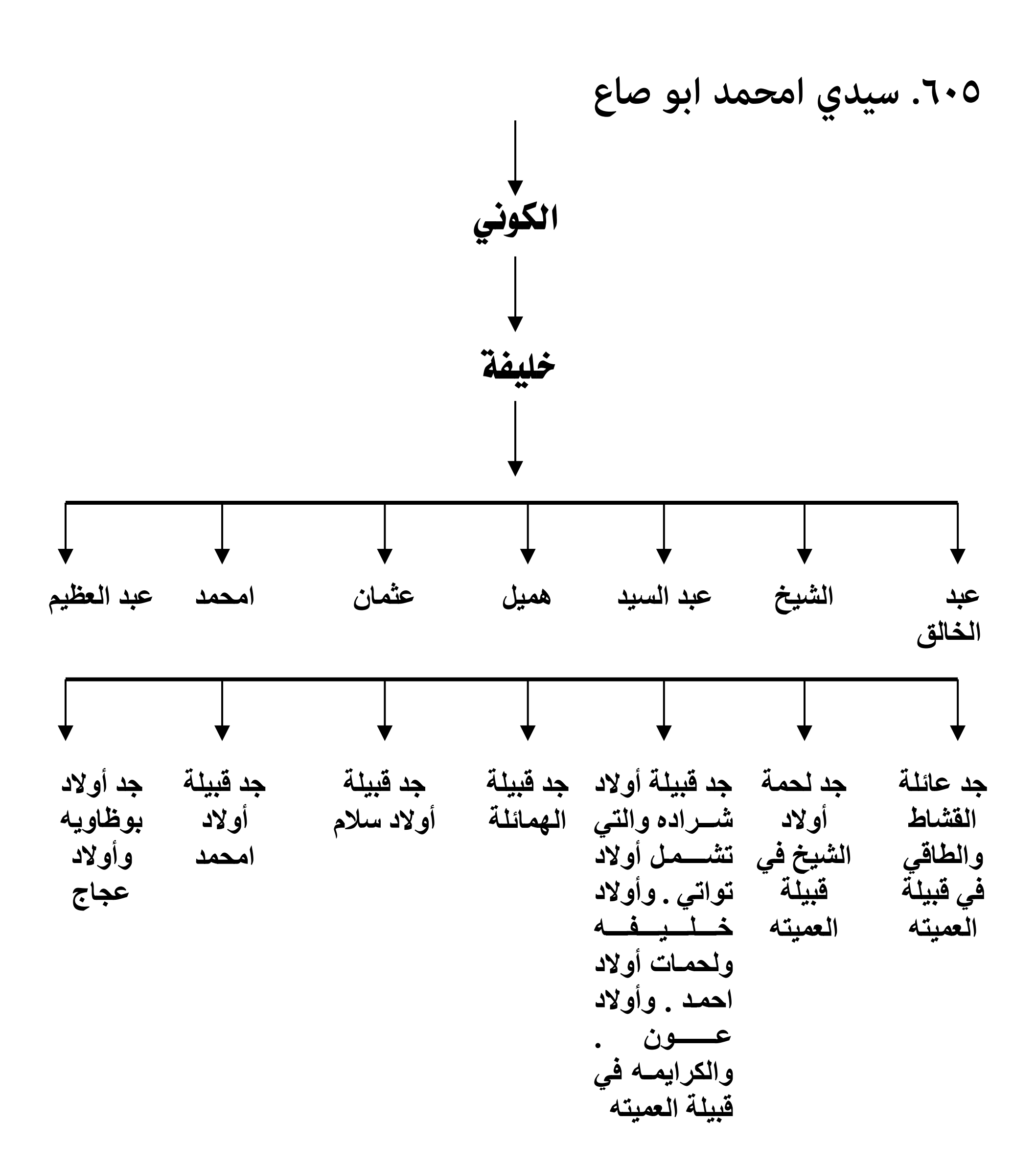
عرفته وتعاملت معه عندما كنت أتولى ملف مجموعة من حركات التحرير .

توفي مريضًا رحمه الله .

٦٠٤. يونس سعد الأطرش

من قبيلة أولاد تواتي أولاد شــراده . والده ســعد الأطرش شــاعر مجيد . وهو أستاذ بالمرحلة الابتدائية . اشتغل معي في مكتب شئون الصحراء . وتولى مخيمات التوارق وعرب مالي والنيجر . رجل نشط خلوق مهذب . مخلص لعمله.

٦٠٥. سيدي امحمد ابو صاع



الخاتمة

الحمد لله الذي يسر وأعان، فله الشكر أولاً وأخيراً.

فلقد تمكنت من إنهاء هذا الكتاب الذي هو يتناول حصـــر وذكر مجموعة من (أعلام الصيعان) والتي هي إحدى القبائل الليبية الشريفة.

وبالرغم من قلة المصـــادر والوثائق والمخطوطات التي تتعرض لذكر هؤلاء الرجال وهؤلاء النســوة إلا أنني اعتمدت على الذاكرة وأنا في المهجر بعيداً عن المصادر، وعن الأشخاص (الذين يذكرونني بهؤلاء الأعلام أو بجزء منهم)، ومع ذلك توكلت على الله الذي لا يخيب من يتوكل عليه وإســتطعت أن أجمع وأن أذكر هذا العدد الطيب من أعلام الصيعان، وأترك تتمه العمل للمتخصصين من القبيلة، ومن خارج القبيلة ليتموا العمل.

وأتمنى أن يتولى المتخصصون تتمه العمل دون أن يتركوا الموضوع ويهاجموا المؤلف كما هي عادتهم حتى صرت كما قال المتنبي رحمة الله عليه:

فصرت إذا أصابتني سهام   تكسرت النصال على النصال

إن الحديث عن الأعلام هو جزء من الحديث عن تاريخ البلاد وعلى الذين يهمهم تاريخ ليبيا عليهم أن يبحثوا عن تاريخ أعلامها الذين برزوا في مختلف العصور، وفي مختلف المناطق وفي مختلف المجالات.

إنني أهيب بالشـــباب أن يجردوا أقلامهم للبحث والتنقيب في تاريخ ليبيا، الذي ولا شك أنه يسرهم إذا ما إطلعوا عليه، وأنه لصفحات مجيدة ترفع الرأس وتدعو للفخر.

وآمل أن يكونوا عند حسن الظن.

د. محمد سعيد القشاط

صدر للمؤلف

١-	بين تجوع البادية	شعر شعبي طبعتان
٢-	عشيات وادي غدو	شعر شعبي طبعتان
٣-	ريم علي الغدير	شعر شعبي طبعتان
٤-	من ليالي السمر	شعر شعبي
٥-	بين الجديد وقاره	شعر شعبي
٦-	في ظلال السدر	شعر شعبي
٧-	صبا نجد	شعر شعبي
٨-	رباعيات حائره	شعر شعبي
٩-	عجاج وادي حنيفه	شعر شعبي
١٠-	فجر الذكريات	ديوان شعر
١١-	٧ قصائد ثوريه	ديوان شعر
١٢-	وداعاً.. للرحيل	ديوان شعر
١٣-	حفيف الطلح	ديوان شعر
١٤-	إلى راعيه	ديوان شعر
١٥-	خمائل الأقحوان	ديوان شعر
١٦-	لوافح الصحراء	ديوان شعر

١٧-	بحّة الناي	ديوان شعر
١٨-	الفروسية في ليبيا	دراسة
١٩-	صدى الجهاد الليبي في الأدب الشعبي	دراسة
٢٠-	الأدب الشعبي في ليبيا	دراسة
٢١-	سوف المحمودي حياته... وشعره	دراسة
٢٢-	التراث الشعبي العربي الليبي	دراسة
٢٣-	من ظفار إلى الساقية الحمراء	رحلات
٢٤-	مشاهدات صحفي	رحلات
٢٥-	خليفة بن عسكر الثورة والإستسلام	تاريخ
٢٦-	القرضابية	تاريخ
٢٧-	معارك الدفاع عن الجبل الغربي	تاريخ
٢٨-	الصحراء تشتعل	تاريخ
٢٩-	من قيادات الجهاد الليبي الشيخ علي كله والشيخ المبروك الغربي	تاريخ
٣٠-	جهاد الليبيين ضد فرنسا في الصحراء الكبرى	تاريخ

٣١-	من قيادات الجهاد الأفريقي (محمد كاوسن)	تاريخ
٣٢-	الإيطاليون في الجنوب الليبي (أر تال مياني ١٩١٣-١٩١٥)	تاريخ مراجعة وتحقيق
٣٣-	التوارق عرب الصحراء الكبرى	
٣٤-	صحراء العرب الكبرى	
٣٥-	أزواد.. أو صحراء التنرى	
٣٦-	أعلام من الصحراء	
٣٧-	الإبل وحضارة الصحراء	
٣٨-	النار في الصحراء	
٣٩-	سمر البدو في الصحراء	
٤٠-	من القصص الشعبي في الصحراء	
٤١-	الأمثال الشعبية في الصحراء	
٤٢-	حرب المغاوير في الصحراء	
٤٣-	من نقائض الشعراء العرب في الصحراء	
٤٤-	نماذج من الشعر العربي في الصحراء	
٤٥-	الشعر الحساني في الصحراء	
٤٦-	رباعيات صحراوية	

٤٧-	الألعاب الشعبية في الصحراء	
٤٨-	الموسيقى والغناء في الصحراء	
٤٩-	أمثال من الجفارة	
٥٠-	حكومة العراسة	
٥١-	من أدب الرعاة	
٥٢-	يتيم وادي تيهاوت	قصة
٥٣-	يوم لا ينسى	قصة
٥٤-	مذكرات عون بن سوف	
٥٥-	ديوان الشاعر ضو العساس	جمع وتحقيق
٥٦-	علي خليفة الزائدي قائد ورسالة	
٥٧-	خي بابا شباخ.. وآثاره الأدبية	
٥٨-	أحاديث عابرة	
٥٩-	الطيور المهاجرة	
٦٠-	ليبيون في الجزيرة العربية	
٦١-	نزوى في الشعر الليبي	
٦٢-	الأسـراب الجانحة (قصـة ثورة السـافية الحمراء ووادي الذهب)	

٦٣-	الحوار الشعري بين عُمان وليبيا والجزائر	
٦٤-	مراحيل العطش في ليبيا	
٦٥-	القذافي.. في عيون الشعراء العرب	
٦٦-	سليمان باشا الباروني وآثاره الأدبية في المهجر	
٦٧-	طارق الأفريقي أو النمر الأسود	
٦٨-	الأمثال الشعبية في الشط الليبي	
٦٩-	بشير بك السعداوي ومستشار الملك عبد العزيز	
٧٠-	من الصحراء إلى الصحراء	
٧١-	مذكرات ليبي (سفير في نجد وعُمان)	
٧٢-	أعلام من الصيعان	
٧٣-	القذافي وأنا وإبن علي	
٧٤-	من أعلام الجهاد الليبي	
٧٥-	ليبيا بين الموزغه والتمزيق	
٧٦-	القبائل العربية بين ليبيا والسعودية	
٧٧-	ليبيا وعلاقات دول الجوار	
٧٨-	تنهيدات مهاجر	شعر شعبي

٧٩-	رسائل من الغربة	ديوان شعر
٨٠-	إلى وطني	شعر شعبي
٨١-	الإنهيار المخيف	
٨٢-	القذافي ماله وما عليه	
٨٣-	من ذاكرة الشعب	
٨٤-	العنود	قصة
٨٥-	اليوم الأخير (القذافي والرتل والأباتشي)	
٨٦-	محل شاهد	
٨٧-	قول.. يُقال	
٨٨-	نسائم الهروج	شعر شعبي
٨٩-	الصيعان.. ومعركة الطبعة	
٩٠-	يا فاطمة الجبل	قصة
٩١-	بركان الشعوب	ديوان شعر
٩٢-	الصقور المهاجرة	ديوان شعر شعبي
٩٣-	الخارجون من الجحيم	
٩٤-	الفريق أبو بكر يونس جابر	

٩٥-	المبروك المنتصر الترهوني	
٩٦-	الفريق الخويلدي الحميدي وخمسون سنة من العطاء	
٩٧-	نسائم الحمادة الحمراء	ديوان شعر شعبي
٩٨-	صبا الجفارة	ديوان شعر شعبي
٩٩-	رسائل إلى الوطن	ديوان شعر شعبي
١٠٠-	الكتاب الأزرق	خريطة الطريقة لإخراج ليبيا من النفق
١٠١-	موسوعة القبائل العربية الليبية	خمسة أجزاء
١٠٢-	فرسان الغروب... إحتضان ليبيا لتوارق مالي والنيجر	

تحت الطبع

١- ديوان الشاعر محمد بن عبد الرحمن الحامدي شعر شعبي جمع وتحقيق

٢- ديوان الشاعر محمد بن بلقاسم شعر شعبي جمع وتحقيق

٣- ديوان الشاعر امحمد كريميد شعر شعبي جمع وتحقيق

٤- ديوان الشاعر أحمد فرده شعر شعبي جمع وتحقيق

٥- ديوان الشاعر أحمد بن دله شعر شعبي جمع وتحقيق

٦- ديوان الشاعر خليفة الكردي — شعر شعبي جمع وتحقيق

٧- ديوان الشاعر عظيم العتابي — شعر شعبي جمع وتحقيق

٨- ديوان الشاعر محمد درمان — شعر شعبي جمع وتحقيق

٩- ديوان الشاعر منصور العلاقي — شعر شعبي (تحقيق)

١٠- ديوان الشاعر محمد بوسيف — شعر شعبي (تحقيق)

١١- ديوان الشاعر بلقاسم الورشفاني — شعر شعبي (تحقيق)

١٢- من شعراء الغرب الليبي — شعر شعبي (تحقيق)

١٣- أربعون شهراً بالجزائر

١٤- قفصة في الأفق

١٥- مقالات للزمن

١٦- قبسٌ من الأحداث

١٧- من ذاكرة الشعب

* المخطوطات من ١ إلى ١٢ تم تـ سليمها لمركز التراث الليبي بـ سبها منذ عام ١٩٩٥.

الفهرس